

قامت الطالبة مريم عبد الله عثمان أدريس بإصدار  
مأمور ونه برساله بطنا المباشرة

عبد الفتاح إبراهيم  
عبد العزيز محمد  
محمد علي بن عبد العزيز

المملكة العربية السعودية  
وزارة التعليم العالي  
جامعة أم القرى  
كلية اللغة العربية  
قسم الدراسات العليا العربية  
فرع اللغة

١٧٧١ ..... ٢٠١٠

# الصِّغ الفِعْلِيَّة في القرآن الكريم أصواتاً وأبنيّة ودلالة

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في اللغة

٢٩٤٩

إعداد

الطالبة / مريم عبد الله عثمان أدريس



إشراف

الأستاذ الدكتور / محمد صالح الربيع الحنزي



المجلد الثالث

١٤١٠ هـ / ١٩٨٩ م

سورة التوبة

## الفصل الثالث ٢

### المستوى الدلالي لصيغة (تفعل)

وفيه اثنا عشر مبحثاً:

- المبحث الأول : الدلالة على المطاوعة .
- المبحث الثاني : الدلالة على التكلف .
- المبحث الثالث : الدلالة على التمهيل والتماهى .
- المبحث الرابع : الدلالة على الاتخاذ .
- المبحث الخامس : الدلالة على الازالة والترتب .
- المبحث السادس : الدلالة على معنى فعل .
- المبحث السابع : الدلالة على الإغناء عن فعل .
- المبحث الثامن : الدلالة على معنى أفعال .
- المبحث التاسع : الدلالة على معنى فعمل .
- المبحث العاشر : الدلالة على معنى فاعل .
- المبحث الحادي عشر : الدلالة على معنى افتعل .
- المبحث الثاني عشر : الدلالة على معنى استفعل .

## المبحث الأول

### الدلالة على المطاوعة

(تَعَلَّلَ) هي الصيغة الانعكاسية ( Reflexiv ) أو المطاوعة  
لصيغة ( فَعَّلَ ) .

وقد تحدث الرضي عن الحالات التي ترد فيها ( تَعَلَّلَ ) مطاوعة

ل ( فَعَّلَ ) وهي :

- ١ - التكثر : نحو قَطَعَتْ فَتَقَطَّعَ .
- ٢ - أو النسبة : نحو قَيْسَتْهُ وَنَزَّرَتْهُ وَتَمَّتْهُ : أي نسبته إلى قيس  
ونزار وتيم فتَقَيَّسَ ، وَتَنَزَّرَ وَتَمَّتَمَ .
- ٣ - أو التعدية : نحو عَلَّمَ فَتَعَلَّمَ (١) .

وقد رأى مجمع اللغة العربية قياسية ( تَعَلَّلَ ) في مطاوعة  
( فَعَّلَ ) غير التعدى ، فأصدر قراره الآتي : \* قياس المطاوعة لفعل  
مضعف العين ( تَعَلَّلَ ) ، والأغلب فيما ضعف للتعدية فقط أن يكون  
مطاوعة ثلاثيه \* (٢) .

ومن شواهد القرآن على هذه الدلالة .

(١) شرح الشافية : ١/١٠٤ .

(٢) مجلة مجمع اللغة العربية : ١/٣٦ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ .

المجموعة الأولى : ما كانت فيه تفعل للتكثير :

(ت) - الفعل : ( تَبَتَّل ) من قوله تعالى :

﴿ وَأَذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَتْتَبِلًا ﴾ المزل / ٨ .

رسم المصحف : ( تَبَتَّل ) على تَفَعَّل للدلالة على المطاوعة ؛

يقال: بَتَّلَهُ بِبَتْلِهِ وَبَتَّتُهُ بِبَتِّهِ : قطعهُ ، كَبَتَّهُ فانبَتل وَتَبَتَّلَ .<sup>(١)</sup>

(ط) - الفعل : ( يَطْفُرْنَ ) من قوله تعالى :

﴿ تَكَارُ السَّمَوَاتِ يَطْفُرْنَ مِنْهُ ۝٥٥ ﴾ مرسم / ٩٥ .

قرأ نافع والكسائي : ( تَطْفُرْنَ ) بالتاء شذوذاً الطاء .<sup>(٢)</sup>

وقد خرجت القراءة على أن دلالة الفعل للمطاوعة ، قيل : وحجة

من قرأ بالتاء شذوذاً أنه جعله ( مُطَاوِع ) : ( فَطَّرَ ) ، وَفَطَّرَ مَنْ

التكثير ، والتكثير ألبق بهذا المعنى ، لأنه موضع مبالغة واستعظام لما

قالوا : إِنْ لِلَّهِ وَلَدٌ .<sup>(٣)</sup>

- الفعل : ( تَقَطَّعَ ) من قوله تعالى :

﴿ ... لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ ... ﴾ الأنعام / ٩٤ .

رسم المصحف : ( تَقَطَّعَ ) على تَفَعَّل / ( فَعَّلَ ) يقال : قَطَّعْتَهُ

فَتَقَطَّعَ .

(١) القاموس : ٣/٣٣٢ .

(٢) السبعة : ٤١٣ وينظر غيث النفع : ٢٨٦ والنشر : ٢/٣١٩ .

والإتحاف : ٣٠١ .

(٣) الكشف : ٢/٩٣ والحجة لأبي زرع : ٤٤٨ .

(ل) - الفعل : ( تتقلب ) من قوله تعالى :

\* ... يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ \* النور/٣٧

رسم المصحف : ( تَتَقَلَّبُ ) على ( تَتَفَعَّلُ ) مستقبل ( تَقَلَّبَ )

وخرجها أبوحيان على معنى المطاوعة فقال : \* التقلب : التردد ، وهو المطاوعة ، قلبته فتقلب \* . (١)

(ج) الفعل : ( يتفجر ) من قوله تعالى :

\* ... وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الْأَنْهَارُ \* البقرة/٧٤

قرأ الجمهور : ( يَتَفَجَّرُ ) بالياء مضارع ( تَفَجَّرَ ) ، وقرأ مالك

ابن دينار ( ينفجر ) بالياء مضارع ( انفجر ) ، وكلاهما مطاوع . أما

( يَتَفَجَّرُ ) فمطاوع ( تَفَجَّرَ ) ... والتفجر : التفتح بالسعة والكثرة \* (٢)

ويقال : \* تَفَجَّرَتِ الْعَيْنُ مِنَ الْأَرْضِ ، أَي : تَهَجَّسَتْ \* . (٣)

(ي) - الفعل : ( تنزلوا ) من قوله تعالى :

\* ... لَوْ تَنَزَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ ... \* الفتح/٢٥

رسم المصحف : ( تَنَزَّلُوا ) على ( تَفَعَّلَ ) دال على المطاوعة

يقال : \* نَزَّلْتَهُ فَتَنَزَّلَ أَي فَرَقْتَهُ فَتَفَرَّقَ \* . (٤)

(١) البحر المحيط : ٤١٨/١

(٢) السابق : ٢٦٥/١

(٣) ديوان الأدب : ٤٤٦/٢

(٤) الصحاح : ١٧٢٠/٤

- الفعل : ( يتغير ) من قوله تعالى :

\* ... وَأَنْهَرُ مِنْ لَبَنِ لَمْ يَتَغَيَّرَ طَعْمُهُ ... \* محمد / ١٥

رسم المصحف : ( يتغير ) على تَفَعَّلَ للدلالة على المطاوعة ،

فَتَّغَيَّرَ .

\*

المجموعة الثانية : ما كانت فيه تَفَعَّلَ للتعديدية :

( و ) - الفعل ( تزود وا ) من قوله تعالى :

\* ... وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى ... \* البقرة / ١٩٧ .

رسم المصحف : ( تزود وا ) على تَفَعَّلَ يقال : \* تزود لسفركه

وزودته أعطيته ، ويكون مطاوعا فيقال : زودته فتزود . ( ١ )

( ر ) - الفعل : ( تجرعه ) من قوله تعالى :

\* يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُ ... \* إبراهيم / ١٧ .

رسم المصحف : ( يتجرعه ) على ( تَفَعَّلَ ) وقد ذكره صاحب

اللسان فقال : اجترعه وتجرعه : بلعه ... وقيل هو الشرب قليلا قليلا

أشار به إلى قوله تعالى : \* يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُ \* . ( ٢ )

وذكر أبوحيان أن ( تَفَعَّلَ ) يحتل وجوها منها \* أن يكون للمطاوعة ،

أى جرعه فتجرع . وكتولك : علته فتعلم \* . ( ٣ )

( ١ ) القاموس المحيط : ٢٩٨ / ١ .

( ٢ ) اللسان : ( ج ر ع ) ٤٦ / ٨ .

( ٣ ) البحر المحيط : ٤١٣ / ٥ .

( ز ) - الفعل : ( تنزلت ) و ( تنزل ) من قوله تعالى :

﴿ وَمَا تَنْزَلَتْ بِهِ الشَّيَاطِينُ ﴾ الشعراء / ٢١٠ .

﴿ ... ثُمَّ اسْتَقَمُوا تَنْزَلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ ... ﴾ فصلت / ٣٠ .

رسم المصحف : ( تَنْزَلُ ) طى \* تَنْفَعَلُ ، وهي للمطاوعة ،

وهي أحد معاني ( تَفَعَّلَ ) تقول : ( نَزَلْتَهُ ) فتنزل ، فتكون لمواصلة  
المعل في مهلة \* (١)

( ح ) - الفعل : ( يتفياً ) من قوله تعالى :

﴿ يَتَفَيَّوْا ظِلَّهٗ ... ﴾ النحل / ٤٨ .

رسم المصحف : ( يَتَفَيَّوْا ) والمعنى : \* تدور وترجع من

جانب . والفى \* الرجوع . وهو اسم الظل من الزوال إلى الليل \* (٢)

وهو دال طى المطاوعة ، ذكره أبوحيان فقال : \* فاء : إزاء عدى فبالهز ،

أوبالتضعيف ، نحو : فَيَا اللَّهَ الظَّلُّ فَتَفَيَّا ، وَتَفَيَّا من باب المطاوعة ،

وهو لازم \* (٣)

( ط ) - الفعل : ( تميز ) من قوله تعالى :

﴿ تَكَادُ تَمَيِّزُ مِنَ الْغَيْظِ ... ﴾ الملك / ٨ .

قرأ الجمهور : ( تَمَيِّزُ ) بتاء واحدة خفيفة \* (٤) طى ( تَفَعَّلَ )

(١) البحر المحيط : ٢٠٣ / ٦

(٢) غريب القرآن العظيم لمكي القيسي : ٦٦

(٣) البحر المحيط : ٤٩٦ / ٥

(٤) السابق : ٢٩٩ / ٨



مطاوع (مَتَّيَز) يقال : " وَمَيَّزْتَهُ فَمَيَّزٌ " (١) .

وقد عزيت دلالة الفعل إلى قرين فذكر أن " تكاد تميز من

الغيظ " يعني تحرق بلفظة قرين " (٢) .

(ق) - الفعل : ( يَشَقُّ ) من قوله تعالى :

﴿ ... وَإِنَّ مِنْهَا لَمَّا يَشَقُّ ... ﴾ البقرة / ٧٤ .

قرأ الجمهور : ( يَشَقُّ ) بتشديد الشين (٣) على ( يَتَعَمَّل )

قال على معنى المطاوعة ، يقال : " شَقَّه فَتَشَقَّقُ " (٤) .

---

(١) اللسان : ( م ي ز ) ٥ / ٤١٣ .

(٢) اللغات في القرآن : ٤٨ .

(٣) البحر المحيط : ١ / ٢٦٥ .

(٤) ديوان الأديب : ٣ / ١٨٨ .

## المبحث الثاني

### الدلالة على التكلف

تعني هذه الدلالة تكلف الأمر وتعاطيه ، فالفاعل يعاني الفعل ويريد الحصول عليه من غير إظهار ذلك إبهاما على غيره .

• قال سيبويه: (١) وإذا أراد الرجل أن يدخل نفسه في أمر ، حتى يضاف إليه ، ويكون من أهله ، فإنك تقول : تَفَعَّل . مثل : تَشَجَّع ، وَتَبَصَّر ، وَتَجَلَّد ، وَتَحَلَّمَ . قال حاتم: (٢)

تَحَلَّمَ مِنَ الْأَدْنَيْنِ ، وَاسْتَبَقَ وَدَهُمْ

وَلَنْ تَسْتَطِيعَ الْحِلْمَ ، حَتَّى تَحَلَّمَا

ومنه قيل : تَقَبَّسَ وَتَنَزَّرَ ، أَي : أَدخَلَ نَفْسَهُ فِي قَبَسٍ وَنَزَّارٍ ، حَتَّى يَضَافَ إِلَيْهِمَا . (٣)

ومن شواهد القرآن التي تحتل هذه الدلالة فيما ورد على

( تَفَعَّل ) :

- 
- (١) الكتاب : ٧١ / ٤ .  
(٢) هو حاتم الطائي والبيت من (البحر الطويل) وهو من شواهد الكتاب :  
٢٤٠ / ٢ ( ط / بولاق ) والفصل : ١٥٨ / ٧ والمنتع ١ / ١٨٤  
وبروي : (الحلم) بدلا من ( الود ) : الكتاب : ٧١ / ٤ .  
وقد استشهد بالبيت للدلالة على التكلف ، ينظر شرح أبيات سيبويه  
للنحاس تحقيق : د / زهير زاهد ، ط : أولى ، عالم الكتب مكتبة  
النهضة العربية ، بيروت : ١٩٦٦ (م) .  
(٣) شرح الطوكي في التصريف : ٧٦ .

(م) - الفعل : ( تعمدت ) من قوله تعالى :

﴿ ... وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ ، وَلَٰكِن تَمَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ ... ﴾ الأحزاب / ٥

رسم المصحف : ( تَعَمَّدَتْ ) على ( تَفَعَّلَ ) ، دال على التكلف ، قيل : \* وقد تَعَمَّدَهُ وَتَعَمَّدَلَهُ : قصد \* . (١)

(و) - الفعل : ( تقوله ) من قوله تعالى :

﴿ أَمْ يَقُولُونَ تَقَوَّلَهُ ... ﴾ الطور / ٢٣

رسم المصحف : ( تَقَوَّلَهُ ) على ( تَعَمَّلَ ) من \* القول : افعال القول ، كأن فيه تكلفاً من المفتعل \* . (٢)

(ط) - الفعل : ( يتططن ) من قوله تعالى :

﴿ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَىٰ أَهْلِهِ يَتَمَطَّىٰ ﴾ القيامة / ٢٣

رسم المصحف : ( يَتَمَطَّى ) على يَتَعَمَّلُ وفيه معنى التكلف لكونه يتبختر ويتسطط في مشيته وهي صورة غير مادية في الشيء ، فهو يتصنع هذه المشية أي يتكلف في مشيته .

- الفعل : ( يتلطف ) من قوله تعالى :

﴿ ... فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِّنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ ... ﴾ الكهف / ١٩

رسم المصحف : ( وَلْيَتَلَطَّفْ ) على ( يَتَعَمَّلُ ) وهو دال على

(١) اللسان : ( ع م ك ) ٣ / ٢٠٢

(٢) البحر المحيط : ٤ / ٦٠٧

معنى التكلف، أى " وليتكلف اللطف والنبقة فيما يساشره " (١).

(ل) - الفعل : ( تَخَلَّتْ ) من قوله تعالى :

﴿ وَالْقَتَّ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ ﴾ الانشقاق / ٠٤

رسم المصحف : ( تَخَلَّتْ ) على تَفَعَّلَ ، وقد شرح الزمخشري دلالة الصيغة هنا فقال : " تَخَلَّتْ دخلت غاية الخلو ، حتى لم يبق شيء في باطنها ، كما أنها تكلفت أقصى جهدها في الخلو ، كما يقال : تَكَرَّمَ الكرم ، وَتَرَحَّمَ الرحيم : إذا بلغا جهدهما في الكرم والرحمة ، وَتَكَلَّفَا فوق ما في طبيعتهما " (٢).

(ن) - الفعل : ( يَتَجَنَّبُهَا ) من قوله تعالى :

﴿ وَيَتَجَنَّبُهَا الْأَشْقَى ﴾ الأمل / ٠١١

رسم المصحف : ( يَتَجَنَّبُهَا ) على ( يَتَفَعَّلُ ) ، أى : يتحاماها (٣) وفيه معنى التكلف .

(ر) - الفعل : ( تَبْرَجْنَ ) من قوله تعالى :

﴿ ... وَلَا تَبْرَجْنَ تَبْرَجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى ﴾ الأحزاب / ٣٣

رسم المصحف : ( تَبْرَجْنَ ) على تَفَعَّلَ ، وفيه دلالة على التكلف ، من " التبرج : التبخر والتفنج والتكسر " (٤).

(١) الكشاف : ٢ / ٧١٠

(٢) السابق : ٤ / ٧٢٦

(٣) الكشاف : ٤ / ٧٤٠

(٤) البحر المحيط : ٧ / ٢٣٠



- الفعل : ( تحروا ) من قوله تعالى :

\* ... فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُولَٰئِكَ تَحَرَّوْا رَشَدًا \* الجن / ١٤٠

رسم المصحف : ( تَحَرَّوْا ) على ( تَعَمَّل ) وتخرج على معنى

التكلف : " تَحَرَّى الشئ " : طلبه باجتهاد وتوذاه وقصده . (١)

- الفعل : ( تضرعوا ) من قوله تعالى :

\* فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا ... \* الأنعام / ٤٣

رسم المصحف : ( تَضَرَّعُوا ) على ( تَعَمَّل ) من " تَضَرَّع :

أظهر الضراعة " (٢) والفعل يحتل معنى التكلف .

(ق) - الفعل : ( ليتفقهوا ) من قوله تعالى :

\* ... لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ ... \* التوبة / ١٢٢

رسم المصحف : ( لِيَتَفَقَّهُوا ) على ( تَعَمَّل ) من " تَفَقَّه :

تعاطى الفقه " (٣) ووجه الزمخشري الصيغة على معنى التكلف فقال :

" ليتكفوا الفقاهاة فيه ، ويتجشَّموا الشاق في أخذها وتحصيلها " . (٤)

(ع) - الفعل : ( يصعد ) من قوله تعالى :

\* ... يَجْعَلُ صَدْرَهُ صَبِيحًا حَرَجًا كَأَنَّا بِمَعَدُّ فِي السَّمَاءِ ... \*

الأنعام / ١٢٥

رسم المصحف : ( يَصْعَد ) على يَتَفَعَّل ، وفيه دلالة على التكلف ،

(١) البحر المحيط : ٣٤٤ / ٨

(٢) ينظر البحر المحيط : ١٢٩ / ٤ - ١٣٠

(٣) اللسان : ( ف ق هـ ) ٥٢٢ / ١٣

(٤) الكشاف : ٣٢٣ / ٢

أى " يتكف من ذلك ما يشق عليه " (١)

- قراءات شاذة :

(و) الفعل : ( يطيقونه ) من قوله تعالى :

﴿ ... وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ ... ﴾ البقرة / ١٨٤

(٢) قرأ مجاهد وابن عباس وكرمة : ( يَطَّوَّقُونَهُ ) على ( يَتَّقَلُونَهُ )

وخرج أبوحيان هذه القراءة على معنى التكف فقال : " أى يتكفوناه

أو يكفوناه ومجازه يكون من الطَّوَّقَ بمعنى القلادة ، فكانه قبل مقلدون

ذلك ، أى يجعل في أعناقهم ويكون كناية عن التكيف " (٣)

(١) البحر المحيط : ٢١٨/٤

(٢) المحتسب : ١١٨/١ وينظر شوان القراءة للكرمانى : ٣٥

(٣) البحر المحيط : ٣٦/٢ وينظر المحتسب : ١١٨/١

### المبحث الثالث

#### الدلالة على التمهيل والتمسك

يقصد بهذه الدلالة حصول الفعل مرة بعد مرة أي الإتيان على الشيء ، وأخذ جزءاً بعد جزء على تارة ومهلة . كقولهم :  
تجرمه وتحسّاه وتغوّق وتتقصّه وتسمع الحديث . (١)

ومن أفعال القرآن التي تحتل هذه الدلالة :

(م) - الفعل : ( لا يسمعون ) من قوله تعالى :

﴿ لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَأِ الْأَعْيُنِ ﴾ . . . ﴿ الصافات / ٨٠ .

رسم المصحف : ( لا يسمعون ) على ( تَفَعَّل ) دال على التمهيل  
والمعاودة في حدوث الفعل . (٢)

(و) - الفعل : ( تسوروا ) من قوله تعالى :

﴿ رَهْلَ أَثْنِكَ نَبْوَةُ الْغَضَمِ إِذْ تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ ﴾ ص / ٢١ .

رسم المصحف : ( تَسَوَّرُوا ) على تَفَعَّل للدلالة على العمل

المتكرر في مهلة .

(ل) - الفعل : ( يتسللون ) من قوله تعالى :

﴿ ... قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ لِوَاذًا ﴾ . . . ﴿ النور / ٦٣ .

رسم المصحف : ( يَتَسَلَّلُونَ ) على ( تَفَعَّل ) للدلالة على

المعاودة وحصول الشيء مرة بعد مرة .

(١) شرح الطوكي في التصريف : ٧٦ ينظر المستع (١) / ١٨٤ .

(٢) ينظر الكتاب : ٧٣ / ٤ .

(ر) - الفعل : ( يتجرعه ) من قوله تعالى :

﴿ يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَارُ يُسِخُّهُ ... ﴾ إبراهيم / ١٧ .

رسم المصحف : ( يتجرعه ) على تَفَعَّلَ دال على أخذ الشيء  
بعد الشيء في مهلة (١) ومعاودة .

(س) الفعل : ( تخيرون ) من قوله تعالى :

﴿ إِنَّ لَكُمْ فِيهِ لَمَا تَخَيَّرُونَ ﴾ القلم / ٣٨ .

رسم المصحف : ( تخيرون ) على تَفَعَّلَ ذكره سيجويه (٢)  
ضمن الأفعال الواردة على تَفَعَّلَ والتي تحدث في مهلة .

---

(١) ينظر المتع : ١ / ١٨٤ والكتاب ٤٠ / ٧٣ .

(٢) الكتاب : ٤ / ٧٣ .



## المبحث الرابع

### الدلالة على الاتخاذ

من المعاني التي ترد عليها (تَعَلَّل) أن تكون بمعنى الاتخاذ ،  
نحو : تَدَبَّرت المكان ، وَتَوَسَّدت السَّاعِد ، أى : اتخذت المكان داراً ،  
والساعِد سادة . (١)

وما يحتمل هذه الدلالة ما ورد على (تَعَلَّل) من أفعال

القرآن :

(و) - الفعل : (تَبَوَّأ) من قوله تعالى :

﴿ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ آلِ مُوسَىٰ وَأَخِيهِ أَنْ تَبَوَّءُوا لِقَوْمِكُمْ بِمِثْرَبُورًا ... ﴾

يونس / ٨٧ ، يوسف / ٥٦ ، الحشر / ٩ .

رسم المصحف : (تَبَوَّأ) على (تَعَلَّل) ، خرجت على معنى

الاتخاذ بدلنا على ذلك حديث الزمخشري : \* تَبَوَّأ المكان : اتخذته

مهاة ، كقولك : توطَّئ : إذا اتخذته موطناً . (٢)

ويتناول أبوحيان هذا الفعل في موضع آخر فيقول : إن \* تَبَوَّأ

منها حيث يشاء \* (٣) أى يتخذ منها مهاة وينزل كل مكان . (٤)

(١) شرح الطوكي : ٧٦ - ٧٧ .

(٢) الكشاف : ٣٦٤ / ٢ وينظر البحر المحيط : ١٨٥ / ٥ .

(٣) يوسف : آية ٥٦ .

(٤) البحر المحيط : ٣٢٠ / ٥ .

البحث الخامس

الدلالة على الإزالة والتسرك

من الدلالات التي تغيدها هذه الصيغة ( تَفَعَّل ) : الترك :  
كقولك : ( تَحَوَّب ) و ( تَأْتَم ) أى : ترك الإثم والحبوب \* . ( ١ )  
وساورد على هذه الدلالة :

( ج ) - الفعل : ( فتَهَجَّد ) من قوله تعالى :

﴿ وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَّكَ ... ﴾ الإسراء / ٥٧٩ .

رسم المصحف : ( فَتَهَجَّد ) على تَفَعَّل ودلالة الفعل معها  
تقول : \* وَتَهَجَّد هنا بمعنى الإزالة والترك ، كقولهم : تَأْتَم  
وَتَحَنَّن : ترك التأثم والتحنن . ومنه : وَتَحَنَّنْ بِغَارِ حِرَاءٍ ، أى : ترك  
التحنن \* . ( ٢ )

( ١ ) المتع : ( ١٨٥ / )

( ٢ ) البحر المحيط : ٧١ / ٦ والكشاف : ٥٧٧ / ٢

المبحث السادس

الدلالة على معنى فَعَّلَ

جاءت تَفَعَّلَ وهي محتلة معنى فَعَّلَ في مواضع من القرآن،  
وجاءت في مواضع أخرى وقد قرئ بهما مع الفعل الواحد وما ورد على  
الحالتين :

- قراءات متواترة :

(ب) - الفعل : ( يتخبَّطه ) من قوله تعالى :

﴿ ... إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ... ﴾

البقرة / ٢٧٥ .

رسم المصحف : ( يَتَخَبَّطُهُ ) على ( تَفَعَّلَ ) خرجت على معنى

الثلاثي قبل تخبط هنا تَفَعَّلَ ، موافق للمجرد ، وهو ( خَبَطَ ) ، وهو

أحد معاني ( تَفَعَّلَ ) نحو : تعدى الشيء \* وعدها : إذا جاوزه . (١)

وجاء في اللسان : \* وَخَبَطَهُ الشَّيْطَانُ وَتَخَبَّطَهُ : مَثَّ بِأَذَى وَأَفْسَدَهُ . (٢)

وجاء استعمال الفعل في النص القرآني مجازياً على غير دلالاته

الأصلية وهي الضرب الشديد .

(م) - الفعل : ( يسمعون ) من قوله تعالى :

﴿ لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْإِلَهِ الْأَعْلَى ... ﴾ الصافات / ٨ .

« قرأ حمزة والكسائي وخلف وحفص : ( لا يَسْمَعُونَ ) بتشديد

(١) البحر المحيط : ٢ / ٣٣٤ .

(٢) اللسان : ( خ ب ط ) : ٢ / ٢٨٢ .

السين والميم . وقرأ الباقون ( لا يَسْمَعُونَ ) بتخفيفهما . ( ١ )

فالقراءتان مختلفتان في البنية : الأولى على ( غَعَلَّ ) والثانية

على ( فَعِلَّ ) متفتتان في الدلالة يشير إلى ذلك نص اللسان : \* يقال :

تَسَعَّتْ إليه وَسِعَتْ إليه وَسِعَتْ له ، كه بمعنى . ( ٢ )

( ر ) - الفعل : ( تَبَرَّأَ ) من قوله تعالى :

\* إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا . . . \* البقرة / ١٦٦ .

رسم المصحف : ( تَبَرَّأَ ) على غَعَلَّ \* من قولهم : برئت من

الدين براءة : وهو الخلو والانفصال والبعد . ( ٣ ) وَغَعَلَّ هنا

بمعنى المجرد كتعدى الشيء وعداء أى جاوزه ، وتَلَبَّثَ وَلَبِثَ وَتَبَرَّأَ

وَبَرَّى ، وَتَعَجَّبَ وَقَجِبَ . ( ٤ )

( س ) - الفعل : ( تَبَسَّمَ ) من قوله تعالى :

\* فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِّن قَوْلِهَا . . . \* النمل / ١٩ .

رسم المصحف : ( فَتَبَسَّمَ ) على غَعَلَّ ( مشتركة الدلالة مع

( فَعَلَّ ) من التبسم : ابتداء الضحك ، و ( تَفَعَّلَ ) فيه بمعنى المجرد ،

وهو تَبَسَّمَ . ( ٥ ) وقيل : \* تَبَسَّمَ يَبْسِمُ بَسْمًا وَابْتَسَمَ وَتَبَسَّمَ : وهو

أقل الضحك وأحسنه . ( ٦ )

( ١ ) النشر : ٣٥٦ / ٢ وينظر البحر المحيط : ٢٠٧ / ٦ .

( ٢ ) اللسان : ( س م ع ) ١٦٢ / ٨ .

( ٣ ) البحر المحيط : ٤٥٦ / ١ .

( ٤ ) السابق : ١٠٨ / ٢ .

( ٥ ) البحر المحيط : ٥١ / ٧ .

( ٦ ) اللسان : ( ب س م ) ٥٠ / ١٢ .

(ك) - الفعل : ( يذكر ) من قوله تعالى :

﴿ أَوَلَا يَذْكُرُ الْإِنْسَانُ أَنَا خَلَقْنَاهُ مِن قَبْلُ وَلَمْ يَكُ شَيْئًا ﴾ مريم/٦٧.

قرأ نافع وابن عامر وعاصم :- ( يَذْكُرُ ) يتخفيف الذال والكاف مع ضم

الكاف . وقرأ الباقون - ( يَذْكُرُ ) - بشددهما . وفتح الكاف\* . (١)

فالاولى على ( فَعَلَ ) والثانية على ( تَعَمَّلُ ) باختلاف البنية

واتفاق الدلالة يقال : وَذَكَرْتُ الشَّيْءَ بعد النسيان وذكركه بلساني

وبقلبي وَتَذَكَّرْتُ وَأَذَكَّرْتُ غيرى وذكركه بمعنى\* . (٢)

(ق) - الفعل : ( تَلَقَّفَ ) من قوله تعالى :

﴿ وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلَقَّفَ مَا صَنَعُوا ... ﴾ طه / ٦٩.

« قرأ ابن عامر وحده : ( تَلَقَّفَ ) برفع الفاء وتشديد القاف ،

(٣)

وروى حفص عن عاصم : ( تَلَقَّفَ ) بتسكين اللام وتخفيف القاف والجزم\* .

فالقراءة الاولى على ( تَعَمَّلُ ) والثانية ( فَعَلَ ) من

الثلاثي المجرد ( لَقَفَ ) وهما مختلفتان في البنية متفتتان في الدلالة

يقال : \* لَقَفَهُ بالكسر يَلْقِفُهُ لَقْفًا وَلَقْفًا والتقفه تناوله بسرقة\* . (٤)

(٥)

وقيل : \* ( تَلَقَّفَ ) وَتَلَقَّمْ وَتَلَهَّمْ بمعنى واحد : أى تبتلع\* .

(١) النشر : ٣١٨/٢ وينظر البحر المحيط : ٢٥٣/٧.

(٢) اللسان : ( ذ ك ر ) ٣٠٩/٤.

(٣) السبعة : ٤٢٠ وينظر غيث النفع : ٣٩٠ والكشف : ٤٧٣/١.

(٤) اللسان : ( ل ق ف ) ٣٢٠/٩ والصحاح : ١٤٢٨/٤.

(٥) غريب القرآن للسجستاني : ٥١ وينظر الحجة لابن خالويه : ٢٤٤.

(ع) - الفعل : ( يصعد ) من قوله تعالى :

... كَانَا يَصْعَدُ فِي السَّمَاءِ ... ﴿ الانعام / ١٢٥ ﴾

• قرأ ابن كثير وحده: (كَانَا يَصْعَدُ) خفيفة ساكنة الصاد بغير

ألف • وقرأ نافع وأبو عمرو وابن عامر وحزمة والكسائي : ( يَصْعَدُ )  
شدة العين بغير ألف • (١)

و ( يَصْعَدُ ) و ( يَصْعَدُ ) طى ( فَعَلَ ) و ( تَفَعَّلَ ) فقد

ذكر أن : صَعَدَ وَأَصْعَدَ وَأَصَاعَدَ بمعنى واحد • (٢) ارتقى  
شرفاً • (٣)

- قراءات شاذة بإحدى الصيغتين :

(و) - الفعل : ( يطوفون ) من قوله تعالى :

﴿ يَطُوفُونَ بِنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ ﴾ انِ ﴿ الرحمن / ٤٤ ﴾

قرأ الجمهور : ( يَطُوفُونَ ) ضارع طَافَ ، وقرئ : ( يَطُوفُونَ )

أى : ( يَتَطَوَّفُونَ ) • (٤)

فالأولى - على ( فعل ) والثانية على ( تَفَعَّلَ ) • وهما

بمعنى واحد قيل : طاف حول الشيء • يطوف طوفاً وطوفاناً ، وتَطَوَّفَ  
واستطاف ، كله بمعنى • (٥)

(١) السبعة : ٢٦٨ وينظر التيسير : ١٠٦ وغيث النفع : ٢١٥ ، والكشف

: ٤٥١ / ١ والنشر : ٢٦٢ / ٢ والإتحاف : ٢١٦ •

(٢) اللسان : ( ص ع ل ) : ٢٥٣ / ٣ •

(٣) السابق : ٢٥١ / ٣ •

(٤) البحر المحيط ١٩٦ / ٨ وينظر شواذ القراءات : ١٤٩ •

(٥) القاموس المحيط : ١٧٠ / ٣ وينظر اللسان : ( ط و ف ) : ٢٢٧ / ٩ •

والمعنى هنا : أى : " يترددون بين نارها وبين ما طوى فيها  
من مائع عذابها " . (١) فالقراءتان اختلفتا في الدلالة واختلفتا في  
البنية إلا أن القراءة طوى ( تَعَمَّل ) فيها معنى التكثير .

(ى) - الفعل : ( تَمَيَّز ) من قوله تعالى :

﴿ تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ ... ﴾ الطك / ٨ .

قرأ الجمهور : ( تَمَيَّز ) بتاء واحدة خفيفة ، وقرأ زيد بن طى  
وابن أبي عمير ( تَمَيَّز ) من ماز . (٢)

فالقراءة بصيغتين أولاهما من : ( تَمَيَّز ) طوى ( تَعَمَّل ) والثانية  
من ( ماز ) طوى ( فَعَّل ) .

والأصل في القراءة الأولى : تَمَيَّز . (٣)

أما الأصل الدلالي للفعل فقولهم : " ميزت الشيء أَمَيَّزُه مِيزًا :  
عزلت وفرزته وكذلك : مَيَّزْتِه تَمَيَّزًا ، فإماز ، وإماز ، وتميز من الغيظ ،  
وإستماز ، كله بمعنى " . (٤)

وتميز من الغيظ : تَطَّعَ عَلَيْهِمُ غَيْظًا . (٥) - أى ينفصل

(١) البحر المحيط : ٢٩٠/٨

(٢) السابق : ٢٩٩/٨

(٣) إعراب القرآن : ٤٧١/٣

(٤) الصحاح : ٨٩٢/٣

(٥) معاني القرآن للفراء : ١٧٠/٣

بعضها من بعض لشدة اضطرابها ويقال فلان يتميز من الغيظ : إذا  
وصفوه بالإفراط في الغضب .<sup>(١)</sup>

فالفعلان ( تَمَيَّزَ ) و ( تَمَيَّزَ ) دلالتها مشتركة وإن اختلفت  
فيهما البينة إلا أن التي على ( تَفَعَّلَ ) فيها معنى العبالفة وهي  
أنسب لمقتضى الحال .

---

(١) البحر المحيوط : ٢٩٩/٨ .



المبحث السابع

الدلالة على الإضناء من فَعَّل

من الدلالات التي غلبها ( تَفَعَّل ) الإضناء من الثلاثي المجرد

( فَعَّل ) . ومن شواهد القرآن على هذه الدلالة :

( د ) - الفعل : ( تصدق ) من قوله تعالى :

\* ... فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَّهُ ... \* المائدة / ٤٥ .

رسم المصحف : ( تَصَدَّقَ ) على ( تَفَعَّل ) يقال : تَصَدَّقْتُ عَلَى

الفقراء ... وَتَصَدَّقْتُ بِكَذَا أَعْطَيْتَهُ صَدَقَةً \* (١) ولم يستعمل الثلاثي منه

بهذا المعنى .

- - الفعل : ( تصدى ) من قوله تعالى :

\* فَأَنْتَ لَهُ تَصَدَّى \* عبس / ٦ .

رسم المصحف : ( تَصَدَّى ) على تَفَعَّل . والمعنى : " تعرض له ،

وأقبل عليه " (٢) وقد أهمل الثلاثي منه بهذا المعنى .

( ط ) - الفعل : ( يتطلى ) من قوله تعالى :

\* ثُمَّ زَهَبَ إِلَىٰ أَهْلِهِ يَتَمَطَّى \* القيامة / ٣٣ .

رسم المصحف : ( يَتَمَطَّى ) على تَفَعَّل ، ولا ثلاثي من لفظه بهذا

المعنى . وهو التبخر والاختيال في المشي (٣) .

(١) المصباح المنير : ١ / ٣٢٦ .

(٢) معجم الألفاظ والأعلام القرآنية : ٢٨٧ .

(٣) السابق : ٥٠٠ .

(ل) - الفعل : ( تكلم ) من قوله تعالى :

\* يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلِّمُ نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ ... \* هود / ١٠٥ .

رسم المصحف : ( تَكَلَّمَ ) على ( تَفَعَّلَ ) والثلاثي منه مهمل

يقول أبوحيان : " من تَفَعَّلَ الإغناء عن المجرد ، نحو ( تَتَكَلَّمُ ) . " (١)

---

(١) البحر المحيط : ١٦٥/١ وينظر ارتشاف الضرب : ٨٢/١ .

البحث الثامن

الدلالة على معنى أفعل

- قراءات متواترة على تَفَعَّل وشاذة على أَفَعَّل :

(ق) - الفعل : ( تَقَوَّنَه ) من قوله تعالى :

\* إِذِ تَقَوَّنَهُ بِالسِّنِّتِكُمْ ... \* النور / ١٥ .

وقرأ الجمهور : ( إِذِ تَقَوَّنَه ) بفتح الثلاثة وشد القاف . (١)

وقرأ ابن السنيغ : ( تَقَوَّنَه ) (٢) بضم ( التاء ) و ( القاف )

وسكون ( اللام ) . (٣)

والقراءة الأولى من ( تَقَوَّنَه ) ومعناها " يأخذ " بمعنىكم من

بعض يقال : تَقَوَّنَ القول وتَقَوَّنَه و تَقَوَّنَه والاصل تَقَوَّنَه . (٤)

والثانية من ( ألقى ) أى تقوننه من أفواهم . (٥)

والقراءة على ( تَفَعَّل ) يحتمل أن تكون بمعنى القراءة على

( أفعل ) .

(١) البحر المحيط : ٣٤٨ / ٦

(٢) المحتسب : ١٠٤ / ٢

(٣) البحر المحيط : ٣٤٨ / ٦

(٤) السابق : ٣٤٨ / ٦ وينظر مجاز القرآن : ٦٤ / ٢

(٥) المحتسب : ١٠٤ / ٢

(هـ) - الفعل : ( فاطهروا ) من قوله تعالى :

\* ... وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا ... \* المائدة / ٦٠

"قرأ الجمهور : ( فاطَّهَّرُوا ) بتشديد الطاء والهاء المفتوحتين ،

وأصله : ( تَطَّهَّرُوا ) فأدغم التاء في الطاء واجتنبت همزة الوصل .

وقرئ : ( فَاطَّهَّرُوا ) بسكون الطاء والهاء مكسورة من ( أَطَّهَّر ) رباعياً ،

أى فَاطَّهَّرُوا أبدانكم والهمزة فيه للتعدية " . ( ١ )

والقراءتان بمعنى واحد وهو تطهارة البدن وتَفَعَّلَ بمعنى أَفْعَلَ .

- قراءات متواترة على أَفْعَلَ وشاذة على تَفَعَّلَ :

(س) - الفعل : تسكوا ) من قوله تعالى :

\* ... وَلَا تُسِيكُوا بِعَصِمِ الْكُوفِرِ ... \* المستحقة / ١٠٠

قرأ الجمهور : ( تُسِيكُوا ) مضارع ( أَسَكَ ) كأكرم ... وقرأ

والحسن... وابن أبي ليلى وابن عامر في رواية عبد الحميد وأبو عمرو في رواية

معاذ : ( تَسَّكُوا ) بفتح الثلاث مضارع ( تَسَّكَ ) محذوف الثاني " . ( ٢ )

فالقراءة الأولى على ( أَفْعَلَ ) والثانية على ( تَفَعَّلَ ) باختلاف

البنية واتفاق الدلالة يُلجح إلى ذلك نص اللسان : " وَسَّكَ بالشئ "

وَأَمَسَكَ بِهِ وَتَسَّكَ وَتَمَسَكَ وَاسْتَمَسَكَ وَمَسَّكَ ، كله : احتبس " . ( ٣ )

( ١ ) البحر المحيط : ٤٣٩/٣ وينظر الكشاف : ٣٢٦/١

( ٢ ) البحر المحيط : ٢٥٧/٨ وينظر : إعراب القرآن للنحاس : ٤١٧/٣

والإتحاف : ٤١٥

( ٣ ) اللسان ( م س ك ) : ٤٨٧/١٠

(ع) - الفعل : ( تصعدون ) من قوله تعالى :

﴿ إِذْ تُصْعِدُونَ وَلَا تَلْوُونَ عَلَى أَحَدٍ ... ﴾ آل عمران / ١٥٣ .

قرأ الجمهور : ( تُصْعِدُونَ ) مضارع أضعِد . وقرأ أبو حمزة :

( تَصَعَّدُونَ ) من ( تَصَعَّد ) . وأصله ( تَتَصَعَّدُونَ ) فحذفت

إحدى التاءين . (١)

فالقراءة الأولى على ( أفعل ) والثانية على ( تَعَمَّل ) مختلفتان

في البنية مختلفتان في الدلالة ، و ( تُصْعِدُونَ ) بمعنى ( تَصَعَّدُونَ ) ،

والمعنى : " تصعدون في الأرض هاربين ولا تلتفتون لأحد من شدة

الهرب . " (٢)

#### - قراءات شاذة مع الصيغتين :

(و) - الفعل : ( يطبقونه ) من قوله تعالى :

﴿ ... وَعَلَى الَّذِينَ يُطَبِقُونَ فِدْيَةً ... ﴾ البقرة / ١٨٤ .

قرأت عائشة ومجاهد وطاوس وعمرو بن دينار : ( يَطَّبِقُونَهُ )

من ( أَطْبَقَ ) (٣) والأصل يَطَّبِقُونَهُ ثم أدغمت التاء في الطاء . (٤)

(١) البحر المحيط : ٨٢/٣ وينظر الكشاف : ٢٢٣/١ .

(٢) معجم الألفاظ القرآنية : ٢٨٩ .

(٣) البحر المحيط : ٣٥/٢ والمحتسب : ١١٨/١ .

(٤) إعراب القرآن للنحاس : ٢٣٦/١ .

• وقراً حميد : ( يَطْوِقُونَهُ ) من أَطَوَّقَ : (١)

والقراءة الأولى على ( تَفَعَّلَ ) والثانية على ( أَفَعَلَ ) وهما  
بمعنى الاستطاعة والقدرة. (٢)

(٣) - الفعل : ( أزنيت ) من قوله تعالى :

﴿ ... حَتَّىٰ إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُقَهَا وَأَازَنَّتْ ﴾ ٠٠٠ ﴿ يونس / ٢٤ ٠

قرأ عبدالله وأبي وزيد بن علي والأعمش : ( وَتَزَيَّنَّتْ ) على وزن

( تَفَعَّلَتْ ) ، وقراً سعد بن أبي وقاص وأبو عبد الرحمن وابن يعمر والحسن :

والشعبي وأبو العالية وقادة ونصر بن عاصم وابن هرمز وعيسى الثقفي : ( وَأَازَنَّتْ )

على وزن ( أَفَعَلَتْ ) (٣) وجاءت ( تَفَعَّلَتْ ) بمعنى ( أَفَعَلَ ) في الدلالة على الصيرورة،

لأن معنى القراءة على ( أَفَعَلَ ) ( أَزَنَّتْ ) : صارت إلى الزينة بالنبات (٤)

وَتَفَعَّلَتْ وَأَفَعَلَتْ بمعنى واحد قيل : وَتَزَيَّنَّتْ الْأَرْضُ بِالنبات أي حسنت

وهجت . (٥)

وقد صححت عين الفعل مع القراءة تين ، فصحت مع ( تَفَعَّلَتْ )

للاحتفاظ ببناء الصيغة قياساً (٦) وصحت مع ( أَفَعَلَ ) على غير القياس ،

وإنما على جهة التدوير والقياس : ( وَأَازَنَّتْ ) (٧)

-----

(١) البحر المحيط : ٣٥ / ٢ ، وتفسير القرطبي : ٢٨٦ / ٢ وإعراب القرآن

للنحاس : ٢٢٦ / ١ ٠

(٢) البحر المحيط : ٣٦ / ٢ ٠

(٣) البحر المحيط : ١٤٣ / ٥ وزاد السير : ٢١ / ٤ ٠

(٤) المحتسب : ٣١١ / ١ ٠

(٥) اللسان : ( زى ن ) ٢٠٢ / ١٣ ٠

(٦) ينظر النصف : ٣٠٢ / ١ ٠

(٧) ينظر البحر المحيط : ١٤٤ / ٥ وإعراب القرآن للنحاس : ٥٦ / ٢ ٠

المبحث التاسع

الدلالة على معنى قَعَّـل

- قراءات متواترة :

(د) - الفعل : ( لا تقدموا ) من قوله تعالى :

﴿ ... لَا تَقْدِمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ... ﴾ الحجرات / ١

« واختلف في ( لا تقدموا ) فيعقوب بفتح التاء فوق والداً ،

والأصل : لا تتقدموا حذف إحدى التاء بين والياقون بضم التاء وكسر

الداً ... (١)

فالفعل ( قَدِمَ ) قرئ بالصيغتين المزدتين : ( تَعَلَّلَ )

و ( فَعَّلَ ) وقد وقعت تَعَلَّلَ هنا مرادفة لَفَعَّلَ ، قبيل : \* وَتَقَدَّمَ :

كَقَدَّمَ .. وقال الزجاج : تَقَدَّمُوا وَتَقَدَّمُوا بمعنى \* (٢)

- قراءات متواترة على ( تَعَلَّلَ ) وشاذة على ( فَعَّلَ ) :

(م) الفعل : ( تيسروا ) من قوله تعالى :

﴿ ... وَلَا تَيْسَرُوا أَخْيَبَكُم مِّنْهُ فَتَفْقَهُوا ... ﴾ البقرة / ٢٦٧

قرأ الجمهور : ( تيسروا ) على تخفيف التاء ، وماضيه ( تيسم ) (٣)

(١) الإتحاف : ٣٩٧ وينظر إعراب القرآن للنحاس : ٢٠٠ / ٣ والبحر

المحيط : ١٠٥ / ٨ والمحتسب : ٢٧٨ / ٢ والنشر : ٣٢٥ / ٢

(٢) اللسان ( ق د م ) : ٤٦٧ / ١٢

(٣) إملاء ما من به الرحمن : ١١٤ / ١ وينظر إعراب القرآن للنحاس :

٢٨٩ / ١ ، وتفسير القرطبي : ٣٢٦ / ٣

وقرأ الزهري ومسلم بن جندب وابن عباس (١) : \* (تَيَّسُوا) بضم  
التاء وكسر الميم \* . (٢)

فالقراءة الأولى على (تَفَعَّل) والثانية على (فَعَّل) باختلاف  
البنية إلا أنهما متفقان في الدلالة يشير إلى ذلك حديث ابن جني :  
\* فيها لغات : (أَسَمْتُ) الشيء \* و (بَسَمْتُهُ) و (أَسَمْتُهُ) و (بَسَمْتُهُ)  
و (تَيَّسْتُهُ) ، وكه قصدت \* . (٣)

والصفتان فيهما معنى البالغة إلا أن (تَفَعَّل) أكثر بالغة

من (فَعَّل) .

---

(١) معجم القراءات : ٢٠٨/١ .

(٢) المحتسب : ١٣٨/١ .

(٣) السابق : ١٣٨/١ وينظر اللسان (م م) : ٢٣/١٢ .



البحث العاشر

الدلالة على معنى فَأَقْل

(هـ) - الفعل : ( يظاهرون ) من قوله تعالى :

﴿ ... وَمَا جَعَلَ أَزْوَاجَكُمُ اللَّائِي تُظَاهِرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَاتِكُمْ ... ﴾

الأحزاب / ٤٠

« قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو : ( يَظَاهِرُونَ بِغَيْرِ أَلْفِ شِدْرَةٍ .

وقرأ عاصم وحده : ( يُظَاهِرُونَ ) خفيفاً بألفٍ وباءٍ مضمومة» (١)

القراءة الأولى على ( تَفَعَّلَ ) وأصل الفعل : ( يَتَظَاهَرُونَ ) على

يتفعلون وماضيه : ( تَظَاهَرَ ) على ( تَفَعَّلَ ) (٢)

والقراءة الثانية على ( فاعل ) من ظَاهِرٌ يُظَاهِرُ من غير تشديد (٣)

والقراءة ثالثة بمعنى واحد (٤) حيث جاءت تَفَعَّلَ على فاعل .

(١) السبعة : ٦٢٨ ، وينظر غير النفع : ٣٦٥ والنشر : ٢/٣٨٥ ،

والإتحاف : ٤١١ .

(٢)(٣) الكشف : ٢/٣١٣ والحجة لأبي زرعمة : ٧٠٣ والحجة لابن خالويه :

٢٨٨ .

(٤) اللسان : ( ظ ه ر ) ٤/٢٨٥ والمعنى أن يقول الرجل لامرأته :

أنت علي كظهر أُمي . وكانت العرب تطلق نساءها في الجاهلية

بهذه الكلمة .

المبحث الحادي عشر

الدلالة على معنى افتعمل

- قراءات متواترة :

(ت) - الفعل : ( يَأْتَلِ ) من قوله تعالى :

﴿ وَلَا يَأْتَلِ أُولُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ . . . ﴾ النور / ٢٢ .

\* قرأ أبو جعفر : ( يَأْتَلٌ ) بهيئة مفتوحة بين التاء واللام ،

مع تشديد اللام مفتوحة ، وهي قراءة عبد الله بن عباس . . .

(١)

وقرأ الباقر بهيئة ساكنة بين اليا والتاء وكسر اللام خفيفة .

وقد أوضح صاحب الإتحاف<sup>(٢)</sup> الفرق بين القراءتين فالأولى :

( يَأْتَلٌ ) على وزن ( يَتَفَعَّلُ ) مضارع تألّى بمعنى ( حلف ) ، والثانية :

من ( أَلَوْتُ ) قصرت أو مضارع ( أَلَيْتُ ) افتعمل من

الإلية وهي الحلف . والمعنى واحد كما تقول : فلان

يَتَكَسَّبُ وَيَكْتَسِبُ .<sup>(٣)</sup> فيقال : \* ألى وألّى وتألّى : أقسم .<sup>(٤)</sup>

وعليه تكون تَفَعَّلَ بمعنى إفتعل .

(١) النشر : ٢ / ٣٣١ والكشاف : ٣ / ١٠٦ والبحر المحيط : ٦ / ٤٤٠ .

(٢) الإتحاف : ٣٢٣ وينظر معاني القرآن للفراء : ٢ / ٢٤٨ .

(٣) إعراب القرآن للنحاس : ٢ / ٤٣٦ .

(٤) القاموس المحيط : ٤ / ٣٠٠ وينظر الصحاح : ٦ / ٢٢٧٠ واللسان :

( \* ل ي ) ٤٠ / ١٤ و غريب القرآن للسجستاني : ٢٢٤ .

المبحث الثاني عشر

الدلالة على معنى استعمل

تشارك ( تَعَمَّل ) ( استعمل ) في المعنى إذا كانت دلالتها الطلب . قالوا : تَجَزَّ حوائجه ، أى : استجزها . ونحوه قالوا : تَعَمَّ واستعظم .<sup>(١)</sup>

وبهذه الدلالة وجهت بعض قراءات القرآن الواردة على

( تَعَمَّل ) .

(ب) - الفعل : ( فتقبلها ) من قوله تعالى :

﴿ فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ ۖ ۞ آل عمران / ۳٧ ۖ ﴾

- الفعل : ( نتقبل ) من قوله تعالى :

﴿ أُولَئِكَ الَّذِينَ نَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا قِيلُوا ﴾ الاحقاف / ١٦ .

- الفعل : ( تقبل ) من قوله تعالى :

﴿ ۞ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾ البقرة / ١٢٧ .

رسم المصحف للأفعال السابقة ( فتقبلها ) ( نتقبل ) ( تقبل )

كلها على ( تَعَمَّل ) .

يقول أبوحيان تعقبا على ( تَقَبَّلَهَا ) بعد أن عرض لدلالة

الفعل الخاصة فقال : " فيكون ( تَعَمَّل ) بمعنى ( استعمل ) ، أى

استقبلها ربها ، نحو : تَعَجَّلْتُ الشيء فاستعجلته ، وتقصيت الشيء

واستقصيت من قولهم : استقبل الأمر : إذا أخذ بأوله .<sup>(٢)</sup>

(١) شرح الطوكي : ٧٦ .

(٢) البحر المحيط : ٤٤١ / ٢ .

- الفعل ( تتكبر ) من قوله تعالى :

﴿ ... فَأَهْبِطُ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَنْ تَتَّكِبَ فِيهَا ... ﴾

الأعراف / ١٣ ، ١٤٦ .

رسم المصحف : ( تَتَّكَبَّر ) على ( تَفَعَّل ) ونعني صاحب البحر

على أنها بمعنى ( استفعل ) فقال : \* ويكون ( تَفَعَّل ) بمعنى :

( استفعل ) ، كقولهم : تَكَبَّرَ واستكبر ، وَتَيَقَّنَ واستيقن \* . ( ١ )

وقد ذكر سيبويه اشتراك الصيغتين في الفعل الواحد \* وقد

دخل استفعل ههنا ، قالوا : تَعَظَّمَ واستعظم ، وَتَكَبَّرَ واستكبر \* . ( ٢ )

( ج ) - الفعل ( تعجل ) من قوله تعالى :

﴿ ... فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ ... ﴾ البقرة / ٢٠٣ .

رسم المصحف : ( تَعَجَّلَ ) على ( تَفَعَّل ) للدلالة على معنى

( استفعل ) ، وهو أحد المعاني التي يجيء لها ( تَفَعَّل ) فيكون

بمعنى : استعجل ، كقولهم : تَكَبَّرَ وَاسْتَكَبَّرَ ، وَتَيَقَّنَ وَاسْتَيْقَنَ ، وَتَقَصَّى

وَاسْتَقْصَى \* . ( ٣ )

( د ) - الفعل ( فتبينوا ) من قوله تعالى :

﴿ ... إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا ... ﴾ النساء / ٩٤ .

قرأ حمزة والكسائي :- ( فَتَبَيَّنُوا ) - بالثاء ، من التَّابَتْ ... وقرأ

( ١ ) البحر المحيط : ١٠٨ / ٢

( ٢ ) الكتاب : ٧١ / ٤

( ٣ ) البحر المحيط : ١٠٨ / ٢

الباقون (فتبينوا) بالياء من التبيين\* (١)

وقد وجهت دلالة الفعل بالصورتين على معنى استغفل فقليل :

\* كلاهما (تَفَعَّلَ) بمعنى : استغفل التي للطلب ، أي طلبوا شيئا

الامر وبهانه\* (٢)

(خ) - الفعل : (يتأخر) من قوله تعالى :

﴿ لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ ﴾ المدثر / ٣٧

(٣)

رسم المصحف : ( يتأخر ) على يتفعل بمعنى الطلب : استأخر.

---

(١) الكشف : (١/ ٣٩٤) وينظر الحجة لابن خالويه : ١٢٦ والحجة

لأبي زرعة : ٢٠٩ .

(٢) البحر المحيط : ٣/ ٢٢٨ .

(٣) السابق : ٣/ ١٦ .

تصنيف يوضح دلالات (تَعَمَّلَ) في القرآن الكريم

سلسل	الدلالة	الافعال الواردة عليهم
١	المطاوعة * للتكثير *  * للتعديية *	(ت) - (تَبَتَّلَ) (تَبَتَّلَ) (ط) - (تَغَطَّرَ) (تَقَطَّعَ) (ل) - (تَلَطَّبَ) (ج) - (تَجَجَّرَ) (ي) - (تَزَيَّلَ) (تَغَيَّرَ) (و) - (تَزَوَّدَ) (ر) - (تَجَرَّعَ) (ز) - (تَنَزَّلَ) (ي) - (تَغَيَّبَ) (تَمَيَّزَ) (ق) - (تَشَقَّقَ)
٢	التكلف	(م) - (تَعَمَّدَ) (و) - (تَقَوَّلَ) (تَطَوَّقَ) (ط) - (تَمَطَّنَ) (تَلَطَّفَ) (ل) - (تَخَلَّى) (ن) - (تَجَنَّبَ) (ر) - (تَهَرَّجَ) (تَحَرَّى) (تَضَرَّعَ) (ق) - (تَفَقَّهَ) (ع) - (تَصَعَّدَ)

سلسل	الدلالة	الافعال الواردة عليها
٣	التسهيل والتشادي	(م) - (تَسَّع) (و) - (تَسَّور) (ل) - (تَسَّلَل) (ر) - (تَجَرَّع)
٤	الاتخاذ	(و) - (تَبَوَّأ)
٥	الإزالة والترك	(ج) - (تَهَجَّد)
٦	بمعنى فعل	(ب) - (تَخَبَّط) (م) - (تَسَّع) (و) - (تَطَّوَّف) (ر) - (تَبَرَّأ) (س) - (تَهَسَّس) (ي) - (تَمَّيَّز) (ك) - (تَذَكَّر) (ق) - (تَلَقَّف) (ع) - (تَصَعَّد)
٧	الإغناء عن فعل	(د) - (تَمَدَّق) (تَمَدَّى) (ط) - (تَمَطَّى) (ل) - (تَكَلَّمَ)

سلسل	الدلالة	الافعال الواردة عليهم
٨	بمعنى أفعل	(و) - (تَطَوَّقَ) (تَطَوَّقَ) (س) - (تَسَكَّ) (تَسَكَّ) (ى) - (تَزَيَّنَ) (تَزَيَّنَ) (ق) - (تَلَقَّى) (تَلَقَّى) (ع) - (تَمَعَّدَ) (تَمَعَّدَ) (هـ) - (تَطَهَّرَ) (تَطَهَّرَ)
٩	بمعنى فَعَّلَ	(م) - (تَيَسَّمَّ) (تَيَسَّمَّ) (د) - (تَقَدَّمَ) (تَقَدَّمَ)
١٠	بمعنى فاعل	(هـ) - (تَطَهَّرَ) (تَطَهَّرَ)
١١	بمعنى افتعل	(ت) - (تَأَلَّى) (تَأَلَّى)
١٢	بمعنى استفعل	(ب) - (تَقَبَّلَ) (تَقَبَّلَ) (تَكَبَّرَ) (تَكَبَّرَ) (ج) - (تَعَجَّلَ) (تَعَجَّلَ) (ى) - (تَهَيَّنَ) (تَهَيَّنَ) (خ) - (تَأَخَّرَ) (تَأَخَّرَ)



الباب الرابع :  
الزائدة الوسيطة : صيغة ( افتعل )

وتقع في ثلاثة فصول :

- الفصل الأول : التركيب الصوتي والتحول الداخلي لصيغة ( افتعل ) .
- الفصل الثاني : المستوى الصوتي لصيغة ( افتعل ) .
- الفصل الثالث : المستوى الدلالي لصيغة ( افتعل ) .

الفصل الأول :  
التركيب الصوتي والتحول الداخلي  
لصيغة ( افتعل )

وفيه مبحثان :

- المبحث الأول : التركيب الصوتي لصيغة ( افتعل ).  
المبحث الثاني : صيغة المغايرة ( افتعل يفتعل ) .

## المبحث الأول

### التركيب الصوتي لصيغة افتعمل

تتركب من خمسة صوامت وثلاثة صوائت يوضحها التقسيم المقطعي التالي :

( ا - ف / ت - ع / ل - )

أى : ( ص ح ص ) + ( ص ح ) + ( ص ح ) + ( ص ح )

وذلك بالصاق همزة الوصل في أولها ، ثم إضافة فونيم ( التاء ) إلى الجذر الثلاثي ( فع ل ) بين الفاء والعين . فالزيادة فيها سابقة ووسيلة ، فيتشكل تركيبها المقطعي من تتابع :

( مقطع طويل مقفل + ثلاثة مقاطع قصيرة مفتوحة )

ولذلك يسميها هنرى فليش : ( الزائدة الوسيطة ) <sup>(١)</sup> ، لكون

الزيادة واقعة في وسطها .

وهو ما أشار إليه المازني قائلا : \* وتلحق التاء ثانية ويكون الفعل على افتعمل ويسكن أول الحرف منه فتلزمه ألف الوصل في الابتداء وذلك نحو : ( اجترح ، واكتسب ، واستيق القوم ) ، ولا تلحق التاء ثانية والتي قبلها من نفس الحرف إلا في هذا المثال وحده ، في الأفعال \* .  
في حين يسميها بروكلمان <sup>(٢)</sup> ( وزن الانعكاسية ) ( Reflexiv )  
أى : ( وزن المطاوعة ) كما يطلقه عليها الصرفيون ، وهي تسمية مستمدة من أحد دلالات الصيغة .

(١) العربية والفصحى : ١٤٦ .

(٢) فقه اللغات السامية : ١١٠ وينظر المدخل إلى علم اللغة : ٢٣٤ .

(٣) المنصف : ٧٤ / ١ وينظر الكتاب : ٢٨٣ / ٤ .

بيد أن هذا التركيب المستعمل في ( افتعل ) يمثل الصورة المتطورة للصفة الأصلية . فالصورة الأصلية لـ ( افتعل ) : ( اَفْعَل ) بتقديم ( التاء ) على ( الفاء ) قياساً على جميع الأفعال المزيدة التي تقع فيها حروف الزيادة قبل فاء الفعل كما هو في : ( اَفْعَل ) ( انفعَل ) ( تفاعل ) ( استفعل ) ، ولم تخرج عن هذه القاعدة إلا صيغة ( افتعل ) حيث تطور الأصل فيها ( افعَل ) بالطب المكاني بين صوتين صحيحين متجاورين إلى ( افتعل ) بتقديم ( الفاء ) على ( التاء ) .<sup>(١)</sup>

ويرجع هذا التطور إلى ناحية صوتية ، تستند على القاعدة السامية العامة التي تقول بالطب المكاني بين تاء الافتعال وفاء الفعل ، إذا كانت هذه الفاء من أصوات الصغير ، ففي العربية : ( اشتعل ) وفي العبرية ( احترس ) ، وفي السريانية : ( estmek ) ( اعتد ) وفي الآشورية ( astamem ) ( أقاتل ) .<sup>(٢)</sup>

(٣) وعلى هذا القياس أخرجت العرب التاء في سائر الأفعال أيضاً .

- 
- (١) ينظر دراسات في علم أصوات العربية : ٩٤ ودراسات في علم اللغة الوصفي والمقارن ( د / صلاح الدين حسين ) : ١٣٢ .
- (٢) المدخل إلى علم اللغة : ٢٣٥ وينظر العربية الفصحى : ٤٦ وفقه اللغات السامية : ١١٠ .
- (٣) ينظر : التطور النحوي : ٩٢ .

فالتركيب الصوتي ل ( افعل ) تطور إلى ( افتعل ) طس

هذا النحو :

( ايف / ف / ع / ل / ) < ( ايف / ك / ع / ل / )

وقد أضيفت ألف الوصل حتى لا يبتدأ بساكن (١) وهي

همزة لازمة ، وجاء التسكين في ( إفتعل ) لينبع توالي أربعة  
صوامت وهو ما لا تعرفه اللغة العربية (٢) .

وقد احتل النبر المقطع الثالث من الأخير في الصيغة وتمثله

( التاء ) ، وذلك بعد التغيير الذي طرأ عليه ، فالمعروف ان المقاطع

البنائية التي تزداد في أول الكلمة ، تجذب النبر إليها . . . . . وهو نبر  
هذا النبر في المقطع الذي يليه مباشرة فتسقط منه الحركة القصيرة (٣) .

---

(١) ينظر المنصف : ٥٣/١

(٢) ينظر شرح الطوكي : ٧٤

(٣) فقه اللغات السامية : ٤٥

## المبحث الثاني

### صيغة المغايرة

تصاغ من (افتعل) صيغة واحدة للمغايرة، وهي: (بَفْتَعِل) ،  
وذلك بواسطة التحول الداخلي للصوائت، حيث يتحول صائت (هين)  
الصيغة الواسع (الفتحة) إلى الصائت الضيق (الكسرة) مع فتح  
حرف المضارع .

وقد فتح حرف المضارعة في صيغة بَفْتَعِل ونحوها من صيغ  
الأفعال الخماسية والسداسية ولم يضم قياساً على الثلاثي في التخفيف،  
وفي ذلك يقول ابن الأنباري :

" إنما وجب فتحه لوجهين : النقل من الثلاثي أكثر من الرباعي ،  
فلما وجب الحمل على أحدهما ، كان الحمل على الأكثر أولى من الحمل  
على الأقل .

الثاني : أن الخماسي والسداسي ثقيلان لكثرة حروفهما ،  
فلو بنوها على الضم ، لا دى ذلك إلى أن يجمعوا بين كثرة الحروف ،  
وثقل الضم ، وذلك لا يجوز ، فأعطوهما أخف الحركات وهو الفتح .<sup>(١)</sup>

فالتركيب الصوتي الطويل لهذه الصيغ اقتضى اللجوء إلى أيسر  
الصوائت . وعلى المستوى الوظيفي : ترد الصيغة متعددة نحو : (اكتسب)  
و (اقتطع) ، وغير متعددة : نحو (افتقر) و (استق) .<sup>(٣)</sup>

(١) ينظر : التبصرة للصيمري : ٢/٢٥٠ .  
(٢) أسرار العربية لابن الأنباري : ٤٠٤-٤٠٥ تحقيق بهجة البيطار .  
(٣) الممتع : ١/١٩٣ .

تصنيف يوضح ما ورد من أفعال القرآن على ( افتعل / يفتعل )

يَفْتَعِلُ		اِفْتَعَلَ		
السورة الآية	رسم المصحف	السورة الآية	رسم المصحف	
آل عمران / ١٧٩	• يَجْتَبِي •	الحج / ٧٨	• اجْتَبَيْكُمْ •	(ب)
الحج / ٧٥	• يَمْطِفِن •	البقرة / ١٣٢	• اصْطَفِن •	(ج)
يونس / ١٠٨	• يَهْتَدِي •	يونس / ١٠٨	• اهْتَدَى •	(د)
المعارج / ١١	• يَفْتَدِي •	آل عمران / ٩١	• افْتَدَى •	(هـ)
النساء / ٣١	• تَجْتَنِبُوا •	الزمر / ١٧	• اجْتَنَبُوا •	(و)
الانسان / ٢	• نَبِّئِهِ •	البقرة / ١٢٤	• ابْتَلِن •	(ز)
النمل / ١٠	• تَهْتَزُّ •	الحج / ٥	• اهْتَزَّت •	(ح)
النساء / ٩١	• يَعْزِلُوكُمْ •	الكهف / ١٦	• اعْتَزَلْتَهُمْ •	(ط)
القصص / ٦٨	• يَخْتَارُ •	الاعراف / ١٥٥	• اخْتَارَ •	(ي)
يوسف / ٦٣	• نَكَلُ •	المطففين / ٢	• اَكْتَالُوا •	(ك)
يوسف / ١٠	• يَلْتَقِطُهُ •	القصص / ٨	• فالتقطه •	(ل)
فصلت / ٣١	• تَشْتَبِي •	الانبيا / ١٠٢	• اشْتَبَتْ •	(م)

## الفصل الثاني : المستوى الصوتي لصيغة ( افتعل )

وفيه ثمانية مباحث :

- 1. المبحث الأول : أشرف صانت (تاء) افتعل على همزة الوصل .
- 2. المبحث الثاني : كسحرف المضارعة .
- 3. المبحث الثالث : التأثر بالإبدال .
- 4. المبحث الرابع : التأثر بالإدغام .
- 5. المبحث الخامس : أثر الإدغام على صيغة افتعل .
- 6. المبحث السادس : حذف فاء افتعل .
- 7. المبحث السابع : التأثر بالإعلال .
- 8. المبحث الثامن : بين تحقيق الهمزة وتخفيفها .



## المبحث الأول

### أثر صائت تاء افتعل على همزة الوصل

(م) - الفعل : ( او تمن ) من قوله تعالى :

﴿ ... فَلْيُؤَوِّرِ النَّازِئِينَ الَّذِينَ آمَنَتْهُمْ ... ﴾ البقرة / ٢٨٣ .

رسم المصحف : ( أُوِّرَ ) على افتعل بضم همزة الوصل في الابتداء<sup>(١)</sup> إتياناً لضم ( تاء ) افتعل ، البنى لما لم يسم فاعله .

(ب) - الفعل ( اتبعوا ) من قوله تعالى :

﴿ إِذِ تَبَرَّأَ الَّذِينَ أُتُّبِعُوا ... ﴾ البقرة / ١٦٦ .

رسم المصحف : ( أُتُّبِعُوا ) بضم الهمزة إتياناً لضم التاء ، وضمت ( التاء ) الثانية لتدل على أنه لما لم يسم فاعله ، وقد جاء الضم في الحرف الثالث ولم يضم الأول ، لكون التاء الأولى ساكنة ما اقتضى الإتيان .<sup>(٢)</sup>

(ث) - الفعل : ( اجتت ) من قوله تعالى :

﴿ ... كَنْجَرَةً حَيْثُ اجْتَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ ... ﴾ إبراهيم / ٢٦ .

رسم المصحف : ( اجْتَّتْ ) بضم همزة الوصل ابتداء<sup>(٣)</sup> وذلك إتياناً لضم ( التاء ) ، وضمت ( التاء ) لتدل على بناء الفعل لما لم يسم فاعله .

(١) ينظر الألفات لابن خالويه : ٣٠ ، والتسهيل لابن الجزري : ٨٥ .  
(٢) ينظر إعراب القرآن للنحاس : ٢٢٨ / ١ وإعراب القرآن ومعانيه للزجاج : ٢٣٩ / ١ .  
(٣) ينظر الألفات لابن خالويه : ٢٩ ، والتسهيل لابن الجزري : ٨٥ .

(ل) - الفعل : ( اِبْتُن ) من قوله تعالى :

﴿ هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ ... ﴾ الأحزاب / ١١ .

رسم المصحف : ( ابْتُن ) بضم همزة الوصل في الابتداء ، إتباعا

لضم ( تا ) ( افتعل ) الحني لما لم يسم فاعله .

(ر) - الفعل : ( اضطر ) من قوله تعالى :

﴿ ... فَمِنْ اضْطُرَّ ... ﴾ البقرة / ١٧٣ .

رسم المصحف : ( آضُطَّر ) بضم همزة الوصل في الابتداء ، إتباعا

لضم ( تا ) ( افتعل الحني لما لم يسم فاعله . (١)

قياس همزة الوصل في لغة العرب الكسر (٢) وفي هذه المجموعة

من الأفعال وجدنا همزة الوصل في ( افتعل ) وقد نطق بها مضمومة

وذلك إتباعا لضمة الصوت الثالث من الصيغة ( تا ) ( افتعل ، لكون الفعل

بني لما لم يسم فاعله .

ووجه الإتباع هو كراهة الانتقال من كسر إلى ضم . (٣)

ولا بن الجزري تعليل يقول فيه : " فإن قلت لما صارت الالف في

هذا الضرب مضمومة فقط ؟ قلت : لأن ( فعل ) ما لم يسم فاعله يقتضي

اثنين : فاعلا ومفعولا ، فمضوا أوله لتكون الضمة دالة على اثنين ، لأنها

أقوى الحركات وأثقلها . (٤)

والرأي الأول أرجح ، لأنه يعتمد تأثير الأصوات المتجاورة بعضها

ببعضها .

(١) ينظر : الألفات : ٢٩ .

(٢) ينظر : الكتاب : ١٤٦/٤ .

(٣) ينظر : البسيط في شرح جمل الزجاج : ٩٥٥/٢ ( تحقيق د/مياد

الثبتي ، ط : ثانية ، دار الغرب الإسلامي بيروت ١٩٦٠ م ) .

(٤) التمهيد لابن الجزري : ٨٧-٨٨ .

المبحث الثاني

كسر حرف المضارعة

- قراءات شاذة :

(ر) - الفعل : ( اضطره ) من قوله تعالى :

\* ... فَأَمَّتِهَا قَهْلًا ثُمَّ اضْطَرَّهُ ... \* البقرة / ١٢٦ .

قرأ يحيى بن وثاب : ( اضْطَرُّهُ ) بكسر الألف كما تقول : أنا

إعلم ذاك. (١) وعزى ابن عطية كسر الهمزة في ( اضطر ) إلى لهجة

قريش وهو مخالف لما نقله النحاة من أن الحجازيين يفتحون حرف

المضارعة ما أوله همزة وصل وما كان ماضيه على ( فَعِلَ يَفْعَلُ )

أولياء مزيعة في نحو يَتَعَلَّمُ وَيَنْطَلِقُ وَيَتَعَلَّمُ. (٢)

ويمكن تعليل خروج الحجازيين على غير المؤلف في لهجتهم

أن يكونوا قد تأثروا ب لهجة غيرهم من العرب ممن يكسر همزة المتكلم. (٣)

(١) معاني القرآن للفراء : ٧٨ / ١ وينظر إعراب القرآن للنحاس

: ٢١٢ / ١ .

(٢) النهر المآد لأبي حيان بهامش البحر المحيط : ٣٨٤ / ١ -

٣٨٥ .

(٣) الدر اللقيط بهامش البحر المحيط : ٣٨٦ / ١ .

### المبحث الثالث

#### التأثير بالإبدال

تعرض ( تا ) افتعل لنوعين من الإبدال :

أولهما : إبدال بتأثير المجاورة .

ثانيهما : إبدال للإرغام .

ويتم ذلك حين يلي ( التاء ) صوتا مجهورا أو مفخما ، فيؤثر فيها تأثيرا جزئيا أو كلياً فيكون التأثير جزئيا مع الإبدال وكليا مع الإرغام ، وذلك في حالة الاتصال بين الصوت المتأثر والمؤثر .

ويمكن تصوّر المراحل التي مرت بها صيغة ( افتعل ) مع

الأفعال عند مجاورتها لصوت مجهور أو مفخم أو صغرى على هذا النحو :

المرحلة الأولى : ما قبل التأثير : نحو : ( اصتبغ ) ( اضتجع ) .

المرحلة الثانية : مرحلة الإبدال ( تأثر جزئي مقبل متصل ) نحو :

( اصطبغ ) ( اضطجع ) .

المرحلة الثالثة : مرحلة الإرغام : ( تأثر كلي مقبل متصل ) نحو :

( اصَّبغ ) ( اصَّجع ) .

وسيقصر حديثنا في هذا المبحث على التأثير الجزئي ( الإبدال ) .

يُعدُّ التأثير الجزئي في صيغة ( افتعل ) من الظواهر الصوتية

المشتركة بين اللغات السامية . (١)

(١) فقه اللغات السامية : ٥٦ .

وهو عند الصرفيين صورة من صور الإبدال القياسي المطرد (١)  
يقول أبو حيان : " الدال بإطراء تبدل من تاء ( افتعال ) وفروعه  
والفاء زاي ... وإطراء منها : والفاء ذال ... والطاء بإطراء  
تبدل وجوبا من تاء ( افتعال ) وفروعه ، والفاء مطبق " (٢)

ويعترض الدكتور بشر على المنهج المتبع في معالجة هذا  
الإبدال ويرى أنه يتخلى مع منهجهم ومنطقهم في معالجة قضاياها  
الصرف ذلك المنهج الذي يتم بسمتين واضحتين :

أولهما : إيمانهم بفكرة الأصل ، بمعنى أن هناك أصلا ثابتا  
ترجع إليه كل الصيغ المتشابهة بطريق مباشر إن أمكن ، وإلا فبطريق  
غير مباشر مبنى على الافتراض والتأويل .

ثانيهما : محاولة حشدهم الأمثلة المتضقة في شيء \* والمختلفة  
في شيء \* آخر تحت نظام واحد ، أو إخضاعهم لها لميزان واحد ، فابتكر  
واصطبر فندهم كلاهما على وزن افتعل ، وكلاهما يرجع إلى أصل  
ثلاثي هو ( الباء ) و ( الكاف ) و ( الراء ) في الأول و ( الصاد ) و  
( الباء ) و ( الراء ) في الثاني .

ويرى أن نخرج في معالجة هذه الأمثلة من مبدأ ( توحيد الأنظمة )

(١) فقه اللغات السامية : ٥٦ .

(٢) المبدع : ١٤٩ - ١٥٠ وينظر : الوجيز في علم التصريف : ٥٥  
وتقريب المقرب : ٢٤٠ ( تحقيق محمد جاسم الدليمي ) والتبصرة

للصيرى : ٨٥٣/٢ .

( Monosystemic principle ) الذي درج عليه  
الصرفيون ، ومن ذلك إيمانهم بفكرة الأصل وما يتبعها من تأويل  
وافتراس إلى مبدأ ( تعدد الأنظمة ) في البحث اللغوي  
( Polysystemic principle ) ، يرى أن التفسير العلمي  
لهذه الأمثلة لا بد أن يقوم على أسس صوتية فنقول :

#### السياقات الصوتية التالية مستحيلة في العربية

صوت مطبق + ت ، والمستعمل هو: صوت مطبق + ط .

( د ، ز أو ز - ت ) ، والمستعمل هو : ( د ، ز أو ز - د ) .

وهذه الحقيقة تمثل واقع اللغة وتبتعد بها عن الافتراض . إلا إذا كان  
هذا الأصل يمثل حقيقة تاريخية بمعنى أن هذه الصيغ كانت تنطق  
بالتاء في فترة من الزمن فإنها حينئذ تعالج بمنهج تاريخي (١) .

وأرى أن القداماء لم يخرجوا عن ( التفسير العلمي ) فسي

معالجتهم ما صارت فيه ( تاء ) افتعل ( طاء ) أو ( دالا ) أو ذالا  
أو زايا . ولا أراهم قد أغلوا ( الأسس الصوتية ) في تفسير هذه الأمثلة  
فقد اعتمدوا على مبدأ صوتي قوي وهم يعلنون لعدم النطق بالتاء  
عند مصابحتها للأصوات المجهورة أو المطبقة والنطق بها دالا أو طاء ،  
ألا وهو تأثير الأصوات بعضها في بعض عندما تتجاور ، وإشارتهم  
إلى الأصل إنما من قبيل التوضيح والتسهيل على المتعلم .

(١) دراسات في علم اللغة : ٢٣٩ - ٢٤٠ .

ولا ننسى أن اللغة العربية لغة اشتقاقية ، فمن الطبيعي  
أن تُردَّ الكلمات إلى جذورها لمعرفة الأصول وما طرأ عليها من تغيير .  
وفيما نحن بصدده يفيدنا الرجوع إلى الأصل في معرفة أصل  
الصفة .

ومما وردت فيه افتعل في القرآن متأثرة بهذا الإبدال :

المجموعة الأولى : التأثر بالجهر :

(و) - الفعل : ( ازدادوا ) من قوله تعالى :

﴿ ... ثُمَّ أَزْدَادُوا كُفْرًا ... ﴾ آل عمران / ٩٠ .

رسم المصحف : ( اَزْدَادُوا ) من الزود على ( افتعل ) وأصله

( ازتاد ) .

(ر) - الفعل : ( تزدرى ) من قوله تعالى :

﴿ ... وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدَرِي أَعْيُنُكُمْ لَنْ يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ خَيْرًا ... ﴾ هود / ٣١ .

رسم المصحف : ( تَزْدَرِي ) وأصله : ( تزترى ) على افتعل من

( الزرى ) ، يقال : أزدرى به ، وازدراه : إذا قصره به ، وزرى عليه :

إذا عاب عليه فعله .<sup>(١)</sup>

(ج) - الفعل : ( ازجر ) من قوله تعالى :

﴿ ... فَكَذَّبُوا عَبْدَنَا وَقَالُوا مَجْنُونٌ وَازْدَجَرَهُ ﴾ القمر / ٩ .

رسم المصحف : ( اَزْدَجَرَهُ ) أى زجر وهو ( افتعل ) من ذلك<sup>(٢)</sup>

وأصله : ( ازتجر ) .

(١) غريب القرآن للسجستاني : ٥٢ .

(٢) غريب القرآن لابن قتيبة : ٤٣١ .

(خ) - الفعل : ( تدخرون ) من قوله تعالى :

﴿ ... وَأَنْبِئِكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدْخِرُونَ ﴾ . آل عمران / ٤٩ .

قرأ أبو شعيب السوسي : ( تدخرون ) بـ ذال ساكنة و دال

مفتوحة من غير إداغام .<sup>(١)</sup> وأصله : ( تدخرون ) .

والتفسير الصوتي لإبدال ( التاء ) دالا في هذه المجموعة

يرجع إلى " إرادة تجانس الصوت ، وكراهية تباينه . وذلك أن الزاي

والدال والذال حروف مجهورة ، والتاء حرف مبهوس ، فأبدلوا من التاء

الدال لأنها من مخرجها . وهي مجهورة فتوافق بجهرها جهر الزاي

والدال والذال ، ويقع العطل من جهة واحدة ."<sup>(٢)</sup>

( فالتاء ) ضارمت ( الزاي ) بجهرها ونطقها دالا ، ( تأثر

جزئي مقبل متصل ) ذلك أن التاء أخت الدال ، تشاركها في المخرج

والشدة والتسفل ، ولولا الهمس لكانت ( التاء ) دالا<sup>(٣)</sup> ولولا جهر

الدال لكانت ( تاء ) .<sup>(٤)</sup>

---

(١) البحر المحيط : ٤٦٧/٢ .

(٢) شرح الطوكي في التصريف : ٣٢٣ .

(٣) ينظر الرعاية : ٢٠٤ .

(٤) شرح الفصل : ١٤٨/١٠ .



المجموعة الثانية : التأثر بالإطباق :

(ب) - الفعل ( اصطبر ) من قوله تعالى :

﴿...فَأَعْبَدَهُ وَأَصْطَبِرَ لِعِبَادَتِهِ...﴾ مريم / ٦٥

رسم المصحف : ( اصطبر ) وأصله : ( اصتبر ) افتعل من

الصبر .

(ف) - الفعل : ( اصطفى ) من قوله تعالى :

﴿...إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ لَكُمْ الدِّينَ...﴾ البقرة / ١٣٢

رسم المصحف : ( اصْطَفَى ) وأصله : ( اصطفى ) من المصفر

على وزن افتعل .

(ل) - الفعل : ( تصطلون ) من قوله تعالى :

﴿...لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ﴾ النمل / ٥٧

رسم المصحف : ( تصطلون ) من الصلّى على ( افتعل ) ،

وأصله : ( تصطون ) .

(ن) - الفعل : ( اصطنعتك ) من قوله تعالى :

﴿وَأَصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي﴾ طه / ٤١

رسم المصحف : ( اصْطَنَعْتُكَ ) أى ( صنعتك ) وهو افتعمل

من ذلك ، وأصله : ( اصتنعتك ) .

(ر) - الفعل : ( يصطرخون ) من قوله تعالى :

﴿وَهُمْ يَصْطَرِخُونَ فِيهَا...﴾ فاطر / ٣٧

رسم المصحف : ( يَصْطَرِخُونَ ) أى : يصرخون ، على ( افتعمل )

وأصله : ( اصترخ ) .

- الفعل : ( اضطره ) من قوله تعالى :

﴿ ... ثُمَّ اضْطَرَّهُ إِلَىٰ هَذَابِ النَّارِ ... ﴾ البقرة / ١٢٦ ، ١٢٣ ،

المائدة / ٣ ، الأنعام / ١١٩ .

رسم المصحف : ( اضطره ) وأصله : ( اضتر ) من الضرطى

وزن افتعل ، \* أبدلوا من التاء طاء\* لمواخاتها للضاد في الإطباق والاستعلاء .

والجهر ، ولبعد ( التاء ) عن ( الضاد ) وضعفها ، ولأن التاء\* حرف

سهوس فيه ضعف فقرن بالضاد حرف قوى من مثلها وهو ( الطاء\* ) ،

فأبدلت من التاء\* . (١)

(ى) - الفعل : ( فاضطادوا ) من قوله تعالى :

﴿ ... وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا ... ﴾ المائدة / ٢ .

رسم المصحف : ( فاضطادوا ) من الصيد على ( افتعل ) وأصله :

( فاصتادوا ) .

في هذه المجموعة من الأصوات تحولت ( التاء\* ) من الهمس إلى

الإطباق ، فلا ينطق بتاء\* افتعل عندما تلي صوتا من أصوات الإطباق

وإن كانت هي الأصل ، والسرر الصوتي لعدم النطق بها كما يقول

ابن جنى\* أنهم أرادوا تجنبين الصوت وأن يكون العمل من وجهه

بتقريب حرف من حرف\* (٢) على سبيل المشاكبة\* (٣) ( تأثر جزئي مقبل

متصل ) .

(١) الرعاية : ١٩٩ .

(٢) النصف : ٣٢٤ / ٢ - ٣٢٥ وينظر شرح الفصل : ١٤٨ / ١٠ .

(٣) ينظر التبصرة للصيعري : ٨٥٥ / ٢ .

ذ ( الطاء ) تشل حلقة الوصل بين أصوات الإطباق وصوت التاء ، ولما كانت ( التاء ) مهبوسة ، وهذه الأحرف مطبقة ، والتاء مخففة قربوها من لفظ الصاد والصاد والظاء بأن قلبوها إلى أقرب الحروف منهن ، وهو الطاء ، لأن الطاء أخت التاء في المخرج و أخت هو لا الأ حرف في الإطباق والاستعلاء : (١)

فالتاء لكونها ضعيفة بالهس تأثرت بقوة الاطباق كما تأثرت بقوة الجهر حتى ضارعت الصوت المطبق المجاور لها .

#### تعقيب :

إن عملية الإبدال هذه لم تؤدَّ إلى إحلال صوت جديد محل ( التاء ) وإنما قربت ( التاء ) من مجاورها يلح هذا من قول ابن جني : " فأما تقريب الحرف من الحرف فليس ذلك التقريب بينهما بمصير للمقرب إلى حرف يجاور المقرب منه وإنما هي مضارعة وإيجاد حروف فروع غير أصول " . (٢)

أي أن فونيم ( التاء ) لم يتحول إلى فونيم جديد ، وإنما ضارعت منه ( الفونونات ) متعددة ، فصارت ( التاء ) ذات صور متعددة هي التاء المهبوسة والتاء المجهورة ( الدال ) والتاء المطبقة ( الطاء ) ، فهذه فروع لا أصول .

ومذ لك تحولت ( التاء ) المهبوسة إلى ( تاء ) مجهورة ( الدال ) في المجموعة الأولى وإلى ( تاء ) مطبقة ( الطاء ) في المجموعة الثانية .

(١) سر صناعة الإعراب : ١ / ٢١٨ . ( تحقيق الهنداوي ) .

(٢) السابق : ٢ / ٨١٧ .

المبحث الرابع

التأثر بالإدغام

تتعرض صيغة افتعل لمستويين من الإدغام :

- المستوى الأول : إدغام المتماثلين
- المستوى الثاني : إدغام المتقاربين
- المستوى الأول : إدغام المتماثلين :

ويتم ذلك في المضعف السني طى ( افتعل ) حيث يلتقي الصوتان المتماثلان في هين ولام ( افتعل ) فيدغمان للتخفيف قياسا مطلقا على المجرى في الماضي والمضارع فالمضعف يلحقه الإدغام بعد إضعاف الصوت الأول بالتسكين وتقوية الثاني بالحركة. والإدغام في افتعمل كما هو في الثلاثي إمّا واجب وإمّا جائز، وما جاء على النوع الأول من أفعال القرآن :

(ف) - الفعل : (التفت) من قوله تعالى :

﴿ وَالتَّفَّتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ ﴾ القيامة / ٢٩

رسم المصحف : ( التَّفَّت ) طى افتعل بإدغام المهموسين :

( صوتا الفاء ) ، والمعنى : " التصقت ... ويقال : هومن التفاف

ساق الرجل عند السباق ، يعني سوق روح العبد إلى ربه " . (١)

(١) غريب القرآن للسجستاني : ٣٩٠

(ث) - الفعل : ( اجثت ) من قوله تعالى :

\* ... كَسَجَرَةٍ حَبِيبَةٍ اجْثَّتْ ... \* إبراهيم / ٢٦

رسم المصحف : ( اجْثَّتْ ) بإدغام الميموسين ( صوتا الناء )

من " الجث " : القطع ، وقيل قطع الشيء من أصله .<sup>(١)</sup>

(د) - الفعل : ( فارتد ) من قوله تعالى :

\* ... أَلْقَاهُ طَلْقًا وَجْهَهُ فَارْتَدَّ بَصِيرًا ... \* يوسف / ٩٦

رسم المصحف : ( فَارْتَدَّ ) بإدغام الميموسين : ( صوتا الدال )

من الرد ، والارتداد : الرجوع .<sup>(٢)</sup>

- الفعل : ( اشتدت ) من قوله تعالى :

\* ... أَعْلَلَهُمْ كَرَامًا اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ قَاصِفٍ ... \*

إبراهيم / ١٨

رسم المصحف : ( اشْتَدَّتْ ) بإدغام الميموسين : ( صوتا الدال )

من الشدّ : " واشتدت يعني هاجت بقوة " .<sup>(٣)</sup>

(ر) - الفعل : ( اضطر ) من قوله تعالى :

\* ... فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَاقِبٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ ... \* البقرة / ١٧٣

رسم المصحف : ( اضْطُرَّ ) على افتعل بإدغام الميموسين :

(١) اللسان : ( ج ث ت ) ٢ / ١٢٦

(٢) ينظر : فتح القدير : ٣ / ٥٤

(٣) معجم الالفاظ القرآنية : ٢٦٤

( صوتا الراء ) من الضَّرَّ، والمعنى : أحوجه وألجأه إليه . (١)

وقرأ أبو جعفر وأبو السمال : ( اضْطِرَّ ) بكسر ( الطاء ) ،

لأن الأصل : ( اضْطُرَّر ) ، فلما أدغم ألقى حركة الراء على الطاء . (٢)

( ز ) - الفعل : ( اهتزت ) من قوله تعالى :

﴿ ... فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ ... ﴾ الحج / ٥٥

رسم المصحف : ( اهتزت ) على افتعل بإدغام المجهورين :

( صوتا الزاي ) من الهَزَّ والمعنى : تحركت للسنبات . (٣)

( ص ) - الفعل : ( يختص ) من قوله تعالى :

﴿ ... يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ ... ﴾ البقرة / ١٥٥

رسم المصحف : ( يختص ) على افتعل بإدغام المجهورين :

( صوتا الصاد ) من الخَصَّ واختصه أفرده به دون غيره . (٤)

- حين ولام ( افتعل ) بين الإظهار والإدغام :

( د ) - الفعل : ( يرتد ) من قوله تعالى :

﴿ ... مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ فَنَدِينُهُ ... ﴾ المائدة / ٥٤

قرأ نافع وابن عامر : ( من يَرْتَدُّ ) بدالين ظاهرتهما :

(١) معجم الألفاظ القرآنية : ٣٠٣ .

(٢) ينظر البحر المحيط : ١ / ٩٠ ، وأعراب القرآن للنحاس : ١ / ٢٢٩ .

والمبسوط : ١٢٦ والإتحاف : ١٥٣ ، ١٩٨ .

(٣) زاد المسير : ٥ / ٤٠٨ .

(٤) اللسان : ( خ ص ص ) ٧ / ٢٤ .

(١)  
الأول مَكسورة ، والثانية ساكنة ، وقرأ الباقون : بدال شديدة فتوحة\* .  
فالفعل : ( يرتد ) على ( افتعل يفتعل ) استعمل بوجهين  
: الإظهار والإدغام ، فما وجه كل استعمال ؟ !

من مال إلى الإظهار حجت أن الإدغام ، إنما أصله إذا كان  
الأول ساكناً فيدغم الأول في الثاني ، فلما كان الثاني في هذا هو  
الساكن أَوْشَر الإظهار ، فلا يدغم فيسكن الأول للإدغام ، فيجتمع  
ساكنان ، فكان الإظهار أول به ، وهي لغة الحجاز ، مع أن الإدغام  
يحتاج إلى تغيير بعد تغيير ، فكان الإظهار أول ، وهو الأصل ، وكذلك  
هي بدالين في مصاحف أهل المدينة والشام\* . (٢)

أما من مال إلى الإدغام فإنه أراد التخفيف لما اجتمع له  
مثلان فأسكن الأول للإدغام ، فاجتمع له ساكنان ، فحرك ، ثم أدغم  
الأول فيه ، وهي لغة بني تميم ، وهي بدال واحدة في مصاحف أهل  
الكوفة والبصرة ومكة\* . (٣)

- 
- (١) التبررة : ١٨٧ وينظر السبعة : ٢٤٥ وغير النفع : ٢٠٤ ،  
والعنوان : ٨٨ والنشر : ٢٥٥/٢ والإتحاف : ٢٠١ ،  
واليسوط في القراءات العشر : ١٦٢ للإصهاني ( تحقيق حمزة  
حاكي ، ط : ثانية ، دار القبة للثقافة الإسلامية ، جدة ، مؤسسه  
علوم القرآن ، دمشق ، ١٩٨٨ ) والمقنع : ١٠٩ .
- (٢) الكشف : ٤١٣/١ وينظر الحجة لابن خالويه : ١٣٢ والحجة لأبي زرعة  
: ٢٣٠ وزاد المسير : ٢٨٠/٢ .
- (٣) الكشف : ٤١٣/١ وينظر : البحر المحيط : ٥١١/٣ والحجة  
لابن خالويه : ١٣٢ والحجة لأبي زرعة : ٢٣٠ .

أى أنه أدغم عين افتعل في لامها للمائلة إدغاما مدبرا حيث  
تأثر الأول بالثاني ، وهو من الإدغام الجائز ، لكون الفعل مجزوماً  
أما صانت الدال بعد الإدغام فيجوز فيه الفتح والكسر ، والمختار  
الفتح <sup>(١)</sup> وهو أجود لانفتاح التاء وإطباق القراء عليه <sup>(٢)</sup> ،  
فالفتح للإتباع ، ويجوز الكسر لالتقاء الساكنين ، وعند الإظهار تكسر الدال  
الأولى ، وهو أحسن لسكون الدال الثانية <sup>(٣)</sup> .

أما الفعل : ( يرتد ) من قوله تعالى :

﴿ ... وَمَنْ يَحْرَبِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ ... ﴾ البقرة / ٢١٧

فكلمهم أظهر الدالين : ( يرتد ) <sup>(٤)</sup> ولم يدغم . وهو

على لهجة الحجاز ، وفيه يقول الزجاج : \* والذى في سورة البقرة  
لا يجوز فيه إلا من ( يرتد ) لإطباق أهل الأسماء على إظهار  
التضعيف ، وكذلك هو في مصاحفهم ، والقراءة سنة لا تخالف <sup>(٥)</sup> .

وبين الإدغام والإظهار يتغير التركيب المقطعي للصيغة ،

أى أن من اختار الإدغام آثر أن يكون التركيب المقطعي للفعل مكوناً من :

- 
- (١) إعراب القرآن للنحاس : ٥٠٤ / ١  
(٢) إعراب القرآن ومعانيه للزجاج : ٢٩٠ / ١  
(٣) بنظر إعراب القرآن للنحاس : ٥٠٤ / ١ وإعراب القرآن للزجاج  
: ١٨٢ / ٢  
(٤) التبصرة لمكي : ١٨٧  
(٥) إعراب القرآن ومعانيه : ٢٩٠ / ١



( مقطع طويل مطلق ) + ( مقطع طويل مطلق ) + ( مقطع قصير مفتوح ) .

ومن اختار الإظهار مال إلى أن يكون الفعل مكونا من :

( مقطع طويل مطلق ) + ( مقطع قصير مفتوح ) + ( مقطع طويل مطلق )

فالتركيب المقطعي للفعل جاء متأثرا بمستوى الأداة عند كل قبيلة .

\*

### المستوى الثاني : إدغام المتقاربين :

تتأثر ( تا° ) الصيغة الانعكاسية ( افتعل ) ، ( فاتها ) إذا كانت صوتا مخفيا أو مجهورا (١) ، فتدغم فيها بعد إبدال ( التا° ) صوتا مائلا لصوت ( فا° ) الصيغة أي "بتحويل الفونيمات المتخالفة إلى تماثلة" (٢) وهنا تتحقق المماثلة الكلية في أول صيغة ( افتعل ) ، وهي ظاهرة صوتية عامة في كل اللغات السامية التي تدغم ( تا° ) الافتعال في أصوات الصغير ، والأصوات الأسنانية ، إذا كانت ( فا° ) الكلمة . (٣)

ويمكن القول بأن الإدغام في ( فا° ) افتعل مرحلة من مراحل

التطور التي تعرضت لها هذه الصيغة .

ومن شواهد القرآن على إدغام المتقاربين في صيغة افتعل .

-----

(١) ينظر صيغة ( غاعل ) .

(٢) الصوت اللغوي : ٣٢٤ وينظر الأصوات اللغوية : ٧٨ وأسس

علم اللغة : ١٤٧ .

(٣) فقه اللغات السامية : ٥٩ .

## التأثر بالجهر

مع صوت الدال :

- قراءات متواترة :

( د ) - الفعل : ( يهدى ) من قوله تعالى :

﴿ ... آمَنَ لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ يَهْدَىٰ ... ﴾ يونس / ٣٥ .

« قرأ ابن كثير وابن عامر : ( آمَنَ لَا يَهْدِي ) مفتوحة الياء  
والياء شذوذاً الدال» . (١)

أى : أنه بناء على " اهتدى يهتدى " ، ثم أدرغم التاء في  
الدال ، بعد أن ألقى حركتها على الياء ، ففتحها " . (٢)

وذلك على إدغام المتجانسين ( ت ← د ) فقد نص  
سبويه على أن " التاء والدال سوا " ، كل واحدة منهما تدغم في  
صاحبتهما حتى تصير التاء دالا والدال تاء ، لأنهما من موضع واحد ،  
وهما شديدتان ليس بينهما شيء إلا الجهر والهمس ، وذلك قولك :  
انعد لاما (٣) ، وانقطك (٤) فتدغم " . (٥)

(١) السبعة : ٣٢٦ ، ومنظر التيسير : ١٢٢ والنشر : ٢٨٣/٢ ،

والقراءات الخمسون : ٢٠١ .

(٢) الكشف : ٥١٨/١ والحجة لأبي زرعة : ٣٣١ والحجة لابن

خالويه : ١٨١ .

(٣) والأصل : نعت دالا .

(٤) والأصل : انقطك .

(٥) الكتاب : ٤ / ٤٦١ .

فصوت الدال هو النظير المجهور للتاء وليس بينهما من فرق  
إلا أن الوترين الصوتيين يتذبذبان مع الدال أثناء النطق .

فالدال صوت أسناني - لثوي انفجاري مجهور (١) والتاء لاغترق  
عنها، إلا في صفة الهمس، فهي تنطق بنفس الطريقة التي تنطق بها الدال،  
إلا أن الأوتار الصوتية لا تهتز مع التاء، بينما تهتز مع صوت الدال .  
ولذلك أثر الصوت المجهور ( الدال ) في المهوس ( التاء ) .  
فتحولت تاء ( افتعل ) إلى نظيرها المجهور، وهو الدال فالتقت والان  
وأدغت الثانية في الأولى (سائلة كهيئة مدبرة ومتصلة).

(٢) - الفعل : ( تدعون ) من قوله تعالى :

﴿ ... هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهٍ تَدْعُونَ ﴾ الطك / ٢٧ .

قرأ المجهور : ( تَدْعُونَ ) بالشديد (٢) وأصله : ( تدمعون )  
قربت التاء من الدال فمادت دالا، ثم أدغت الدال في الدال ( سائلة  
كلمة مقلة متصلة ) . والشديد أجود من التخفيف (٣).

- قراءات شاذة :

(د) - الفعل : ( يعدون ) من قوله تعالى :

﴿ ... إِذْ يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ ﴾ ... ﴿ الأعراف / ١٦٣ .

قرأ شهر بن حوشب وأبو نهييك : ( يعدون ) بفتح العين وشديد

(١) علم اللغة العام : الأصوات : ١٠٢ .

(٢) فتح القدير : ٢٦٥/٥ وينظر البسيط : ٣٧٧ والنشر : ٣٨٩/٣  
والبحر : ٣٠٤/٨ .

(٣) معاني القرآن للأخفش : ٥٠٣/٢ .

الدال (١) . وأصل الفعل : ( يعتدون ) ، فأسكن التاء ليدغمها  
في الدال ، ونقل فتحها إلى العين فصار : ( يعدون ) . (٢)  
تجاورت التاء والدال فأثرت الدال المجهورة في التاء  
فتحولت من الهمس إلى الجهر بقلبها ، إلا وللتخفيف أدغم المتماثلان في  
بعضهما (سائلة كلية مديرة متصلة) أثرفيها الصوت اللاحق ( الدال )  
في السابق ( التاء ) .

وفي هذه القراءة أرفضت ( تاء ) افتعل في  
عينها . وعلى خلافها وردت القراءات التالية :

(ر) - الفعل : ( ادركوا ) من قوله تعالى :  
﴿ ... حَتَّىٰ إِذَا ادَّارَكُوا فِيهَا ... ﴾ الأعراف / ٣٨ .  
قرأ مجاهد : ( ادَّرَكُوا ) بتشديد الدال المفتوحة ، وفتح الراء ،

وأصلها : ( ادرَكُوا ) على ( افتعلوا ) . (٣)  
تجاورت ( الدال ) و ( التاء ) ، فأثرت ( التاء ) بقوة  
الجهر فصار ( الاء ) مع توافر العلاقة الصوتية بينهما ، ثم أدغم  
المتماثلان ( سائلة كلية مقبلة متصلة ) .

- 
- (١) البحر المحيط : ٤ / ٤١٠ وينظر الكشاف : ٢ / ٩٩ .  
(٢) المحتسب : ١ / ٢٦٤ .  
(٣) ينظر : البحر المحيط : ٤ / ٢٩٦ وتفسير القرطبي : ٧ / ٢٠٤ .

(ر) - الفعل : ( يدرسونها ) من قوله تعالى :

﴿ ... وَمَا أَتَيْنَاهُمْ مِنْ كُتُبٍ يَدْرُسُونَهَا ... ﴾ سبأ / ٥٤٤

قرأ أبو حنيفة : ( يَدْرُسُونَهَا ) بفتح الدال وشدّها وكسر الراء

مضارع أدرس ( افتعل ) من الدرس .<sup>(١)</sup>

أشّرت ( فاء ) افتعل ( الدال ) تأثيراً مقلداً في تأنيهاً

فحولتها من الهمس إلى الجهر وبعد تائل الصوتين المتجاورين أدرغم

الثاني في الأول ( اللاحق في السابق ) ( سائلة كلية مقبلة متصلة ) .

\*

مع صوتي الدال والذال :

- قراءات متواترة بالذال وشاذة بالذال :

(ك) - الفعل : ( اذكر ) من قوله تعالى :

﴿ ... وَأَذَكَّرَ بَعْدَ أُمَّسٍّ ... ﴾ يوسف / ٤٥

قرأ الجمهور : ( اذَكَر ) بالذال<sup>(٢)</sup> وقرأ الحسن والضحاك

وكرداب : ( وَاذَكَر )<sup>(٣)</sup> .

-----

(١) البحر المحيط : ٢٨٩/٧ ونظر المحتسب : ١٩٥/٢ وشوان

القراءات : ١٢٢

(٢) ينظر البحر المحيط : ٣١٤/٥ والفتوحات الإلهية : ٤٥٧/٢ وزاد

المسير : ٢٣١/٤

(٣) البحر المحيط : ٣١٤/٥ وشوان القراءة للكرمانى : ١١٩

قراءة شاذة بالذال وبالذال :

- الفعل : ( اذكروا ) من قوله تعالى :

﴿ ... وَأَذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴾ البقرة / ٦٣ .

قرأ الأعمش وأبي : ( وَاذْكُرُوا ) (١) بالذال وقرأ الطوسي :  
( اذكروا ) بالذال (٢) .

- الفعل : ( اذكروا ) من قوله تعالى :

﴿ ... وَأَذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴾ الاعراف / ١٧١ .

قرأ الأعمش : ( وَاذْكُرُوا ) بالذال (٣) .

فالفعل على افتعل قرى بـلهجتين الأولى : بالذال والثانية بالذال ،  
وأصله : ( اذتكر ) وفيه حدث التأثر بين ثلاثة أصوات هي :

( الذال ) و ( التاء ) و ( الدال ) .

وتُعدُّ ( الدال ) صوتاً متوسطاً بين ( الذال ) و ( التاء )

فالذال تلتقي مع التاء في اتحاد المخرج وفي الشدة وعدم الإطباق ،  
وتغترق عنها في صفة الجهر وهي الصفة التي تلتقي فيها ( الدال )  
بـ ( الذال ) إلى جانب التقارب المخرجي حيث تخرج الدال من

(١) البحر المحيط : ٢٤٣ / ١ وشوان القراءات : ٠٧ .

(٢) الإتحاف : ١٣٨ وينظر الكشاف : ٠٧٣ / ١ .

(٣) البحر المحيط : ٠٤٢٠ / ٤ .

طرف اللسان وأصول الثنايا بينما تخرج ( الذال ) من طرف اللسان  
وأطراف الثنايا غير أن ( الذال ) صوت رخو ( احتكاكي ) .

وفي ضوء هذه العلاقة الوصفية المخرجة نقف على طبيعة  
التغيرات الصوتية التي تعرض لها الفعل ( ادّكر ) السني على افتعل  
والتي تمت على مرحلتين :

الأولى : مرحلة ما قبل الإدغام : وفيها أثرت صفة الجهر  
في صفة الهمس : فصارعت ( تا° ) افتعل فا° ها ( الذال ) في الجهر  
فانتقلت إلى ( الدال ) " أقرب حروف طرف اللسان إلى التاء " (١)  
فأصبح الفعل : ( ادّكر ) تأثر ( جزئي مقبل متصل ) .

ومجيء الفعل على هذه الصورة بالإبدال من غير إدغام لهجة  
لبعض العرب (٢) حكاه أبو عمرو (٣)

الثانية : مرحلة الإدغام : وقد اتخذ التأثير فيها صورتين :

الأولى : وفيها احتفظت الصيغة بتاء افتعل ، ولذلك تم تقريب الذال من  
الدال فأثرت صفة الشدة في صفة الرخاوة ، فتحوّلت ( الذال ) إلى  
دال ، أثر اللاحق في السابق ( تأثيرا جزئيا مدبرا متصلا ) فأصبح الفعل :  
( ادّكر ) ثم أدغمت الدال الأولى في الثانية ( ماثلة كلية مدبرة متبادلة

(١) شرح الشافية : ٢٨٧/٣ .

(٢) بمنظر شرح الطوكي في التصريف : ٣٢٤ .

(٣) بمنظر شرح الفصل : ١٥٠/١٠ .

(متصلة) ، وقد امتازت الدال في هذه الصورة بقوتين :

- أ - قوة ذاتية لتمييزها على ( الذال ) بالشدة .
- ب - قوة موقعية ترجع إلى أصل الإدغام الذي يقوم على فناء الأول في الثاني وهو أكثر كلام العرب<sup>(١)</sup> ، وهو الوجه<sup>(٢)</sup> ولذلك وصفت القراءة بالدال بأنها أفصح<sup>(٣)</sup> لمجيئها على القياس .  
(٤)  
وقد عزي إلى ربيعة أنها تقول : ( الذكر ) في ( الذكر ) ،  
إلا أن هذه اللهجة عدّت توها<sup>(٥)</sup> وغلطا<sup>(٦)</sup> عندهم ويحتمل أن تكون ربيعة قد تأثرت فيها بالسريانيين والآراميين الذين كانوا يخلطون بين ( الذال ) و ( الدال ) .<sup>(٧)</sup>

الثانية : وفيها احتفظ بفاء افتعل ولتقريب الدال من الذال في ( اذكر ) انتقلت من مخرج انجاس النفس إلى مخرج سريان النفس ، كما تحولت من الشدة إلى الرخاوة ، وذلك أثر السابق في اللاحق ( تأثيرا جزئيا مدبرا متصلا ) ، ثم أرغمت الذال الثانية في الأولى ،  
(مسألة كلية مقبلة ( متبادلة ) متصلة)

- 
- (١) الأصول في النحو : ٢٧١ / ٣ .
  - (٢) المنصف : ٣٣١ / ٢ .
  - (٣) فتح القدير : ٣١ / ٣ .
  - (٤) اللسان : ( ذ ك ر ) ٢٩٠ / ٤ .
  - (٥) ينظر اللهجات في التراث : ٣٠٧ / ١ .
  - (٦) ينظر اللسان : ( ذ ك ر ) ٢٩٠ / ٤ .
  - (٧) ينظر اللهجات في التراث : ٣٠٨ / ١ .



وجه الاحتفاظ بصوت (الذال) أن بعض العرب يكره إدغام الصوت الأصلي فيما هو بدل من الزائد، وإن كان لهجة قليلة. (١)

ويذكر برجشتراسر (٢) أن التغيير في هذه الحالة أشد من السابقة، لأن التاء المهوسمة أصبحت ذالا مبهورة، وهو تغيير نادر.

وجاءت القراءة بالذال على لهجة بني أسد التي تقول: (مذكر) في (مذكر) (٣)

وقد استغرب (د/ أنيس) (٤) عزو هذه اللهجة إلى بني أسد الموطأة في البداوة لكونها مالت إلى الصوت الرخو (الذال)، ولعلمهم بعض بني أسد من تأثر بالقبائل المتحضرة. وقد أشار سيهويه إلى هذه اللهجة دون عزو. (٥)

وننتهي إلى تلخيص المراحل التي مر بها الفعل إذكر عند بناه على افتعل.

( اذتكر ← اذدكر ← اذكر ← اذكر ) . (٨)  
وفي (اذكر) ظهرت (٦) مشاكلة التهيؤ (٧) وفي (اذكر) ظهرت مشاكلة الاصطحاب.

(١) الاصول: ٢٧١/٣ وينظر شرح المفصل: ١٠/١٥٠.

(٢) التطور النحوي: ٣١.

(٣) معاني القرآن للفراء: ٢١٥/١.

(٤) في اللهجات العربية: ١٠٢.

(٥) الكتاب: ٤٦٩/٤.

(٦) في الدراسات القرآنية واللغوية: ٢٥٥، د/ عبد الفتاح شلبي (دار نهضة مصر).

(٧) وهي أن الناطق ينتهياً لنطق الحرف المقبل، فيعكس بعض خصائص الحرف

التأخر على السابق له.

(٨) أي أن الناطق قد اصطحب بعض صفات الحرف الأول حين النطق بالثاني:

المرجع السابق.

(خ) - الفعل : ( تدخرون ) من قوله تعالى :  
﴿ ... وَأَنْبِئِكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ ﴾ ... آل عمران / ٤٩ .  
قرأ الجمهور : ( تَدَّخِرُونَ ) بـدال مشددة (١) ، بالإبدال  
والإدغام ، وأصله : ( ادتخر ) من الذخر على افتعل ، فأبدلوا  
من مخرج ( التاء ) حرفاً مجهوراً أشبه ( الذال ) في جهرها فصار :  
( تدخرون ) ثم أدرجت ( الذال ) في ( الدال ) فصار : ( تَدَّخِرُونَ ) (٢)  
( مماثلة كلية مدبرة متصلة ) .

وقد قرىء الفعل بالإظهار ( تدخرون ) إلا أن الإدغام  
أجود (٣) وهو الاختيار (٤) لكنه ورد على القياس .  
وهي كالتقرئات السابقة في التغيرات الصوتية .

\*

### التأثر بالإطباق

١ - مع صوت الطاء :

قراءات متواترة :

(ل) - الفعل : ( اطلعت ) من قوله تعالى :  
﴿ ... لَوْ أَطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا ﴾ ... الكهف / ١٨ .  
رسم المصحف : ( اَطَّلَعْتَ ) على افتعل ، وأصله : ( اطلعت ) ،

- 
- (١) البحر المحيط : ٤٦٧/٢ ، وينظر الكشاف : ١/٩١ وإملاء ما من به  
الرحمن : ١/٩١ .  
(٢) إعراب القرآن للنحاس : ١/٣٣٤ .  
(٣) البحر المحيط : ٤٦٧/٢ .  
(٤) الكامل في المقرئات الخمسين : ١٧٤ .

تأثرت ( تا ) افتعل بقوة الإطباق في الطاء ، فتحولت ( طا ) بتأثير المجاورة ، وبعد جهر (الطاء ) أدغت الطاء الثانية في الأولى ( مائلة كلية مقلة متصلة ) .

- قراءات شاذة :

(و) - الفعل : ( يطوف ) من قوله تعالى :

﴿ ... فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا ... ﴾ البقرة / ١٥٨ .

قرأ ابن عباس وأبو السدال : ( يَطَّافُ بِهِمَا ) ، وأصله : ( يَطْتَوِفُ )

بفتعل وماضيه : ( اطتَوَفَ ) افتعل ، تحركت الواو وانفتحت ما قبلها

فقطبت ألفا وأدغت الطاء في التاء بعد قلب التاء طاء كما قلبوا فسي

( اطلب ) فهو مطلب فصار : ( أَطَّافَ ) وجاء مضارعه : ( يَطَّافُ ) كما

جاء ( يَطَّلِبُ ) .<sup>(١)</sup>

فالقراءة على افتعل مرت بالتغييرات الصوتية التالية :

١ - الإلفال في عينها حيث حلت الألف محل الواو .

٢ - تقريب ( تا ) افتعل من فائها ( الطاء ) .

٣ - إدغام ( التاء ) في ( الطاء ) بعد تقريب التاء منها .

وقد ترتب على هذه التغييرات الصوتية إحتلال النبر المقطع الأول من

الصيغة .

-----

(١) البحر المحيط : ٤٥٧/١ وينظر إملاء ما من به الرحمن : ٧٠/١ .

(ط) - الفعل : ( يَخْطِفُ ) من قوله تعالى :

\* يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطِفُ أَبْصَارَهُمْ ... \* البقرة / ٢٠.

قرأ الحسن وأبورجاء ومجاهد ويونس (١) :

الياء والحاء والطاء المشددة . (٢) وفيه قراءات :

قرأ الحسن والجحدري وابن أبي اسحاق : ( يَخْطِفُ ) بفتح

الياء والحاء وتشديد الطاء المكسورة .

وقرأ الحسن أيضا وأبورجاء وعاصم الجحدري وقتادة : ( يَخْطِيفُ )

بفتح الياء وكسر الخاء والطاء المشددة .

وقرأ الحسن والأعمش : ( يَخْطِيفُ ) بكسر الثلاثة وتشديد الطاء .

وقرأ بعض أهل المدينة : ( يَخْطِفُ ) بفتح الياء وسكون الخاء

وتشديد الطاء المكسورة ، والتحقيق أنه اختلاس لفتحة الخاء لا إسكان ،

لأنه يؤدى إلى التقاء الساكنين طى غيرحد التقائهما (٣) ، وهذه

القراءات كلها بالإدغام طى ( افتعل بفتعل ) ولا فرق بينها إلا في

صوائت الصيغة وسنقف عليها في البحث التالي .

وقد شرح ابن جني وجه الإدغام في القراءة الأولى فذكر

أن ( يَخْطِفُ ) أصله : ( يَخْطِطُ ) فأثر إدغام التاء في الطاء ،

-----

(١) معجم القراءات : ١ / ٣٤ .

(٢) البحر المحيط : ١ / ٩٠ وينظر الكامل في القراءات الخمسين : ١٥٨ .

وشواذ القراءة : ٢٠ - ٢١ .

(٣) السابق : ١ / ٩٠ .

لأنهما من مخرج واحد ، ولأن التاء مهجومة والطاء مجهورة ، والمجهور أقوى صوتاً من المهجوس ومتى كان الإدغام يقوى الحرف المدغم حسن ذلك . وطئت أن الحرف إذا ادغم في حرف أقوى منه استحال لفظ المدغم إلى لفظ المدغم فيه فقوى لقوته ، فكان في ذلك تدارك وتلاف لما جنى على الحرف المدغم فأسكن لإدغامها والذاء قبلها ساكنة ، فنقلت الحركة إليها ، وقلب التاء طاءً ، \* وأدغمت في الطاء فصارت : ( يَخْطَفُ )<sup>(١)</sup> .

( ط ) - الفعل : ( يحططنكم ) من قوله تعالى :

﴿ ... ادْخُلُوا مَسَكِنَكُمْ لَا يَحْطِطَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ ... ﴾

النمل / ١٨ .

قرأ الحسن : ( لا يَحْطِطَنَّكُمْ )<sup>(٢)</sup> . يفتح الياء والحاء والطاء

الشددة . وذلك على أن أصل الفعل : ( يَحْتَطِطَنَّكُمْ ) على يَفْتَعِل من الحطم ، وهو الكسر أي يقتلنكم . واثراً لإدغام التاء في الطاء لقرب مخرجيهما ، فأسكنها ، وأبدلها طاءً ، وأدغمتها في الطاء بعدها ، ونقل الفتحة من التاء إلى الحاء فقال : ( يَحْطِطَنَّكُمْ )<sup>(٣)</sup> .

والتفسير الصوتي لهذه المجموعة من القراءات أن ( تاء )

افتعل تجاورت مع صوت الطاء ( عين افتعل ) فُقُرِّبَتْ مِنْهَا ثُمَّ

(١) المحتسب : ٥٩/١ وينظر إعراب القرآن للنحاس : ١٤٥/١ ،

والبحر المحيط : ٩٠/١ .

(٢) ينظر : شواذ القراءات : ١٠٨ .

(٣) المحتسب : ١٣٧/٢ ، وينظر تفسير القرطبي : ١٧٣/١٣ .

أدغمت فيها ، فالتاء تلتقي مع الطاء في الخروج من طرف اللسان  
وأصول الثنايا العليا ، إلا أن ( الطاء ) أقوى منها بالجهر وبالاستعلاء  
والإطباق والتخميم ، فهي من أقوى الحروف .

ولذلك أثرت الطاء ( عين ) افتعل في ثابها تأثيراً مدبراً في  
( يخطّف ) و ( يحطّنكم ) ، أما في الفعل : ( يطّاف ) فقد أثرت فيه  
الطاء ( فاء ) افتعل في ثابها تأثيراً مقلّثاً مدغماً المتماثلين للتخفيف ( ماثلة  
كفية مدبرة متصلة ) في الفعلين الأولين وفي الثالث ( ماثلة كفية مقبلة متصلة ) .

\*

من الإدغام النادر في افتعل :

مع صوت الضاد :

- قرأت شاذة :

( ر ) - الفعل : ( اضطرّه ) من قوله تعالى :

\* ... وَمَنْ كَفَرَ فَأُمْتِعْهُ قَلِيلًا ثُمَّ اضْطَرَّهُ إِلَىٰ ذُنُوبِ النَّارِ

وَبِئْسَ الْمَصِيرُ \* البقرة / ١٢٦ ، المائدة / ٠٣

( ١ )  
قرأ ابن محيصن :- ( ثم اضطرّه ) - بإدغام الضاد في الطاء .

وقد تم الإدغام في الطاء بعد تحول الضاد إلى طاء ، ثم إدغام الأول في  
الثانية ، أثر اللاحق في السابق تأثيراً مدبراً متصلاً ( ماثلة تامة ) .

غير أن هذا الإدغام غير شائع إذ المعروف أن الضاد لا تدغم  
في غيرها لاستطالتها وإنما يدغم فيها ، لأن \* الإدغام في الضاد أقوى  
لأنها خالطت باستطالتها الثنية ، وهي مع ذلك المطبقة ، ولم تجاف عن  
الموضع الذي قربت فيه من الطاء تجافياً \* . ( ٢ )

( ١ ) البحر المحيط : ٣٨٤ / ١ ، ٤٢٧ / ٣ ، الإتحاف : ١٤٨ ، ١٩٨ .

( ٢ ) الكتاب : ٤٦٦ / ٤ .

نحن بصدور صوتين يتقاربان في مستوى القوة، (الضاد) عند القدام، صوت جمع بين الجهر والإطباق والاستعلاء والاستطالة والتخيم والتغشي، إلا أنه صوت رخو. (١)

و (الطاء) صوت جمع بين الجهر والاستعلاء والإطباق والشدة والتخيم. (٢)

وقد قدّ مكي (الطاء) من أقوى الحروف وقدّسها على الضاد. (٣)

ولعل من أدغم الضاد في الطاء كره الاستطالة والتغشي لما في هذا النطق من صعوبة تعسر على اللسان يقول في ذلك ابن الجزري : "والضاد انفردت بالاستطالة، وليس في الحروف ما يعسر على اللسان مثله فإن ألسنة الناس فيه مختلفة" (٤) وكثيرا ما كان الناس يخلطونها بالطاء. (٥)

وهي تختلف عن الضاد الحديثة التي توصف بأنها صوت أسناني - لثوي انفجاري مجهور فخيم (مطبق) (٦) تلتقي مع الطاء الحديثة كذلك والتي توصف بأنها صوت أسناني - لثوي انفجاري مهبوس فخيم (أو مطبق). (٧)

- 
- (١) لطائف الإشارات لفنون القراءات : ٢٠٥/١ .  
(٢) السابق : ٢٠٥ .  
(٣) الرعاية : ١٢٠ .  
(٤) النشر : ٢١٩/١ وينظر التمهيد لابن الجزري : ١٤٠ .  
(٥) ينظر أمثلة على ذلك في المدخل إلى علم اللغة (د/ رمضان) : ٧١ .  
(٦) علم اللغة العام : ١٠٤ (د/ بشر) .  
(٧) السابق : ١٠٢ .

ولذلك نجد أن من أدغم الضاد في الطاء آثر الصوت الأيسر والأسرع أداءه من الضاد غير ما لبقيمة الاستطالة فاختر (الطاء) .  
ويعزى سيبويه <sup>(١)</sup> هذا النوع من الإدغام إلى بعض العرب وذلك كقولهم : ( مطّجع ) وأصلها ( مضّجع ) والتس لهم مبررا وهو تقارب الصوتين في المخرج وفي صفة الإطباق ولكونهما في كلمة واحدة . والمرجح أنهم من القبائل المتبدية التي تجنح إلى السرعة في الأداء وهو ما لا نجده في صوت الضاد القديمة .  
وقد وصفت هذه اللهجة بأنها ( مرذولة ) <sup>(٢)</sup> و ( شاذة ) <sup>(٣)</sup> وأنها ( لحن ) <sup>(٤)</sup> على حين يقف صاحب شرح المفصل موقفا معتدلا فيصفها بأنها قليلة <sup>(٥)</sup> وهو أرجح هذه الصفات .  
كما يظهر من نص سيبويه السابق بأنها لهجة غير مرذولة . <sup>(٦)</sup>

- 
- (١) الكتاب : ٤ / ٤٧٠ .  
(٢) المحتسب : ١ / ١٠٦ .  
(٣) سر صناعة الإعراب : ١ / ٢٢٤ .  
(٤) إعراب القرآن للنحاس : ١ / ٤٨٣ .  
(٥) شرح المفصل : ١٠ / ١٤٩ .  
(٦) ينظر البحر المحيط : ١ / ٣٨٦ .



## التأثر بالإطباق والصفير

مع صوت الصاد :

- قراءات متواترة :

(ص) - الفعل : ( يَخْصِمُونَ ) من قوله تعالى :

﴿ ... وَهُمْ يَخْصِمُونَ ﴾ يس / ٤٩ .

قرأ الحرمان وأبو عمرو والأعرج وشبل وابن قسطنطين :

- ( يَخْصِمُونَ ) بإدغام التاء في الصاد ونقل حركتها إلى الخاء (١) .

وذلك بعد تقريب ( التاء ) من ( الصاد ) بقلبها ( طاء ) لما بينهما

من ملاقة وصفية مخرجية ، فهما يتحدان في المخرج ولتقيان في الشدة ،

غير أن ( الطاء ) أقوى بالإطباق والاستعلاء والجهر ، فضارعت ( التاء )

( الصاد ) بعد قلبها فتحولت ( صاداً ) وبعد التقاء المتماثلين

أدغمت الأولى في الثانية بعد تسكينها وتحول صائتها إلى ما قبلها (٢) .

- قراءات شاذة :

(ل) - الفعل : ( يَصْلِحَا ) من قوله تعالى :

﴿ ... فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا ... ﴾

النساء / ١٢٨ .

قرأ عاصم الجحدري : ( أَنْ يُصْلِحَا ) (٣) ، بإدغام ( تاء )

(١) البحر المحيط : ٣٤٠ / ٧ وينظر : النشر : ٣٥٤ / ٢ والإتحاف : ٣٦٥ .

(٢) ينظر : الكشف : ٢١٨ / ١ وينظر الحجة لأبي زعة : ٦٠٠ وأعراب

القرآن للنحاس : ٧٢٤ / ٢ .

(٣) شواذ القراءات : ٠٢٩ وينظر تفسير القرطبي ٤٠٤ / ٥ ، والمحتسب ٢٠ / ١ .

افتعل في فائها . وقد نبه ابن جنى إلى هذا الإدغام ، وهو يوجّه هذه القراءة فقال : \* أراد بمصطلحا أى يفتعلان ، فأثر الإدغام فأبدل الطاء صادًا ثم أدرغم فيها الصاد التي هي فاء فصارت ( بِمَلِّحًا ) . ولم يجوز أن تبدل الصاد طاءً لما فيها من امتداد الصغير ، ..... . (١)

لما كان الإدغام في المتقاربين يخضع لصفة القوة بحيث يفتنى الصوت الأضعف في الأقوى ، ولما أدى ذلك إلى الخروج من أصل الإدغام وهو إدغام الأول في الثاني ، ولما كانت ( تاء ) افتعل تتأثر بجوارره أصوات الإطباق تأثيرا مقبلا أو مدبرا حسب موقعية الصوت الأقوى ، فإنها في هذه القراءة تأثرت بالصوت السابق ( فاء ) افتعل تأثيرا مقبلا لكونه الصوت الأقوى ، فالصاد : صوت صغيرى مطبق مستعمل ، تأثرت ( التاء ) بها فتحولت من صوت أسداني لشوى إلى صوت لشوى صغيرى مطبق أدرغم في الصاد ، (سائلة تامة متصلة) والمبرر الصوتي لهذا الإدغام ( ١ → ٢ ) هو تجانس الصوت وتشاكله . (٢)

ولا يجوز أن تدغم الصاد في الطاء المبدلة من تاء افتعل . ووقف سيجويه عند هذا النوع من الإدغام فقال : \* وأراد بعضهم الإدغام حيث اجتمعت الصاد والطاء ، فلما امتنعت الصاد أن تدخسل في الطاء قلبوا الطاء صادًا فقالوا : ( مَصْرٍ ) . (٣)

- 
- (١) المحتسب : ٢٠١/١ .  
(٢) شرح الطوكي : ٣١٩ .  
(٣) الكتاب : ٤٦٧/٤ وينظر : ما ذكره الكوفيون من الإدغام : ٠٧٢ .

وقد عزي الى بني عقيل أنها تدغم التاء في الصاد ، ذكر ذلك  
الفراء فقال : " سمعت بعض بني عقيل يقول : عليك بأهوال الظباء  
فأصعطها (١) فإنها شفاء للطحل ، فغلب الصاد على التاء " . (٢)  
ويحلل أستاذنا الدكتور الجندی (٣) لاستعمال هذا النوع  
من الإدغام عند بني عقيل بأنها قائل موزنة في البداوة والبدو وحريرتون  
طن أن تتأثر الأصوات المتجاورة وتتفاعل لتيسير الأداء بعمل اللسان  
في جهة واحدة .

ولذلك فالقراءة بإدغام الطاء في الصاد طن لهجة بني عقيل .

(ص) - الفعل : ( يَخْصِفَان ) من قوله تعالى :

\* ... وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ الْجَنَّةِ ... \* الأعراف / ٢٢ .

" قرأ الحسن والأعرج ومجاهد وابن وثاب : ( يَخْصِفَان ) بفتح الياء

وكسر الخاء والصاد وشدها " . (٤)

(١) (أصعطها) أي : استنشقتها . والاسم السُعُوطُ - بإبدال السين

صادا : وهو الدواء الذي يستشق في الأنف . ينظر اللسان :

( ص ع ط ) ٣١٤ / ٧ .

و ( الطحل ) : يقال : مَظَمَ الطحال أي : تضخه .

اللسان : ( ط ح ل ) ٣٩٩ / ١١ .

(٢) معاني القرآن للفراء : ٢١٦ / ١ .

(٣) اللهجات في التراث : ٣٠٥ / ١ .

(٤) البحر المحيط : ٢٨٠ / ٤ وينظر تفسير القرطبي : ١٨٠ / ٧ .

والأصل في الفعل : ( يَخْتَصِفَان ) على ( يفتعلان ) من  
خصفت كقولهم : قرأت الكتاب وأقرأته ، وسعدت الحديث واستمعته ،  
فأثر إدغام التاء في الصاد فأسكنها ، والخاء قبلها ساكنة ، فكسرهما  
لالتقاء الساكنين فصارت ( يَخَصِّفَان ) . ( ١ )

- الفعل : ( يعصرون ) من قوله تعالى :

﴿ فِيهِ يُخَاتُّ النَّاسُ وَفِيهِ يُعَصِّرُونَ ﴾ يوسف / ٤٩ .

« قرأ زيد بن علي : ( ...تَعَصِّرُونَ ) بكسر التاء والعين والصاد

وشدها ، وأصله ( تَعَصِّرُونَ ) ، فأدغم التاء في الصاد ، ونقل حركتها  
إلى العين واتبع حركة التاء لحركة العين ، واحتمل أن يكون من امتصرت العنب  
ونحوه . ( ٢ )  
في هذه المجموعة من القراءات تجاورت ( التاء ) و ( الصاد ) ،

وهما يلتقيان في النهمس ، وفي تقارب المخرج ، فالطاء من طرف اللسان  
وأصول اللسان ، والصاد من طرف اللسان وفوق أصول الثنايا العليا .  
إلا أن الصاد أقوى بالإطباق والاستعلاء والتضخيم والصغير . وحتى  
بدغم الأضعف في الأقوى لا بد من تقرب التاء من الصاد بقلبها  
( طاء ) ، ثم قربت الطاء من الصاد يتحولها إلى ( صاد ) ، وبعد  
التقاء المتماثلين أدغمت الصاد الأولى في الثانية في ( يَخَصِّفَان ) و  
( يَخَصِّفَان ) و ( يعصرون ) ( ماثلة تامة مدبرة متصلة ) . وفي  
( يَصِّلِحَا ) أدغمت الصاد الثانية المبدلة من ( الطاء ) في ( الصاد )  
الأولى ( ماثلة تامة مقبلة متصلة ) .

( ١ ) المحتسب : ٢٤٥ / ١ وينظر إعراب القرآن للنحاس : ١ / ٦٠٥ .

( ٢ ) البحر المحيط ٥ / ٣١٦ .

التأثر بالصفير

مع صوت السين :

- قراءات شاذة :

(س) - الفعل : ( يكسب ) من قوله تعالى :

﴿ وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا ... ﴾ النساء / ١١٢ .

قرأ معاذ بن جبل : ( ومن يكسب ) بكسر الكاف وتشديد السين (١) .

وأصل الفعل : ( يكتسب ) ثم يدغم ويكسر الكاف لالتقاء الساكنين . (٢)

وقد أدى تجاور التاء والسين إلى تأثير ( الثاني في الأول ) بقوة الصفير تأثيراً مدبراً ، حوّل ( تاء ) افتعل ( سينا ) . وكلاهما صوت مهموس وهما متقاربان في المخرج ، إلا أن السين أوضح فسي السمع من التاء بصغيرها ، وبعد تماثل ( تاء ) افتعل مع عينها . أدغم المتماثلين للتخفيف ( مائلة كلية مدبره متصلة ) .

إدغام تاء افتعل في مائلها ( التاء ) :

(ب) - الفعل : ( اتبع ) من قوله تعالى :

﴿ أَفَمَنْ أَتَّبَعَ رِضْوَانَ اللَّهِ ... ﴾ آل عمران / ١٦٢ ، الانعام / ٥٠ ،

مريم / ٤٣ .

رسم المصحف : ( أتبع ) على افتعل ، وأصله : ( اتتبع ) .

(١) البحر المحيط : ٣ / ٣٤٦ .

(٢) شواذ القراءات : ٢٨ .

اجتمع المتماثلان : صوتا ( التاء ) ( فاء ) افتعمل وتاؤها . وللتخفيف  
أدغمت التاء الأولى في الثانية ، لكون الثانية متحركة وهو الأصل في الإدغام .

إدغام تاء افتعمل في هينها ( صوت التاء ) :

- قراءات شاذة :

( ت ) - الفعل : ( يقتتلان ) من قوله تعالى :

﴿ ... فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ ... ﴾ القصص / ١٥ .

رسم المصحف : ( يَقْتَتِلَانِ ) على يفتعلان بإظهار التاءين ،

« وقرأ نعيم بن مسرة : ( يَقْتَلَانِ ) بإدغام التاء في التاء ونقل فتحها  
إلى القاف » . ( ١ )

أى أنه أدغم المتماثلين ( تاء ) افتعمل في ( تاء ) الفعل

الأصلية ، مع فتح القاف ، وكسر ( التاء ) ، وذلك على اللهجة التي

ضجح التاء والقاف في الماضي ، فيقولون ( قَتَل ) والأصل : ( اقْتَتَلَ )

تنقل الفتحة إلى ( فا ) افتعمل ( القاف ) فتحرك القاء وتسقط ألف

الوصل ثم تدغم فيصير الفعل : ( قَتَلَ ) ومضارعه ( يَقْتُلُ ) . ( ٢ )

( ١ ) البحر المحيط : ١٠٩ / ٧ .

( ٢ ) ينظر : المستع : ٦٣٩ / ٢ والبهج : ٢٨٥ / ٦ - ٢٨٦ ، وفي حركة

فاء المدغم ثلاث لهجات أخرى غير المذكور وهي :

الثانية : ( يَقْتَلُونَ ) بكسر القاف لالتقاء الساكنين ،

الثالثة : ( يَقْتَلُونَ ) بكسر القاف والياء للإتباع ،

الرابعة : إدغام التاء في التاء مع سكون القاف ، وهو ضعيف لاجتماع

الساكنين . ينظر : التبصرة ٩٤٠ / ٢ والمدع : ٢٤٦ ، وتمزى

الثانية / البكر بن وائل وتيم بن مرة : البحر المحيط : ٣٥٣ / ٧ .

والإدغام والإظهار جائزان فيما بنى على افتعل وكانت عينه  
(تاء) . فمن أظهر أجرى المثلين في الكلمة الواحدة مجرى المنفصلين  
إذا كانا مثلين ، وذلك للاحتفاظ ببناء الصيغة ومعناها فأظهر التاء<sup>(١)</sup>  
وقد جاءت القراءة بالإظهار ، الذي يرجح عزوه إلى القبائل المتحضرة  
التي تميل إليه كقبائل الحجاز .

ومن أدغم فلاجتماع المثلين في كلمة واحدة<sup>(٢)</sup> وهو لهجة  
بعض العرب .<sup>(٣)</sup>

ويبدو أنها لهجة القبائل البدوية التي تميل إلى السرعة في  
الأداء مع التخفيف فطجأ إلى دمج الصوتين لتتطرق بهما صوتا واحدا .  
غير أن الإظهار أقوى من الإدغام وتفسير ذلك أن التاء بمن  
لما وقعتا وسطا قويتا ، لأن الأوساط أقوى من الأطراف ، والإدغام ضرب  
من الإعلال ، كما أن الإعلال يقوى في الأطراف ويضعف في الأوساط ،  
ولذلك قوى في الوسط لقوته ، وضعف فيه الإدغام .<sup>(٤)</sup>

وبذلك يكون هذا النوع من الإدغام ضعيفا ، وسجيء القراءة  
به يعزروه .

(١) ينظر الأصول في النحو : ٤٠٨/٣ والنصف : ٢/٣٣٦ .

(٢) ينظر شرح الفصل : ١٠٠/١٤٩ - ١٥٠ .

(٣) الكتاب : ٤/٤٤٣ .

(٤) التبصرة : ٢/٩٤٠ .

إدغام ( تا ) افتعل في فائها ( الواو ) :

(س) - الفعل : ( اتسق ) من قوله تعالى :

﴿ وَالْقَمَرَ إِذَا اتَّسَقَ ﴾ الانشقاق / ١٨٠

رسم المصحف : ( اتَّسَقَ ) على افتعل ، وأصله : ( أوتسق )

من الثلاثي المثال : ( وسق ) .

(ك) - الفعل : ( يتكشون ) من قوله تعالى :

﴿ ... وَسِرًّا عَلَيْهِمْ يَتَكَيَّفُونَ ﴾ الزخرف / ٣٤٠

رسم المصحف : ( يَتَكَيَّفُونَ ) على ( افتعل ) من ( اتكأ )

وأصله : ( يوتكئون ) .

(ق) - الفعل : ( اتقى ) من قوله تعالى :

﴿ ... وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ اتَّقَى ﴾ البقرة / ١٨٩٠

رسم المصحف : ( اتَّقَى ) على ( افتعل ) وأصله ( اوتقى )

من الثلاثي المثال : ( وقى ) . ثم قلبت ( الواو ) بما لانكسار ما قبلها وأبدلت منها ( التاء ) وأدغمت . (١)

في هذه المجموعة من الأفعال أبدلت ( فاء ) افتعل ،

فتحولت من ( الواو ) إلى ( التاء ) ، ثم أدغمت في تاء افتعل ( ماثلة

تامة مدبرة متصلة ) .

ومثل هذا النوع من الإبدال اللغة الفصحى (٢) ، وفيه تبدل

(١) ينظر : اللسان : ( وقى ) : ٤٠٣ / ١٥

(٢) ينظر التسهيل : ٣١٢



(١)

التاء من الواو والياء إبدالاً مطرداً إذا وقعت إحداهما فاءً (افتعل).

وقد طل القدماء لهذا الإبدال واضعين الاحتفاظ بفاء الصيغة

نصباً أهمينهم لكونها صوتاً انتقالياً قابلاً للتأثر بالصوات السابقة ،

ولنقرأ تحليل السيوطي بهذا المدد حيث يقول : " وإنما أبدلوا

الفاء تاءً ، لأنهم لو أقرروها لتلاصت بها حركات ما قبلها ، فكانت تكون

بعد الكسرة ياءً ، وبعد الفتحة ألفاً ، وبعد الضمة واواً ، فأبدلوا منها

(٢)

حرفاً جليداً لا يتغير لما قبله ، وهي مع ذلك أقرب من الفم إلى الواو .

وقد حاولوا طمس العلاقة الصوتية بين ( الواو والياء ) من

جهة و ( التاء ) من جهة فوجدوا أن التاء قريبة المخرج من الواو

والياء ، وفيه همس يناسب لين الواو والياء ، ليوافق لفظه لفظ ما بعده ،

(٣)

وهو التاء فيدغم فيها ، ويقع بهما دفعه واحدة .

والحقيقة أنها علاقة ضعيفة ، بل تكاد تنعدم ، فالتاء تخرج من

طرف اللسان وأصول الثنايا (٤) ، وهي صوت مهوس شديد (٥) أما

الواو فصوت شفوي (٦) مجهور رخو (٧) والياء هنكي مجهور رخو (٨)

(١) ينظر الوجيز في علم التصريف : ٥٠ ، والبدع : ١٥٨ ،

والتسهيل : ٣١٢ وشرح الفصل : ٣٦/١٠ .

(٢) همع الهوامع : ٢٧١/٦ .

(٣) شرح الطوكي : ٢٩٤ وينظر : سر صناعة الإعراب : ١٤٨/١ .

(٤) ينظر التبصرة للصيرى : ٩٢٦/٢ .

(٥) ينظر : لطائف الاشارات : ٢٠٥/٤ .

(٦) ينظر : التبصرة للصيرى : ٩٢٧/٢ .

(٧) ينظر : علم اللغة العام ( الأصوات ) : ١٣٣ .

(٨) السابق : ١٣٣ .

فأين هي العلاقة التي تتيج تبادلها ، فالتبادل واضح بينهما ،  
وإن قربُ مخرج الواو من التاء لا يكفي لقيام الإبدال مع شدة التباعد  
بين الصفات وما يقوى تباعدها أن ( الواو والياء ) صوتان انتقاليان  
( نصف حركة ) . ولذلك نذهب إلى ما ذهب إليه الدكتور عبد الصبور  
شاهين إلى أن كل ما حدث هو\* أن استقال الواو والياء في هذا الموقع  
دفع الناطق العربي إلى إسقاطهما ، وتعويض موقعهما بتكرار التاء ،  
( ١ )  
فالتاء هنا مجرد وسيلة لتحقيق الإيقاع اللازم لصيغة الافتعال ، لا غير\* .

فالتخفيف هو الصبر الصوتي لإحلال ( التاء ) محل ( الواو  
أو الياء ) وجاء اختيارهم للتاء لتماثل ( تاء ) افتعل وتدغم فيها . .  
وقد اختلفت الروايات حول من يتحول عن الواو والياء الواقعة  
فأً لا فتعل إلى ( تاء ) ثم يدغمها في ( تاء ) الصيغة فالسيوطي يعزوها  
إلى تميم ( ٢ ) ، وأستاذنا الدكتور الجندی يجعلها لقبائل شرق شبه  
جزيرة العرب ( ٣ ) وهم القبائل البدوية .

ولكننا نفاجاً بابن جنى ينسبها إلى أهل الحجاز فيقول :  
\* واللغة الأولى أكثر وأقيم ، وهي لغة الحجاز بها نزل القرآن \* ( ٤ )  
وهي إبدال التاء من الواو والياء .

( ١ ) المنهج الصوتي : ٢١١ .

( ٢ ) المزهر : ٢٧٦ / ٢ .

( ٣ ) اللهجات في التراث : ٣٠٧ / ١ .

( ٤ ) سر صناعة الإعراب : ١٤٨ / ١ .

ولعله أراد بعض الحجاز من تأثر بالقبائل البدوية . ووصف هذه اللهجة بأنها الفصحى لا يعنى بأنها لهجة أهل الحجاز - كما يقول أستاذنا الدكتور الجندي <sup>(١)</sup> فاللهجة الفصحى شيء ولهجة الحجاز شيء آخر . ووصف الحجازية بالفصحى ليس إلا تعصبا .  
ونضيف إلى ما سبق أن ما يجب وضعه في الاعتبار أن الفصحى التي نزل بها القرآن ليست لهجة الحجازيين وحدهم ، وإنما لهجتهم ولهجة تميم ، فالقرآن جمع بينهما .

تردد ( فاء ) افتعل بين التاء والهمزة والياء وإدغامها في تاء افتعل :

- قراءات متواترة :

( خ ) - الفعل : ( لتخذت ) من قوله تعالى :

\* ... قَالَ لَوْ شِئْتَ لَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا \* الكهف / ٥٧٧ .

( ٢ )

قرأ نافع وعاصم وابن عامر وحزرة والكسائي : ( لَتَّخَذْتَ ) بالإدغام .

قبل أن نقف على عطية الإدغام في هذه القراءة ، لا بد لنا من

معرفة الأصل الاشتقاقي لهذا الفعل ، فقد اختلف آراء العلماء حوله ،

فجاءت على ثلاثة أوجه :

-----

( ١ ) اللهجات في التراث : ( ١ / ٣٠٧ ) .

( ٢ ) ينظر السبعة : ٣٩٦ والتيسير : ١٤٥ والعنوان : ٢٤ ، والميسوط :

٢٣٨ والنشر : ٣١٤ / ٢ والإتحاف : ٢٩٤ .

الأول : أن ( التاء ) الأولى أصلية وليست بدلا (١) والثانية

زائدة في افتعل من ( تَخَذَ بِتَخَذَ ) مثل : ( اتَّبَعَ ) من ( تَبِعَ ) ،  
والقول بأنه من ( أَخَذَ ) (٢) يعد وهما (٣)

وعليه تدغم التاء الأولى في الثانية ( ماثلة تامة مدبرة متصلة ) .

وهو أرجح الوجوه يؤيده : مجيء القراءة المخففة بالتاء ( لتخذت ) .

وقول بعض العرب إن ( تخذ ) بمعنى ( اتخذ ) (٤) ومعنى الفعل

( تخذ ) على ( فَعِلَ ) إلى أهل الحجاز ، و ( اتخذ ) على ( افتعل )  
إلى تميم . (٥)

وأشدد الأصمعي للمزق العبدى :

وقد تَخَذَتْ رِجْلِي لَدَيْ جَنْبِ غَرَزِهَا

نَسِيْفًا كَأَنْحَوْصِ الْقَطَاةِ الْمَطْرَقِ (٦)

(١) ينظر الحجة لأبي زرة : ٤٢٦ والبحر المحيط : ١٥٢/٦ ،

وإملاء ما من به الرحمن : ١٠٧/٢ والخصائص : ٢٨٧/٢ وشرح

الأشموني : ٨٧٢/٣ .

(٢) الصحاح : ٢٨٧/٢ .

(٣) شرح الأشموني : ٨٧٢/٣ .

(٤) ينظر البحر المحيط : ١٥٢/٦ وشرح الأشموني : ٨٧٢/٣ .

(٥) المزهر : ٢٧٦/٢ .

(٦) البيت من البحر ( الطويل ) ورد في الأصمعيات : ١٦٥ وهو من

شواهد الخصائص : ٢٨٧/٢ و ( النسيف ) : أثر كسر الرجل

بجنبي البعير إذا انحس عنه الوبر ، ( الأنحوص ) مجثم

القطاة ، أى سبتها . ( المطرق ) صفة للقطاة التي حان خروج

بيضا : هامش الأصمعيات : ١٦٥ .

ولذلك فلا نعتقد بأن الفعل (تخذ) بالتاء من القياس الخاطيء كما يذهب بعض المحدثين<sup>(١)</sup>، خاصة وأن لهجة حجازية، وهي المعروفة بفصاحتها .

الثاني : أن الفعل : ( اتَّخَذَ ) على افتعل مشتق من الثلاثي المهموز الفاء (أخذ) ، وعند بناك على افتعل يصير ( ائْتَخَذَ ) و ( ائْتَخَذَ ) وللتخفيف أبدلوا من الهمزة ( يا ) لسكونها وانكسار ما قبلها ، فأصبح الفعل ( ائْتَخَذَ ) .

وللتخفيف أبدل من اليا ( تا ) ثم أدغت التاء المدلة فسي ( تا ) افتعل ، فصار الفعل : ( اتَّخَذَ ) .<sup>(٢)</sup>

نحن في هذا الوجه بصدد نوعين من الإبدال :

أ - إبدال الهمزة يا ، ولا وجه له لانعدام العلاقة الصوتية بين ( اليا ) و ( الهمزة ) ، فهما متباعدان مخرجا و صفة ، فالهمزة حنجرية انفجارية لا مهوسية ولا مجهورة<sup>(٣)</sup> ( صوت صامت ) واليا وسط حنكية مجهورة ( نصف حركة ) .<sup>(٤)</sup>

(١) د/ رمضان عبد التواب : في التطور اللغوي : ٧٣-٧٤ .

(٢) ينظر : الكشف : ٧٠/٢ والحجة لأبوزرعة : ٤٢٦ .

(٣) ينظر علم اللغة العام ( الأصوات ) ١١٢ .

(٤) السابق : ١٣٣ .

ب - إبدال اليا ( تا ) ولا يرد له ، فاليا لا تكاد تلتقي بالتا ،  
لتباعدهما مخرجا واختلافهما صفة ، والتا ( صامتة ) واليا  
( نصف حركة ) . ( ١ )

ولو أنهم ظبوا الهزة مباشرة ( تا ) كان أولى مع تباعدهما  
مخرجا ، فهما يلتقيان في صفة الشدة وكلاهما ( صامت ) .  
وقد قدّ إبدال الهزة شاذاً غير فصيح ( ٢ ) في هذا الوجه ، والفصح  
أن تبقى الهزة ، كما هي ( اتخذ ) .

الثالث : أن الفعل ( اتخذ ) واوى الفاء من الثلاثي  
الثال : ( وخذ ) ، لهجة قليلة فيه عزيت إلى أهل الحجاز ( ٣ ) ،  
وأصله : ( اوتخذ ) أبدلت فيه ( الواو ) تا على اللهجة الفصحى  
على الأصل في البدل ، وهو أحسن من ( أخذ ) بالهمز . ( ٤ )

- 
- ( ١ ) المنهج الصوتي للبنية العربية : ٢١١ .  
( ٢ ) همع الهوامع : ٢٧١ / ٦ .  
( ٣ ) ينظر المزهري : ٢٧٦ / ٢ .  
( ٤ ) ينظر شرح الأشموني : ٨٧٢ / ٣ .

تصنيف يوضح مستويات التأثير في صيغة ( افتعل ) في القرآن وقراءاته

نوع التأثير	مستوى التأثير	نوعه	الصوت المؤثر	نوعه	الصوت التأثير	الفعل	
( مقبل متصل )	جزئي	سابق	ص	لاحق	ت	" اصطبر "	(ب)
( مقبل متصل )	جزئي	سابق	ص	لاحق	ت	" اصطفى "	(ف)
( مقبل متصل )	كلي	سابق	ط	لاحق	ت	" يطاف "	(و)
( مدبر متصل )	كلي	لاحق	د	سابق	ت	" يهدى "	(د)
( مدبر متصل )	كلي	لاحق	د	سابق	ت	" يعدون "	
( مدبر متصل )	كلي	لاحق	ط	سابق	ت	" يخطف "	(ط)
( مدبر متصل )	كلي	لاحق	ط	سابق	ت	" يحطنكم "	
( مقبل متصل )	جزئي	سابق	ص	لاحق	ت	" تصطلون "	(ل)
( مقبل متصل )	جزئي-كلي	سابق	ت	لاحق	ط	" اطلعت "	
( مقبل متصل )	جزئي-كلي	سابق	ص	لاحق	ت ط	" يصلحها "	
( مقبل متصل )	جزئي	سابق	ص	لاحق	ت	" اصطنعتك "	(ن)
( مقبل متصل )	جزئي	سابق	ص	لاحق	ت	" يصطرخون "	(ر)
( مقبل + مدبر (متبادل) متصل )	جزئي-كلي	سابق	ص	لاحق	ت ط	" اضطر "	
( مقبل متصل )	جزئي	سابق	ز	لاحق	ت	" تزدرى "	
( مقبل متصل )	كلي	سابق	د	لاحق	ت	" ادركوا "	
( مقبل متصل )	كلي	سابق	د	لاحق	ت	" يدرسونها "	

نوع التأثير	مستوى التأثير	نوعه	الصوت المؤثر	نوعه	الصوت المتأثر	الفعل	
( مدبر متصل )	كلى	لاحق	س	سابق	ت	" يَكْسِب "	(س)
( مدبر متصل )	كلى	لاحق	ص	سابق	ت	" يَخْصُون "	(ص)
( مدبر متصل )	كلى	لاحق	ص	سابق	ت	" يَخْصِفَان "	
( مقبل متصل )	جزئى	سابق	ز	لاحق	ت	" ازْدَجِر "	(ج)
( مقبل متصل )	جزئى	سابق	ز	لاحق	ت	" ازْدَادُو "	(ى)
( مقبل متصل )	جزئى	سابق	ص	لاحق	ت	" فَاصْطَادُوا "	
( مقبل )	جزئى	سابق	ذ	لاحق	ت	" تَذْخِرُونَ "	(خ)
( مقبل )	كلى	سابق	ذ	لاحق	د	" تَذْخِرُونَ "	
( مقبل )	كلى	لاحق	ذ	سابق	د	" وَآذَكَر "	(ك)
مدبر (متبادل)	كلى	سابق	د	لاحق	ف	" وَآذَكَر "	
( مقبل متصل )	كلى	سابق	د	لاحق	ت	" تَدْعُونَ "	(ع)



## المبحث الخامس

### أثر الإدغام على صيغة افتعل

يترتب على إدغام<sup>١</sup> افتعل في مینها التقاء ساكنين هما : فاء الصيغة والمدغم الأول . وقد نص اللغويون على امتناع هذا الالتقاء . وجهتهم على هذا الامتناع \* أن الحرف الساكن كالموقوف عليه وما بعده كالمدوء به ومحال الابتداء<sup>٢</sup> بساكن<sup>(١)</sup> .

ولذلك كان لا بد من التخلص من أحد الساكنين بحركة قصيرة ، وفي ذلك يقول الرضي : \* اطم أن الحرفين الساكنين إذا كان أولهما حرفا صحيحا لا يمكن التقاؤهما<sup>(٢)</sup> .

وذلك بتحريك الساكن الأول بالكسر لكونه الأصل فيه ، وقد يحرك بالفتحة أو الضمة .

وتتبع أصالة الكسر في التقاء الساكنين ، إلى أن أصل التقاء الساكنين في الفعل ، وذلك أن الفعل يسكن آخره للجزم أو للأمر ، فإذا لقيه ساكن فلا بد من حذف أو تحريك<sup>(٣)</sup> .

وإن كنت أميل إلى ما ذهب إليه بعض النحويين<sup>(٤)</sup> الذي رجح " أن يقال : الفتح الأصل ، لأن الفرار من الثقل ، والفتح أخف الحركات ، فكان أصلا .

(١) شرح المفصل : ١٢٠/٩ .

(٢) شرح الشافية : ٢١٠/٢ .

(٣) التبصرة : ٧٢٤/٢ .

(٤) هو صاحب السبب ( ابن أبي عبيد الله بن أحمد بن عبيد الله القرشي الاشبيلي ) .

أوهقال : لا أصل في الالتقاء لحركة بل يقتضى التحريك خاصة ،  
وتعيين الحركة يكون لوجوه تخص<sup>(١)</sup> .

ويجدو أن الوجه الثاني الذى يلغى أصالة حركة ما في التخلص  
من التقاء الساكنين أنسب لطبيعة اللغة وواقع الشواهد .

ومع أصالة الكسر عندهم إلا أنه قد يعدل منه إلى الفتح أو الضم  
بشير إلى ذلك ابن مالك : " وأصل ما حرك منهما الكسر ، ويعدل  
منه تخفيفاً ، أو جبراً ، أو اتعافاً ، أو رداً للأصل ، أو تجنباً للبس ، أو حملاً  
على النظير أو إشاراً للتجانس<sup>(٢)</sup> .

فالتحريك بالكسر قياس ولعل إشارهم له يرجع إلى طبيعة هذا  
الصائت وما فيه من رقة وقصر في الوقت<sup>(٣)</sup> ولذا كثر في كلامهم<sup>(٤)</sup> وشاع  
الاعتماد عليه في التخلص من أحد الساكنين .

ويرى الدكتور إبراهيم أنيس أن عاطين هامين قد تدخلا في تحديد  
حركة التخلص من التقاء الساكنين<sup>(٥)</sup> وهما :

- 
- (١) هجع الهوامع : ١٧٩/٦ .
  - (٢) التسهيل : ٢٥٩ ويخطر الكتاب : ٥٣١/٤ .
  - (٣) في اللهجات العربية : ٩١ .
  - (٤) الكتاب : ١٥٤/٤ .
  - (٥) من أسرار اللغة : ٢٥٢ .

١ - إظهار بعض الحروف لحركة معينة وهو أمر نعهده في ظواهر كثيرة من ظواهر اللغة العربية ، فحروف الحلق مثلًا توه ثر الفتح وقد رأينا هذا واضحاً جلياً في بعض صيغ الفصل الثلاثي ، كما توه ثسه حروف التضخيم .

لحركة  
ولذلك رجح إظهار الميم والواو/الضم في التخلص من التقاء الساكنين لما بينهما من علاقة صوتية .

٢ - العامل الثاني : الميل إلى تجانس الحركات المتجاورة وهو اقتصاد عضوي في النطق يلجأ إليه المتكلم دون شعور أو تعمد .  
وفيا نعرض من قراءات نرى مظاهر التخلص من التقاء الساكنين في صيغة ( افتعل ) .

- قراءات متواترة :

( د ) - الفعل : ( تعدوا ) من قوله تعالى :

﴿ ... وَوَلَّنا لَهُمْ لَّا تَعُدُّوا فِي السَّبْتِ ... ﴾ النساء / ١٥٤ .

« قرأ ورش : ( ولا تعدُّوا ) بإشباع حركة<sup>(١)</sup> العين ، وتشديد

الذال . وقرأ قالون : باختلاس حركة العين<sup>(٢)</sup> وتشديد الذال ،

والنص عنه بالإسكان ، وفيه الجمع بين ساكنين<sup>(٣)</sup> .

(١) وهي الفتحة .

(٢) وقيل بإخفاء حركة العين : التيسير : ٩٨ .

(٣) الإقناع : ٤٨٨/١ وينظر السبعة : ٢٤٠ والنشر : ٢٥٣/٢

والتيسير : ٩٨ والإتحاف : ١٩٦ .

- الفعل : ( لا يَهْدَى ) من قوله تعالى :

\* ... أَمَّنْ لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ يَهْدَى ... \* يونس / ٣٥ .

« قرأ ابن كثير ووزن وابن عامر : ( لا يَهْدَى ) مفتوحة الياء والهاء ،  
وتشديد الدال ، وقرأ قالون وأبو عمرو كذلك إلا أنهما اختلفا حركة الياء ،  
والنص من قالون بالإسكان .» (١)

وقرأ عاصم في رواية أبي بكر : ( أَمَّنْ لَا يَهْدَى ) بكسر الياء والهاء .  
مع كسر الدال المشددة .

(٢) وقرأ أبو جعفر ونافع ( يَهْدَى ) ساكنة الياء شذوذاً الدال .

(ص) - الفعل : ( يَخْصِمُونَ ) من قوله تعالى :

\* ... وَهُمْ يَخْصِمُونَ \* يس / ٤٩ .

قرأ الحرمان وأبو عمرو وهشام :- ( يَخْصِمُونَ ) يفتح الخاء  
وتشديد الصاد ، واختلف فتح الخاء قالون وأبو عمرو ، وقرأ قالون ( يَخْصِمُونَ )  
بالإسكان . (٤)

وقرأ يعقوب والكسائي وخلف وابن زكوان وحفص : ( يَخْصِمُونَ )

بكسر الخاء والصاد المشددة . (٥)

- 
- (١) الإقناع : ٤٨٨/١ .  
(٢) الحجة لأبي زعة : ٣٣٢ وينظر البحر المحيط : ١٥٦/٥ والنشر  
: ٢٨٣/٢ .  
(٣) المسوط : ٢٠٠ .  
(٤) الإقناع : ٤٨٩/١ .  
(٥) النشر : ٣٥٤/٢ .

وقرأ عاصم وشعبة وابن جبير وحماد : ( يَخِصُّونَ ) بكسر الياء  
والخاء والصاد المشددة . (١)

قراءات شاذة :

( ط ) - الفعل : ( خَطَفَ ) من قوله تعالى :

﴿ إِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ ... ﴾ المافات / ١٠٠

﴿ قرأ الحسن وقتادة : ( خِطَّفَ ) بكسر الخاء والطاء شديدة ...

وقرى : ( خَطَّفَ ) بفتح الخاء ، وكسر الطاء شديدة ونسبها ابن خالويه  
إلى الحسن وقتادة . (٢)

- الفعل : ( فتخطفه ) من قوله تعالى :

﴿ ... فتخطفه الطير ... ﴾ الحج / ٣١

(٣)

﴿ قرأ الحسن وأبوجاه : ( فَتَخِطَّفُهُ ) بكسر الخاء والطاء وتشديدها .

وقرأ المطوعي : ( فَتَخَطَّفُهُ ) بفتح الخاء وكسر الطاء وتشديدها (٤) ، وقرأ

الحسن وأبوجاه والأعمش : ( فَتَخِطَّفُهُ ) بكسر التاء والخاء والطاء شديدة . (٥)

(١) معجم القراءات : ٢١١ / ٥

(٢) البحر المحيط : ٣٥٣ / ٧

(٣) معجم القراءات : ١٧٩ / ٤

(٤) الإنحاف : ٣١٥

(٥) البحر المحيط : ٣٦٦ / ٦ وإعراب القرآن للنحاس : ٤٠٠ / ٢

- الفعل : ( يَخْطِفُ ) من قوله تعالى :

\* يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطِفُ أَبْصَارَهُمْ ... \* البقرة / ٢٠٠

'والقراء' تقرأ : ( يَخْطِفُ ) ينصب اليا' والحاء' والتشديد .

وبعضهم ينصب اليا' ويخفض الخاء' ، ويشدد الطاء' فيقول : ( يَخِطِفُ )

وبعضهم يكسر اليا' والحاء' ، ويشدد فيقول : ( يَخِطِفُ ) . ومعنى من قرأ

من أهل المدينة يسكن الخاء' والطاء' ، فيجمع بين ساكنين . (١)

- الفعل : ( لَا يَخْطِنُكُمْ ) من قوله تعالى :

\* ... ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَخْطِنَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ ... \*

النمل / ١٨٠

قرأ الحسن : ( لَا يَخْطِنَنَّكُمْ ) بفتح اليا' والحاء' وتشديد

الطاء' والنون وروى عنه أيضا : ( لَا يَخِطِنَنَّكُمْ ) بفتح اليا' وكسر الحاء'

والتشديد . (٢)

وعن الحسن : ( يَخْطِنَنَّكُمْ ) بفتح اليا' وإسكان الحاء' وشدّد

الطاء' . (٣)

(١) معاني القرآن للفراء : ١٧/١ - ١٨ وينظر : البحر المحيوط : ٩٠/١

وإعراب القرآن للنحاس : ١٤٥/١

(٢) المحتسب : ١٣٧/٢ وينظر الكشاف : ١٤٢/٣ وغسير القرطبي :

١٧٣/١٣

(٣) البحر المحيوط : ٦١/٧

(ص) - الفعل : ( يَخْصِفَانِ ) من قوله تعالى :

... وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ رَقِّ الْجَنَّةِ ... ﴿الأعراف / ٢٢﴾  
طه / ١٢١ .

قرأ الحسن والأعرج وسجاهد وابن وثاب : ( يَخْصِفَانِ ) بفتح  
الياء وكسر الخاء والصاد وشدها ، وقرأ الحسن فيما روى عنه محبوب كذلك  
إلا أن فتح الخاء ، ورويت عن ابن بريدة وعن يعقوب .<sup>(١)</sup> وقرأ  
الحسن : ( يَخْصِفَانِ )<sup>(٢)</sup> بكسر الياء والحاء وتشديد الصاد .  
وقرأ عبدالله بن بريدة : ( يَخْصِفَانِ )<sup>(٣)</sup> .

في هذه المجموعة من القراءات وجدنا ( فاء ) افتعل تتعرض  
لتشكيلات صوتية متعددة تردت فيها بين تحقيق الصائت واختلاسه  
وتسكينه على إثر إدغام تاء افتعل في عينها والتقاء الساكنين .

فالإدغام في صيغة افتعل أدى إلى التقاء الساكنين ، والتقاء  
الساكنين أدى إلى التشكيلات الصوتية التالية في ( فاء ) افتعل :

( تحقيق الصائت ) ( اختلاس الصائت ) ( التسكين )

- 
- (١) البحر المحيط : ٢٨٠ / ٤ وينظر إعراب القرآن للنحاس : ٦٠٥ / ١  
والمحتسب : ٢٤٥ / ١ .
- (٢) الإنحاف : ٢٢٣ وينظر : إملاء ما من به الرحمن .
- (٣) شوان القراءات : ٩٠ .

أولا - تحقيق المائت :

وقد جاء على مستويين :

أ - تحقيق بالكسر .

ب - تحقيق بالفتح .

المستوى الأول : تحقيق بالكسر .

وفيه تم التخلص من التقاء الساكنين بالكسر <sup>(١)</sup> على الأصل فيه ،  
أى بكسر فاء افتعل في ( يَهْدِي ) و ( يَخْصَمُونَ ) و ( خِطَّف ) و ( فَتَخَطَّفَهُ )  
و ( يَخِطُّف ) و ( يَخِصِّفَان ) و ( يَحِطُّنَكُمْ ) و قرئ بكسر حرف المضارعة  
إتباعا لكسرها افتعل في ( يَهْدِي ) و ( يَخْصَمُونَ ) و ( فَتَخِطَّفُهُ )  
و ( يَخِطُّف ) و ( يَخِصِّفَان ) وليكون عمل في اتجاه واحد بتتابع ثلاث  
كسرات <sup>(٢)</sup> كسرة حرف المضارع وكسرة فاء وعين الصيغة .

الكسرة الأولى : لمنع التقاء الساكنين ( فاء ) افتعل و ( تاوها )

التي سكنت على إثر ادغامها في ( عين ) افتعل .

الكسرة الثانية : للإتباع : وكسر حرف المضارع إتباعا لفاء افتعل

ما هو جائز في العربية . <sup>(٣)</sup>

وهاتان الكسرتان طارئتان غير أصليتين .

(١) ينظر : الكشف : ٥١٩/١ ، ٣١٨/٢٠ والبحر المحيط : ٣٥٣/٧ ،

ومعاني القرآن للأخفش ٥٠/١٠ .

(٢) ينظر الكشف : ٥١٩/١ .

(٣) ينظر المحتسب : ١٣٨/٢ ، شرح معاني القرآن للأخفش : ٥٠/١ .



- الكسرة الثالثة : أصلية اختصت بصيغة المغايبة ( يَفْتَعِلُ ) .  
أما كسر عین ( خِطَّفَ ) ما هو على ( افتعل ) بفتح العين ، فوجهه  
أن كسر ( الطاء ) إبتاعاً لكسرة الخاء بعد حذف ألف الوصل ، وقد كسرت  
( الخاء ) لمنع التقاء الساكنين . ( ١ )  
( ٢ )  
وكسر ( الطاء ) للإبتاع جاء على لهجة بكرين وائل وتميم بن مرة .  
ويستشهد لتتابع الكسر في المدغم ما هو على ( يفتعل ) بقول

أبي النجم العجلي :

\* تَدَافِعُ الشَّيْبُ وَلَمْ يَقْتَلْ \* ( ٣ )

المستوى الثاني : تحقيق بالفتح :

- وفيه تحركت ( فاء ) افتعل يفتعل في هذه الأفعال : ( تعدوا )  
و ( يَهْدِي ) و ( يَخْصَمُونَ ) و ( خَطَّفَ ) و ( فتخطفه ) و ( يَخَطِّفُ ) و ( يَخْصِفَانِ )  
و ( يَحْطِنُكُمْ ) بالفتحة ، وهي ( الصائت المنقول ) ( ٤ ) من تاء افتعل

- ( ١ ) ينظر : الإتحاف : ٣٦٨ وأعراب القرآن للنحاس : ٢ / ٧٤٠ والبحر  
المحيط : ٣٥٣ / ٧ ، والكتاب : ٤٤٤ / ٤ وشرح عيون كتاب سيبويه  
للمجريطي : ٣١٧ .  
( ٢ ) البحر المحيط : ٣٥٣ / ٧ .  
( ٣ ) رجزورد في ديوان الشاعر ( شرح علاء الدين آغا ) : ١٩٩ ، وقد  
ضبطت ( التاء ) و ( القاف ) بالفتح . والرواية بكسرها مع كسر  
( القاف ) ، ورد في النصف : ٢ / ٢٢٥ والمحتسب : ١ / ٥٩ .  
وخزانة الأدب : ١ / ٤٠١ .  
( ٤ ) ينظر الكشف : ١ / ٤٠١ - ٤٠٢ وينظر الحجة لأبي زرعة : ٢١٨ ،  
وشرح عيون كتاب سيبويه للمجريطي : ٣١٨ .

إلى فائها . ولعل من فتح آثر مراعاة أصوات الحلق في هذه الأفعال  
وهي على الترتيب : ( العين ) و ( الها ) و ( الخاء ) و ( الحاء ) .  
وتمَّ التخلص من التقاء الساكنين بصوت مغاير لصوت العين ،  
بفتح فاء افتعل وكسر عينها أي بتتابع ( الفتح والكسر ) مع فتح ياء  
المضارعة . ويحتمل أن تكون ( الفاء ) قد فتحت إتباعاً لفتحة حروف  
المضارعة والله أعلم .

ثانياً - اختلاس صوت الفاء :

يُعرف الاختلاس بأنه : الإسراع بالحركة ، حتى يظن سامعها أن  
السموع سكون أو الإتيان ببعضها .<sup>(١)</sup>

فالاختلاس مظهر من مظاهر التخفيف ( diluteness ) ،  
وقد ذهب بعض الباحثين إلى أن الاختلاس يمثل مرحلة سابقة لمرحلة حذف  
الصوت<sup>(٢)</sup> . ولذلك يمكن القول بأن الاختلاس : يعد مرحلة وسطية بين  
التحريك والتسكين ، إلا أنه لا يغير الوزن المقطعي للصيغة .<sup>(٣)</sup>

فالاختلاس يعني تخفيف بعض الحركة والاحتفاظ ببعضها يؤتى  
به في حالة الوقف وعند التقاء الساكنين يدلنا على الحالة الثانية قراءة  
القراء هذه الأفعال ( يعدوا ) ( يهدى ) ( يخصمون ) باختلاس

(١) لطائف الإشارات لفنون القراءات ، ١/١٨٧ .

(٢) في الأصوات اللغوية : ١٧٣ ( د / فاضل المطليبي ) .

(٣) ينظر الكتاب : ٤ / ٢٠٢ .

صاكت فاء افتعل تخلصا من التقاء الساكنين ولنستمع إلى مكي وهو يعملل حدوث الاختلاس في ( يحدوا ) فيقول : \* فاختلس حركة العيمن ليخبر أنها حركة غير لازمة ، ولم يمكنه أن يمكن العيمن لكلا يلتقي ساكنان : ( العيمن ) و ( أول المدغم ) ، وكره تمكن الحركة إذا ليست بأصل فيها وحسن ذلك للتشديد الذي في الكلمة ولطولها \* (١)

ويعمل للاختلاس صاكت ( الخاء ) في ( يخصمون ) فيقول : \* ليدل بذلك أن أصل الخاء السكون ، فيدل على أصلها أنه السكون بعض الحركة فيها ، لأن الحركة المختصة والمخفاة حركة ناقصة \* (٢)

فالاختلاس في هذه الأفعال يجره :

- ١ - كون الصاكت المختلس غير أصلي .
- ٢ - طول الكلمة المشددة .
- ٣ - كون الصاكت المختلس صاكت ساكنا في الأصل .

ثالثا - التسكين :

وهو أقصى مراحل التخفيف من الحركة مع ما يترتب عليه من التقاء الساكنين في ( افتعل ) : فاءها والصوت المدغم ، إلا أن هذا النوع من التخفيف كان موضع رفض واستتكار من أئمة علماء اللغة ، الذين لم يتورعوا عن رد القراءة به ، فهذا مكي يعقب على قراءة الإسكان في

-----  
(١) الكشف : ١ / ٤٠١ ، ٥١٩٠

(٢) السابق : ٢ / ٢١٨٠

الفعل ( ولا تعدوا ) فيقول : " وهو غير جائز ، لأنه لا يجتمع ساكنان :  
الأول غير حرف مد ولين ، ولا حرف لين " (١) . ويقول النحاس : " ولا  
يجوز إسكان العين ولا يوصل إلى الجمع بين ساكنين في هذا ، والسدى  
يقرأ بهذا إنما يروم الخطأ " (٢) .

وقال مكي في تخریج إسكان ( الهاء ) من الفعل : ( لا يهدى )  
" إنه بعيد ضعيف ، لا يجوز إلا في شعر نادر " (٣) .

وقيل : إن الإسكان على " أنه أراد نية الحركة في الهاء " (٤)  
على لهجة عبد القيس (٥) ووصفه في ( يخصمون ) " بأنه بعيد ضعيف " (٦)  
فالنصوص السابقة تشير إلى أن التقاء الساكنين لا يجوز إلا في

حالتين :

١ - ما سبق بحرف مد ولين ، أي أن الساكنين لا يلتقيان في وصل  
محضٍ إلا وأولهما حرف لين وثانيهما مدغم متصل نحو :  
( الضالين ) . (٧)

٢ - في الشعر نادرًا .

- 
- (١) الكشف : ٤٠٢/١ .  
(٢) إعراب القرآن للنحاس : ٤٦٧/١ .  
(٣) الكشف : ٥١٩/١ .  
(٤) الحجة لابن خالويه : ١٨٢ .  
(٥) ارتشاف الضرب : ٣٤١/١ .  
(٦) الكشف : ٢١٨/٢ .  
(٧) السابق : ١٢٨ .

وأُتِي سببويه على رأس من منع هذا النوع من الإدغام ، فهو  
يقرر أن الساكنين لا يلتقيان في درج الكلام . وعلى أساس هذه القاعدة  
نجده يرفض إدغام ما كان سبوتا بساكن فيقول : " وإذا كان قبل  
الحرف المتحرك الذي بعده حرف مثله سواء ، حرف ساكن ، لم يجز  
أن يسكَّن ، ولكنك إن شئت أخفيت ، وكان بززته متحركا من قبل  
أن التضعيف لا يلزم في المنفصل كما يلزم في مُدَقِّ ونحوه ما التضعيف  
فيه غير منفصل " . ( ١ )

فقاعدة سببويه ومن التزمها من النحاة تصطدم بقراءة الإسكان  
مع الإدغام في جموعة الأفعال السابقة والتي جاءت على ( افتعل ) .  
وهو يرى أن يستعاض عن الإدغام بالإخفاء لتحقيق التخفيف .  
وذلك حتى لا يورد اجتماع التسين مع الإدغام إلى تتابع ثلاث صوامت  
متجاورة .

ولعل سببويه لم يقف على قراءة أهل الحجاز التي جاء أداؤها  
بالجمع بين التسين والإدغام يقول الفراء : " وقرأ أهل الحجاز ( يَخْصَمُونَ )  
يشددون ويجمعون بين ساكنين . وهي قراءة أبي بن كعب : ( يختصمون )  
فهذه حجة لمن يشدد " . ( ٢ )

كما عزی الفراء لبعض أهل المدينة قراءة الفعل ( يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ )  
بالتقاء الساكنين فقال : " ومعنى من قرأ من أهل المدينة يسكَّن الخاء والطاء  
فيجمع بين ساكنين " . ( ٣ )

- 
- ( ١ ) الكتاب : ٤ / ٤٣٨ .  
( ٢ ) معاني القرآن للفراء : ٣٧٩ / ٢ وينظر إبراز المعاني : ٢٦٢ ،  
والبحر المحيط : ٢ / ٣٢٤ .  
( ٣ ) السابق : ١٧ / ١ - ١٨ .

فهذه القراءات تشير إلى أن النطق بالسالكين ممكن وليس يستنح .  
وقد رجح الدكتور عبد الصبور شاهين نسبة هذا الأداة إلى  
قريش ، ثم عقب قائلا : " فإذا صحت نسبة هذه الظاهرة إلى قريش ، كان  
لنا أن نُعدّ هذا النطق بصوامت ثلاثة متجاورة دون الإخلال بواحد  
منها شيمة من شيم التأنق في نطق الكلمات ، ومظهرها من مظاهر الفصاحة  
وتحقيق الأصوات ، ونهجا في تكوين الكلمة بميزلغة قريش من سائر اللغات .  
(١)  
وهذا يعني أن قريشا قد شاعت فيها ظاهرة تجاور الصوامت في  
النطق دون أن يفصل بينها صامت .

وفي اجتماع الإسكان مع الإدغام يتخذ التركيب المقطعي في  
النسج العربي (٢) تشكيلا جديدا " بحيث تجتمع في النطق ثلاثة  
صوامت دون أن تفصل بينها حركة هكذا ( ص ص / ص ح ) .  
(٣)  
ووجه الجدة فيه أن شكل هذا النوع من المقاطع لا يقع إلا في  
أواخر الكلمات ، وهو في حالة اجتماع الإسكان والإدغام في افتعل لم يقع  
في نهاية الكلمة وإنما جاء في وسطها .

(١) أثر القراءات في الأصوات والنحو العربي : ٤٠٨ .

(٢) أشكال المقطع العربي كما أوردها (د/ عبد الصبور) في المرجع

السابق : ٤١٠-٤١١ هي :

١ - صوت صامت + حركة قصيرة : ( ص + ح ) .

٢ - صوت صامت + حركة طويلة : ( ص + ح ح ) .

٣ - صوت صامت + حركة قصيرة + صوت صامت : ( ص + ح + ص ) .

٤ - صوت صامت + حركة طويلة + صوت صامت : ( ص + ح ح + ص ) .

٥ - صوت صامت + صوت لين مركب + صوت صامت .

٦ - صوت صامت + حركة قصيرة + صوتان صامتان : ( ص + ح + ص + ص ) .

(٣) أثر القراءات والأصوات في النحو العربي : ٤١١ .

ويعرف هذا النوع من المقاطع بـ ( المقطع العنقودي ) (١) وهو ما يتوالى فيه صامتان فأكثر أى احتواء المقطع لعنقود صوتي ( Sond Cluster ) .

وذلك يمكن القول بأن المقطع العنقودي قد استخدمت قريش في وسط الكلمة .

وقد وصف ( د / عبد الصبور ) النطق بهذه الصوامت المتتابعة من خلال التسجيل الذي قام به لقراءة قارئ فذكر أن القارئ كان عند النطق بها يحاول الضغط على مخارج الأصوات ضغطاً غير عادي ، ليؤدي الصوت أدأه كاملاً ، مع محاولة الإسراع في أدأه الصامت الأول منها حتى لا يكون في نطقه ما يشبه حركة الاختلاس . (٢)

واستدل على صعوبة هذا الأدأه بقول ابن الجوزي : " بلغني عن مجاهد أنه كان يقول : لا يمكن من إدغامها إلا حازقا " . (٣)

وننتهي من هذا البحث إلى أن إدغام ( تا ) افتعل في (عينها) يودي إلى التقاء ساكنين هما : ( فا ) افتعل والصوت المشدد .

- 
- (١) ينظر علم اللغة المبرمج : ١٤٢ ، ١٤٥ .  
(٢) أثر القراءات والأصوات في النحو العربي : ٤١٢ .  
(٣) النشر : ١ / ٢٩٢ .

وقد قرأ القراء ما ورد على ( افتعل ) مدغمة تاؤه في منه

بصورتين :

الأولى : التخلص من التقاء الساكنين وهو على وجهين :

الأول : تحريك ( فاء ) افتعل بمصوت الفتح أو الكسر .

الثاني : اختلاس صامت ( فاء ) افتعل المنقول .

الثاني : الاحتفاظ بـ ( فاء ) افتعل ساكنة من غير تحريك ( بالتقاء

الساكنين ) .



البحث السادس

حذف ( فا ) افتعل

من التطورات التي تتعرض لها صيغة ( افتعل ) حذف فاؤه ها  
إذا كانت تاءاً تخلصاً من التتابع ( Successiveness ) الصوتي ،  
فيكتفى حينئذ بأحد المتماثلين ومن ذلك :

- قراءات متواترة :

( خ ) - الفعل : ( لتخذت ) من قوله تعالى :

﴿ ... قَالَ لَوْ شِئْتَ لَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا ﴾ الكهف / ٧٧ .

قرأ ابن كثير وأبو عمرو : ( لتخذت ) بتخفيف التاء وكسر الخاء . (١)

وقد خرجت هذه القراءة على أن أصل هذا الفعل من ( تَخَذَ يَتَخَذُ )

تأتي الفاء مثل ( تَبِعَ يَتَّبِعُ ) (٢) فتكون القراءة في الأصل ( اتَّخَذَ ) على  
( افتعل ) (٣) ثم حذف فاء افتعل للتخفيف وكرهية التضعيف ، وقد عد

سببويه هذا الحذف شاذاً ، يقول : \* ومن الشاذ قولهم : ( تَقَبَّت )

وهو ( يتقن ) ، و ( يتسع ) ، لما كانتا ما كثر في كلامهم وكانتا

تاءين ، حذفوا كما حذفوا العين من المضاعف نحو : ( أحست ) و ( مست ) .

(١) ينظر التبرمة : ٢٥٠ والسبعة : ٣٩٦ وغيث النفع : ( ٢٨ ) والمبسوط :

٢٣٧ والإتحاف : ٢٩٤ .

(٢) ينظر : الحجة لأبي زرعة : ٤٢٥ والحجة لابن خالويه : ٢٢٨ .

(٣) معاني القرآن للفراء : ١٥٦ / ٢ وينظر الكشف : ٧٠ / ٢ .

وكانوا على هذا أجراً لأنه موضع حذف وبدل .

والمحدوفة : التي هي مكان الفاء . ألا ترى أن التي تبقى متحركة . ( ١ )

والتفسير الصوتي لسقوط فاء افتعل ( التائية ) أن الأصوات المهموسة تتطلب جهداً أكبر في النفس ( ٢ ) وكذلك المتعائلة فإنها تحتاج إلى جهد أكثر من المتخالفة عند تتبعها لما يقوم به اللسان من تكرار العمل في الاتجاه الواحد . ولذلك كان الحذف ضرورة صوتية يقتضيها الأداة عند القبائل التي تميل إلى السرعة في الأداة وهم القبائل البدوية ، ولذلك عزي هذا الحذف إلى تميم وأسد ( ٣ ) كما عزي إلى هذيل ( ٤ ) ويبدو أن المقصود بهذيل من تأثرهم بالقبائل البدوية المجاورة لهم . وما يوه كد عزوها لهذيل قراءة ابن سمود بها . ( ٥ )

وقد حذفت ( فاء ) افتعل ولم تحذف تاؤها ، لأن التاء

جاءت لمعنى .

- 
- ( ١ ) الكتاب ٤٨٣/٤ وينظر شرح الشافية : ٢٩٣/٣ .  
( ٢ ) في اللهجات العربية : ١٠٧ .  
( ٣ ) تفسير القرطبي : ٢٣٤ / ١ .  
( ٤ ) إبراز المعاني : ٥٧٢ وينظر اللهجات في التراث : ٦٨٦/٢ ،  
وشعر الهذليين : ٣٠٧ ولهجة هذيل : ٢٦٧ واللهجات  
في الكتاب لسيبويه : ٥٥٢ - ٥٥٣ .  
( ٥ ) مصحف ابن سمود : ٥٧ ( المصاحف / جفرى ) وينظر البحر  
المحيط : ٢٥٢/٦ وقد قرأ بها الحسن كذلك .

المبحث السابع

التأثر بالإعلال

أولا - في المقطع الثالث من الصيغة :

أ - إحلال الألف ( فتحة طويلة ) محل الواو أو الياء :

ومن شواهد القرآن على هذا الإعلال :

١ - ذات الأصل الواوى :

(و) - الفعل : ( تَخْتَانُونَ ) من قوله تعالى :

\* ... تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ ... ﴿ البقرة / ١٨٧ ، النساء / ١٠٧ .

رسم المصحف : ( تَخْتَانُونَ ) افتعل من ( الخون ) ، " الخاء والواو والنون أصل واحد ، وهو النقص " (١)

(و) - الفعل : ( وَيَزِدَانِ ) من قوله تعالى :

\* ... وَيَزِدَادَ الَّذِينَ آمَنُوا إِيمَانًا ... ﴿ المدثر / ٣١ .

رسم المصحف : ( يَزِدَانِ ) افتعل من ( الزود ) " الزاء والواو والذال أصل يدل على انتقال بخير " (٢)

٢ - ذات الأصل اليائي :

(ى) - الفعل : ( اخْتَارَ ) من قوله تعالى :

\* وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا ... ﴿ الأعراف / ١٥٥ .

(١) مقاييس اللغة : ٢ / ٢٣١ .

(٢) السابق : ٣ / ٣٦ .

رسم المصحف : ( اَخْتَارَ ) افتعل من ( الخير ) " الخاء والياء  
والراء " : أصله العطف والسيل \* (١)

- الفعل : ( ارتابت ) من قوله تعالى :

﴿ ... وَارْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ ... ﴾ التوبة / ٤٥ .

رسم المصحف : ( ارْتَابَتْ ) افتعل من ( الريب ) " الراء والياء  
والياء " أصل يدل على الشك \* (٢)

- الفعل : ( اکتالوا ) من قوله تعالى :

﴿ الَّذِينَ إِذَا أَكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ ... ﴾ المطففين / ٢ .

رسم المصحف : ( اَكْتَالُوا ) افتعل من الكيل " الكاف والياء واللام  
... كيل الطعام \* (٣)

- الفعل : ( امتازوا ) من قوله تعالى :

﴿ رَامَتْ أَرْزَاقًا يُرْتَمَى فِيهَا مِنَ الْمَجْرُمُونَ ﴾ يس / ٥٩ .

رسم المصحف : ( اَمْتَأَزُوا ) افتعل من ( الميز ) " الميم والياء  
والزاء " أصل صحيح يدل على تنزيل شي \* من شي \* (٤)

هذه المجموعة من الأفعال الواردة على ( افتعل ) نجد لها إما  
معتة العين بالواو أو الياء . قلبت فيها الواو أو الياء ألفا قياسا على

(١) مقاييس اللغة : ٢ / ٢٣٢ .

(٢) السابق : ٢ / ٤٦٣ .

(٣) السابق : ٥ / ١٥٠ .

(٤) السابق : ٥ / ٢٨٩ .

المجرد الثلاثي . وذلك لتحركها وانفتاح ما قبلها ، (١) فتحوّلت ( عين )  
افتعل من الاصل الواوي أو اليائي إلى الألف ( الفتحة الطويلة ) تأثراً  
بالصوات السابق . وذلك قياساً على الثلاثي وطردها للباب على وتيرة واحدة .  
والتفسير الصوتي لهذا التغيير يرجع إلى سقوط صوت اللين  
القصير قبل الواو أو الياء ثم تحول الصوت المركب ( diphthong )  
إلى صوت لين خالص أو طويل . (٢)

وقد تبه ابن جني من قبل لهذا التفسير فقال : \* وأعلم  
أن الواو والياء لا تقلبان إلا بعد إيهامهما بالسكون . ولا يلزم على ذلك  
باب ( سَوَاطِط ) و ( شَيْخ ) ، لأنه بني على السكون ، ولم يكن له حظ  
في الحركة ، فيهن بحذفها . فلورمت قلب الواو والياء ، في : ( قوم ) و  
( بيع ) ، وهما متحركتان ، لاحتماً بالحركة ، ولم تقلبا . فاعرفه \* . (٣)

ثانياً - في المقطع الأخير من الصيغة :

أ - إحلال الألف ( فتحة طويلة ) محل الواو أو الياء :

ومن شواهد القرآن عليه :

- ذات الاصل الواوي :

(ف) - الفعل : ( اصطفى ) من قوله تعالى :

﴿ ... إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ لَكُمُ الدِّينَ ... ﴾ البقرة / ١٢٢ .

رسم المصحف : ( اصْطَفَى ) افتعل من ( الصفو ) .

(١) مختصر التصريف العرزي : ١٢٩ .

(٢) الاصول اللغوية : ٢٤٨ .

(٣) شرح الملوكي : ٢٢٥ .

- (د) - الفعل : ( اعتدى ) من قوله تعالى :  
﴿ ... فَمَنْ أَعْتَدَىٰ بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ فَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ البقرة / ١٧٨ .  
رسم المصحف : ( أَعْتَدَى ) افتعل من ( العدوان ) .
- (ض) - الفعل : ( ارتضى ) من قوله تعالى :  
﴿ ... وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضَىٰ ﴾ ... الأنبياء / ٢٨ .  
رسم المصحف : ( ارْتَضَى ) افتعل من ( الرضوان ) .
- (ل) - الفعل : ( ابتلى ) من قوله تعالى :  
﴿ وَإِنِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ ﴾ ... البقرة / ١٢٤ .  
رسم المصحف : ( ابْتَلَى ) افتعل من ( البلوى ) والمعنى :  
اختبره . ( ١ )
- (ر) - الفعل : ( افترى ) من قوله تعالى :  
﴿ فَمَنْ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ ﴾ ... آل عمران / ٩٤ .  
رسم المصحف : ( افْتَرَى ) افتعل من ( الفرو ) . وافترى :  
( اخلق ) . ( ٢ )

( ١ ) غريب القرآن للسجستاني : ٣٢ .

( ٢ ) السابق : ٣٣ .

- ذات الأصل اليائي :

- (غ) - الفعل : ( ابتغى ) من قوله تعالى :  
﴿ فَمَنْ ابْتَغَىٰ وَرَاءَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ﴾ المودون / ٠٧ .  
رسم المصحف : ( ابتغى ) افتعل من ( البغي ) : الطلب .
- (ق) - الفعل : ( التقى ) من قوله تعالى :  
﴿ ... يَوْمَ التَّقَىٰ الْجَمْعَانِ ... ﴾ آل عمران / ١٥٥ .  
رسم المصحف : ( التقى ) افتعل من الثلاثي ( لقي ) المعتل  
الآخر بالياء .

- (هـ) - الفعل : ( فانتهى ) من قوله تعالى :  
﴿ ... فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّهِ فَانْتَهَىٰ ... ﴾ البقرة / ٢٧٥ .  
رسم المصحف : ( فانتهى ) افتعل من ( النهي ) .
- ب - إحلال الياء ( كسرة طويلة ) محل الواو أو الياء :

ومن شواهد القرآن عليه :

- ذات الأصل الواوي :

- (ف) - الفعل : ( يصطفى ) من قوله تعالى :  
﴿ اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا ... ﴾ الحج / ٧٥ .  
رسم المصحف : ( يصطفى ) يفتعل من ( الصفو ) .
- (ل) - الفعل : ( نبتليه ) من قوله تعالى :  
﴿ ... مِنْ نُّطْفَةٍ أَشَاجٍ نَّبْتَلِيهِ ... ﴾ الإنسان / ٢ .  
رسم المصحف : ( نبتليه ) يفتعل من ( البلوى ) .

- الفعل : ( شَتَكِي ) من قوله تعالى :

﴿ ... وَشَتَكَيْتَ إِلَى اللَّهِ ... ﴾ المجادلة / ١٠

رسم المصحف : ( شَتَكِي ) يفتعل من ( الشكوى ) .

- ذات الاصل البائي :

( ب ) - الفعل : ( بَجَّتَبِي ) من قوله تعالى :

﴿ ... وَلَكِنَّ اللَّهَ يَجْتَبِي مِنْ رُسُلِهِ مَنْ يَشَاءُ ... ﴾ آل عمران / ١٧٩

رسم المصحف : ( بَجَّتَبِي ) افتعل من ( الجباية ) وأصل الجباية :

الجمع ، يقال : \* جبيت المال والخراج ( أجبيته ) ( جباية ) جمعت<sup>(١)</sup> ،

ثم تطورت دلالة فاستعمل بمعنى اختار قيل : \* اجتباه : اختاره ، استعمار

منه لأن من جمع شيئاً لنفسه فقد اختصه واصطفاه ، وهو من جبوة الله

وصفوته \* . ( ٢ )

( د ) - الفعل : ( يَفْتَدِي ) من قوله تعالى :

﴿ ... يَوْمَ الْمَجْرِمِ كُوفِتَدِي ... ﴾ المعارج / ١١

رسم المصحف : ( يَفْتَدِي ) افتعل من ( الفدية ) يقال :

\* افتدى به وفاداه : أعطى شيئاً فأنقذه \* . ( ٣ )

( ر ) - الفعل : ( تَزْدَرِي ) من قوله تعالى :

﴿ ... تَزْدَرِي أَعْيُنُكُمْ ... ﴾ هود / ٣١

رسم المصحف : ( تَزْدَرِي ) افتعل من ( الزري ) .

( ١ ) المصباح المنير : ١ / ٩١

( ٢ ) أساس البلاغة : ٥١ وينظر غريب القرآن للسجستاني : ٢١٩

( ٣ ) القاموس المحيط : ١٧٠٢ ( طبعة محققة ) .



تعقيب :

يوه تدي حدوث المغايرة في افتعمل وتحولها إلى ( يفتعل ) بكسر العين ، إلى تآثر ( لام ) يفتعل بالكسرة التي قبلها إذا كانت في الماضي ألفا فتصبح بتأثير كسرة ( عين ) يفتعل باء ، أي أن الألف ( الفتحة الطويلة ) تسقط وتحل محلها الياء ( الكسرة الطويلة ) .

ج - سقوط ( لام ) افتعمل وإحلال وا والضمير محلها :

( د ) - الفعل : ( فاعتدوا ) من قوله تعالى :

﴿ ... فَمِنَ اعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ ... ﴾ البقرة / ١٩٤ .

رسم المصحف : ( فَاعْتَدُوا ) افتعمل من ( العدو ان ) .

- الفعل : ( تتهتدوا ) من قوله تعالى :

﴿ وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَىٰ تَهْتَدُوا ... ﴾ البقرة / ١٣٥ .

رسم المصحف : ( تَهْتَدُوا ) افتعمل من ( الهداية ) .

( ل ) - الفعل : ( ابطلوا ) من قوله تعالى :

﴿ وَأَبْطَلُوا الْيَتَامَىٰ ... ﴾ النساء / ٦ .

رسم المصحف : ( أَبْطَلُوا ) افتعمل من ( البلوى ) .

( ر ) - الفعل : ( تمترون ) من قوله تعالى :

﴿ ... ثُمَّ أَنْتُمْ تَمْتَرُونَ ﴾ الانعام / ٢ .

رسم المصحف : ( تَمْتَرُونَ ) افتعمل من ( المري ) الشك ، وتمترون :

• تشكون • (١)

(ج) - الفعل : ( يتأججون ) من قوله تعالى :

\* ... وَيَتَنَجَّجُونَ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ ... \* المجادلة/٨ .

(١)

قرأ حمزة : ( وَيَتَنَجَّجُونَ ) بنون ساكنة بعد الياء ضم الجيم .

هذه القراءة مشتقة من النجوى ، وهو السر ، وأصله ( ينتجبون )

على وزن ( يفتعلون ) ثم أعلَّ على الأصول بأن أقيت حركة الياء طس

الجيم استثقالا لياء مضمومة ، قبلها متحرك ، ثم حذفت الياء لسكونها ،

وسكون الواو بعدها . (٢)

فالفعل من النجوى طس ( افتعل ) أطلت لامه بالنقل والحذف

أى أن الياء سقطت وتشكلت بعدها الحركة الطويلة ( حو ) . فأصبحت

الصيغة على هذه الصورة ( يفتعمون ) .

(ق) - الفعل : ( فليرتقوا ) من قوله تعالى :

\* ... فَلْيَرْتَقُوا فِي الْأَسْبَابِ \* ص / ١٠

رسم المصحف : ( فليرتقوا ) افتعل من ( الرقي ) .

(ع) - الفعل : ( تدعون ) من قوله تعالى :

\* ... وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدْعُونَ \* الطك / ٢٧ .

رسم المصحف : ( تدعون ) افتعل من ( الدعوة ) .

(هـ) - الفعل : ( انتهوا ) من قوله تعالى :

\* ... انْتَهَوْا خَيْرًا لَكُمْ ... \* النسا / ١٧١ .

رسم المصحف : ( انتهوا ) افتعل من ( النهي ) .

(١) التيسير : ٢٠٩ .

(٢) الكشف : ٣١٤ / ٢ وينظر الحجة لابن خالويه : ٢٠٩ .

### المبحث الثامن

#### بين تحقيق الهمزة وتخفيفها

#### أولا - تخفيف الهمزتين الملتقيتين في كلمة واحدة :

الهمزة الأولى همزة وصل والثانية ( فاء ) افتعل : سقطت الأولى وحلت

محل الثانية ( يا ) .

#### - قراءات متواترة :

( م ) - الفعل : ( أو<sup>١</sup> تمن ) من قوله تعالى :

﴿ ... فُلْيُوءَ رِ الذِّي أَوْ تِنَ أَمَلَنَتُهُ ... ﴾ البقرة / ٢٨٣ .

قرأ ورش وأبو عمرو وأبو جعفر : ( ائْتِن ) بإبدال الهمزة ( يا )

من جنس سابقها <sup>(١)</sup> وصلا ، والباقون بالهمز <sup>(٢)</sup> .

وقد تمّ التخفيف بإبدال الهمزة يا<sup>١</sup> كما أبدلت في بشر وذئب

وأصل هذا الفعل : ( أو<sup>١</sup> تمن ) بهمزتين الأولى ( همزة الوصل )

والثانية ( فاء الكلمة ) ، وهي ساكنة ، فتبدل هذه واوا لضمّة ما قبلها ،

ولاستئصال اجتماع الهمزتين ، فلذا اتصلت الكلمة بما قبلها رجعت الواو

إلى أصلها من الهمزة لنزوال ما أوجب إبدالها ، وهي همزة الوصل ، فإذا

كان قبلها كسرة جاز إبدالها يا<sup>١</sup> لذلك <sup>(٣)</sup> .

فالتخفيف حدث متأثرا بيا<sup>١</sup> ( الذي ) : الكلمة السابقة إنسر

سقوط الهمزة الأولى من ( افتعل ) واتصال الثانية بما قبلها .

( ١ ) الإتحاف : ١٦٢ .

( ٢ ) غيث النفع : ١٧١ .

( ٣ ) البحر المحيط : ٣٥٦ / ٢ ونظر إعراب القرآن للنحاس : ٣٠٣ / ١ .

ثانيا - الهمزة المفردة :

أ - التخفيف بإحلال الياء محل الهمزة :

الهمزة بين صائتين قصيرين :

كسرة + همزة + ضمة ( يـ ، ـ ) حلت محلها الياء .

- قرأت متواترة :

(ك) - الفعل : ( يتكثون ) من قوله تعالى :

﴿ ... وَسُرْرًا عَلَيْهَا يُتَكَثَّرُونَ ﴾ الزخرف / ٣٤ .

قرأ حمزة : ( يَتَكَثَّرُونَ ) بإبدال الهمزة ياء مضمومة فسي  
الوقف (١) وهذا التخفيف على مذهب الأَخفش (٢) بإحلال ياء محضة

(كسرة طويلة) محل الهمزة الواقعة بين صائتي اللين الضيقين  
(الكسرة والضمة) ، وقد أوشر التخفيف هنا بإشباع صائت الكسر ، مع  
الاحتفاظ بموقع النبرة .

ب - التخفيف بالتسهيل ( بين بين ) :

كسرة + همزة + ضمة ( يـ ، ـ ) سهلت بين الهمزة والواو :

- قرأت متواترة :

(ك) - الفعل : ( يتكثون ) من قوله تعالى :

﴿ ... وَسُرْرًا عَلَيْهَا يُتَكَثَّرُونَ ﴾ الزخرف / ٣٤ .

(١) الإتحاف : ٣٨٥ والإقناع : ٤٥٠ / ١ .

(٢) ينظر الإقناع : ٤٥٠ / ١ - ٤٥١ .

قرأ حمزة : ( يتكثون ) بتسهيل الهمزة بين بين وقفا (١) على  
القياس عند سيبويه ، أى بتخفيف الهمزة المتحركة المتحرك ما قبلها  
بجعلها ( بين بين ) .

ج - التخفيف بسقوط الهمزة مع الصائت السابق :

كسرة + همزة + ضمة ( كـ ، هـ ) سقطت من غير تمويض :

( ك ) - الفعل : ( يتكثون ) من قوله تعالى :

﴿ ... وَسُرُّرًا عَلَيْهِمَا يَتَّكِفُونَ ﴾ الزخرف / ٣٤ .

قرأ أبو جعفر ( يتكثون ) بحذف الهمزة مع الكسرة السابقة لها

وضم الكاف (٢) ، ويرجع سقوط الكسرة إلى أن العرب تكره الخروج من

كسر إلى ضم (٣) فسقط الهمزة أدى إلى " اختصار المزودج بتغليب عنصره

الثاني وهو حركة الهمزة ، وحذف عنصره الأول ، وهو الحركة السابقة عليها .

وبذلك تحول صائت ( الكاف ) من الكسر إلى الضم مكونا

مع ( واو الضمير ) ضمة طويلة .

وترتب على الاحتفاظ بصائت الهمزة الساقطة انتقال موقع النبر إلى

المقطع السابق على الهمزة .

(١) الإتحاف : ٣٨٥ وغيث النفع : ٣٤٨ - ٣٤٩ . والإقناع : (١/ ٤٥٠) .

(٢) النشر : (١/ ٣٩٧) والإتحاف : ٣٨٥ . والإقناع : (١/ ٤٥٠) .

(٣) شرح الفصل : (١٠/ ٨٧٠٥٥) .

تعقيباً :

ترددت الهمزة في الفعل ( يتكثون ) بين ثلاثة مستويات من

التخفيف وهي :

- ١ - المد الكامل للصائت السابق للهمزة وإحلال كسرة طويلة محلها .
- ٢ - التوسط بين المد والتقصير وجعل التخفيف بين الهمزة والواو .
- ٣ - التخلص من المد والتوسط السابقين على إثر سقوط الهمزة والصائت فالتخفيف أثر طو ( لام ) افتعل فجاءت على الصور السابقة .

## الفصل الثالث :

المستوى الدلالي لصيغة ( افتعل )

وفيه أحد عشر مبحثاً :

- المبحث الأول : الدلالة على المطاوعة .
- المبحث الثاني : الدلالة على الاتخاذ .
- المبحث الثالث : الدلالة على التصرف والاجتهاد .
- المبحث الرابع : الدلالة على التخيير .
- المبحث الخامس : الدلالة على الخطفة .
- المبحث السادس : الدلالة على معنى قعد .
- المبحث السابع : الدلالة على معنى أفعل .
- المبحث الثامن : الدلالة على معنى تفاعل .
- المبحث التاسع : الدلالة على معنى انفعل .
- المبحث العاشر : الدلالة على الإغناء عن انفعل .
- المبحث الحادي عشر : الدلالة على معنى استفعل .

## المبحث الأول

### الدلالة على المطاوعة

تأتي (افتعل) لمطاوعة (فَعَل) ، فتشارك (انفعل) في معنى المطاوعة ، وهو قليل نحو : (شويت فاشتوى) و (غستته فاغتم) ، والأفصح : (انشوى) و (انغم) <sup>(١)</sup> .

بيد أن مجمع اللغة العربية رأى قياسية صيغة (افتعل) في مطاوعة الثلاثي المتعدى الدال على معان حسية اذا كانت فاو\* (واوا) أو (لاما) أو (نونا) أو (سما) أو (را\*) <sup>(٢)</sup> .

ويشترط في (افتعل) الدالة على معنى المطاوعة أن تبنى ما (فَعَل) منه متعديا . وقد يجيء\* من غير المتعدى وذلك قليل فيها <sup>(٣)</sup> .

وقد تطاوع افتعل (أفعل) .

ومن شواهد القرآن على هذه الدلالة :

### أولا - مطاوعة فعل :

(ف) - الفعل : (يلتفت) من قوله تعالى :

﴿ ... وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ ... ﴾ هود / ٨١ .

- 
- (١) المتع : ١٩٢/١ وينظر التصريف : ٥٨١ .  
(٢) ينظر مجلة المجمع : ٣٦/١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، وفقه اللغة  
(د/ وائ) ٢٢٣ .  
(٣) المتع : ١٩٢/١ .



رسم المصحف : ( يَلْتَفِتُ ) على افتعل دال على المطاوعة قبل :  
" اللفت والفتل اخوان ، ومطاوعها الالتفات والانفتال " (١) أى : لا يلفت  
نفسه .

(ث) - الفعل : ( انثرت ) من قوله تعالى :

\* وَإِذَا الْكَوَاكِبُ انْتَثَرَتْ \* الانفطار / ٠٢

رسم المصحف : ( انثرت ) على افتعل مطاوع ( فَعَل ) :  
" نثرت فانثرت ، أى نثرت نفسها " . (٢)

(ت) - الفعل : ( تستترون ) من قوله تعالى :

\* وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ ... \* فصلت / ٠٢٢

رسم المصحف : ( تَسْتَتِرُونَ ) على افتعل مطاوع ( سَتَرَ ) ، وقد  
جاء في اللسان " سترت الشيء " أستره إذا غطيته فاستتر هو " . (٣)

(د) - الفعل : ( ارتد ) من قوله تعالى :

\* ... فَأَرْتَدَّ بِصِمْرًا ... \* يوسف / ٠٩٦

رسم المصحف : ( فَأَرْتَدَّ ) ، افتعال من الرد ، دال على المطاوعة ،  
(٤)  
يقال : ( رددته فارتد ) ، والمعنى صرف الشيء بذاته أو بحال من أحواله .

(١) الكشاف : ٣٦٢ / ٢

(٢) المفردات : ٧٣٤ وينظر المصباح الضمير : ٥٩٤ / ٢

(٣) اللسان : ( مرت ر ) ٣٤٣ / ٤

(٤) المفردات : ٢٨٠

- الفعل : ( تعمدونها ) من قوله تعالى :

\* ... فَمَا لَكُمْ طَيْبِينَ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُونَهَا ... \* الأحزاب / ٤٩ .

رسم المصحف : ( تعمدونها ) فيه دلالة على الطاعة والمعنى :

\* تستوفون عددها من قولك : عدت الدراهم فاعتدها كقولك : كتته فاكنته ،  
ورزته فاتزته \* . ( ١ )

( د ) - الفعل : ( اهتدى ) من قوله تعالى :

\* ... فَمَنْ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ ... \* يونس / ١٠٨ .

رسم المصحف : ( اهتدى ) من الهداية ، و " الاهتداء " يختص بما

يتحراه الإنسان على طريق الاختيار أما في الأمور الدنيوية أو الأخرية \* .

والفعل دال على الطاعة يقال : هداه فاهتدى .

( ل ) - الفعل : ( امتلأت ) من قوله تعالى :

\* يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأَتْ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ \*

ق / ٣٠ .

رسم المصحف : ( اَمْتَلَأَتْ ) على افتعل مطاوع ( فَعَلَّ ) يقال :

\* ملاء ، كمنع ... فامتلا وامتلا \* ( ٣ ) أى : ملا نفسه .

( ١ ) الكشاف : ٥٤٩ / ٣ وينظر البحر المحيط : ٢٤٠ / ٧ .

( ٢ ) المفردات : ٧٨٧ .

( ٣ ) القاموس المحيط ٢٨ / ١ .

(ز) - الفعل : ( اهتزت ) من قوله تعالى :

﴿ ... اهتَزَّتْ وَرَبَّتْ ... ﴾ الحج / ٥٥

رسم المصحف : ( اهتَزَّتْ ) طو ا ف ت عمل دال طو المطاوعة من  
( هززت الريح فاهتَزَّتْ .. واهتَزَّتْ النبات إذا تحرك لنضارته \* (١)

(س) - الفعل : ( اتسق ) من قوله تعالى :

﴿ وَالْقَمَرَ إِذَا اتَّسَقَ ﴾ الانشقاق / ١٨

رسم المصحف : ( اتَّسَقَ ) طو ا ف ت عمل دال طو المطاوعة للفعل :  
وسق كما ذكر الفراء أن : \* اتساق القمر : امتلاؤه واستواؤه ليالسي  
البدر وهو افتعال من الوسق الذي هو الجمع يقال : وسقته فاتسق  
ويقال : أمر فلان متسق أي يجتمع طو الصلاح منتظم \* (٢)

(ي) - الفعل : ( نَزَدَادُ ) من قوله تعالى :

﴿ ... وَنَزَدَادُ كَيْلَ بَعِيرٍ ... ﴾ يوسف / ٦٥

رسم المصحف : ( نَزَدَادُ ) من الزيادة وهي : أن ينضم إلى ما  
عليه الشيء في نفسه شي آخر \* (٣)

والفعل دال طو المطاوعة يقال : زدت فازداد \* (٤)

(١) المفردات : ٧٨٩

(٢) البحر المحيط : ٤٤٤ / ٨

(٣) المفردات : ٣١٧

(٤) السابق : ٣١٧

ثانيا - مطاوعة : ( أفعل ) :

( د ) - الفعل : ( اعتدى ) من قوله تعالى :

﴿ ... فَمَنْ أَعْتَدَىٰ بَعْدَ ذَلِكَ فَعَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ البقرة / ١٧٨ .

رسم المصحف : ( أَعْتَدَىٰ ) على افتعل مطاوع ( أفعل ) يقال :

عدا يعدو وأعداه غيره<sup>(١)</sup> أي أعدى نفسه فاعتدى .

- الفعل : ( أطلع ) من قوله تعالى :

﴿ فَاطَّلَعَ فَرَآهُ فِي سَوَاءِ الْجَحِيمِ ﴾ الصافات / ٥٥ .

رسم المصحف : ( فاطَّلَعَ ) افتعل من الطلوع و ( اطلع ) مطاوع

( أُطْلِعَ ) ، قيل : \* أُطْلِعْتُ زيدا على كذا مثل أعلمته وزنا ومعنى

( فاطَّلَعَ ) .<sup>(٢)</sup>

( ر ) - الفعل : ( احترقت ) من قوله تعالى :

﴿ ... فَأَصَابَهَا إِحْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ ... ﴾ البقرة / ٢٦٦ .

رسم المصحف : ( فاحترقت ) على افتعل مطاوع ( أفعل )

نص عليه أبوحيان فقال : \* هذا فعل مطاوع لا حرق ، كأنه قيل فيه نار

أحرقها الله فاحترقت ، كقولهم : انصفته فاننصف ، وأوقدته فاتقد ، وهذه

المطاوعة هي انفعال في المفعول يكون له قابلية للواقع به فيتأثر له<sup>(٣)</sup> .

(١) الصحاح : ٢٤٠٣ / ٦

(٢) المصباح المنير : ٣٧٥ / ١

(٣) البحر المحيط : ٣١٥ / ٢

(ع) - الفعل : ( اشتعل ) من قوله تعالى :

﴿...وَأَشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا...﴾ مريم / ٤٠

رسم المصحف : ( اشْتَعَلَ ) على افتعل مطاوع ( أفعل )

يقال أشعل نفسه فاشتعل (١) ، وأشعلها فاشتعلت (٢)

---

(١) ينظر الصرف القياسي : ٢١٠

(٢) القاموس المحيط : ٤٠٠ / ٣

## البحث الثاني

### الدلالة على الاتخاذ

من الدلالات التي وردت عليها ( افتعل ) الاتخاذ . يقال :  
اشتوى القوم اللحم ، أى اتخذوه شواء<sup>(١)</sup> وما يحتمل هذه الدلالة من  
أفعال القرآن :

(ب) - الفعل : ( فانتبذت ) من قوله تعالى :

﴿ ... فَانْتَبَذَتْ بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا ﴾ مريم / ٢٢ .

رسم المصحف : ( فانتبذت ) افتعل للدلالة على الاتخاذ ،

و\* انتبذت مكانا اتخذته بمعزل يكون بعيدا عن القوم\* .<sup>(٢)</sup>

(ق) - الفعل : ( اتقى ) من قوله تعالى :

﴿ ... وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ اتَّقَى ﴾ البقرة / ١٨٩ .

رسم المصحف : ( اتقى ) افتعل من الوقاية للدلالة على الاتخاذ ،

أى اتخذ الوقاية من عذاب الله .<sup>(٣)</sup>

(١) ينظر شرح الطوكي : ٨٠ وارتشاف الضرب : ٨٤ والمخصص :

٠١٨٣/٤

(٢) المصباح المنير : ٠٥٩٠/٢

(٣) ينظر البحر المحيط : ٠٢٣/١

### البحث الثالث

#### الدلالة على التصرف والاجتهاد

تعني هذه الدلالة الاجتهاد والاضطراب في تعمل وتكلف لتحصيل  
أصل الفعل (١).

وسا ورد على هذه الدلالة من افعال القرآن ما هو على افتعل :

(ت) - الفعل : ( اكتب ) من قوله تعالى :

﴿ وَقَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ اكْتَتَبَهَا . . . ﴾ الفرقان / ٥

رسم المصحف : ( اكتبها ) على افتعل وقد جاء افتعل شعرا  
بالتكلف والاعتمال ، والمعنى : " جمعها من قولهم : كتب الشيء : أى جمعه ،  
أو من الكتابة ، أى كتبها بيده ، فيكون ذلك من جملة كذبهم عليه ، وهم  
يعلمون أنه لا يكتب ، ويكون كاستكتب الماء واصطبه ، أى سكب وجهه " (٢)

(د) - الفعل : ( يرتد ) من قوله تعالى :

﴿ . . . وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ . . . ﴾ البقرة / ٢١٧

رسم المصحف : ( يرتد ) افتعال من الرد دال على معنى  
" العمل والتكسب لأنه متكلف ، إذ من باشر دين الحق يبعد أن يرجع  
منه " (٣)

(١) ينظر شرح الشافية ١/ ١١٠ ، والهمع ٦/ ٢٦ والمتع : ١/ ١٩٣

(٢) السابق : ٦/ ٤٨٢

(٣) البحر المحيط : ٢/ ١٥٠

(س) - الفعل : ( اكتسبت ) من قوله تعالى :

﴿ ... لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ ... ﴾ الآية / ٢٨٦ .

رسم المصحف : ( اكْتَسَبَتْ ) على افتعل والمعنى تصرفت واجتهدت  
في تحصيله وبالفت فيه من المعاصي . (١)

وقيل : نسب الفعل على ( افتعل ) إلى السيئة تنفيراً عنها ،

وتبهيلاً وتشنيعاً بارتكابها ، ولكون ( اكتسب ) أقوى معنى من كسب  
للدلالة على عظم حال السيئة . (٢)

---

(١) شرح الشافية : ١/١١٠ .

(٢) ينظر المحتسب : ٢/١٣٤ والخطريات لابن جني : ١٦٧ (ط : أول ،

دار الغرب الاسلامي بيروت ، لبنان ١٩٨٨ م) .



البحث الرابع

الدلالة على التخيُّر

أوردها السيوطي واستشهد لها بـ ( انتخب ) و ( اصطفى ) و

( انتقى ) . (١) ومن شواهد القرآن طى هذه الدلالة :

(ب) - الفعل : ( يجتبي ) من قوله تعالى :

﴿ ... وَلَكِنَّ اللَّهَ يَجْتَبِي مِنْ رُسُلِهِ مَنْ يَشَاءُ ... ﴾ آل عمران / ١٧٩ .

رسم المصحف : ( يَجْتَبِي ) يفتعل دال طى معنى ( التخيير ) ،

أى يختار ويمطفى . (٢)

(ف) - الفعل : ( اصطفى ) من قوله تعالى :

﴿ ... إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى لَكُمْ الدِّينَ ... ﴾ البقرة / ١٣٢ .

رسم المصحف : ( اصْطَفَى ) على افتعل دال طى معنى ( التخيير )

نحو : ( انتخب ) . (٣)

(و) - الفعل : ( يختار ) من قوله تعالى :

﴿ وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ ... ﴾ القصص / ٦٨ .

رسم المصحف : ( يَخْتَارُ ) من الاختيار وهو من المعاني التي ترد

عليها ( افتعل ) . (٤)

(١) همع الهوامع : ٢٦ / ٦ .

(٢) ينظر البحر المحيط : ١٢٦ / ٣ .

(٣) السابق : ٣٤ / ١ .

(٤) البحر المحيط : ٣٤ / ١ .

المبحث الخامس

الدلالة على الخطفة

ذكرها صاحب المتع فقال : " الخطفة : كقولك ( انتزع ) و  
( استلب ) : أخذها بسرعة ... وكذلك ( قطع واقطع ) و ( جذب  
واجتذب ) " (١)

وما يحتل هذا المعنى من أفعال القرآن :

(ث) - الفعل : ( اجتثت ) من قوله تعالى :

﴿ ... كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ ... ﴾ ابراهيم/٢٦

رسم المصحف : ( اجْتُثَّتْ ) طو ( افتعمل ) دال على الخطف ،

(٢)

والمعنى " اقتطعت جثتها بنزع الأصول وبقيت في غاية الوهن والضعف " .

(ر) - الفعل : ( استرق ) من قوله تعالى :

﴿ إِلَّا مِنْ اسْتَرَقَ السَّمْعَ ... ﴾ الحجر/١٨

رسم المصحف : ( اسْتَرَقَ ) طو افتعمل " افتعال من السرقة ،

(٣)

وهي أخذ الشيء بخفيه ، وهو أن يخطف الكلام خطفة يسيره " .

فالفعل دال على معنى الخطف بسرعة .

(١) المتع : ١٩٤ / ١ وينظر : ارتشاف الضرب : ٨٤ / ١ والكتاب :

٠٧٤ / ٤

(٢) النهر المآد : ٠٤٢١ / ٥

(٣) البحر المحيط : ٠٤٥٠ / ٥

البحث السادس

الدلالة على معنى فَعَل

من الدلالات التي ترد عليها ( افتعل ) أن تكون بمعنى ( فَعَل ) لا يراد به زيادة معنى ، ولا يستعمل إلا بزيادة نحو قولهم : افتقر في معنى : فقر\* (١) . إلا أن ( افتعل ) أبلغ من ( فَعَل ) .

ومن شواهد القرآن التي تحتل هذه الدلالة :

( د ) - ( الفعل ) : ( افتدى ) من قوله تعالى :

\* ... فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِلَّةٌ إِلَّا رَضِيَ ذَهَبًا وَلَوْ افْتَدَى بِهِ ... \*

آل عمران / ٩١ .

رسم المصحف : ( افْتَدَى ) على افتعل من الفدية . قيل : هو بمعنى ( فَعَل ) كسوى واشتوى\* (٢) وألح صاحب اللسان إلى اشتراك

( افتعل ) و ( فَعَل ) في المعنى فقال : \* فديته فدى وافتديته ...

والفداء أن تشتريه ، فديته بمالي فداء\* و فديته بنفسه\* . (٣)

( ل ) - ( الفعل ) : ( أطلع ) من قوله تعالى :

\* ... فَاجْعَلْ لِي صُرْحًا لَعَلِّي أَطَّلِعُ إِلَى إِلِهِ مُوسَى ... \* القصص / ٣٨ ،

الصفات / ٥٥ .

رسم المصحف : ( أَطَّلِعُ ) على افتعل ، \* بمعنى طَّلَعَ ، يقال :

(١) شرح الطوكي : ٨١ وينظر : المتع : ١ / ١٩٥ .

(٢) البحر المحيط : ٢ / ٥٢٢ .

(٣) اللسان : ( فدى ) : ١٥ / ١٤٩ .

طلع إلى الجبل وأطلع بمعنى واحد ، أى صعد ، فافتعل فيه بمعنى الفعل  
المجرد \* (١) وجاء في اللسان : " طَلَعَ عَلَى الْأَمْرِ يَطْلَعُ طَلُوعًا وَاطَّلَعَ  
عَلَيْهِمْ إِطْلَاقًا وَاطَّلَعَهُ وَتَطَّلَعَهُ : طَلَعَهُ \* (٢)

(ر) - الفعل : ( لا تشتروا ) من قوله تعالى :

\* ... وَلَا تَشْتَرُوا بِشَايِئِي ثَمَنًا قَلِيلًا ... \* البقرة / ٤١

رسم المصحف : ( لا تَشْتَرُوا ) من اشترى على افتعل من الاشتراء

والشراء : بمعنى الاستبدال بالشيء ، والاعتياض منه ، إلا أن الشراء يستعمل  
في الابتاع والبيع ، وهو ما جاء فيه ( افتعل ) بمعنى الفعل المجرد ،  
وهو أحد المعاني التي جاء لها ( افتعل ) \* (٣)

وهذا الفعل من الأضداد (٤) ، يقال : " شَرَى : طَلَعَهُ بِالْبَيْعِ

وَأَيْضًا بَاعَهُ \* (٥)

(ر) - الفعل : ( اغترف ) من قوله تعالى :

\* ... إِلَّا مَنْ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ ... \* البقرة / ٢٤٩

رسم المصحف : ( اغْتَرَفَ ) على افتعل بمعنى فَعَلَ قِيلَ : غَرَفَ الْمَاءَ

بِغُرْفِهِ ، وَيَغْرِفُهُ : أَخَذَهُ بِيَدِهِ كَاغْتَرَفَهُ \* (٦)

(١) البحر المحيط : ١٢٠ / ٧

(٢) اللسان : ( ط ل ع ) : ٢٣٦ / ٨

(٣) البحر المحيط : ٦٣ / ١ وينظر : الصحاح ١ / ٢٣٩١

(٤) ينظر التضاريف في ضوء اللغات السامية : ٤٦

(٥) ينظر الأضداد للأصمعي : ٥٩ ، والأضداد للسجستاني : ١٠٧

والأضداد لابن السكيت : ١٨٥

(٦) القاموس المحيط : ١٨٠ / ٣

(ر) - الفعل : ( اقترب ) من قوله تعالى :

\* ... وَأَسْجُدْ وَاقْتَرِبْ \* العلق / ١٩ .

رسم المصحف : ( اقْتَرَبَ ) على افتعل بمعنى الفعل المجرد ، وهو قُرْبٌ ، كما تقول : \* ارتقب ورقب . وقيل : هو أبلغ من قرب للزيادة التي للبناء \* . (١)

(س) - الفعل : ( يفتب ) من قوله تعالى :

\* ... وَلَا يَفْتَبْ بِفُتُكُم بَعْضًا ... \* الحجرات / ١٢ .

رسم المصحف : ( يَفْتَبُ ) من اغتاب على افتعل من \* غابه واغتابه ، كغاله واغتاله \* . (٢) وقيل : \* غابه : عابه وذكره بما فيه من سوء كاغتابه \* . (٣)

(و) - الفعل : ( تختانون ) من قوله تعالى :

\* ... عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ ... \* البقرة / ١٨٢ .

رسم المصحف : ( تَخْتَانُونَ ) على افتعل بمعنى (فعل) ، يقال : \* خانه يخونه خونا .. واختانه \* . (٤) إلا أن ( اختان ) أبلغ ، ذلك أن الاختيان مروادة الخيانة ، وتحرك شهوة الانسان لتحري الخيانة ، ولذلك لم يقل : تخونون أنفسكم ، لأنه لم يكن من الخيانة . (٥)

(١) البحر المحيط : ٢٩٥ / ٦ .

(٢) الكشاف : ٣٧٣ / ٣ وينظر البحر المحيط : ١١٤ / ٨ .

(٣) القاموس المحيط : ١١٢ / ١ .

(٤) اللسان : ( خ ون ) ١٤٤ / ١٣ وينظر البحر المحيط : ٤٩ / ٢ .

(٥) المفردات : ٢٣٠ .

(ق) - الفعل : ( فارتقب ) من قوله تعالى :

﴿ فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ﴾ الدخان / ١٠

رسم المصحف : ( فارتقب ) على افتعل بمعنى (فعل) المجرد  
(٢)  
(١) يقال : " رقبه يرقبه رقبه .. وارتقبه : انتظره ورصده " .

- الفعل : ( فانتقمنا ) من قوله تعالى :

﴿ فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ ﴾ الأعراف / ١٣٦

رسم المصحف : ( فانتقمنا ) على ( افتعل ) بمعنى (فعل) يقال :  
"نقم كضرب وعلم : نقما ... وانتقم : فاقبة " .  
(٣)

- الفعل : ( اتقوا ) من قوله تعالى :

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ ... ﴾ البقرة / ٢٧٨

رسم المصحف : ( اتقوا ) على ( افتعل ) بمعنى (فعل) (٤)

ومعزى الفعل شذرا ( اتقى ) إلى أهل الحجاز ، ومخففا بحذف الألف ( تقي )  
إلى تميم وبني أسد (٥) وذلك على أن الفعل ( تائي ) الفاء ، يشير إلى  
هذا الألف زهري ، حيث قال : " وأصل الحرف : ( وقى يقى ) ، ولكن ( التاء )  
صار ت لازمة لهذه الحروف فصارت كالأصلية ، قال : ولذلك كتبتها في باب  
(التاء) " . (٦)

(١) البحر المحيط : ٢٩٥ / ٦

(٢) اللسان : ( رقب ) ٤٢٤ / ١

(٣) القاموس المحيط : ١٨٣ / ٤

(٤) القاموس المحيط : ١٧٣١ ( طبعة محققة ) .

(٥) ينظر : المعجم الكامل في لهجات الفصحى : ٤٩٦ وإعراب القرآن

للنحاس : ١٥٠ / ١

(٦) التهذيب : ٢٥٨ / ٩ وينظر اللسان : ٤٠٣ / ١٥

وفهم من هذا النص أن تطورا قد طرأ على التركيب الصوتي للفعل  
( وقى ) فتحولت ( فاو\*ه ) من الصوت الشفوي المجهور ( الواو ) إلى  
اللساني اللثوي المجهوس ( التاء\* ) على سبيل التخفيف ، كما أن ( التاء\* )  
أقرب مخرجا إلى ( القاف ) من ( الواو ) .

= الفعل : ( فالتقطه ) من قوله تعالى :

﴿ فَالتَّقَطُّهُ ۚ أَلْ فِرْعَوْنَ ۖ الْقَصص / ٨٠ .

رسم المصحف : ( فالتَّقَطُّهُ ) افتعل بمعنى ( فَعَل ) ، يقال :  
" لقطت : الشئ\* ( لقطا ) من باب ( قتل ) أخذته وأصله الأخذ من  
حيث لا يحسن فهو ( طقوط ) و ( لقيط ) . . . والتقطته كذلك\* . (١)

قراءات متواترة : على ( افتعل ) و ( فَعَل ) :

( ب ) - الفعل : ( يتبعهم ) من قوله تعالى :

﴿ وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ ﴾ الشعراء / ٢٢٤ .

قرأ نافع وحده : ( يَتَّبِعُهُمْ ) خفيفة التاء ساكنة ، وقرأ

الباقون : ( يَتَّبِعُهُمْ ) شديدة التاء مفتوحة مكسورة الباء\* . (٢)

فالقراءة الأولى على ( قَعِل ) والثانية على ( افتعل ) ، وتبع واتبع

لهجتان فصيحتان (٣) بمعنى واحد قيل : \* تَبِعَهُ تَبِعَا وَاتَّبَعَهُ : مرّ به

(١) الصباح المنير : ٥٥٧/٢ وينظر القاموس المحيط : ٨٨٥-٨٨٦

( طبعة محققة ) .

(٢) السبعة : ٤٧٤ وينظر الصموط : ٣٧٧ .

(٣) الحجية لابن خالويه : ١٦٩ .

فرض معه .. وقال الليث : تبعت فلانا واتبعته وأتبعته سواه\* (١)  
وفرق بعضهم بينهما فقال : \* فتبعه ما رفي أثره ، واتبعه :  
لحقه\* (٢) . وعليه تكون القراءتان مختلفتين في البنية متخفتين في  
الدلالة إلا أن ( اتبع ) أبلغ .

- قراءات متواترة على افتعل وشاذة على فَعَل :

(خ) - الفعل : ( تدخرون ) من قوله تعالى :

\* ... وَمَا تَدْخُرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ ... \* آل عمران / ٤٩ .

رسم المصحف : ( تَدَّخِرُونَ ) على افتعل وقرأ الزهري ومجاهد :

( تَدَّخِرُونَ ) بفتح ( التاء ) و ( الخاء ) (٣) وهما بمعنى واحد ، يقال :

دخرت وادخرت : إذا أعددت للعقبى\* . (٤)

ولعل ( تدخرون ) أصلها ( تدخرون ) ، أبدلت منها الذال

دالا . وقد استعمل القرآن لهجة تميم فجاء بالفعل على ( افتعل ) فقد

عزى إلى تميم أنها تقول : ( ادخر ) على افتعل وإلى كنانة ( دخر ) على

فعل . (٥)

(١) الحجة لأبي زرع : ٥٢٢ وينظر الكشف : ٤٨٦/١ .

(٢) اللسان : ( ت ب ج ) ٢٧/٨ - ٢٨ .

(٣) الكشف : ٣٦٥/١ وينظر شواذ القراءات : ٢٠ .

(٤) المفردات : ٢٥٧ وينظر اللسان ٣٠٢/٤ .

(٥) ينظر لغة تميم ٣٨٤ ( د / ضاحي عبد الباقي ) +



(ع) - الفعل : ( تدعون ) من قوله تعالى :

\* ... وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدْعُونَ \* تبارك / ٢٧٠

قرأ يعقوب وسعيد بن جبير والضحاك ويحيى بن يعمر وسلام  
ساكنة الهمزة (١) ( تدعون ) / وقرأ الباقون : ( تدعون ) مفتوحة الدال مشددة .

القراءة الأولى على ( فَعَلَ ) والثانية على ( افْتَعَلَ ) وهما  
بمعنى واحد . (٢) من الدعاء (٣) وقيل : ( تدعون ) أجود ، لأنه  
شيء بعد شيء . (٤)

- قراءات متواترة على ( فَعَلَ ) وشاذة على ( افْتَعَلَ ) :

(م) - الفعل : ( يحطمنكم ) من قوله تعالى :

\* ... ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ ... \*

النمل / ١٨٠

رسم المصحف : ( يَحْطِمَنَّكُمْ ) بفتح الهمزة وكسر الطاء وقرأ الحسن :  
( يَحْطِمَنَّكُمْ ) بفتح الهمزة وتشديد الطاء والنون . (٥)

القراءة الأولى على ( فَعَلَ ) والثانية على ( افْتَعَلَ ) والقراءتان

بمعنى واحد ( حَطَمَ ) و ( احتطم ) .

(١) البسيط : ٣٧٧ وينظر النشر : ٣٨٩/٢ والإتحاف : ٤٢٠ .

(٢) معاني القرآن للفراء : ١٧١ / ٣ .

(٣) المحتسب : ٣٢٥ / ٢ .

(٤) معاني القرآن للأخفش : ٥٠٤ / ٢ .

(٥) المحتسب : ١٣٩ / ٢ .

(ط) - الفعل : ( خطف ) من قوله تعالى :

\* إِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ . . . \* المافات / ١٠

قرأ الجمهور : ( خَطِفَ ) ثلاثياً وقرأ الحسن وقناة : ( خِطَّفَ )  
بكسر الخاء والطاء مشددة . (١)

الأولى على ( فعل ) والثانية على ( افتعل ) وأصلها ( اختطف )  
والقراءتان بمعنى واحد ، يقال : ( خَطِفَهُ واختطفه ) . (٢)

(س) - الفعل : ( يكسبون ) من قوله تعالى :

\* . . . إِنَّ الَّذِينَ يَكْسِبُونَ الْإِثْمَ . . . \* الأنعام / ١٢٠ ،

والمسد / ٢ .

رسم المصحف : ( يَكْسِبُونَ ) بفتح الياء وكسر الجيم ، وقرأ معاذ بن  
جبل ( يكسبون ) . (٣)

القراءة الأولى على ( فعل ) والثانية على ( افتعل ) اكتسب .

وهما متفقتان في الدلالة مختلفتان في البنية يقال : ( كَسِبْتَ ) و( اكتسبت )  
بمعنى واحد . (٤)

ومن أيّد هذا الرأي أبوحيان حيث قال : " الصحيح عند أهل

اللغة أن الكسب والاكْتِسَاب واحد والقرآن ناطق بذلك :

(١) البحر المحيط : ٣٥٣ / ٧

(٢) ينظر المصباح المنير : ١ / ١٧٤ . والمخصص ١٤ / ١٨٢ والكتاب

٧٤ / ٤

(٣) شواذ القراءات : ٤٠

(٤) شرح الطوكي : ٨٢

\*... وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا ظَنِّهَا...\* الأُنعَام / ١٦٤ .

\*... بِغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا...\* الأُحْزَاب / ٨ (١)

وقال صاحب المخصص : لا فرق بينهما والمعنى واحد . (٢)

غير أن سيبويه فرق بينهما فقال : " وأما كَسِبَ فإنه يقول

أصاب ، وأما اكتسب فهو التصرف والطلب والاجتهاد بمنزلة الاضطراب .  
(٣)

---

(١) البحر المحيط : ٣٦٧/٣ .

(٢) المخصص : ١٨٣/١٤ .

(٣) الكتاب : ٧٤/٤ .

المبحث السابع

الدلالة على معنى أفعل

وردت ( افتعل ) مشاركة ( أفعل ) في بعض القراءات القرآنية :

- قراءات متواترة على ( افتعل ) و ( أفعل ) :

( ب ) - الفعل : ( فأتبع ) من قوله تعالى :

\* فَأَتَّبَعِ سَبِيًّا \* الكهف / ٨٥ ، ٨٩ ، ٩٢ .

قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو ( فَأَتَّبَعِ سَبِيًّا ) ( ثُمَّ اتَّبَعَ سَبِيًّا ) ( ثُمَّ

اتَّبَعَ سَبِيًّا ) شددات بالتاء . . . . . وقرأ عاصم وابن عامر وحمزة والكسائي :  
( فَأَتَّبَعِ سَبِيًّا ) ( ثُمَّ اتَّبَعَ سَبِيًّا ) ( ثُمَّ اتَّبَعَ سَبِيًّا ) : مقطوع . ( ١ )

فالقراءة على وجهين : إحداهما بألف الكقطع على ( أفعل )

والأخرى بألف الوصل على ( افتعل ) .

وهما لهجتان : ( أتبع يُتبع ) و ( اتبع يتبع ) ( ٢ ) يختلفان

في البنية متفتتان في الدلالة .

- قراءات متواترة على افتعل وشاذة على ( أفعل ) :

( ل ) - الفعل : ( اطلعت ) من قوله تعالى :

\* لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا \* . . . \* الكهف / ١٨ .

( ١ ) السبعة : ٣٩٧ وينظر التيسير : ١٤٥ والنشر : ٣١٤ / ٢ والإتحاف : ٢٩٤ .

( ٢ ) الحجة لأبي زرعة : ٤٢٨ والحجة لابن خالويه : ٢٣ واللسان

( ت ب ع ) : ٢٨ / ٨ .

رسم المصحف : ( اَطَّلَعْتُ ) طلى ( افتعل ) وقرأ يحيى  
والأعشى : ( اَطَّلَعْتُ )<sup>(١)</sup> طلى ( أفعل ) ، وهما بمعنى واحد ، يقال :  
( اَطَّلَع ) رأسه إذا أشرف طلى شيء ، وكذلك ( اَطَّلَع )<sup>(٢)</sup> .

- قراءات شاذة طلى ( أفعل ) و ( افتعل ) :

(ص) - الفعل : ( يَخْصِفَانِ ) من قوله تعالى :

\* ... وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ ... \* الأعراف/٢٢

قرأ الزهري : ( يَخْصِفَانِ ) من ( أَخْصَف )<sup>(٣)</sup> وقرأ الحسن :

\* والأمرج وسجاهد وابن وثاب : ( يَخْصِفَانِ ) بفتح الياء وكسر والصاد وشدّها<sup>(٤)</sup> .

فالقراءة الأولى طلى ( أفعل ) والثانية طلى ( افتعل ) . وتخرج

القراءتان : طلى \* أن ( أَخْصَف ) منقول من خَصِف<sup>(٥)</sup> ، أما الثانية فعلى أنه

أراد بهما ( يَخْصِفَانِ ) بفتح الهمزة ، كقولهم : قرأت الكتاب واقتراته ، وسمعت

الحديث واستمعت<sup>(٦)</sup> .

وفي معنى القراءتين يقول صاحب القاموس : ( خَصِيفَ النَّعْمَلِ

بتخفيفها خرزها والورق طلى بدنه ألزقها وأطبقها عليه ورقة ورقة كأخصف

واختصف<sup>(٧)</sup> .

فالقراءتان بصيغتهما : ( أفعل ) و ( افتعل ) اتفقتا في الدلالة

واختلفتا في البنية .

(١) شواذ القراءات : ٧٨ ، ٩٩٠ .

(٢) اللسان : ( ط ل ع ) ٢٣٦ / ٨ .

(٣) البحر المحيط : ٢٨٠ / ٤ .

(٤) السابق : ٢٨٠ / ٤ وينظر إعراب القرآن للنحاس : ٢٤٥ / ١ .

(٥) المحتسب : ٢٤٥ / ١ .

(٦) المحتسب : ٢٤٥ / ١ وينظر إعراب القرآن للنحاس : ٢٧٠ / ١ .

(٧) القاموس المحيط : ١٣٤ / ٣ وينظر اللسان : ( ح ص ف ) ٧٢ / ٩ .

المبحث الثامن

الدلالة على معنى (تعاونوا)

تأتي افتعل بمعنى (تفاعل) كقولك : (اجتوروا) و (امتونوا)  
أى : تجاوزوا وتعاونوا<sup>(١)</sup> فتدل بذلك على معنى المشاركة .

ومن شواهد القرآن على هذه الدلالة :

(ب) - الفعل : (فاستبقوا) من قوله تعالى :

﴿... فَاسْتَبَقُوا الْخَيْرَاتِ...﴾ البقرة / ١٤٨

رسم المصحف : (اسْتَبَقُوا) على افتعل بمعنى تفاعل ذكره أبوحيان :  
"الاستباق : افتعال من السبق ، وهو الوصول إلى الشيء أولا ، ويكون (افتعل)  
منه إما لموافقة المجرد ، فيكون معناه ومعنى سبق واحدا ، أو لموافقة (تفاعل)  
فيكون استبق وتسابق بمعنى واحد" .<sup>(٢)</sup>

(م) - الفعل : (اتسروا) من قوله تعالى :

﴿... وَأَتَّسِرُوا بِبَيْنِكُمْ بَعْرُوفٍ...﴾ الطلاق / ٦

رسم المصحف : (اتسروا) "افتعلوا من الأمر ، يقال : اتسمر القوم  
وتأسروا : إذا أمر بعضهم بعضا ، قال الكسائي : "واتسروا : تشارروا" .<sup>(٣)</sup>

فافتعل بمعنى (تفاعل) .

- 
- (١) السبع : ١٩٣/١ وينظر شرح الطوكي : ٨١ .
  - (٢) البحر المحيط : ٤١٩/١ ، ٤٣٩ ، وينظر اللسان (س ب ق) : ١٥١/١٠ .
  - (٣) البحر المحيط : ٢٨٥/٨ ، وينظر اللسان : (م ر) = ٣٠/٤ .

(ر) - الفعل : ( تَمْتَرُونَ ) من قوله تعالى :

﴿ ... ثُمَّ أَنْتُمْ تَمْتَرُونَ ﴾ الانعام / ٠٢

رسم المصحف : ( تَمْتَرُونَ ) على افتعل من " الامترا " : افتعال

من العربة ، وهي الشك : امترى في الشيء : شك فيه . ومنه العراء ، ماريت ،

أى جادلت ، وشاكت فيما يدعيه ، و ( افتعل ) بمعنى ( تفاعل ) تقول :

تأمرنا وأمترنا فيه ، كقولك : تحاورنا واحترنا \* (١)

(ص) - الفعل : ( اِخْتَصَمُوا ) من قوله تعالى :

﴿ هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ ... ﴾ الحج / ٠١٩

رسم المصحف : ( اِخْتَصَمُوا ) على افتعل بمعنى تفاعل يشير إلى

ذلك حديث صاحب البحر : \* اختصم وتخاصم ، واشترك وتشارك ، واستوى

وتساوى ، مما اشترك فيه باب الافتعال والتفاعل \* (٢)

قراءات متواترة على افتعل وتفاعل :

(ج) - الفعل : ( يَتَنَاجُونَ ) من قوله تعالى :

﴿ ... وَيَتَنَاجُونَ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ ... ﴾ المجادلة / ٨

قرأ حمزة ويعقوب : ( وَيَتَنَاجُونَ ) بالنون والتاء وضم الجيم

من غير ألف . وقرأ الباقون : ( وَيَتَنَاجُونَ ) بالتاء والنون والألف وفتح

الجيم \* (٣)

(١) البحر المحيط : ٤١٩/١ وينظر اللسان : ( م ر ي ) ٢٢٨/١٥

(٢) البحر المحيط : ١٩١/٤ وينظر اللسان : ( خ ص م ) ١٨٠/١٢

(٣) المسوط : ٣٦٤

هاتان القراءتان من النجوى ، الأولى طوى ( افتعل ) والثانية  
طوى ( تفاعل ) فهما متفقتان في الدلالة مختلفتان في البنية<sup>(١)</sup> ، يقال :  
" ناجى الرجل مناجاة ونجاء : سارّه . وانتجى القوم وتناجوا :  
تساروا " .<sup>(٢)</sup>

فهما متحدتان في المعنى المعجمي والمعنى الصرفي ( المشاركة )  
وذلك يمكن القول : بأن من معاني افتعمل الدلالة طوى ( المشاركة ) .  
وقد أعلّ الفعل مع الصيغتين ، لسقوط ( لام ) الفعل ( الياء )<sup>(٣)</sup> .

- قرأت متواترة طوى تفاعل وشاذة طوى افتعل :

( ل ) - الفعل : ( يصلحها ) من قوله تعالى :

﴿ ... فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصَلِّحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا ... ﴾ النساء / ١٢٨ .

قصرى في السبع : ( مَصَّالِحًا )<sup>(٤)</sup> وقرأ عاصم والجحدري :

( مَصْلِحًا )<sup>(٥)</sup> الأولى طوى : ( يَتَقَاعَل ) والثانية طوى ( يَفْتَعِل ) .

و ( اصَّالِحًا ) و ( اصَّلِحًا ) : بمعنى واحد<sup>(٦)</sup> .

( ١ ) ينظر الحجة لابن خالويه : ٣٤٣ والكشف : ٣١٤ / ٢ والحجة

لأبي زرعة : ٧٠٤ .

( ٢ ) اللسان : ( ن ج ي ) ٣٠٨ / ٥ .

( ٣ ) سبق الحديث عنهما معتلتين .

( ٤ ) ينظر : التيسير : ٩٧ وفتح النفع : ١٩٥ والنشر : ٢٥٢ / ٢ .

( ٥ ) إعراب القرآن للنحاس : ٤٥٨ / ١ وتفسير القرطبي : ٤٠٤ / ٥ .

والمحتسب : ٢٠١ / ١ .

( ٦ ) القاموس المحيط : ٣٢٥ / ١ .



المبحث التاسع

الدلالة على معنى انفعال

وردت افتعل بمعنى ( انفعال ) .

( ى ) - الفعل : ( امتازوا ) من قوله تعالى :

﴿ وَامْتَأَزُوا الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ ﴾ ص / ٥٩ .

رسم المصحف : ( اَمْتَأَزُوا ) على افتعل بمعنى ( انفعال )

يقال : " امتازواستاز " . ( ١ )

### المبحث العاشر

#### الدلالة على الإغناء من انفعـل

من المعاني التي توهم فيها صيغة ( افتعل ) إغناءها عن  
( انفعـل ) ، وذلك فيما كانت فاؤه ( لاما ) نحو : لويت فالتوى ، أو  
( را ) نحو : رفعت فارتفع ، أو ( واوا ) نحو : وصلت فاتصل ، أو  
( ميا ) نحو مددت فامتد ، أو نونا نحو : نظت فانتقل (١) .

أى أن : ( افتعل ) تغنى عن ( انفعـل ) إذا كان الفعل  
مبدوءاً بأحد الأصوات الذلجية ( ل / ر / ن ) أو المتوسطة والتي منها  
( م ) أو صوت اللين ( و ) ، وكان الفعل مطاوعاً لـ ( فعل ) .

ومن شواهد القرآن على هذه الدلالة :

#### أولاً - المبدوءة بالواو :

(س) - الفعل : ( اتسق ) من قوله تعالى :

﴿ وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ ﴾ الانشاق / ١٨ .

رسم المصحف : ( اتَّسَقَ ) افتعل مطاوع وسبق ، ولم يرد مطاوعة

على ( انفعـل ) .

(١) ينظر التسهيل : وارتشاف الضرب : ٨٦/١ والمساعد على تسهيل

الفوائد : ٦٠٥/٢ (تحقيق د/ محمد كامل بركات ، ط: أولى ،

جامعة أم القرى ، ١٩٨٢ م) ، وشفاة العليل : ٨٤٩/٢ .

ثانيا - البدوثة بصوت الميم :

( ل ) - الفعل : ( امتلأ ) من قوله تعالى :

\* ... هَلِ امْتَلَأْتِ ... \* ق / ٣٠

رسم المصحف : ( اَمْتَلَأْتِ ) على ( افتعل ) ولم يرد منه على ( امتلأ ) .

ثالثا - البدوثة بصوت اللام :

( ف ) - الفعل : ( يَلْتَفِتُ ) من قوله تعالى :

\* ... وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ ... \* هود / ٨١ ، الحجر / ٦٥

رسم المصحف : ( يَلْتَفِتُ ) يفتعل مطاوع ( فعل ) ولم يرد منه

( انلقت ) على ( انفعل ) وجاء من مقلوبه : ( انفتل ) ، يقال : " لفت الشيء " وفتنه : لواء وهذا من المقلوب " (١) وانفتل فلان عن صلاته أى انصرف (٢)

- الفعل : ( التفت ) من قوله تعالى :

\* وَالتَّفَّتِ السَّاقِي بِالسَّاقِ \* القيامة / ٢٩

رسم المصحف : ( التفت ) افتعل مطاوع ( لفت ) (٣) فعل

ولم يرد منه ( انلف ) .

رابعا - البدوثة بصوت النون :

( ب ) - الفعل : ( فانتبذت ) من قوله تعالى :

\* ... فانتبذت به مكانا قصيبا \* مريم / ٢٢

(١) (٢) تهذيب اللغة : ١٤ / ٢٨٦ ، ٢٨٩ وينظر البحر المحيط : ٥ / ١٧٨

(٣) المصباح المنير : ٢ / ٥٥٦

رسم المصحف : (فَانْتَبَذَتْ) افتعمل مطاوع (نبذ) ، والمعنى :  
"اعتزلت" (١) وقيل : "تحت وتباعدت" (٢) وأصل النبذ :  
"طرحك الشيء أمامك أو وراءك" (٣)

(ث) - الفعل : (انتشرت) من قوله تعالى :

﴿ وَإِذَا الْكَوَاكِبُ انْتَشَرَتْ ﴾ الانفطار / ٢٠

رسم المصحف : (انْتَشَرَتْ) افتعمل مطاوع (نثر) ولم يرد

على (انفعل) .

وقد تأتي (افتعمل) لمطاوعة غير هذه المجموعة من الأفعال

ستفنية عن (انفعل) ومن ذلك :

(ت) - الفعل : (تستترون) من قوله تعالى :

﴿ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ ﴾ فصلت / ٢٢

رسم المصحف : (تَسْتَتِرُونَ) فتعملون ، وقد أغنى عن (انفعل)

يقال : "سترته فاستتر" (٤)

(د) - الفعل : (اشتدت) من قوله تعالى :

﴿ ... اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ ﴾ إبراهيم / ١٨

رسم المصحف : (اشْتَدَّتْ) افتعمل ، وقد أغنى عن انفعل يقال :

"شدرته فاشتد" (٥)

- 
- (١) العمدة في غريب القرآن : ١٩٥  
(٢) تفسير القرطبي : ٩٠/١١  
(٣) القاموس المحيط : ٤٣٢ ( طبعة محققة )  
(٤) المساعد على تسهيل الفوائد : ٦٠٦/٢  
(٥) السابق : ٦٠٦/٢

المبحث الحادي عشر

الدلالة على معنى استفعل

ما وردت له ( افتعل ) مجيئها بمعنى ( استعمل ) نحو :  
أراح بمعنى استراح <sup>(١)</sup> ، ومن أفعال القرآن التي تحتل هذه الدلالة :

( ب ) - الفعل : ( نَقَتَسَ ) من قوله تعالى :

﴿ ... انظُرُونَا نَقْتَسِبْ مِنْ ثُورِكُمْ ... ﴾ الحديد / ١٣ .

رسم المصحف : ( نَقَتَسَ ) افتعال من القيس بمعنى استفعل ،

يقال : " اقتبس الرجل واستقسم : أخذ من نار غيره قيساً " <sup>(٢)</sup> .

ومعنى القيس : الشعلة من النار وقيل : الجذوة ، وهي النار

التي تأخذها في طرف حور . <sup>(٣)</sup>

ثم تطورت دلالة فأصبحت تستعمل لطلب العلم والهداية . <sup>(٤)</sup>

( ص ) - الفعل : ( اعتصموا ) من قوله تعالى :

﴿ ... وَأَعْتَصِمُوا بِاللَّهِ ... ﴾ النساء / ١٤٦ .

رسم المصحف : ( أَعْتَصَمُوا ) على افتعل بمعنى استفعل :

يقال : اعتصم واستعصم . <sup>(٥)</sup>

(١) ينظر : ارتشاف الضرب : ١ / ٨٤ .

(٢) البحر المحيط : ٨ / ٢٢١ .

(٣) اللسان : ( ق ب ص ) ٦ / ١٦٢ .

(٤) ينظر المفردات : ٥٨٩ وأساس البلاغة / ٣٥٢ .

(٥) همع الهوامع : ٦ / ٢٦٦ .

- قراءات شاذة :-

(ت) - الفعل : ( فاقظوا ) من قوله تعالى :

﴿ ... فَاقْظُوا أَنْفُسَكُمْ ... ﴾ البقرة / ٥٤ .

قرأ قتادة : ( فاقظالوا ) على افتعل بمعنى ( استعمل ) ،  
أى فاستقبلوها . والمشهور استقال لا اقاتل ، إلا أن ( اقاتل ) لهجة  
سموية ، وقد قرأ بها قتادة . (١)

وقد ضعف ابن جني (٢) أن يكون ( اقاتل ) من الاستقالة ، لأن  
الاستقالة بائية العين ، ولم يأت في اللغة افتعل من الاستقالة ، والفعـل  
منه على استعمل .

والأرجح أن يكون معنى الاستقالة : طلب الإقالة ... ويقال  
أقال الله فلانا عشرته بمعنى الصبح منه . (٣)

وذلك يكون ( اقاتلوا أنفسكم ) اطلبوا الصبح فيها ، ووجه الطلب  
فيها مجي . ( افتعل ) بمعنى ( استعمل ) والله أعلم .

(١) البحر المحيط : ٢٠٨ / ١ .

(٢) المحتسب : ٨٣ / ١ .

(٣) اللسان : ( ق ي ل ) ٥٨٠ / ١١ وينظر زاد المسير : ٨٣ / ١ .

تصنيف يوضح دلالات افتعل في القرآن الكريم

الأفعال الواردة عليها	الدلالة	سلسلة
(ف) - (الفتت) (ث) - (انتثر) (ت) - (استتر) (د) - (ارتدَّ) (امتدَّ) (اهتدى) (ز) - (اهتزَّت) (ل) - (امتلاَّت) (س) - (اتَّسق) (ي) - (نزداد) (و) - (امتدى) (ل) - (اطلَّع) (ر) - (احترق) (ع) - (اشتعل)	المطاوعة (مطاوعة فعل)           المطاوعة أفعال	١ -
(ق) - (اتَّقَى)	الاتخاذ	٢ -
(ت) - (اكتتب) (د) - (يرتدُّ) (س) - (اكتسب)	التصرف والاجتهاد	٣ -
(ب) - (يجتنب) (ف) - (اصطفى) (و) - (اختار)	التخير	٤ -

سلسل	الدلالة	الأفعال الواردة عليها
- ٥	الخطفة	(٥) - ( اجتثت ) (ر) - ( استرق )
- ٦	بمعنى فعل	(ب) - ( أتبع ) (م) - ( احتطم ) (د) - ( افتدى ) (ط) - ( اختطف ) (ل) - ( أطلع ) (ر) - ( اشترى ) ( اغترف ) ( اقترب ) (س) - ( اكتسب ) (ي) - ( اغتاب ) (و) - ( اختان ) (خ) - ( ادّخر ) (ق) - ( ارتقب ) ( انتقم ) ( اتقى ) ( فالتقطه ) (ع) - ( ادّعى )
- ٧	بمعنى أفعل	(ب) - ( اتبع ) (ل) - ( أطلع ) ( أصلح ) (ص) - ( اختصف )
- ٨	بمعنى تفاعل	(ب) - ( استبق ) (م) - ( اشترى ) (ر) - ( اشترى ) (ص) - ( اختصم ) (ج) - ( انتجى )



الافعال الواردة عليها	الدلالة	سلسل
(ى) - (امتاز)	بمعنى انفعل	٩ -
(ب) - (انتبذ) (س) - (اتسق) (ف) - (التفت) (التف) (ث) - (انتشرت) (ت) - (استتر) (د) - (اشتد) (ل) - (امتلا)	الإغناء عن انفعل	١٠ -
(ب) - (اقتبس) (ص) - (اعتم) (ى) - (اقتال)	بمعنى استفعل	١١ -

الباب الخامس :  
سابقة النون : صيغة ( انفعل )

وتقع في ثلاثة فصول :

- الفصل الأول : التركيب الصوتي والتحول الداخلي لصيغة ( انفعل )
- الفصل الثاني : المستوى الصوتي لصيغة ( انفعل )
- الفصل الثالث : المستوى الدلالي لصيغة ( انفعل )

الفصل الأول :  
التركيب الصوتي والتحول الداخلي لصيغة  
( انفعل )

وفيه مبحثان :

- المبحث الأول : التركيب الصوتي لصيغة ( انفعل )
- المبحث الثاني : صيغة المغايرة ( انفعل يتفعل )

## البحث الأول

### التركيب الصوتي لصيغة <sup>انفعل</sup>

تتركب من خمسة صوامت وثلاثة صوامت يوضحها التقسيم المقطعي

التالي :

( ا = ن / ف = ع / ل = )

أى : ( ص ح ص ) + ( ص ح ) + ( ص ح ) + ( ص ح )

وذلك بإضافة فونيم ( النون ) الساكن - لاصقة سابقة - إلى الجذر

الثلاثي : ( ف ع ل ) . ثم استدعيت همزة الوصل لمنع البدء بالساكن

فتشكلت صيغة ( انفعل ) من التابع المقطعي التالي :

( مقطع طويل مقفل ) + ( ثلاثة مقاطع صغيرة مفتوحة )

وإلى هذا الوصف يشير سيجويه : " أما النون فتلحق أولاً ساكنة

فتلزمها ألف الوصل في الابتداء<sup>١</sup> فيكون الحرف على ( انفعل ) .<sup>(١)</sup>

المبحث الثاني

صيغة المغايرة

تصاغ من ( انْفَعَلَ ) صيغة واحدة للمغايرة ، وهي ( يَنْفَعِلُ ) ،  
وذلك بواسطة التحول الداخلي للصوائت ، حيث يتحول صائت ( عَيْن )  
الصيغة الواسع ( الفتحة ) إلى الصائت الضيق ( الكسرة ) مع فتح حرف  
الضارع .

ويفتح حرف الضارع في الأفعال الخماسية والسداسية قياساً  
على الثلاثي وللتخفيف . ( ١ )

وعلى المستوى الوظيفي تنفرد هذه الصيغة من بقية الصيغ الزوائد  
بكونها " لا تتعدى البتة ، وإنما جاءت في كلام العرب للمطاوعة " . ( ٢ )

وفيما يلي تصنيف لما ورد من أفعال القرآن على ( انْفَعَلَ

يَنْفَعِلُ ) .

( ١ ) ينظر أسرار العربية : ٤٠٤ - ٤٠٥ .

( ٢ ) شرح الطوكي : ٧٩ .

(١) تصنيف يوضح ما ورد من أفعال القرآن طسي

( انْفَعَلَ يَنْفَعِلُ )

يَنْفَعِلُ		انْفَعَلَ	
السورة والآية	رسم المصحف	السورة والآية	رسم المصحف
المنافقون / ٧	• يَنْفَعِلُوا •	آل عمران / ١٥٩	• لَانْفَعُوا • (هـ)
البقرة / ١٤٣	• يَنْقَلِبُ •	الحج / ١١	• انْقَلَبَ • (ل)
المرسلات / ٢٩	• يَنْطَلِقُ •	ص / ٦	• انْطَلَقَ • (ل)
مريم / ٩٠	• تَنْشِقُ •	القمر / ١	• انشَقَّ • (ق)

( ٢ ) تصنيف الأفعال الواردة على ( انفعَل ) دون ( يَنْفَعِل )

ملاحظات	السورة والآية	الفعل رسم المصحف	
لم يرد إلا مرة واحدة في القرآن	التوبة / ١٠٩	فَانْهَارَ	( و )
لم يرد إلا مرة واحدة في القرآن	التكوير / ٢	انْكَدَّرَتْ	( د )
	الانفطار / ١	انْفَطَرَتْ	( ط )
لم يرد إلا مرة واحدة في القرآن	الأعراف / ١٧٥	فَانْسَلَخَ	( ل )
	الشعرا / ٦٣	فَانْفَلَقَ	
	التوبة / ١٢٧	انْصَرَفُوا	( ر )
لم يرد إلا مرة واحدة في القرآن	الأعراف / ١٦٠	انْهَجَسَتْ	( ج )
لم يرد إلا مرة واحدة في القرآن	البقرة / ٦٠	انْفَجَرَتْ	
	الشمس / ١٢	انْبَعَثَ	( ع )

( ٣ ) تصنيف الأفعال الواردة على ( يَنْفَعِل ) دون ( انفعَل )

ملاحظات	السورة والآية	الفعل رسم المصحف	
ورد في ستة مواضع من القرآن على ( يَنْفَعِل )	مریم / ٩٢ الفرقان / ١٨ الشمرا / ٢١١ یس / ٦٩، ٤٠ ص / ٣٥	يَنْفَعِي	( غ )

## الفصل الثاني : المستوى الصوتي لصيغة ( انفعل )

وفيه مبحثان :

المبحث الأول : بين الإظهار والإدغام  
المبحث الثاني : التأثر بالإعلاء



## المبحث الأول

### بين الإظهار والإدغام

#### أولا - الإظهار :

##### - قراءات شاذة :

(ق) - الفعل : ( يشقق ) من قوله تعالى :

﴿ ... وَإِنَّ مِنْهَا لَمَّا يَشَقُّقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ ... ﴾ البقرة / ٧٤

قرأ ابن مصرف : ( يَشَقِّقُ ) بالنون وقافين (١) ، غير أنها

على غير القياس المعتمد في إظهار المثلين في الكلمة الواحدة ، فالقياس يقتضي " أن يكون بقاف واحدة مشددة . وقد يجيء الفك في شعر ، فإن كان المضارع مجزوماً جاز الفك فصيحاً وهو هنا مرفوع ، فلا يجوز الفك ، إلا أنها قراءة شاذة فيمكن أن يكون ذلك فيها " . (٢)

ولعل القارىء وجد في تكرار صوت القاف من غير إدغام انسياها وسلاسة في الأداة تتفق مع صوت النون في ( انفعل ) فأثر الإظهار متأثراً بطبيعة الصيغة .

#### ثانياً - الإدغام :

(فر) - الفعل : ( لانقضوا ) من قوله تعالى :

﴿ ... وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْقَضُوا مِنْ حَوْلِكَ ... ﴾

آل عمران / ١٥٩ ، المنافقون / ٥٧

(١) تفسير القرطبي : ١ / ٤٦٤

(٢) البحر المحيط : ١ / ٢٦٥

رسم المصحف : ( لانفضوا ) انفعل من ( انفض ) بإدغام

المجهورين : ( صوتا الضاد ) .

- الفعل : ( ينقض ) من قوله تعالى :

﴿ ... فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقُضَ فَأَقَامَهُ ... ﴾ الكهف/٧٧ .

رسم المصحف : ( يَنْقُضَ ) ينفعل من ( انقض ) بإدغام

المجهورين : ( صوتا الضاد ) .

(ق) - الفعل : ( انشق ) من قوله تعالى :

﴿ اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ ﴾ القمر / ١ ، الرحمن / ٣٧ .

رسم المصحف : ( انشق ) انفعل من ( انشق ) بإدغام المجهورين :

( صوتا القاف ) .

المبحث الثاني

التأثر بالإملا

أولاً - في المقطع الثاني من الصيغة :

- إحلال الألف ( فتحة طويلة ) محل الواو :

ومن شواهد القرآن على هذا الإملا :

( ٩ ) - الفعل : ( انهار ) من قوله تعالى :

\* ... أَمْ مَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَىٰ شَقَا جُرْفٍ هَارٍ فَانْهَارَ بِهِ ... \*

التوبة / ١٠٩ .

رسم المصحف : ( فانهار ) انفعل ، وهو في الأصل معتل

( العين ) بالواو من الجذر الثلاثي ( ه و ر ) : حلت ( الألف )

فيه محل ( الواو ) قياساً على الثلاثي المجرد ما كانت ( عينه ) واوا أو

ياء . ( ١ )

-----  
( ١ ) ينظر : المتع ٤٧٣/٢ ومختصر التصريف للمعزى : ١٢٨ .

ثانيا - في المقطع الأخير من الصيغة :

- إحلال كسرة طويلة محل ( اليا ) :

ومن شواهد القرآن طيه :

(ع) - الفعل : ( يَنْبِغِي ) من قوله تعالى :

﴿ وَمَا يَنْبِغِي لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا ﴾ مريم / ٩٢ .

رسم المصحف : ( يَنْبِغِي ) يَنْفَعِلُ معتل الآخر ، تحولت (هاو) .

إلى كسرة طويلة مراعاة للصيغة وأصل الفعل من الجذر الثلاثي ( ب غ ي )

صامت الثالث : ( يائي ) .

وقد استعمل القرآن هذا الجذر ( ب غ ي ) على ( انفعِل )

في ستة مواضع هي :

- ١ - ﴿ وَمَا يَنْبِغِي لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا ﴾ مريم / ٩٢ .
- ٢ - ﴿ مَا كَانَ يَنْبِغِي لَنَا أَنْ نَتَّخِذَ مِنْ دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءَ ﴾ ...  
الفرقان / ١٨ .
- ٣ - ﴿ وَمَا يَنْبِغِي لَهُمْ وَمَا يَسْتَطِيعُونَ ﴾ الشعراء / ٢١١ .
- ٤ - ﴿ لَا الشَّمْسُ يَنْبِغِي لَهَا أَنْ تَدْرِكَ الْقَمَرَ ﴾ ... ﴿ مَسَّ / ٤٠ .
- ٥ - ﴿ وَمَا ظَنَّنَا السُّعْرَ وَمَا يَنْبِغِي لَهُ ﴾ ... ﴿ مَسَّ / ٦٦ .
- ٦ - ﴿ ... وَهَبْ لِي طُكًّا لَا يَنْبِغِي لِأَحَدٍ مِّنْ بَعْدِي ﴾ ... ﴿ ص / ٣٥ .

## الفصل الثالث :

### المستوى الدلالي لصيغة ( انفعل )

فيه أربعة مباحث :

- المبحث الأول : الدلالة على المطاوعة .
- المبحث الثاني : الدلالة على معنى فَعَلَ .
- المبحث الثالث : الدلالة على الإيغناء عن فَعَلَ .
- المبحث الرابع : الدلالة على معنى (تفَعَّلَ)

## الصحة الأولى

### الدلالة على المطاوعة

وهي الدلالة الأساسية الأولى في صيغة ( انفعل ) . وقد جاء فونيم ( النون ) فيها مناسبا لمعنى المطاوعة ، فهو حرف غني خفيف ، فيه سهولة وامتداد إلى الخيشوم ، فكانت حالة مناسبة لمعنى السهولة والمطاوعة . ( ١ )

وانفعل \* في الأظب مطاوع ( فَعَل ) ، بشرط أن يكون ( فَعَل ) علاجاً : أي من الأفعال الظاهرة ، لأن هذا الباب موضوع للمطاوعة ، وهي قبول الأثر ، وذلك فيما يظهر للعيون كالكسر والقطع والجذب أولى وأوفق . . وقد يجي \* مطاوعاً لا فعل نحو أزعجت فانزعج ، وهو قليل . ( ٢ )

فصيغة ( انفعل ) مطاوعة لـ ( فَعَل ) غالباً ، ولـ ( أفعل ) قليل .

وقد رأى مجمع اللغة العربية قياسية ( انفعل ) في مطاوعة ( فعل ) فأصدر قراره الآتي : \* كل فعل ثلاثي متعدي دال على معالجة حسية فمطاوعة القياسي ( انفعل ) ما لم تكن ( فاء ) الفعل ( واوا ) أو ( لاما ) أو ( نونا ) أو ( ميما ) أو ( راء ) وجمعها قولك : ( ولنمر ) فالقياس فيها افتعل . ( ٣ )

( ١ ) شرح الطوكي : ١٧٤ .

( ٢ ) شرح الشافية : ١٠٨ / ١ وينظر الكتاب : ٦٥ / ٤ .

( ٣ ) مجلة مجمع اللغة العربية : ٣٦ / ١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ وينظر : فقه

اللغة : د / وافق ( ٢٢٣ )

وانفعل الدالة على المطاوعة لا تكون متعدية البتة بخلاف ( فعل )  
الذي ( انفعل ) مطاوعه لا يكون إلا متعديا نحو : كسرت فانكسر .<sup>(١)</sup>

ومن شواهد القرآن على هذه الدلالة مع ( انفعل ) :

(ض) - الفعل : ( لا تَفْضُوا ) من قوله تعالى :

﴿ ... لَا تَفْضُوا مِنْ حَوْلِكَ ... ﴾ آل عمران / ١٥٩ .

رسم المصحف : ( لا تَفْضُوا ) على ( انفعل ) من ( الفَضَّ ) ،

للدلالة على المطاوعة ، يقال : ( فَضَّتِ ) الشيء \* : فرقته ( فانفَضَّ ) .<sup>(٢)</sup>

وأصله الدلالي : \* الكسر ، يقال : فضضت الخاتم عن الكتاب

فضًّا : أي كسرتة ... ومنه قولهم في الدعاء : \* لا فَضَّ الله فاك \* ،<sup>(٣)</sup>

يقال للرجل إذا أتى بما يستحسن في كلمة أو خطبة أو نحو ذلك \* ،<sup>(٤)</sup> ثم

تطورت دلالة الجذر ( ف ض ر ) فاستعير في انفضَّ القوم<sup>(٥)</sup> :

أي تفرقوا .<sup>(٦)</sup>

- 
- (١) شرح الطوكي : ٧٩-٨٠ وينظر المتع : ١/١٩١ .  
(٢) المصباح المنير : ٢/٤٧٥ .  
(٣) ينظر اللسان : ( ف ض ر ) ٢/٢٠٧ والمعنى : ( لا يكسر أسنانك )  
(٤) الاقتضاء للفرق بين الذال والضاد والذال للداني : ٤١ وينظر  
الفرق بين الضاد والظاء للزنجاني : ٢٣ . وتفسير القرطبي : ٤/٢٤٩ .  
(٥) ينظر المفردات في غريب القرآن : ٥٧٤ .  
(٦) العمدة في غريب القرآن لمكي القيسي : ١٠٣ .

- الفعل : ( ينقض ) من قوله تعالى :

\* ... يُرِيدُ أَنْ يَنْقُضَ ... \* الكهف / ٧٧ .

رسم المصحف : ( يَنْقُضُ ) يَنْفَعِلُ من ( الْقَضُّ ) ، للدلالة

على المطاوعة ، يقال : قضضته فانقض .<sup>(١)</sup> ومن دلالات الجذر ( ق فرض ) : هوى الشيء .<sup>(٢)</sup>

وقيل : \* انقضَّ الجدار : تصدَّع من غير أن يسقط ، وقيل :

انقضَّ سقط .<sup>(٣)</sup>

( ط ) - الفعل : ( انفطرت ) من قوله تعالى :

\* إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ \* الانفطار / ١ .

رسم المصحف : ( انْفَطَرَتْ ) على ( انفعل ) دال على المطاوعة

يقال : فطره فانفطر ، أى شقّه فانشقَّ .<sup>(٤)</sup>

( ل ) - الفعل : ( انقلب ) من قوله تعالى :

\* ... وَإِنْ أَصَابَتْ فِتْنَةٌ انْقَلَبْ عَلَيْنَ وُجُوهِهِمْ ... \* الحج / ١١ .

رسم المصحف : ( انقلب ) على انفعل دال على المطاوعة مسن

الانقلاب : الانصراف والارتجاع ، قلبته فانقلب .<sup>(٥)</sup>

(١) تاج العروس : ( ق فرض ) ٥ / ٧٨ .

(٢) مقاييس اللغة : ٥ / ١٢ .

(٣) اللسان : ( ق فرض ) ٧ / ٢١٩ .

(٤) ديوان الأديب : ٢ / ٤٢٤ وينظر اللسان : ( ف ط ر ) ٥ / ٥٥ ،

وفتح القدير : ٥ / ٣٩٥ .

(٥) البحر المحيط : ١ / ٤١٨ .



( ل ) - الفعل : ( فانفلق ) من قوله تعالى :

﴿ ... فَاَنْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ ﴾ الشعراء / ٥٦٣

رسم المصحف : ( فانفلق ) على انفعل مطاوع ( فلق ) من

الفلق : الشق ، فلقته فانفلق . ( ١ )

( ر ) - الفعل : ( انصرفوا ) من قوله تعالى :

﴿ ... ثُمَّ اَنْصَرَفُوا صَرَفَ اللّٰهِ قُلُوْبَهُمْ ... ﴾ التوبة / ١٢٧

رسم المصحف : ( انصرفوا ) على انفعل مطاوع ( صرف ) يقال :

\* صرفه فانصرف . ( ٢ )

وفي ارتشاف الضرب : والمطاوعة حقيقة في الذي يصح منه الفعل

نحو صرفته فانصرف . ( ٣ )

( ج ) - الفعل : ( انفجرت ) من قوله تعالى :

﴿ ... فَاَنْفَجَرَتْ مِنْهُ اِثْنَتَا عَشَرَ عَيْنًا ... ﴾ البقرة / ٦٠

رسم المصحف : ( انفجرت ) على انفعل ( فجر ) يقال :

\* فجره هو يفجره ، بالضم ، فجرا فانفجر أي بجسه فانيجس . ( ٤ )

( ١ ) اللسان : ( ف ل ق ) ٣٠٩ / ١٠ وينظر ديوان الأُذُب : ٤٢٦ / ٢ ،

والمصباح المنير : ٤٨١ / ٢

( ٢ ) ديوان الأُذُب : ٤٢٥ / ٢

( ٣ ) ارتشاف الضرب : ٨٥ / ١

( ٤ ) اللسان : ( ف ج ر ) ٤٥ / ٥

(ج) - الفعل : ( انبجست ) من قوله تعالى :

﴿ ... فَأَنْبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ نَجْيًا ... ﴾ الاعراف / ١٦٠ .

رسم المصحف : ( فأنبجست ) على ( انفعال ) مطاوع ( بجمس )

يقال : بجمست الماء ( بجمساً ) فأنبجس .<sup>(١)</sup>

(٢)

وشرح الزمخشري دلالة الفعل فقال : \* انبجست : انفجرت ،

والمعنى واحد ، وهو الانفتاح بسعة وكثرة .<sup>(٣)</sup> وأصل : البجمس : انشقاق

في قربة أو حجر أو أرض ينبع منه الماء ، فإن لم ينبع فليس بانبجاس .<sup>(٤)</sup>

(غ) - الفعل : ( ينبغي ) من قوله تعالى :

﴿ وَمَا يَنْبَغِي لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا ﴾ مريم / ٩٢ .

رسم المصحف : ( يَنْبَغِي ) على ( يَنْفَعِلِ ) ، مطاوع لبغس ،

بمعنى طلب<sup>(٥)</sup> ، قيل : \* وما ينبغي لك أن تفعل كذا ، وهذا من

أفعال المطاوعة ، تقول : بغيته فانبغي ، كقولك : كسرت فانكسر .<sup>(٦)</sup>

وأضاف الزجاج : \* يقال : ( انبغى ) لفلان أن يفعل كذا أي

(٧)

صلح له أن يفعل كذا ، وكأنه قال طلب فعل كذا فانطلب له أي طاوعه .

(١) المصباح المنير ٣٦/١ وينظر ديوان الأديب : ٤/٢٤٤ ( باب

الانفعال ) .

(٢) ينظر العمدة في غريب القرآن لمكي : ١٣٨ .

(٣) الكشاف : ١٦٩/٢ وينظر البحر المحيط : ٤/٦٤٠٣٤٠٤ .

(٤) اللسان : ( ب ج ص ) ٢٤/٦ .

(٥) البحر المحيط : ٢١٩/٦ ينظر الكشاف : ٤٦/٣ .

(٦) المجمل : ٢٧٨/١ - ٢٧٩ وينظر مقاييس اللغة ١/٢٧١ ، والمفردات : ٧٣ .

(٧) اللسان : ( ب غ ي ) ٧٦/١٤ .

والفعل مأخوذ من الثلاثي ( بغي ) يقال : " بغيت الشيء " ،  
أبغيه : إذا طلبته . وبغيتك الشيء : طلبته لك . وبغيتك : أمنتك  
على طلبه " . ( ١ )

وقيل إن ماضيه ( انبغى ) مجهول ( ٢ ) . وذهب ابن مالك  
إلى أن ( يبغي ) من الأفعال التي لا تتصرف . ( ٣ )

وردّ عليه أبو حيان فقال : " و ( يبغي ) ليس من الأفعال التي  
لا تتصرف ، بل سمع لها الماضي ، قالوا : ( انبغى ) . وقد عدّه ابن مالك  
في التسهيل من الأفعال التي لا تتصرف ، وهو غلط " . ( ٤ )

ولعل قلة استعمال الفعل ( انبغى يبغي ) وتصريفاته هي  
التي جعلت ابن مالك يرى أن ( يبغي ) غير متصرف .

( ق ) - الفعل : ( انشق ) من قوله تعالى :

﴿ اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ ﴾ القمر / ١ .

رسم الصحف : ( انشَق ) على ( انفعل ) مطاوع : ( شَق ) ،

يقال : " شَقَّ أمره يشقه شَقًّا فانشق : انفرق وتبدد " . ( ٥ )

( ١ ) المجلد : ٢٧٨ / ١ وينظر الصحاح : ٢٢٨٣ / ٦ ، والقاموس المحيط :

١٦٣١ ( طبعة محققة ) .

( ٢ ) المصباح المنير : ١٠٥٧ / ١ .

( ٣ ) التسهيل : ٢٤٧ .

( ٤ ) البحر المحيط : ٢١٩ / ٦ .

( ٥ ) اللسان : ( ش ق ق ) ١٠ / ١٨٣ .

(ع) - الفعل : ( انبعث ) من قوله تعالى :

﴿ إِذِ انْبَعَثَ أَشْقَىٰ ﴾ الشمس / ١٢٠

رسم المصحف : ( انبعث ) على ( انفع ) دال على المطاوعة

يقال : \* بعثت رسولا ( بعثا ) و ( ابتعثه ) كذلك وفي المطاوع

( فانبعث ) مثل كسرت فانكسر\* . (١)

### تطور صيغة ( انفع ) :

الأصل في صيغة ( انفع ) الدلالة على المطاوعة ، إلا أنه عرض

لهذه الصيغة تطور جعلها تحلُّ محل صيغة المعنى للمجهول ( فُعِل )

أو تنوب عنها .

ويفسر هذا التطور الدكتور رمضان عبد التواب فيقول : \* ولما كان

( فاعِلُ ) هذا الفعل المطاوع ، ضميرا يعود على مفعول الفعل السابق

عليه في جملة ، أصبح الفعل المطاوع شديدا في المعنى للمعنى للمجهول ،

في نحو : ( كُسِرَ الاناء ) و ( فُتِحَ الباب ) ، إذ لا يذكر مع المعنى للمجهول

غالبا ، إلا ما هو مفعول به في المعنى ، وأصبح من الممكن أن ينوب هذا

المطاوع مناب المعنى للمجهول\* . (٢)

ثم حدد زمن هذا التطور ، وهو عصر نزول القرآن الكريم حيث ورد

الفعل المطاوع في النص القرآني في سياق الأفعال السنية للمجهول ، في

بعض الأحيان ، ومن ذلك الأفعال التالية :

(١) المصباح المنير : ٥٢/١

(٢) بحوث ومقالات في اللغة : ٧٩ نشر الخانجي بالقاهرة والرفاعي بالرياض .

﴿ إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ ، وَإِذَا الْكَوَاكِبُ انْتَرَتْ ، وَإِذَا الْبِحَارُ  
فُجِّرَتْ ، وَإِذَا الْقُبُورُ بُعْثِرَتْ ﴾ الانفطار / ١ - ٤ .

وقوله تعالى :

﴿ إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ ، وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ ، وَإِذَا الْجِبَالُ  
سُوِّرَتْ ، وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ ﴾ التكوير / ١ - ٤ .

وقوله مزوجل :

﴿ إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ ، وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحَقَّتْ ، وَإِذَا الْأَرْضُ رُدَّتْ ﴾  
الانشقاق / ١ - ٣ .

فالأفعال الأربعة السابقة :

( انْفَطَرَتْ ) ، ( انْتَرَتْ ) ، ( انْكَدَرَتْ ) ، ( انشَقَّتْ ) .

وردت في سياق المعنى للمجهول ، أي أن صيغة المطاوعة (انفعل)

استخدمت للدلالة على المعنى للمجهول .

ويعلل الدكتور إبراهيم السامرائي لمجيء صيغة ( انفعِل )

في سياق صيغة ( فُعِل ) فيقول : " ولولم تقتض الحكمة الاتيان

بالفعل ( انكدر ) على ( انفعِل ) لآتى فعل آخر على ( فُعِل ) . غير

أن الفعل ( انكدر ) لا يمكن أن يجنى على ( فُعِل ) وذلك للزومه ،

واللازم لا يجنى للمفعول كما هو معروف . (١)

(١) الفعل زمانه وأبنيته : ١٠٢ .

كما ذهب الأستاذ مصطفى جواد إلى أنه لا ثلاثي للانكسار

الذي هو بمعنى الانقراض والإسراع ولا ما هو قريب من هذا المعنى (١) .  
ولذلك استعمل (انكدر) بدل من (كُدر) مبنيا للمجهول .

فهذا التعليل يدل على أن (انفعل) لا تحل محل (فعل)

إلا إذا كان الثلاثي من الفعل غير مستعمل، فحينئذ يستغنى عنه .  
(انفعل) . ولكن نتساءل ما القول في الأفعال الثلاثة الأخرى :

(انتشرت) (انفطرت) (انشقت) ؟

والحقيقة أن الداعي لهذا التبادل بين الصيغتين أن (انفعل)

أقوى وأبلغ استعمالا في السياقات التي ذكرت فيها للدلالة على معنى  
المبنى للمجهول .

ولا يزال هذا الاستعمال شائعا في حديث العامة في مصر كما

ذكر (د/ رمضان) فهم يقولون مثلا : (انضرب) (انفلق) . (٢)

كما نجد هذا الاستعمال شائعا في لهجة أهالي مكة المعاصرة،

فنحن نقول : (انحرق) و (انجرح) و (انضرب) و (انقتل) و

(انظلم) . . . الخ

فهي تكاد تكون صيغة المبنى للمجهول في غالبية اللهجات

العربية المعاصرة .

(١) الفعل زمانه وأبنيته : ١٠٢ .

(٢) بحوث ومقالات في اللغة : ٨٠ .

والملاحظ أن التطور لحسب الصيغتين ( فُعِل ) و( انْفَعَلَ ) ،  
فالأولى تطورت إلى ( انْفَعَلَ ) وذلك على مستوى الصيغة ، والثانية  
تطورت على المستوى الدلالي فتحوّلت من الدلالة على المطاوعة إلى  
الدلالة على المنى للمجهول .

المبحث الثاني

الدلالة على معنى فَعَّل

كما ترد ( انفعل ) مطاوعة لـ ( فَعَّل ) تأتي كذلك مشاركة لها في المعنى <sup>(١)</sup> ، وعليه تكون ( انفعل ) بمعنى ( فَعَّل ) فهي الأفعال القرآنية التي درسناها في بحث المطاوعة وهي :

(ض) - \* لَانْفَضُّوا \* آل عمران / ١٥٩ •

\* يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَرَ \* الكهف / ٧٧ •

(ط) - \* انْفَطَرَتْ \* الانفطار / ٥١ •

(ل) - \* انْقَلَبَ \* الحج / ١١ •

\* فَاَنْفَلَقَ \* الشعراء / ٦٣ •

(ر) - \* انصَرَفُوا \* التوبة / ٢٧ •

(ج) - \* فَاَنْفَجَرْتِ \* البقرة / ٦٠ •

\* فَاَنْجَجَسَتْ \* الاعراف / ١٦٠ •

(ع) - \* يَنْبَغِي \* مريم / ٩٢ •

(ق) - \* قَنَسِقَ \* مريم / ٩٠ •

(ع) - \* اَنْبَعَثَ \* الشمس / ١٢ •

وبالصيغتين وردت القراءة في :

(ص) - الفعل : ( فَعَّلَت ) من قوله تعالى :

\* وَلَمَّا فَصَلَتِ الْعَيْرُ . . . \* يوسف / ٩٤ •

(١) ينظر التسهيل : ٢٠٠ وارتشاف الضرب : ٨٥ / ١ •



- رسم المصحف : ( فَصَّلْتُ ) على ( فَعَلَ ) \* يقال فصل من البلد  
يفصل فصولا : ( انفصل ) منه وجاوز حيطانه وهو لازم ، وفصل الشيء  
فصلا : ( فرق ) وهو متعد ومعنى : فصلت العير : ( انفصلت ) . . .  
وقرأ ابن عباس : ( ولما انفصل ) \* . ( ١ )
- فالفعل وهو مجرد ( فَعَلَ ) بمعناه وهو مزيد ( انْفَعَلَ ) ،  
( و ) انفعل ( مطاوع ( فَصَّلَ ) يقال : فصلته فانفصل ) . ( ٢ )

---

( ١ ) البحر المحيط : ٤٣٥ / ٥ وينظر شوان القراءات لابن خالويه : ٠٦٥  
( ٢ ) المصباح المنير : ٤١٤ / ٢ وينظر ديوان الأديب ٠٤٢٧ / ٢

المبحث الثالث

الدلالة على الإغناء عن فَعَّلَ

قد يرد الفعل على (انفعل) ولا مجرد له ، يشير إلى هذا قول بعضهم : "وربما جاء وليس له فعل مجاوز ، وهو كقولك : انحجز الرجل : إذا أتى الحجاز ، وانسرب الشعب في حجر وانكسر في الشيء إذا دخل" . (١)

(د) - الفعل : ( انكدر ) من قوله تعالى :

﴿ وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ ﴾ التكويم / ٠٢

رسم المصحف : ( انكدرت ) على انفعل وهي لغير المطاوعة .  
وانكدرت النجوم : تناثرت . (٢) . وقيل : " انكدرت : انقضت " . (٣)

ولم يورد القارابي لها مطاوعاً فيما ذكر من الأفعال التسي  
وردت على ( انفعل ) مطاوعة لـ ( فَعَّلَ ) ، واكتفى بقوله : " وانكدرت  
النجوم ، أي : تناثرت " . (٤) فالثلاثي منه غير مستعمل .

(ل) - الفعل : ( انسلخ ) من قوله تعالى :

﴿ وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانْسَلَخَ مِنْهَا . . . ﴾

الأعراف / ٠١٧٥

رسم المصحف : ( انسلخ ) على ( انفعَل ) لغير المطاوعة ،  
يقال : انسلخ النهار من الليل : خرج منه خروجاً لا يبقى معه شيء من  
ضوئه " . (٥)

- (١) ديوان الأدب ٢/٤٢٨ .  
(٢) اللسان : ( كدر ) ٠١٣٥/٥ .  
(٣) الكشاف ٤/٧٠٢ .  
(٤) ديوان الأدب : ٢/٤٢٤ .  
(٥) اللسان : ( سلخ ) ٠٢٥/٣ .

"ومن المجاز : سلخنا الشهر ، وانسلخ الشهر". (١)

وقد نص على أن ( انفعل ) في هذين الفعلين لم يطاوعا  
( فعل ) قيل : " وقد جاء لغير المطاوعة ، نحو : انسلخ ، وانكسرت  
النجوم ، أي تناثرت ". (٢)

كما لم يذكر صاحب ديوان الأديب مطاوعا (٣) لهما ما يدل  
على إغائهما عن المجرد بنفس المعنى .

- الفعل : ( انطلقوا ) من قوله تعالى :

﴿ انطلقوا إِلَى مَا كُنْتُمْ بِهِ تُكذِّبُونَ ﴾ المرسلات / ٢٩ .

رسم المصحف : ( انطلقوا ) على ( ينفعل ) وهو غير مطاوع  
ل ( فعل ) المجرد ، وقد ذكر ذلك سيبويه فقال : " فمن ذلك انفعلت  
ليس في الكلام ( انفعلت ) ، نحو : انطلقت ، وانكسرت ، وانجرت ،  
وانسلت ، وهذا موضع قد يستعمل فيه ( انفعلت ) وليس ما طاع ( فعلت )  
نحو : كسرت فانكسر ، ولا يقولون في ذا : طلقت فانطلق ولكنه بمنزلة  
ذهب وضي ."

وهذا يعني أنهم يستفنون ب ( انطلق ) عن ( طلق ) ، قيل :

" وقد يفنى عن المجرد نحو : انطلق بمعنى ذهب ". (٥)

- 
- (١) أساس البلاغة : ٢١٢ .  
(٢) حاشية الجاربردي ١ : ٥٠٠ .  
(٣) الفارابي في ديوان الأديب : ٢ / ٤٢٤ .  
(٤) الكتاب ٧٦ / ٤ باب ما لا يجوز فيه فعلته .  
(٥) ارتشاف الضرب : ١ / ٨٥ وينظر تسهيل الفوائد : ٢٠٠ والمقتضب : ١ / ٢١٤  
وشفاة العليل في إيضاح التسهيل ٨٤٩ / ٢ والتكلمة لأبي علي الفارسي :

ويحتمل أن يكون ( انطلق ) مطاوعا ( أطلق ) يلح ذلك من

قول ابن يعين ، وقالوا : انطلق ، ولم يستعملوا ( فَعَل ) الذي

هو مطاوعه . ومثله : أزوجه فانزعج ، وأغقت الباب فانفلق . كأنهم

طاوعوا به ( أفعل ) . ( ١ )

( و ) - الفعل : ( انهار ) من قوله تعالى

﴿...أَمْ مِنْ آسِنَّ بُنِيَّتَهُ عَلَى شَقَا جُرْفِر هَارِ فَانْهَارِ بِرِ . . . التوبة / ١٠٩﴾

رسم الصحف : ( فانهار ) على ( انفعل ) ، وهي لغیر المطاوعة ، لكونها

ستغنية عن الثلاثي المجرد ( فعل ) ، فالثلاثي منه غير مستعمل ، والثلاثي

المستعمل بهذه المعنى هو ( سقط ) .

أما دلالة الجذر الثلاثي : ( الباء ) و ( الواو ) و ( الراء )

فهو " أصل يدل على تساقط شيء " . منه : تهوّر البناء : انهدم .

وتهوّر الليل : انكسر ظلامه ، كأنه تهدم ومر . وتهوّر الشتاء : ذهب

أشده . ( ٢ )

( ١ ) شرح الطوكي : ٥٧٩

( ٢ ) مقاييس اللغة : ١٨٠/٦

فخر أن القرآن استعمل الفعل ( انهار ) في صورة جديدة يشير  
إلى ذلك الزمخشري في توجيهه : " طى معنو : فطاح به الباطل في  
نار جهنم ، إلا أنه رشح المجاز ، فجي " بلفظ الانهيار الذي هو  
للجرف ، وليصور أن المبطل كأنه أسس بنيانا طى شفا جرف من أودية جهنم ،  
فانهار به ذلك الجرف ، فهوى في قعرها " . ( ١ )

فالقُرآن وسع دلالة الجذر ( هور ) : قالكافر ( انهار ) في  
جهنم لقاء إسرافه في الباطل كما ينهار الجرف ، طى سبيل الاستعارة .

---

( ١ ) الكشاف : ٢ / ٣١٢ .

المبحث الرابع

الدلالة على معنى تَفَعَّلَ

هذه الدلالة لم تذكرها كتب الصرفيين فيما رجعت (١) وجاءت

بها القراءات القرآنية :

- قراءات متواترة :

(ط) - الفعل : ( يَنْفَطِرُنَ ) من قوله تعالى :

﴿ تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَنْفَطِرُنَ مِنْ فَوْقِهَا ۗ ﴾ الشورى / ٥٥ .

قرأ نافع والكسائي : ( يَنْفَطِرُنَ ) ( بيا ) و ( تا ) . وقرأ

أبو عمرو وعاصم في رواية أبي بكر : ( يَنْفَطِرُنَ ) بالنون . (٢)

فالقراءة الأولى على ( تَفَعَّلَ ) والثانية على ( انْفَعَلَ ) .

ومن قرأ : ( يَنْفَطِرُنَ ) بالنون مخففا جعله مطاوع ( فَطَرَ )

كما قال : ( فَطَرَهُنَ ) ( الأنبياء / ٥٦ ) ، وقال : ( إذا السماء

انفطرت ) ( الانفطار / ١ ) ولم يقل ( تَفَطَّرَتْ ) ، وقال : ( فاطر السموات

( الأنعام / ١٤ ) ، وقال ( السماء منفطر به ) ( الحزمل / ١٨ ) فلكه

إجماع في ( فطر وانفطر ) . (٣)

(١) نذكر منها على سبيل المثال : ارتشاف الضرب ، المتع ، النصف ،

شرح الطوكي ، شرح الشافية ، المخصص ، وأدب الكاتب .

(٢) السبعة : ٥٨٠ وينظر غيث النفع : ٣٤٦ والنشر : ٣١٩ / ٢ .

(٣) الكشف : ٩٣ / ٢ وينظر الحجة لأبي زعة : ٦٤٠ والحجة لابن

خالويه : ٣١٨ .

ومن قرأ ( يَنْظُرُنْ ) \* بالتاء شذوذاً أنه جعله مطاوع : ( فَطَرَ )  
 (١) وفَطَرَ من التَّكْثِيرِ ، والتَّكْثِيرُ أُلْبِقُ بهذا المعنى ، لأنه موضع مبالغته واستعظامه \* .  
 فكلاهما مطاوع إلا أن القراءة على ( انْفَعَلَ ) أدل على المطاوعة ،  
 وعلى ( تَعَعَّلَ ) أدل على التَّكْثِيرِ .

ويحتمل أن ( انْفَعَلَ ) للدلالة على التَّكْثِيرِ .

وجاء في اللسان ما يؤيد اشتراك ( انْفَعَلَ ) مع ( تَعَعَّلَ )  
 \* يقال : ( تَعَطَّرَ ) و ( انْفَطَّرَ ) بمعنى ، ومنه أخذ فطر الصائم  
 لأن يفتح فاه . . . و ( انْفَطَّرَ ) الثوب إذا انشق ، وكذلك ( تَعَطَّرَ )  
 (٢) قرأت متواترة على ( تَعَعَّلَ ) وشاذة على ( انْفَعَلَ ) :  
 (ق) - الفَعْلُ ( يَشَقُّقُ ) من قوله تعالى :

\* . . . وَإِنَّ مِنْهَا لَمَّا يَشَقُّقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ . . . \* البقرة / ٧٤

قرأ الجمهور : ( يَشَقُّقُ ) بتشديد الشين على ( تَعَعَّلَ ) . . . وقرأ  
 ابن مصرف : ( يَنْشَقِّقُ ) بالنون وقافين (٣) على ( انْفَعَلَ ) .

- الفَعْلُ : ( تَشَقُّقُ ) من قوله تعالى :

\* يَوْمَ تَشَقُّقُ الْأَرْضُ عَنْهُمْ سِرَاعًا . . . \* ق / ٤٤

قرئ في السبع : ( تَشَقُّقُ ) (٤) على ( تَعَعَّلَ ) ، وقرئ :

( تَنْشَقُّقُ ) مضارع ( انشقت ) (٥) على ( انْفَعَلَ ) .

(١) الكسف : ٩٣/٢ وينظر الحجة لأبي زرة : ٦٤٠ والحجة لابن خالويه : ٣١٨ .

(٢) اللسان : ( ف ط ر ) ٥٥٠/٥

(٣) البحر المحيط : ٢٦٥/١

(٤) ينظر : السبعة : ٦٠٧ وغيث النفع : ٣٥٧ والنشر : ٢/٣٣٤ .

(٥) البحر المحيط : ١٣٠/٨

فالقراءة ب ( تَشَقَّق ) طى ( غَعَّل ) وب ( تَنَشَّق ) طى ( انْفَعَل )  
وذلك بشاركة ( غَعَّل ) ( انْفَعَل ) ومن ذلك : \* انشقت العمسا  
بالبين وتَشَقَّت \* (١)

(ج) - الفعل : ( يتَجَر ) من قوله تعالى :

\* ... وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَّجِرُ مِنْهُ الْأَنْهَارُ ... البقرة / ٧٤

قرأ الجمهور : ( يَتَّجِر ) بالياء مزارع ( تَجَّر ) وقرأ مالك بن

دينار : ( يَنْفَجِر ) بالياء مزارع : ( انْفَجِر ) وكلاهما مطاوع ، أما ( يَتَّجِر )  
فمطاوع ( تَفَجَّر ) . وأما ( يَنْفَجِر ) فمطاوع ( فَجَّر ) مخففا \* (٢)

ويدلنا طى اشتراك ( انْفَعَل ) مع ( غَعَّل ) قول ابن سيدة :

\* وقد ( انفجر ) الصبح و ( تَجَّجِر ) وانفجر عنه الليل \* (٣)

(١) اللسان : ( ش ق ق ) ١٠ / ١٨٣

(٢) البحر المحيط : ١ / ٢٦٥

(٣) اللسان : ( ف ج ر ) ٥ / ٤٥



تصنيف يوضح دلالات ( انفعل ) في القرآن الكريم

سلسل	الدلالة	الأفعال الواردة عليها
١-	المطاوعة	(ض) - ( انفَعَّ ) ( انقَضَ ) (ط) - ( انفَطَر ) (ل) - ( انقَب ) ( انقلَق ) (ر) - ( انصرف ) (ج) - ( انفجر ) ( انبجس ) (غ) - ( انبغى ) (ق) - ( انشقَّ ) (ع) - ( انبعث )
٢-	بمعنى فَعَّل	(ص) - ( انفصل ) <sup>(١)</sup>
٣-	الإغناء عن فَعَّل	(د) - ( انكدر ) (ل) - ( انسلخ ) ( انطلق )
٤-	بمعنى تَفَعَّل	(ط) - ( انفطر ) (ج) - ( انفجر ) (ق) - ( انشق )

(١) وكذلك جميع الأفعال الدالة على المطاوعة .

## الباب السادس :

سابقة السين والتاء : صيغة ( استفعل )

وتقع في ثلاثة فصول :

الفصل الأول : التركيب الصوتي والتحول الداخلي لصيغة استفعل

الفصل الثاني : المستوى الصوتي لصيغة استفعل

الفصل الثالث : المستوى الدلالي لصيغة استفعل

الفصل الأول :

التركيب الصوتي والتحول الداخلي لصيغة  
استفعل

وفيه مبحثان :

المبحث الأول : التركيب الصوتي لصيغة استفعل .  
المبحث الثاني ، صيغة المغايرة ( استفعل يستفعل ) .

## المبحث الأول

### التركيب الصوتي لصيغة استفعل

تتركب من ستة صوامت وأربعة صوامت موزعة مقطعيًا على

النحو التالي :

( ا - س / ت - ف / ع - ل / - )

أى : ( ص ح ص ) + ( ص ح + ص ) + ( ص ح ) + ( ص ح )

وذلك بإصاق ثلاثة فونيمات : ( همزة الوصل ) و ( السين ) و ( التاء )

بالجذر الثلاثي ( فع ل ) وهي أطول زيادة تسبق الجذر ( فع ل ) ،

مكونة أربع مقاطع تتابع على النحو التالي :

( مقطع طويل مقفل ) + ( مقطع طويل مقفل ) + ( مقطع قصير مفتوح ) + ( مقطع قصير مفتوح )

وإلى هذا التركيب أشار سيبويه قائلا : \* وتلحق ( السين )

أولا والتاء بعدها ثم تسكن ( السين ) فتلزمها ألف الوصل في الابتداء ،

ويكون الحرف على استَفْعَل يَسْتَفْعَل \* . ( ١ )

وهي عند الصرفيين زيادة للإلحاق \* مطردة في استفعل وما

تصرف منها \* . ( ٢ )

غير أن هذا التركيب ( استفعل ) يمثل الصورة المتطورة للصيغة

الأصلية ذلك أن الأصل يقتضي أن تكون ( استفعل ) : ( تَسْفَعَل ) قياسا

( ١ ) الكتاب : ٣٨٣ / ٤

( ٢ ) شرح الطوكي : ٢٠٦

على الصيغ المزيدة بالتاء ، حيث تتقدم فيها ( التاء ) على ( الفاء ) .  
فالظب المكاني وراء هذا التطور وقد " كان المفروض أن يكون  
بناء الماضي هو : ( تسقتل ) ومضارعه ( يتسقتل ) ، غير  
أنه حدث قلب مكاني في المضارع ، بسبب حروف الصغير ، فصار المضارع  
( يستقتل ) واشتق منه ماضٍ جديد بعد حذف حرف المضارعة ، واجتلاب  
ألف الوصل ، فصار ( استقتل ) .

وقد حدث مثل ذلك تماما في الحبشية والآشورية مثل ( استقبل )  
.. (١) فالتيبادل المكاني تم بين فونيمي اللصاق : ( التاء ) و ( السين )  
ما أدى الى تقديم ( السين ) وتأخير ( التاء ) مكونا الصورة الجديدة  
المستعطفة ( استفعل ) .

---

(١) المدخل إلى علم اللغة : ٢٢٧ - ٢٢٨ .

المبحث الثاني

صيغة المفايرة

تصاغ من ( استغفل ) صيغة واحدة للمفايرة، وهي  
( يَسْتَفْعِلُ )، وتكونُ بالماءت الأمامي القصير ( الكسرة ) مع صحيح  
( العين ) وبالماءت الطويل ( الياء ) مع معتل ( العين ) . مع  
فتح حرف المضارع في الحالين . قياسا على الثلاثي ورفية في  
التخفيف . ( ١ )

ويجوز للمفعول إذا كان على ( أَسْتَفْعِلُ ) بضم ألف الوصل والتاء  
وكسر ( العين ) وبضم الأول وفتح ( التاء )، وكسر ( العين ) إذا  
كان على ( يَسْتَفْعِلُ ) . ( ٢ )

وعلى المستوى السوفيقي ترد هذه الصيغة متعددة نحو :  
\* ( استحسنت الشيء ) وغير متعددة نحو : ( استقدم ) و ( استأخر ) ،  
وتكون صنية من ( فَعَّلَ ) متعد . فالبنية من متعد نحو : ( استعصم )  
و ( استعلم ) ، وهما جنيان من ( هضم ) و ( ظم ) . والبنية من فيسر  
المتعدى نحو : ( استحسنت ) و ( استقيح ) وهما جنيان من ( حَسَّنَ )  
و ( قَبَّحَ ) . ( ٣ )

وقد جاء الاستعمال القرآني بطائفة من الأفعال شتركة على

( اسْتَفْعَلَ يَسْتَفْعِلُ ) .

( ١ ) ينظر صيغة ( افتعل ) .

( ٢ ) ينظر : البسيط : ٩٥٥ / ٢ والكتاب : ٣٨٣ / ٤ .

( ٣ ) المتع : ١٩٤ / ١ .

تصنيف يوضح ما ورد من أفعال القرآن الكريم على

( اسْتَفْعَلَ يَسْتَفْعِلُ )

يَسْتَفْعِلُ		اسْتَفْعَلَ		
السورة والآية	رسم المصحف	السورة والآية	رسم المصحف	
ابراهيم / ٣	يَسْتَحِبُّونَ	التوبة / ٢٣	اسْتَحَبُّوا	(ب)
الانعام / ٩٣	تَسْتَكْبِرُونَ	المقرة / ٣٤	اسْتَكْبَر	
قافر / ٦٠	اسْتَجِيبْ	آل عمران / ١٩٥	فَاسْتَجَابَ	(د)
النساء / ١٤١	نَسْتَعُوذُ	المجادلة / ١٩	اسْتَعُوذَ	
الكهف / ٧٨	تَسْتَطِيعُ	آل عمران / ٩٧	اسْتَطَاعَ	
التوبة / ٧	فَاسْتَقِيمُوا	التوبة / ٧	اسْتَقِيمُوا	
المدثر / ٩	تَسْتَكْشِرُ	الاعراف / ١٨٨	لَا اسْتَكْشَرْتُ	(ث)
الانفال / ١٩	تَسْتَفْتِحُوا	ابراهيم / ١٥	وَاسْتَفْتَحُوا	(ت)
الانعام / ١٣٣	يَسْتَخْلِفُ	النور / ٥٥	اسْتَخْلَفَ	(ل)
هود / ٥	يَسْتَفْشُونَ	نوح / ٧	اسْتَفْشُوا	(ز)
المدثر / ٣١	يَسْتَيْقِنُ	النمل / ١٤	وَاسْتَيْقَنَتْهَا	(ق)

## الفصل الثاني : المستوى الصوتي لصيغة استفعل

- ويتضمن خمسة مباحث :
- المبحث الأول : تردد استفعل بين الإدغام والإظهار -
  - المبحث الثاني : التأثر بالإبدال .
  - المبحث الثالث : التأثر بالقلب المكاني .
  - المبحث الرابع : بين التصحيح والإعلال
  - المبحث الخامس : بين تحقيق الهمزة وتخفيفها .



## المبحث الأول

### تردد استفعل بين الإدغام والإظهار

#### أولا - في المقطع ما قبل الأخير :

إذا توالى صوتان متماثلان متحركان في موضع ( العين ) أو ( اللام ) من استفعل أدغمت العين في اللام بعد سقوط صائت العين، وقد لا يحدث الإدغام، فتأتي الصيغة بالإظهار إذا سكن الثاني لغرض طارىء.

وقد وردت استفعل بالمستويين في القرآن الكريم :

#### المستوى الأول - بالإدغام :

(ب) - الفعل : ( استحبوا ) من قوله تعالى :

\* ... إِنْ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ ... \* التوبة / ٢٣ .

وجاء المضارع منه في قوله تعالى :

\* الَّذِينَ يَسْتَحِبُّونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ ... \* إبراهيم / ٣ .

رسم المصحف : ( استحبوا ) ( يستحبون ) بإدغام المجهورين :

( صوتا الباء ) .

(ف) - الفعل : ( فاستخف ) من قوله تعالى :

\* فَاسْتَخَفَّ قَوْمَهُ فَاطَاعُوهُ ... \* الزخرف / ٥٤ .

وقد ورد مضارعه في قوله تعالى :

\* ... تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ ... \* النحل / ٨٠ .

رسم المصحف : ( فَاسْتَخَفَّ ) ( تَسْتَخِفُّونَهَا ) بإدغام المبهوسين :

( صوتا الفاء ) .

( ل ) - الفعل : ( استزلهم ) من قوله تعالى :

﴿ ... إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا ... ﴾ آل عمران / ١٥٥ .

رسم المصحف : ( اسزلههم ) بإدغام المجهورين : ( صوتا اللام ) .

( ر ) - الفعل : ( استقر ) من قوله تعالى :

﴿ ... فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرُدُّنِي ... ﴾ الأعراف / ١٤٣ .

رسم المصحف : ( استقر ) بإدغام المجهورين : ( صوتا الراء ) .

( ز ) - الفعل : ( يستغزهم ) من قوله تعالى :

﴿ فَأَرَادَ أَنْ يَسْتَغْزِيَهُمْ مِنَ الْأَرْضِ ... ﴾ الإسراء / ١٠٣ .

رسم المصحف : ( يستغزهم ) بإدغام المجهورين : ( صوتا الزاي ) .

( ق ) - الفعل : ( استحق ) من قوله تعالى :

﴿ ... الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ ... ﴾ المائدة / ١٠٧ .

رسم المصحف : ( استحق ) بإدغام المجهورين : ( صوتا القاف ) .

وقد أدى إدغام المقطع ما قبل الأخير في الأخير إلى تحوّل

الصيغة من ( استعمل ) إلى ( استفل ) .

المستوى الثاني : بالإظهار :

( ف ) - الفعل : ( فليستغف ) من قوله تعالى :

﴿ ... وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ ... ﴾ النساء / ٦ ، النور / ٣٣ .

رسم المصحف : ( فليستغف ) بإظهار المبهوسين : ( صوتا الفاء ) .

(ز) - الفعل : ( استغزز ) من قوله تعالى :

﴿ وَاسْتَغْزَزْنَا مِنْ أُسْطَعَاتٍ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ . . . ﴾ الإسراء / ٥٦٤ .

رسم المصحف : ( استغزز ) بإظهار المجهورين ( صوتا الزاي ) .

ووجه الإظهار سكون الصوت الثاني ( لام ) استغفل ، في الفعل

المضارع المجزوم ( فَلَيْسْتَغْفِيَنَّ ) وفي الأمر ( استغزز ) . وذلك طس

لهجة أهل الحجاز التي مالت إلى المقطع الطويل المغلق ( ص ح ص )

في نهاية الكلمة .

ثانيا - في المقطع الثاني من الصيغة :

بوه دى اجتماع صوتين أحدهما ( مهوس ) والآخر ( مجهور )

( مطبق ) إلى تتابع ثقيل يقتضي التخفيف ، ومن ذلك التقاء ( تا ° )

استفعل ب ( عينها ) إذا كانت صوتا مجهورا انفجاريا ، ولذلك تلجأ

العربية إلى التخفيف بأحد المستويين التاليين :

المستوى الأول : التخفيف بالإدغام .

المستوى الثاني : التخفيف بالحذف .

وبالمستويين وردت القراءة :

(ى) - الفعل : ( صا استطاعوا ) من قوله تعالى :

﴿ فَمَا اسْتَطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا ﴾ الكهف / ٩٧ .

« كلمهم قرأ : ( فما استطاعوا ) بتخفيف ( الطاء ) ، غير حمزة ،<sup>(١)</sup>

فإنه قرأ : ( فما استطاعوا ) شدة الطاء ، يريد فما استطاعوا ،

(١) وبها قرأ طلحة كذلك : البحر المحيط ٦ / ١٦٥ .

ثم يدغم التاء في الطاء . وهذا غير جائز ، لأنه قد جمع بين السين ،  
وهي ساكنة والتاء المدغمة وهي ساكنة .<sup>(١)</sup>

### المستوى الأول - التخفيف بالإدغام :

تتأثر ( تاء ) استعمل بعينها إذا كانت صوتا مجهورا مطبقا ،  
فتتحول من الهمس إلى الجهر والإطباق ، وفي الفعل : ( اسطافوا ) تجاورت  
( التاء ) و ( الطاء ) ، فصارت ( التاء ) ( طاء ) بتأثير المجاورة مع  
الصوت الأقوى ، والاتحاد في المخرج ، وعند تماثل المتجاورين أدغم  
الأول في الثاني بعد سقوط الصائت الفاصل بينهما .<sup>(٢)</sup>

فمن أدغم احتفظ بالمصامت ( Consonant ) الثالث

( التاء ) من صوامت الصيغة ، فنطق به مدجا في الصوت المجاور ( الطاء )  
صوتا واحدا شديدا فصارت الصيغة ( اسفعل ) .

### أثر الإدغام على صيغة اسفعل :

يرتب على إدغام ( تاء ) استعمل في ( عينها ) التقاء الساكنين  
( السين ) وأول المدغم : ( الطاء ) الأولى ، فما وقف النحاة من  
هذا الإدغام ؟

(١) السبعة : ٤٠١ والتيسير : ١٤٦ وغيث النفع : ٢٨٣ والتبصرة

٢٥٣ والنشر : ٢٧١/٢ والمبسوط : ٢٤٠ .

(٢) ينظر : الكشف : ٨٠/٢ والحجة لابن خالويه : ٢٣٢ ، والحجة

لابي زعة : ٤٣٥ .

تناوله الزجاج في قراءة الفعل : ( فما أسطأوا ) فقال :  
" من قرأ بإدغام ( التاء ) في ( الطاء ) فلاحن مخطي " ، زعم ذلك  
النحويون ، الخليل ، ويونس ، وسيبويه ، وجميع من قال بقولهم : لأن  
السين ساكنة ، فإذا أدغمت ( التاء ) صارت ( طاء ) ساكنة ، ولا  
يجمع بين ساكنين ، فإن قال اطرح حركة التاء على السين ( فخطأ  
أيضا . لأن سين استعمل لم تحرك قط " . ( ١ )

فالسالكين عندهم لا يلتقيان في وصل محرف إلا والأول صوت  
مد ولين والثاني مدغم أو في ضرورة الشعر . ( ٢ )

ومجيء القراءة به في أكثر من موضع ( ٣ ) رد على نحاة البصرة  
القائلين بالمنع ، خاصة وأنها سبعة أو عشرية . وقد أجازها الكوفيون ( ٤ )  
كما رجح البحث الحديث ( ٥ ) عزوه إلى قريش وأجازه .

وما ننتهي إليه استنادا إلى ما سبق أن التقاء الساكنين في  
الوصل جائز مع كون الأول غير مد ولين والثاني مدغم . وهو ما اختص  
به القرآن .

ومن الناحية الصوتية أدى التقاء الساكنين إلى تتابع ثلاثة صوامت  
دون فاصل بينهما مكونا المقطع العنقودي : ( ص ص / ص ح ) .

- 
- ( ١ ) معاني القرآن وإعرابه : ٣١٢ / ٢ . وينظر : إبراز المعاني : ٥٧٩  
وشرح عيون كتاب سيبويه : ٣٢١ .  
( ٢ ) ينظر الكشف : ٨٠ / ٢ .  
( ٣ ) ينظر صيغة افتعل .  
( ٤ ) ينظر الإقناع : ٤٨٨ / ١ .  
( ٥ ) ينظر أثر القراءات والأصوات في النحو العربي : ٤٠٨ .

المستوى الثاني - التخفيف بالحذف :

وذلك في قراءة الجماعة : ( اسطأعوا ) بحذف ( ء ) استعمل ،  
كراهة توالي الأمثال ، وما يترتب عليها من إدغام<sup>(١)</sup> وأصله : ( استطاعوا ) .  
فمن حذف وصل إلى أقصى مراحل التخفيف فاختصر التركيب المقطعي  
للصيغة ، الذي أصبح مكونا من ثلاثة مقاطع هي :

( مقطع طويل مغلق ) + ( مقطع طويل مفتوح ) + ( مقطع قصير مفتوح ) .

أى أنهم حذفوا المقطع الثاني المفتوح ، تخلصا من توالي  
المقاطع المفتوحة فقد كان الفعل قبل الحذف مكونا من أربعة مقاطع هي :

( مقطع طويل مغلق ) + ( مقطع قصير مفتوح ) + ( مقطع طويل مفتوح ) + ( مقطع قصير مفتوح )

وبذلك يتحول الفعل من :

[ (ص) + (ص) + (ص) + (ص) ] < [ (ص) + (ص) + (ص) ]

ويحتل النبر في التركيب الجديد المقطع الذي قبل الأخير لكون

من النوع الثاني الطويل .

والفعل بحذف ( التاء ) ( اسطأع ) يعزى إلى تميم . وهو أحد

أربع لهجات<sup>(٢)</sup> وردت فيه وهي :

(١) ينظر : الحجة لابن خالويه : ٢٣٢ والكشف : ٨٠/٢ والحجة لأبي

زرعة : ٤٣٥ .

(٢) ينظر لهجة تميم : ٢٠٨ - ٢٠٩ .

(٣) ينظر : الكتاب : ٤٨٣/٤ والقاموس المحيط : ٩٦٢ ( طبعة

محققة ) والتهذيب : ١٠٤/٣ وشرح الطوكي : ٢٠٨

- ١ - اُسْطَاعٌ مُسْطِيعٌ بفتح الهزة في الماضي وضم حرف المضارعة.
  - ٢ - اِسْطَاعٌ يَسْطِيعُ ، بكسر الهزة في الماضي وفتح حرف المضارعة ،  
بأثبات ( التاء ) ، وقد رجح عزوها إلى أهل الحجاز. (١)
  - ٣ - اسْطَاعٌ يَسْطِيعُ ، بكسر الهزة في الماضي ووصلها ، وفتح المضارع ،  
وأصلها : اسْطَاعٌ يَسْطِيعُ ، حذف ( التاء ) تخفيفاً ، ورجح  
عزوها إلى تميم . (٢)
  - ٤ - اسْتَاعٌ : يَسْتِيعُ ، بحذف ( الطاء ) ، وقد عزيت إلى فني . (٣)
- وجمعها بمعنى واحد . (٤)
- ويعلل لحذف ( التاء ) بكثرة الإستعمال وقرب التاء من الطاء . (٥)
- وقد جمع القرآن الكريم بين لهجتي تميم والحجاز في آية واحدة

فقال :

( فما اسْطَاعُوا ) ( وما اسْتَطَاعُوا )  
( اسْفَال ) ( اسْفَال )

وليتدبر القارى روعة التلويح الصوتي ، في الأداة القرآني ، وقد جمع بين  
السرعة والإطالة في صيغة ( اسْتَفْعَل ) ، وما أحسب ذلك إلا لعلاقة  
تتمثل بدلالة الآية .

- 
- (١) ينظر لهجة تميم : ٢٠٨ ( د / المطلبي ) .
  - (٢) السابق : ٢٠٩ .
  - (٣) أمالي اليزيدي : ٧٤ .
  - (٤) القلب والابدال لابن السكيت : ٤٦ .
  - (٥) الخصائص (١) / ٢٦٠ .

ومن الشواهد الشعرية على حذف ( التاء ) من ( استعمل )

قول طرفة بن العبد :

لَعَرَّكَ ! مَا الْأَيَّامُ إِلَّا مَعَارَةٌ

فَمَا اسْطَعَّتْ مِنْ مَعْرُوفِهَا فَتَزَوَّرَ (١)

فالفعل ( استطاع ) استعمله القرآن على ثلاث مستويات :

المستوى الأول : بالإظهار ، في جميع المواضع التي ورد فيها ما عدا

موضع واحد وهو ما نحن بصدده .

المستوى الثاني : بالإدغام في موضع واحد .

المستوى الثالث : بالحذف في موضع واحد .

كما قرئ الفعل ( استطاعوا ) بالتاء من غير حذف : ( استطاعوا ) شاذاً (٢)  
غير أنه وردت قراءة شاذة بالإدغام في الفعل : ( تستطع ) من

قوله تعالى :

\* ... سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا \* الكهف/٧٨ .

رسم المصحف : ( تستطع ) بإظهار ( التاء ) . وقرأ عيسى

والعبسي : ( تَطَّع ) بإدغام ( التاء ) في ( الطاء ) (٣) ( مسألة

كلية متصلة ) .

- 
- (١) البيت من البحر ( الطويل ) ورد في ديوانه : ٤٤ ، ( دار  
صادر ، بيروت ) وهو من شواهد : الإبدال لأبي الطيب : (١/٣٠) .
- (٢) البحر المحيط : ٦ / ١٦٥ .
- (٣) شواهد القراءة للكرمانلي : ١٤٤ .



المبحث الثاني

التأثر بالإبدال

إبدال ( سين ) استفعل صادا :

- قراءات شاذة :

( ي ) الفعل : ( اسطاعوا ) من قوله تعالى :

﴿ فَمَا اسْتَطَعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَعُوا لَهُ نَقْبًا ﴾ الكهف / ٩٧ .

﴿ قرأ الأعمش عن أبي بكر ( فاصطاعوا ) بالإبدال من السين صادا لأجل الطاء (١) .

وذلك على سبيل التقريب بين ( الطاء ) والسين ، حيث تأثرت السين بقوة الإطباق في ( الطاء ) حتى صارت صوتا مطبقا ( صادا ) ، لكون الصاد ذات علاقة بالصوت المبدل والصوت المجاور . فالصاد أخت ( الطاء ) في الإطباق والاستعلاء والتفخيم وأخت ( السين ) في الهمس والرخاوة .

-----  
(١) البحر المحيط : ١٦٥/٦ .

المبحث الثالث

التأثر بالقلب المكاني

( ) - الفعل : ( استياسوا ) من قوله تعالى :

﴿ فَلَمَّا اسْتَيْسَسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا ... ﴾ يوسف / ٨٠ ٥٨٧ .

- والفعل : ( استياس ) من قوله تعالى :

﴿ حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ ... ﴾ يوسف / ١١٠ .

قوى في السبب : ( استياسوا ) ، ( استياس ) بغير  
همز وتقدم الألف . (١)

هذه القراءة تشير الى أن الفعل : ( استياس ) قد طرأ على تركيبه

الصوتي نوعان من التغيير :

الأول : ويتمثل في حدوث التبادل المكاني (٢) بين الصوتين

التجاورين . (٢) ( اليا ) و ( الهزة ) حيث تقدمت الهزة على اليا ،

ليصبح تركيب الفعل : ( استياس ) أي بتقديم ( من ) استعمل على

( فاتها ) ( استعمل ) فالصورة الأصلية للفعل ، تدلنا على أنه مثال

( بائي ) تطور إلى سهوز ( الفاء ) وهما لهجتان .

الثاني : تخفيف همزة الفعل في صورته المتطورة بإحلال الألف

محلها ، فتحولت الى ( استياس ) .

(١) ينظر : السبعة : ٣٥٠ وغيث النفع : ٢٥٩ والتيسير : ١٢٩

والنشر : ٤٠٥ / ١ - ٤٠٦ .

(٢) ينظر : الحجة لأبي زرة : ١٩٧ والبحر المحيط : ٥ / ٢٣٥ .

البحث الرابع

بين التصحيح والإمـلال

أولا - التصحيح :

- الاحتفاظ بالمقطع الثاني من الصيغة :

تحفظ صيغة ( استعمل ) بالمقطع الثاني منها إذا كان ( واوا )  
أو ( يا ) ، مسبوقة كل منهما بفتحة قصيرة كما تحفظ بها صيغة المغايرة  
( يَسْتَعْمَلُ ) .

ومن شواهد القرآن عليه :

أ - ذات الأصل الواوي :

(ق) - الفعل : ( استوقد ) من قوله تعالى :

\* ... مَلَهُمْ كَشَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا ... \* البقرة / ١٠٧ .

رسم المصحف : ( استوقد ) على استعمل واوي ( الفاء ) من (الوقد) .

ب - ذات الأصل اليائي :

(س) - الفعل : ( استيسر ) من قوله تعالى :

\* ... فَإِنْ أَحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ ... \* البقرة / ١٩٦ .

رسم المصحف : ( استيسر ) على ( استعمل ) فاؤه ( يا ) من

اليسر أحد معاني الجذر ( ي س ر ) تدل / انفتاح شي \* وخفته ، واليسر ضد  
العسر . (١)

(ق) - الفعل : ( واستيقنتها ) من قوله تعالى :

﴿ وَجَعَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوًّا ﴾ . النحل / ١٤ .

رسم المصحف : ( استيقنتها ) على استفعل من ( اليقين ) ،  
واليقين : زوال الشك .<sup>(١)</sup>

(ق) - الفعل : ( ليستيقن ) من قوله تعالى :

﴿ ... لِيَسْتَيْقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ ... ﴾ . المدثر / ٣١ .

رسم المصحف : ( ليستيقن ) يستفعل من ( اليقين ) .

(هـ) - الفعل : ( استياس ) من قوله تعالى :

﴿ حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْسَرَ الرَّسُلُ ... ﴾ . يوسف / ١١٠ .

رسم المصحف : ( استياس ) استفعل من ( اليأس ) ، يأسى ( الفاء )

مهموز ( العين ) . ودلالة الجذر ( ي \* س ) في النص القرآني : قطع  
الأصل<sup>(٢)</sup> ، وهو المعنى الاصل<sup>(٣)</sup> للفعل .

(٤)  
ويقال إنه ليست ( يا \* ) في صدر كلمة بعدها همزة إلا هذه .

(١) مجمل اللغة ٥٦٥/٤

(٢) ينظر مجمل اللغة : ٥٦٢/٤

(٣) ينظر : الأشباه والنظائر للشعالبي : ٢٧٥ .

(٤) مقاييس اللغة : ١٥٣/٦

ثانيا - بين التصحيح والإعلال :

أ - في المقطع الثالث من الصيغة :

(و) - الفعل : ( استحوذ ) ( يستحوذ ) من قوله تعالى :

١ - ﴿ اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ... ﴾ المجادلة / ١٩ .

٢ - ﴿ أَلَمْ نَسْتَحْوِذْ عَلَيْكُمْ... ﴾ النساء / ١٤١ .

رسم المصحف : ( استحوذ ) ( يستحوذ ) على الأصل ، وقرأ عمر :

( استحاذ ) على القياس . (١)

وبالوقوف على قراءة الجماعة نجدها ، على غير القياس ، بتصحيح

(عين) استعمل ، على حين وردت القراءة الثانية بإعلال (عين)

استعمل قياسا .

ويوصف الفعل : ( استحوذ ) بأنه شاذ في القياس فصيح فصي

الاستعمال (٢) وهو من النوع المطرد في الاستعمال الشاذ في القياس .

وقد ظل ابن جنى مجي\* الفعل : ( استحوذ ) ونحوه على

الأصل من غير إعلال فقال : \* وقد ذكرت العلة في أن خرج بعض المعتل

على أصله ، وأنه إنما جعل تنبيها على باقي المعتل ، واقتضا رهم على تصحيح

( استحوذ ) و ( أغلقت ) دون إعلال ما يؤكده اهتمامهم بإخراج ضرب

من المعتل على أصله ، وأنه إنما جعل تنبيها على الباقي ومحافظة على إبانة

الأصول المغيرة ، وهذا ضرب من الحكمة في هذه اللغة العربية\* . (٤)

(١) البحر المحيط ٢٣٨/٨ .

(٢) السابق : ٢٣٨/٨ .

(٣) النصف ٢٧٨/١ .

(٤) السابق ٢٧٧/١ .

فابن جنى يرى أن عدم إعلال استحوذ إنما هو للدلالة على أصل  
الباب الذى ينتمى إليه الفعل ، وهو الأصل الافتراضي ، وهو بذلك يستبعد  
أن يكون هذا الأصل ذا جذور تاريخية ويؤيد كذا طى هذه الحقيقة  
قائلا : " وإنما معنى قولنا : إنه كان أصله كذا ، أنه لوجاه  
مجيء الصحيح ولم يعمل لوجب أن يكون مجيئه طى ما ذكرنا . فأما أن  
يكون استعمل وقتا من الزمان كذلك ثم انصرف عنه فيما بعد إلى هذا  
اللفظ فخطأ لا يعتقده أحد من أهل النظر " (١)

بيد أن الدراسات الحديثة أثبتت أن الفعل المعتل تطور من  
الأصل ، وقد مر التطور بعدة مراحل (٢) . وما ورد منه على الأصل لا يمثل  
الأصل الافتراضي كما ذهب جنى وإنما الأصل التاريخي ، ويؤيد هذا  
الرأى مجيء بعض الصيغ في لهجات معينة ومنسوبة نسباً صحيحة على  
الأصل ، ما يؤيد كذا أن الفعل الأجوف وما تصرف منه له أصل تاريخي (٣)  
وبمقارنة الأصل بالصورة المتطورة نجد أن الصورة الأصلية جاءت  
مستكلمة جميع مقاطع الصيغة .

- 
- (١) الخصائص : ٢٥٦/١ - ٢٥٧ .  
(٢) ينظر المدخل إلى علم اللغة ٢٩٢ - ٢٩٥ ( د / رمضان عبدالنواب ) .  
(٣) ينظر دراسات في علم اللغة : ٢٤٧ - ( د / بشر ) وفي الأصوات  
اللغوية : ١٩٣ ( د / المطليبي ) .

(مقطع طويل مغلق) + (مقطع طويل مغلق) + (مقطع قصير مفتوح) + (مقطع قصير مفتوح)  
( ص ح ص ) ( ص ح ص ) ( ص ح ) ( ص ح )

أى أن ( استحوذ ) تتركب من تتابع مقطعين طويلين مغلقين فسي  
أولهما ثم مقطعين قصيرين مفتوحين .

وجاء الصوت المعتل ( الواو ) في سياق استعمل صوتا صامتا ،

لكونه متبوعا بالواو .

ومع إعلال ( هين ) الفعل ، وإحلال ( الألف ) محل ( الواو )

وتحول الفعل إلى ( استحاذ ) تغير التركيب المقطعي للفعل ليصبح

مكونا من :

مقطع قصير مقل + مقطع قصير مفتوح + مقطع طويل مفتوح + مقطع قصير مفتوح  
( ص ح ص ) + ( ص ح ) + ( ص ح ح ) + ( ص ح )

فالإعلال أحدث تغيرا في المقطع الثاني والثالث .

وشمة علاقة بين أصوات الفعل ودلالته في النص القرآني أدت إلى

الاحتفاظ بالمقطع القصير المفتوح ( wa ) بدلا من المقطع الطويل

( Ha ) في ( هين ) الصيغة . والمقطع السابق عليه . ولذلك فإن

( استحوذ ) أنسب للمعنى الذى اشتطت عليه الآية ، قيل : " استحوذ

ههنا أجود ، لأن الفعل في هذا المعنى لا يستعمل إلا بزيادة " . ( ١ )

( ١ ) الفتوحات الإلهية : ٤ / ٣٠٨ .

ومعنى : ( استحوذ ) أى غلب عليهم واستعلن واستولى ، قال  
البرد : استحوذ على الشيء حواه وأحاط به ، وقيل قوى عليهم ، وقيل  
جمعهم ، يقال : أحوز الشيء : أى جمعه وضم بعضه إلى بعض ، والمعانى  
متقاربة لأنه إذا جمعهم فقد قوى عليهم وغلبيهم واستعلن عليهم وأحاط  
بهم . ( ١ )

فلاحتفاظ بصوت ( الواو ) جاء متفقا مع قوة هذه المعانى .  
وهو أقوى من ( الألف ) فى ( استحاز ) لكونه واقعا فى سياق  
يجعله صوتا صامتا متبوعا بصامت .

### ب - فى المقطع الأخير من الصيغة :

الأصل فى الصيغة إتامها وإعطاء كل صوت فيها حقه فى الأداة ،  
إلا أن بعض الصيغ قد يتتابع فيها الإعلال فى العين واللام مع طول  
الصيغة المزيدة وهنا تميل العربية إلى التخفيف . ولتحقيق ذلك تلجأ  
إلى الحذف ، وقد قرئ :

- الفعل : ( يستحي ) من قوله تعالى :

\* إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيَىٰ أَن يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً ۖ ۝۰۰۰ \* البقرة / ٢٦ .

قرأ الجمهور : ( يستحيي ) بيا بين والماضي ( استحيا ) ،

( ١ ) فتح القدير : ١٩٣ / ٥ ، وينظر : معانى القرآن وإعرابه للزجاج :

١٣٣ / ٢ ، ومقاييس اللغة : ١١٥ / ٢ وأساس البلاغة : ٩٨ ،

والاقتضا فى الفرق بين الذال والضاد والظاء للدانى : ١٣٠ ،

( تحقيق : د / علي البواب ) ط : أولى ( دار العلوم الرياض ،



وهي لغة أهل الحجاز . وقرأ ابن كثير في رواية شبل وابن محين  
وبعقوب : ( يستحي ) بياء واحدة ، وهي لغة تميم .<sup>(١)</sup>

هاتان قراءتان لفعل واحد طى ( استعمل ) :

الأولى : بياء من أى بتصحيح عين الفعل وهولجة عزبت الى  
أهل الحجاز .<sup>(٢)</sup> التي تميل إلى التاني في الأراء كقبيلة متحضرة .  
آثرت إتمام الصيغة .

الثانية : بياء واحدة : أى بحذف عين الفعل ، وهولولجة  
تميم<sup>(٣)</sup> التي تميل إلى السرعة في الأراء كقبيلة بدوية اختصرت جزء  
من الصيغة بالحذف تخلصاً من ثقل التتابع الصوتي . وكراهية للتضعيف .<sup>(٤)</sup>

فما موقف علماء اللغة من الإتمام والحذف في هذه الصيغة ؟

الإتمام : لا اختلاف فيه ، لكونه القياس ولجئته طى الأصل في  
الفعل يشير إلى ذلك ابن يعين \* فأما استحيت بياء من فهي لغة

- 
- (١) البحر المحيط ١/١٤١-١٢١ وينظر شوان القراءات : ٤ . وتفسير  
القرطبي : ٢٤٢/١ وفتح القدير : ٥٦/١ ، وشوان القراءة  
للكرمانى : ٢٢٢ +
- (٢) البحر المحيط : ١/١٢١ وينظر شرح الفصل : ١١٨/١٠ وتفسير  
القرطبي : ٢٤٢/١ ومعاني القرآن للفراء : ٢١٧/١ ، واللسان :  
( ح ي ) : ٢١٩/١٤ ، والتهذيب : ٢٣٢٤/٦ ، والصحاح  
المنير : ١/١٦٠ ومع الهوامع : ٢٥٤/٦ .
- (٣) المراجع السابقة والصفحات نفسها .
- (٤) معاني القرآن للفراء : ٢١٧/١ .

أهل الحجاز طى ما ينبغي من القياس لأنهم صححوا الياء الأولى وأصلوا  
الثانية وهي لام الفعل فقالوا : استحيي يستحيي واستحييت<sup>(١)</sup> .

الحذف : ولهم فيه مذاهب :

( ١ - ) مذهب سيبويه : يقول فيه : " وكذلك ( استحييت )

أسكنوا الياء الأولى منها ، كما سكنت في ( بعت ) ، وسكنت الثانية ،

لأنها لام الفعل ، فحذفت الأولى ، لثلاثي ساكنان . وإنما فعلوا

هذا حيث كثر في كلامهم<sup>(٢)</sup> .

فسيبويه يختار حذف الياء ( الأولى ) وهو اختيار الخليل .

وحجتها التخلص من اجتماع الساكنين . وذلك " أن استحييت استفعلت

وعين الفعل منه معطية كأنه في الأصل قبل دخول السين والتاء ( حاي )

فصار ( استحاي ) كما تقول استباح ثم دخلت تاء المتكلم فسكنت الياء

وقبلها ألف ساكنة ، فحذفت الالتقاء الساكنين<sup>(٣)</sup> . وقد ضعف الرضي

حجة الخليل هذه .<sup>(٤)</sup>

( ١ ) شرح المفصل : ١١٨ / ١٠ .

( ٢ ) الكتاب : ٣٩٩ / ٤ .

( ٣ ) شرح المفصل لابن يعين : ١١٨ / ١٠ وينظر شرح الشافية : ١١٩ / ٣ ،

والمتع : ٥٨٥ / ٢ .

( ٤ ) شرح الشافية : ١١٩ / ٣ وينظر إعراب القرآن للنحاس : ١٥٢ / ١ .

٢ - مذهب المازني : الذي رفض أن يكون الحذف لالتقاء الساكنين ، ولكن هذا حذف لكثرة الاستعمال كما قالوا في أشباه كثيرة بالحذف مثل ( أحست وظلت وست ) ولم يستعطوا الفعل من ( استحييت ) إلا بالزيادة كراهية أن يلزمهم فيه ما يلزمهم في ( آيه ) وأخواتها فقد بينت لك أصل هذا البناء لتناول القياس من قرب . ( ١ )

فعلة الحذف عنده التخفيف ( Diluteness ) وكثرة الشيوع في الاستعمال وهو بذلك أقرب إلى طبيعة الأصوات والتي تميل إلى حذف أحد المتماثلين اكتفاء بالآخر . ( ٢ )

٣ - وذهب بعضهم إلى أن المحذوف هو ( اليا ) الثانية ( لام ) الصيغة ، قيل \* والمحذوفة هي اللام كما تحذف في الجزم ووزنه على هذا ( يستفع ) ، إلا أن اليا نقلت حركتها إلى العين وسكنت ، وقيل المحذوف العين وهو بعيد . ( ٣ )

ويبدو أنه الرأي الأرجح ، وذلك \* لأن الأطراف محل التغيير فلما حذفت ( اللام ) بقي يستحي كعاله مجزوما ، فنقل حركة اليا إلى السحاء التي هي فاء الكلمة وسكنت اليا . ( ٤ )

- 
- ( ١ ) المنصف : ٢٠٤ / ٢ وينظر شرح الفصل : ١١٨ / ١٠ .  
( ٢ ) فقه اللغات السامية : ٧٩ . وينظر التطور النحوي : ٧٠ .  
( ٣ ) إملاء ما من به الرحمن : ٢٦ / ١ وينظر معاني القرآن للأخفش : ٥٢ / ١ والبحر المحيط : ١٢١ / ١ .  
( ٤ ) الأشباه والنظائر : ٤٢ / ١ ( تحقيق طه عبد الروموف سعد ) .

فالصيغة بحذف العين تصبح ( يستغل ) وحذف اللام تصير  
( يستغ ) ومن لم يحذف احتفظ بجميع مقاطع الصيغة ومن حذف اختصر  
التركيب المقطعي للصيغة .

وذلك يصبح التركيب المقطعي على اللهجة التميمية مكوناً من :

( مقطع طويل مقل ) + ( مقطع قصير مفتوح ) + ( مقطع طويل مقل )

أى ( ص ح ص ) + ( ص ح ) + ( ص ح ص )

وعلى اللهجة الحجازية :

( مقطع طويل مقل ) + ( مقطع قصير مفتوح ) + ( مقطع مديد مقل )

أى ( ص ح ص ) + ( ص ح ) + ( ص ح ح ص )

فاللهجة التميمية تخلصت من المقطع المديد المقل ، على حين  
احتفظت به اللهجة الحجازية . وقد جمع القرآن بين اللهجتين ، فاختارت  
الجماعة القراءة بإتمام مقاطع الصيغة متأثرة باللهجة الحجازية ، على حين  
تأثر بعض القراء الحجازيين باللهجة التميمية ، فقرأوا باختصار المقطع  
الأخير من الصيغة .

ثالثاً - الإعلال :

أ - في المقطع الثالث من الصيغة :

١ - إحلل الألف ( فتحة طويلة ) محل الواو أو الياء .

تَعَلُّ الواو والياء إذا وقعتا عينا ل ( استفعل ) متبوعا كل منهما بفتحة

لتحل الألف محلها .

ومن شواهد القرآن عليه :

(١٠) - الفعل : ( فاستجاب ) من قوله تعالى :

﴿ فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَابِدٍ مِّنْكُمْ ﴾ آل عمران / ١٩٥

رسم المصحف : ( فاستجاب ) استعمل من ( الجوب ) ، والجوب

هو مراجعة الكلام ، يقال كفه فأجابه جواباً ، وقد تجاوب مجاوبة<sup>(١)</sup>

والمعنى : قبل دعاؤه وقضى حاجته .<sup>(٢)</sup>

- الفعل : ( استطاع ) من قوله تعالى :

﴿ ... مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ﴾ آل عمران / ٩٧

رسم المصحف : ( استطاع ) استعمل من ( الطوع ) ، والطوع

هو : الانقياد ، يقال طاعه بطوعه إذا انقاد معه ورضى لأمره<sup>(٣)</sup>

ويعنى استطاعه : أطاعه وقدر عليه .<sup>(٤)</sup>

- الفعل : ( استقاموا ) من قوله تعالى :

﴿ ... فَمَا اسْتَقَامُوا لَكُمْ فَاسْتَقِيمُوا لَهُمْ ﴾ التوبة / ٧

رسم المصحف : ( استقاموا ) استعمل من ( القوم ) للدلالة

على الانتصاب أو العزم<sup>(٥)</sup> و" الاستقامة الاعتدال . يقال : استقام له الأمر<sup>(٦)</sup>

(١) مقاييس اللغة : ١ / ٤٩١

(٢) ينظر معجم الألفاظ والأعلام القرآنية : ١١٠

(٣) مقاييس اللغة : ٣ / ٤٣١

(٤) ينظر معجم الألفاظ القرآنية : ٣١٧

(٥) ينظر مقاييس اللغة : ٥ / ٤٣

(٦) الصحاح : ٥ / ٢٠١٧

- الفعل : ( استكانوا ) من قوله تعالى :

﴿ ... وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا ... ﴾ آل عمران / ١٤٦ .

رسم المصحف : ( اسْتَكَانُوا ) استعمل من " ( الكون ) ، فتكون أصل

ألفه واوا من قول بعض العرب : مات فلان بكينة سواه : أى بحالة  
سواه ، و ( كانه يكينه ) إذا غنمه . ( ١ )

٢ - إاحلال الياء ( كسرة طويلة ) محل الواو أو الياء :

تعلم الواو والياء اذا وقعتا عينا ( استعمل ) متبوعة كل منهما بكسرة

لتصبحا كسرة طويلة . ومن شواهد القرآن على هذا الاعلال :

( و ) - الفعل : ( يستجيب ) من قوله تعالى :

﴿ إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ ... ﴾ الأنعام / ٢٦ .

رسم المصحف : ( يستجيب ) يستعمل من الجذر ( ج و ب ) .

- الفعل : ( يستطيع ) من قوله تعالى :

﴿ ... فَلَنْ تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَبًا ﴾ الكهف / ٤١ .

رسم المصحف : ( تَسْتَطِيعَ ) تستعمل من الجذر ( ط و ع ) .

- الفعل : ( نستعين ) من قوله تعالى :

﴿ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴾ الفاتحة / ٥ .

رسم المصحف : ( نستعين ) نستعمل من ( العون ) ، واستعانه

طلب معونته . ( ٢ )

( ١ ) البحر المحيط : ٢ / ٧٥ .

( ٢ ) معجم ألفاظ القرآن الكريم : ٤٤٥ .

- الفعل : ( يستقيم ) من قوله تعالى :

﴿ لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ ﴾ التكويم / ٢٨ .

رسم المصحف : ( يستقيم ) يستعمل من الجذر ( ق و م ) .

- الفعل : ( يستغيثوا ) من قوله تعالى :

﴿ ... وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ ... ﴾ الكهف / ٢٩

رسم المصحف : ( يستغيثوا ) يستعمل من الجذر الثلاثي :

( غ و ث ) أو ( غ ي ث ) ، قيل : \* الغوث : يقال في النصره :  
والغيث في المطر ، واستغثته : طلبت الغوث أو الغيث ، فأغاثني من  
الغوث ، وغاثني من الغيث ... وقوله : \* وإن يستغيثوا يغاثوا \* فإنه  
يصح أن يكون من ( الغوث ) ، وأن يكون من ( الغيث ) .

( ي ) - الفعل : ( لتستبين ) من قوله تعالى :

﴿ ... وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ الْمُجْرِمِينَ ﴾ الأنعام / ٥٥ .

رسم المصحف : ( ولتستبين ) تستعمل من ( البين ) ، وجذره

الثلاثي : ( ب ي ن ) ، الباء والياء والنون أصل واحد ، وهو بعد الشسي\*  
وانكشافه . فالبين الفراق\* .

اقتضت المغايرة في هذه المجموعة من الأفعال تحول الأصوات المعطلة

إلى صوائت طويلة ( أصوات مدّ ) .

( ١ ) مقاييس اللغة : ١ / ٣٢٧ .

ففي المجموعة الأولى ذات الأصل الواوي تحولت ( الواو ) المكسورة إلى كسرة طويلة ، وذلك بعد تسكين ( الواو ) ونقل كسرتها إلى ما قبلها ، ولمناسبة الكسرة المنقولة <sup>(١)</sup> سقطت ( الواو ) وحلت محلها ( اليا ) مكونة مع الكسرة السابقة ( كسرة طويلة ) .  
( ٢ )  
وفي المجموعة الثانية كذلك سكنت ( اليا ) بعد نقل كسرتها إليها قبلها لتشكل الكسرة الطويلة .

ب - في المقطع الأخير من الصيغة :

- إحلل الألف ( فتحة طويلة ) محل الواو أو اليا :

ومن شواهد القرآن على هذا الإعلال :

( ل ) - الفعل : ( استعلى ) من قوله تعالى :

﴿ ... وَقَدْ أَفْلَحَ الْيَوْمَ مَنْ اسْتَعْلَى ﴾ طه / ٦٤ .

رسم المصحف : ( اسْتَعْلَى ) ( استعمل ) من الجذر الثلاثي

( ع ل و ) ، وفي دلالة قيل : \* العين واللام والحرف المعتل يا \* كان

أو واوا أو ألفا ، أصل واحد يدل على السو والارتفاع ، لا يشذ عنه شيء \* .  
( ٣ )

( ن ) - الفعل : ( استغنى ) من قوله تعالى :

﴿ ... فَكَفَرُوا وَتَوَلَّوْا وَأَسْتَغْنَى اللَّهُ ... ﴾ التغابن / ٦ .

رسم المصحف : ( اسْتَغْنَى ) استعمل من الجذر ( غ ن ي )

يدل على أصلين ، أحدهما الكفاية ، والآخر صوت <sup>(٤)</sup> ، واستغنى بمعنى

الدلالة الأولى .

( ١ ) ينظر المتع : ٤٨٠ / ٢

( ٢ ) السابق : ٤٨٠ / ٢

( ٣ ) مقاييس اللغة : ١١٢ / ٤ وينظر المجلد : ٤٠٠ / ٣

( ٤ ) مقاييس اللغة : ٣٩٧ / ٤



(ق) - الفعل : ( استسقى ) من قوله تعالى :

﴿ وَإِذِ اسْتَسْقَى مُوسَى لِقَوْمِهِ ۖ ... ﴾ البقرة / ٥٦

رسم المصحف : ( اسْتَسْقَى ) استفعل من ( السقي ) ، معتل

الآخر بالياء ، ودلالته : " إشراب الشيء الماء وما أشبهه " . (١)

ج - سقوط المقطع الأخير واحلال واو الضمير محله :

(ف) - الفعل : ( ليستخفوا ) من قوله تعالى :

﴿ أَلَا إِنَّهُمْ يَكْتُمُونَ صُدُورَهُمْ لِيَسْتَخْفُوا مِنْهُ ۗ ... ﴾ هود / ٥٥

رسم المصحف : ( لِيَسْتَخْفُوا ) على ( استفعل ) معتل اللام

بالياء ، " واستخفى منه استر وتوارى " . (٢)

(ن) - الفعل : ( يستثنون ) من قوله تعالى :

﴿ ... إِذْ أَوْسَوْا لِيَصْرِنَهَا مُصِحِّينَ وَلَا يَسْتَثْنُونَ ﴾ القلم / ٧-١٨

رسم المصحف : ( يَسْتَثْنُونَ ) يستفعل من ( الثنى ) .

(ش) - الفعل : ( استغشوا ) ( يستغشون ) من قوله تعالى :

﴿ ... وَاسْتَغْشَوْا ثِيَابَهُمْ ۗ ... ﴾ نوح / ٧٠

﴿ ... أَلَا حِينَ يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ ۗ ... ﴾ هود / ٥٥

رسم المصحف : ( اسْتَغْشَوْا ) يستفعل من ( استغشوا )

الغشي ، ومعنى ( استغشوا ثيابهم ) : تغطوا بها . (٣)

(١) مقاييس اللغة ٣ / ٨٤

(٢) اللسان : ( خ ف ي ) ١٤ / ٢٣٥

(٣) غريب القرآن للمجستاني : ٣٨

## المبحث الخامس

### تحقيق الهمزة وتخفيفها

أولاً - التخفيف بإحلال الألف أو الياء محل الهمزة :

أ - الهمزة ساكنة مسبوقة بماتت قصير :

فتحة + همزة ساكنة ( ء ، ـ ، ـ ) سقطت وحلت محلها الألف ( فتحة طويلة ) :

( خ ) - الفعل : ( يستأخرون ) من قوله تعالى :

\* ... فَلَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِرُونَ \* يونس / ٤٩ .

رسم المصحف : ( يَسْتَأْخِرُونَ ) بتحقيق الهمزة ، وقرأ ورش :

( استأخر ) بإحلال<sup>(١)</sup> الألف محل الهمزة ، وهو تخفيف قياسي .

( هـ ) - الفعل : ( استأسوا ) من قوله تعالى :

\* فَلَمَّا اسْتَيْسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا ... \* يوسف / ٨٠ .

كلهم قرأ : ( استأسوا ) الهمزة بين الياء والسين ، وقرأ ابن

كثير والبيزى وخلف والهيثم وعبيد وشبل : ( استايسو ) بغير همزة<sup>(٢)</sup> .

وذلك بإحلال الألف ( فتحة طويلة ) محل الهمزة . وقد تم

التخفيف في صورة الفعل المقلوبة ، حيث نقلت ( الهمزة ) إلى موضع ( الياء ) ،

أي بتقديم ( عين ) الصيغة على ( فائها ) ، فأصبحت ( استعفل ) ، ثم

خففت الهمزة فمادت ألفا لسكونها وانفتاح ما قبلها<sup>(٣)</sup> . وهو تخفيف قياسي .

(١) ينظر غيث النفع : ٢٤١ .

(٢) ينظر السبعة : ٣٥٠ والتيسير : ٢٩ وغيث النفع : ٢٥٩ والاعتناح : ٤٠٠/١ .

(٣) ينظر الحجة لأبي زرعة : ٣٦٦ .

ب - الهمزة بين صائتين قصيرين :

كسرة + همزة + ضمة ( ءِ ، ءِ ) سقطت وحلت محلها ياءٌ ضمنية :

(ب) - الفعل : ( يَسْتَنْبِئُونَكَ ) من قوله تعالى :

﴿ وَيَسْتَنْبِئُونَكَ أَحَقُّ هُوَ قُلُّ إِي وَرَيْسٍ ٠٠٠٠ ﴾ يونس / ٥٣

رسم المصحف : ( يَسْتَنْبِئُونَكَ ) بتحقيق الهمزة . وقرأ حمزة

( يَسْتَنْبِئُونَكَ ) بإحلال الياء محل الهمزة وقفا . (١)

(ز) - الفعل : ( يَسْتَهْزِئُونَ ) من قوله تعالى :

﴿ ... فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنبَاءُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴾

الأنعام / ٥ ، التوبة / ٦٥

رسم المصحف : ( يَسْتَهْزِئُونَ ) بتحقيق الهمزة وقرأ حمزة :

( يَسْتَهْزِئُونَ ) بإحلال الياء ( كسرة طويلة ) محل الهمزة (٢)

والتحقيق والتخفيف لهجتان قبل : \* واستهزى لغة في استهزأ \* . (٣)

ثانيا - التخفيف بالتسهيل بين بين :

- الهمزة بين صائتين قصيرين :

كسرة + همزة + ضمة ( ءِ ، ءِ ) سهلت بين الواو والهمزة .

(١) ينظر الإقناع : ٤٥٠/١ والإتحاف : ٢٥٢

(٢) ينظر : غيث النفع : ٢٠٦ والتبصرة في القراءات : ٩٤ والكشاف :

٠٣٥٤ / ١

(٣) شرح النظم الأوجز في ما يهمز ولا يهمز : ١٢٨

- قراءات متواترة :

(ب) - الفعل : ( يستنثونك ) من قوله تعالى :

\* وَيَسْتَنْثِيُونَكَ أَحَقُّ هُوَ قُلْ إِي وَرَبِّي ٠٠٠ \* يونس / ٥٣

(١)

قرأ حمزة : ( يَسْتَنْثِيُونَكَ ) بالتسهيل بين الهزة والواو وقفا .

(ز) - الفعل : ( يستهزون ) من قوله تعالى :

\* ... فَسَوْفَ يَا تُبَيِّهُمُ أَنْثِيُوا مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ \*

الأنعام / ٥ والتوبة / ٦٥ .

(٢) قرأ حمزة : ( يستهزون ) بالتسهيل بين الهزة والواو وقفا

على مذهب سيبويه ، وهو القياس ، لكون الهزة متحركة / ما قبلها ، فتسهيل  
بجعلها ( بين بين ) .

ثالثا - التخفيف بسقوط الهزة مع الصاوت السابق :

- الهزة بين صائتين قصيرين :

كسرة + همزة + ضمة ( ة - ء ) سقطت من غير تعويض .

- قراءات متواترة :

(ب) - الفعل : ( يستنثونك ) من قوله تعالى :

-----

(١) ينظر الإقناع : ٤٥٠/١ والإتحاف : ٢٥٢ .

(٢) ينظر غيث النفع : ٢٠٦ والإقناع : ٤٥٠/١ .

\* وَيَسْتَنْبِئُونَكَ أَحَقُّ هُوَ قُلْ إِي وَرَبِّي ٠٠٠ \* يونس / ٥٣

قرأ أبو جعفر وحزة ( يَسْتَنْبِئُونَكَ ) بحذف الهجزة مع الكسرة السابقة لها وضم ( الباء ) وقفا . ( ١ )

( ر ) - الفعل : ( يَسْتَهْزُونَ ) من قوله تعالى :

\* فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنبَاءٌ مَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ \* الأنعام / ٥٥ ،

التوبة / ٦٥

قرأ حزة : ( يَسْتَهْزُونَ ) بحذف الهجزة مع الكسرة السابقة ( ٢ )

لها وضم ( الزاي ) وقفا .

( ٢ ) ويعمل لسقوط الكسرة أن العرب تكره الخروج من كسر إلى ضم

وقد أدّى سقوط الهجزة إلى " اختصار المزدوج بتغليب عنصره الثاني وهو

حركة الهجزة ، وحذف عنصره الأول ، وهو الحركة السابقة لها مكونا

( واو الضمير ) ضمة طويلة .

ومع سقوط الهجزة انتقل النبر إلى المقطع السابق على الهجزة .

### تعقيب :

لقد ترددت الهجزة في هذين الفعلين ( يستنبئونك ) ( يستهزون )

بين ثلاثة مستويات من التخفيف هي :

الأول : المد الكامل للمئات السابق للهجزة وإحلال كسرة طويلة محلها .

الثاني : التوسط بين المد والتقصير وجعل التخفيف بين الهجزة والياء .

الثالث : التخلص النهائي من الهجزة مع المئات السابق ، أي سقوط ( لام )

الصيغة وصات ( العين ) .

( ١ ) ينظر الإتحاف : ٢٥٢ والنشر : ٣٩٧/١

( ٢ ) ينظر غيث النفع : ٢٠٦ والإقناع : ٤٥٠/١

## الفصل الثالث :

### المستوى الدلالي لصيغة استنعمل

وفيه أحد عشر مبحثاً :

- المبحث الأول : الدلالة على الطلب .
- المبحث الثاني : الدلالة على الصيرورة .
- المبحث الثالث : الدلالة على الاتخاذ .
- المبحث الرابع : الدلالة على الوجود على صفة .
- المبحث الخامس : الدلالة على المطاوعة .
- المبحث السادس : الدلالة على معنى فعل .
- المبحث السابع : الدلالة على الإيغناء عن فعل .
- المبحث الثامن : الدلالة على معنى أفعل .
- المبحث التاسع : الدلالة على معنى فَعَّلَ .
- المبحث العاشر : الدلالة على معنى تَفَعَّلَ .
- المبحث الحادي عشر : الدلالة على معنى افْتَعَلَ .

## البحث الأول

### الدلالة على الطلب

تردُ استفعال للدلالة على معان كثيرة ، غير أن الأصل فيها الدلالة على الطلب ، وقد نقل ابن سيدة عن سيبويه قوله : " فالباب في استفعال أن يكون للطلب أو الإصابة " (١) كما نقل عن أبي علي قوله : " اعلم أن أصل استفعلت الشيء في معنى طلبته واستدعيت ، وهو الاكشعر ، وما خرج من هذا فهو يحفظ وليس بالباب " (٢) .

وإلى هذا الرأي ذهب ابن يعيش فقال : " والغالب على هذا البناء الطلب والإصابة وما عدا ذلك فإنه يحفظ حفظا ولا يقاس عليه " (٣) .  
ومن هذا المنطلق قرر مجمع اللغة العربية قياسية ( استفعال ) إذا كانت دلالتها على الطلب أصلا في الباب . (٤)

والطلب يرد على وجهين :

\* إما صريحا : نحو : استكتبت ، أي طلبت منه الكتابة . وقد

يكون تقديرا نحو : استخرجت الوتد من الحائط ، فليس هنا طلب صريح (٥)  
بل المعنى : لم أزل أظف وأتخيل حتى خرج فنزل ذلك منزلة الطلب .

- 
- (١) المخصص : ١٨٠/٤ .
  - (٢) السابق : ١٨٠/٤ .
  - (٣) شرح المفصل : ١٦١/٧ .
  - (٤) ينظر مجلة مجمع اللغة العربية : (١) / ٢٣١ ( القاهرة ) .
  - (٥) شروح الشافية ١/٥٢ .

ومن شواهد القرآن على هذه الدلالة :

(ب) - الفعل : ( استكبروا ) من قوله تعالى :

\* ... وَأَمَّا الَّذِينَ اسْتَكْفَرُوا وَاسْتَكْبَرُوا فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ... \*

النساء / ١٧٣ .

رسم المصحف : ( اسْتَكْبَرُوا ) على استعمل ، أى " طلبوا الهيبة

لأنفسهم وهو من الكبر فيكون ( استعمل ) للطلب ، وهو بابها " . ( ١ )

- الفعل : ( يستنبئونك ) من قوله تعالى :

\* وَيَسْتَبْئِرُونَكَ أَهَقَّ هُوَ ... \* يونس / ٥٣ .

رسم المصحف : ( يَسْتَبْئِرُونَكَ ) على استعمل أى يستخبرونك . ( ٢ )

أى يطلبون منك أن ( تبشهم ) . ( ٣ )

- الفعل : ( يستنبطونه ) من قوله تعالى :

\* ... لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ ... \* النساء / ٨٣ .

رسم المصحف : ( يستنبطونه ) على ( يستعمل ) أى : ( ٤ )

" يستخرجون تدبيره بفطنتهم وتجاربهم ومعرفتهم بأمر الحرب ومكائدها " .

واستعمل هنا تدل على الطلب تقديرا يقال : " استنبطت الحكم

استخرجته بالاجتهاد " . ( ٥ )

( ١ ) البحر المحیط : ٣٢٩ / ٤ .

( ٢ ) الكشاف : ٣٢٥ / ٢ .

( ٣ ) البحر المحیط : ١٢٨ / ٥ .

( ٤ ) الكشاف : ٥٤١ / ١ .

( ٥ ) المصباح المنير : ٥٩١ / ١ .



(ف) - الفعل : ( استغفر ) من قوله تعالى :

\* ... وَأَسْتَغْفِرُ لَهُمْ الرَّسُولُ ... \* النساء / ٥٦٤

رسم المصحف : ( اسْتَغْفَرَ ) على ( استفعل ) \* للطلب كاستوهب ،

واستطعم ، واستعان ، وهو أحد المعاني التي جاء بها ( استفعل ) . (١)

يقال : \* استغفره من ذنبه واستغفره إياه طلب منه غفره . (٢)

(ف) - الفعل : ( است حفظوا ) من قوله تعالى :

\* ... بِمَا اسْتَحْفِظُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ ... \*

المائدة / ٥٤٤

رسم المصحف : ( اسْتَحْفِظُوا ) على ( استفعل ) للدلالة على

الطلب (٣) . يقال : ( استحفظته ) الشيء \* سألته أن يحفظه \* . (٤)

- الفعل : ( فاستخف ) من قوله تعالى :

\* فَاسْتَخَفَّ قَوْمَهُ فَأَطَاعُوهُ ... \* الزخرف / ٥٤

رسم المصحف : ( فَاسْتَخَفَّ ) للدلالة على الطلب كما يقول سيبويه :

\* وأما استخفه فإنه يقول طلب خفته \* . (٥)

(١) البحر المحیط ١٠٢/٢ وينظر ارتشاف الضرب ٨٧/١

(٢) القاموس المحیط ١٠٣/٢

(٣) البحر المحیط ٤٩٢/٣

(٤) المصباح المنیر : ١٤٢/١

(٥) الكتاب : ٧٠/٤

(و) - الفعل : ( استجارك ) من قوله تعالى :

﴿ وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ ... ﴾ التوبة / ٦

رسم المصحف : ( اسْتَجَارَكَ ) دال على الطلب ، يقال : \* استجارك : طلب منك أن تكون مجيرا له \* . (١)

(ذ) - الفعل : ( فليستأذنوا ) من قوله تعالى :

﴿ ... فَلْيَسْتَأْذِنُوا كَمَا اسْتَفْذَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ... ﴾

النور / ٥٩

رسم المصحف : ( فَلْيَسْتَأْذِنُوا ) على ( استفعل ) من

الاستئذان وهو طلب الإذن . يقال : \* استأذنته ( في كذا ) طلبت إذنه \* . (٢)

(ت) - الفعل : ( يستعتبوا ) من قوله تعالى :

﴿ ... وَإِنْ يَسْتَعْتِبُوا فَمَا لَهُمْ مِنَ الْمُعْتَبِينَ ﴾ فصلت / ٢٤

رسم المصحف : ( يَسْتَعْتِبُوا ) على استفعل من الاستعتاب ، يقال :

\* استعتبت : أي طلبت إليه العتبي \* . (٣)

- الفعل : ( تستفت ) من قوله تعالى :

﴿ ... وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴾ الكهف / ٢٢

رسم المصحف : ( تَسْتَفْتِ ) على ( استفعل ) من \* الاستفتاء \* :

(١) البحر المحيط : ٥ / ١١

(٢) المصباح : ١ / ١٠ وينظر اللسان : ( ذ ن ) ١٣ / ١٠

(٣) الكتاب ٤٠ / ٧٠ وينظر أرب الكاتب : ٣٦٠

طلب الإفتاء ، وافتاء ، وفتيا وفتوى ، وأفتيت فلانا في روء ياء : عبرتها له . ومعنى الإفتاء : إظهار الشكل على السائل ، وأصله من الفتى ، وهو الشباب الذى كمل وقوى ، فالمعنى : كأنه بيان ما أشكل فيثبت ويقوى .<sup>(١)</sup>

(ت) - الفعل : ( واستفتحوا ) من قوله تعالى :

﴿ وَاسْتَفْتَحُوا وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ مَنِيدٍ ﴾ إبراهيم / ١٥ .

رسم المصحف : ( واستفتحوا ) على ( استغفل ) من الاستفتاح :

طلب الفتح أو الفتح .

(ض) - الفعل : ( تسترضعوا ) من قوله تعالى :

﴿ وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَسْتَرْضِعُوا أَوْلَادَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ . . . ﴾

البقرة / ٢٣٣ .

رسم المصحف : ( تسترضعوا ) على ( استغفل ) للدلالة على

\* الطلب أى طلبت منه المرأة إرضاع الولد ، كما تقول : استسقيت زيدا الماء ، واستطعمت امر الخبز ، أى طلبت منه أن يسقيني وأن يطعمني .<sup>(٢)</sup>

(ل) - الفعل : ( استعلى ) من قوله تعالى :

﴿ . . . وَقَدْ أَفْلَحَ الْيَوْمَ مَنْ اسْتَعْلَى ﴾ طه / ٦٤ .

رسم المصحف : ( استعلى ) دال على معنى الطلب ، وفي ذلك قيل :

\* الاستعلاء : قد يكون طلب العون ، وقد يكون طلب العلاج ، أى الرفعة .<sup>(٣)</sup>

(١) البحر المحیط : ٣٥٩/٣ وينظر الصحاح : ( فتى ) ٢٤٥٢/٦ .

(٢) البحر المحیط : ٢١٨/٢ وينظر اللسان : ( رض ع ) ١٢٦/٨ .

(٣) المفردات : ٥١٦ .

(ل) - الفعل : ( استزلهم ) من قوله تعالى :

﴿ ... إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا ... ﴾

آل عمران / ١٥٥

رسم المصحف : ( اسْتَزَلَّهُم ) على ( استفعل ) للطلب ،

أي طلب منهم الزلل ودعاهم إليه .<sup>(١)</sup>

(س) - الفعل : ( تستقسوا ) من قوله تعالى :

﴿ ... وَأَنْ تَسْتَقْسُوا بِالْأَزْلَمِ ... ﴾ المائدة / ٥٣

رسم المصحف : ( تستقسوا ) على ( يستفعل ) دال على

الطلب ، لأن \* الاستقسام بالأزلام : هو طلب معرفة القسم وهو النصيب ،  
أو القسم وهو المصدر .<sup>(٢)</sup>

(ص) - الفعل : ( فاستعصم ) من قوله تعالى :

﴿ ... وَلَقَدْ رَاودَتْهُ مَنَّانٌ فَأَسْتَعْصَمَ ... ﴾ يوسف / ٣٢

رسم المصحف : ( فاستعصم ) على ( استفعل ) ، أي \* طلب

العصمة ، وتسلك بها .<sup>(٣)</sup>

-----

(١) البحر المحيط : ٣ / ٩٠

(٢) البحر المحيط : ٣ / ٣٢٤ وينظر الكشاف ١ / ٦٠٤ واللسان :

(ق ص م) ١٢ / ٤٧٩

(٣) البحر المحيط ٥ / ٣٠٦

- الفعل : ( استنصره ) من قوله تعالى :

﴿ ... فَإِذَا الَّذِي اسْتَنْصَرَهُ بِالْأَمْرِ يُسْتَصْرِخُهُ ... ﴾ القصص / ١٨ .

رسم المصحف : ( اسْتَنْصَرَهُ ) على ( استنصر ) طلب النصر

من الاستنصار استمداد النصر . واستنصره على عدوه أي : سأله أن ينصره عليه .<sup>(١)</sup>

(ش) - الفعل : ( استغشوا ) من قوله تعالى :

﴿ ... وَاسْتَغْشَوْا شِيَابَهُمْ ... ﴾ نوح / ٧٠ .

رسم المصحف : ( اسْتَغْشَوْا ) على ( استغشوا ) كأنهم طلبوا أن

تغشاهم شياهم<sup>(٢)</sup> واستغشى شيا به وتغشى بها : تغطى بها كسي لا يرى ولا يسمع .<sup>(٣)</sup>

(ي) - الفعل : ( نستعين ) من قوله تعالى :

﴿ ... وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴾ الفاتحة / ٥ .

رسم المصحف : ( نستعين ) على ( استنصر ) من الاستعانة :

طلب العون والطلب أحد معاني ( استنصر ) .<sup>(٤)</sup>

(١) اللسان : ( ن ص ر ) ٥ / ٢١٠ .

(٢) الكشاف : ٢ / ٦١٦ .

(٣) اللسان : ( غ ش ي ) : ١٥ / ١٢٧ .

(٤) البحر المحيط : ١ / ٧٠ .

- الفعل : ( فاستفاه ) من قوله تعالى :

\* ... فَاسْتَفَّاهُ الَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ ... \* القصص / ١٥٠

رسم المصحف : ( فاستفاه ) على ( استفعل ) طلب الغوث  
أو الغيث يقال : \* واستفاهني فلان فأغثته \*<sup>(١)</sup> فيه دلالة على طلب  
وإجابة .

(ق) - الفعل : ( استسقى ) من قوله تعالى :

\* وَإِنْ اسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ ... \* البقرة / ٦٠

رسم المصحف : ( اسْتَسْقَى ) على ( استفعل ) من الاستسقاء :  
\* طلب السقي \*<sup>(٢)</sup> \* واستسقى الرجل واستسقاء : طلب منه السقي ...  
\* واستسقيت فلانا إذا طلبت منه أن يسقيك \*<sup>(٣)</sup>

(ع) - الفعل : ( استطعما ) من قوله تعالى :

\* ... حَتَّىٰ إِذَا أَتَىٰ أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطَعَمَا أَهْلِهَا ... \* الكهف / ٧٧

رسم المصحف : ( اسْتَطَعَمَا ) على ( استفعل ) للطلب \* واستطعمه :  
سأله أن يطعمه \*<sup>(٤)</sup>

(ك) - الفعل : ( يستكحها ) من قوله تعالى :

\* ... إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ أَنْ يَسْتَكْحِيَهَا ... \* الأحزاب / ٥٠

(١) الصحاح : ( ع و ن ) ( ٢٨٩ / ١ )

(٢) البحر المحيط : ٢١٨ / ١

(٣) اللسان : ( س ق ي ) ( ٣٩٣ / ١٤ )

(٤) اللسان : ( ط ع م ) ( ٣٦٦ / ١٢ )

رسم المصحف : ( يَسْتَكْرِهَهَا ) على ( يستفعل ) : طلب نكاحها  
والرغبة فيها \* (١)

(هـ) - الفعل : ( استرهبوا ) من قوله تعالى :  
\* ... وَأَسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَاءُوا بِسِخْرٍ عَظِيمٍ \* الأعراف / ١١٦ .  
رسم المصحف : ( اسْتَرْهَبُوهُمْ ) على ( استفعل ) ، والمعنى :  
\* طلبوا منهم الرهبة \* (٢)

(٣)  
وفي اللسان : \* واسترهبه : استمد من رهبة حتى رهبه الناس \* .

- الفعل : ( استشهدوا ) من قوله تعالى :

\* ... وَأَسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ ... \* البقرة / ٢٨٢ .  
رسم المصحف : ( وَأَسْتَشْهِدُوا ) ، أى \* اطلبوا للشهاد شهيدين ،  
فيكون ( استفعل ) للطلب \* (٤)

(١) البحر المحيط : ٢٤٢ / ٧ .

(٢) إملاء ما من به الرحمن : ٥٧ / ١ .

(٣) اللسان : ( رهب ) ٤٣٧ / ١ .

(٤) البحر المحيط : ٣٤٥ / ٢ .

## المبحث الثاني

### الدلالة على الصيغة - ضرورة

يراد بهذه الدلالة تحول الشيء من صفة إلى صفة أخرى نحو :  
(أخشوشب الرجل ) ، إذا صار خشنا في طبعه ومطعمه وجميع أحواله . (١)

وهي إما حقيقية نحو : استحجر الطين وإما مجازية نحو :  
استنسر البغاث . (٢)

وقد قرر جميع اللغة قياسية هذه الصيغة في الدلالة على الصيغة  
إلى جانب قياستها في الدلالة على الطلب ، فأصدر القرار التالي :

• يرى المجمع أن صيغة " استفعل " قياسية لإفادة الطلب أو  
الصيغة . (٣) ومن شواهد القرآن على هذه الدلالة :

(م) - الفعل : ( واستعمركم ) من قوله تعالى :

• ... وَأَسْتَعْمَرُكُمْ فِيهَا ... • هود / ٦١ •

رسم المصحف : ( اسْتَعْمَرُكُمْ ) على ( استفعل ) دال على  
الصيغة والتحول والمعنى جعلكم عمارا . (٤)

(١) ينظر : الصرف القياسي : ٢١٩ •

(٢) ينظر : فقه اللغة ( د / على واني ) : ٢٢٤ •

(٣) مجلة مجمع اللغة : ٢٣١ / ١ ، ٢٣٢ •

(٤) ينظر البحر المحيط : ٢٣٨ / ٥ •



( و ) - الفعل : ( استكانوا ) من قوله تعالى :

\* ... وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا ... \* آل عمران / ١٤٦ .

رسم المصحف : ( اسْتَكَانُوا ) على ( استضعف ) (١) من الكون .  
وقيل من الكين ، والسين للانتقال ، كما في استعجر الطين ، أى انتقل إلى  
كون آخر ، أى حالة أخرى ، أى من العزة إلى الذلة ، أو صار كالكين ... أى  
في اللين والذلة : (٢)

والاستكانة : الخضوع . (٣)

( و ) - الفعل : ( استطاع ) من قوله تعالى :

\* ... وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ... \*

آل عمران / ٩٧

رسم المصحف : ( اسْتَطَاعَ ) على ( استضعف ) ، أى صار مستطيعا .

( ل ) - الفعل : ( استخلف ) من قوله تعالى :

\* ... كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَلْبِهِمْ ... \* النور / ٥٥ .

رسم المصحف : ( اسْتَخْلَفَ ) على ( استضعف ) للدلالة على

الصرورة أى صار : خليفة .

(١) ينظر البحر المحيط : ٣ / ٧٥ والمسائل الحلبيات للفارسي : ١١٥

(تحقيق د / هندأوى ط : أولى ، دار القلم ، دمشق ، دار الندوة

١٩٨٧ ) والخصائص : ٣ / ٣٢٤ .

(٢) القاموس المحيط : ١٥٨٥ ( طبعة محققة ) .

(ل) - الفعل : ( فاستغَلظ ) من قوله تعالى :

\* ... فَفَازَهُ فَاسْتَغَلَّظَ فَاسْتَوَى طَلَى سَوَاقٍ ... \*

الفتح / ٢٩٠

رسم المصحف : ( فاستغَلَّظَ ) طلى ( استعمل ) أى صار من

الدقة إلى الغلظ . (١)

---

(١) الكشاف ٣٤٨/٤ وينظر البحر المحيط ١٠٣/٨

المبحث الثالث

( ١ )

الدلالة على الاتخاذ

تعنى هذه الدلالة اتخاذك أصل الفعل لنفسك نحو : ( استعبده )

إذا اتخذته عبداً ، و ( استأجره ) إذا اتخذته أجيراً . ( ٢ )  
ومن شواهد القرآن على هذه الدلالة :

( ل ) - الفعل : ( استخلصه ) من قوله تعالى :

\* وَقَالَ الطَّيُّبُ اتُّوتُونِي بِهِ اسْتَخْلَصْتُمُو لِنَفْسِي . . . \* يوسف / ٥٤ .

رسم المصحف : ( اسْتَخْلَصَهُ ) على ( اسْتَفْعَلَ ) فيه دلالة

على الاتخاذ ، يقال : استخلصه واستخصه : إذا جعله خالماً لنفسه ،  
وخاصاً به . ( ٣ )

( ج ) - الفعل : ( استأجرت ) من قوله تعالى :

\* . . . إِنَّ خَيْرَ مَنْ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ \* القصص / ٢٦ .

رسم المصحف : ( اسْتَأْجَرْتَ ) على ( اسْتَفْعَلَ ) دال على الاتخاذ

نحو : \* استعبد فلانا : اتخذته عبداً ، واستأجره : اتخذته أجيراً . ( ٤ )

( ١ ) شرح الشافية : ١ / ١١١ .

( ٢ ) الصرف القياسي : ٢١٦ .

( ٣ ) الكشاف : ٢ / ٤٨١ .

( ٤ ) همع الهوامع : ٦ / ٢٨ .

### المبحث الرابع

#### الدلالة على الوجود على صفة

من الدلالات التي ترد عليها ( استعمل ) أن تكون بمعنى  
" وجدت كذلك ، تقول : ( استجدت ) أي : أصبت جيدا ، و( استكرت ) ،  
و ( استعظمت ) ، و ( استحسنت ) و ( استخففت ) و ( استقلت ) إذا  
أصبت كذلك " (١) ومن شواهد القرآن على هذه الدلالة :

(ف) - الفعل : ( يمتخف ) من قوله تعالى :

\* ... بَيُّوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ ... \* النحل / ٨٠ .

رسم المصحف : ( تَسْتَخِفُّونَهَا ) على ( يستعمل ) والصفة هنا

دالة على الوجود " ( تستخفونها ) : تجدونها خفيفة " (٢)

(ع) - الفعل : ( استضعفوا ) من قوله تعالى :

\* ... إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضَعْفُونِي وَكَادُوا يُقْتَلُونِي ... \* الأعراف / ١٥٠ .

رسم المصحف : ( استضعفوني ) على ( استعمل ) ، ودالاتها تقول :

" استضعفته : وجدت ضعيفا " (٣)

(١) أدب الكاتب : ٣٦٠ وينظر المستع : ١ / ١٩٤ وشرح الطوكي : ٨٣

وشرح الشافية : ١ / ١١١ وارتشاف الضرب : ١ / ٨٧ والتسهيل : ٢٠٠

(٢) البحر المحيط : ٥ / ٥٢٣

(٣) المفردات : ٤٣٨

المبحث الخامس

الدلالة على المطاوعة

قد ترد ( استغفل ) مطاوعة ( أفعل ) نحو: أحكته فاستحكتم (١)

وفي ضوء هذه الدلالة درست الأفعال التالية :

(و) - الفعل : ( يستقيم ) من قوله تعالى :

﴿ لِمَن شَاءَ مِنكُم أَن يَسْتَقِيمَ ﴾ التكوثر / ٢٨ .

رسم المصحف : ( يَسْتَقِيمُ ) على ( يَسْتَفْعَلُ ) فيه دلالة على

المطاوعة ، يقال : أقمته فاستقام . (٢)

(ش) - الفعل : ( يستبشرون ) من قوله تعالى :

﴿ ... وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ ... ﴾

آل عمران / ١٧٠ .

رسم المصحف : ( يَسْتَبْشِرُونَ ) على ( يَسْتَفْعَلُ ) \* يجوز أن يكون

مطاوعاً لـ ( أفعل ) ، وهو الأظهر ، أى ( أبشروا ) الله ( فاستبشروا ) ...

وإنما كان هذا الأظهر هنا ، لأنه من حيث المطاوعة يكون منفعلاً من غيره ،

فحصلت له البشرية بإبشار الله له بذلك \* . (٣)

وهو إذا دلّ على المطاوعة لا يكون بمعنى ( فَعَّلَ ) .

(١) ارتشاف الضرب : ٨٧/١ .

(٢) مع الهوامع ٢٨/٦ .

(٣) البحر المحيط : ١١٤/٣ - ١١٥ .

البحث السادس

الدلالة على معنى فَعَّلَ

تأتي ( استعمل ) بمعنى ( فَعَّلَ ) (١) ، إلا أن ( استعمل ) أقوى بالزيادة والدلالة على الطلب . ومن شواهد القرآن على هذه الدلالة :

( ف ) - الفعل : ( فليستغف ) من قوله تعالى :

\* ... وَمَنْ كَانَ فَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ ... \* النساء / ٥٦

( ٢ )

رسم المصحف : فليستغف ( على ) ( يستغف ) بمعنى ( فعل ) يقال : \* عَفَّ عَفًّا وَعَفَّافًا كَأَسْتَعَفَّ وَتَعَفَّفَ \* (٣) ، إلا أن ( استعفف ) أبلغ من ( عَفَّ ) (٤) .

و \* العِفَّةُ : الكف ما لا يحل \* (٥) .

( ن ) - الفعل : ( استغنى ) من قوله تعالى :

\* ... فَكْفَرُوا وَتَوَلَّوْا وَاسْتَغْنَى اللَّهُ ... \* التغابن / ٥٦

( ٦ )

رسم المصحف : ( اسْتَغْنَى ) على ( استغفل ) بمعنى المجرى .

( ١ ) ينظر مع الهوامع ٢٨/٦ ، والساعد على تسهيل الفوائد : ٦٠٦/٢

والمتع : ١٩٥/١

( ٢ ) البحر المحيط : ١٧٣/٣

( ٣ ) القاموس المحيط : ١٧٧/٣

( ٤ ) الكشاف : ٤٧٦/١

( ٥ ) مجمل اللغة : ٣٧١/٣

( ٦ ) ينظر البحر المحيط : ٢٧٧/٨

يقال : \* وقد (عَنِي) غنى و ( استغنى ) واغتنى و تَغَانِي و تَغْنَى  
فهو عَنِي \* . (١)

(و) - الفعل : ( استقاموا ) من قوله تعالى :

\* ... فَمَا اسْتَقَامُوا لَكُمْ فَاسْتَقِيمُوا لَهُمْ ... \* التوبة / ٧٠

رسم المصحف ( اسْتَقَامُوا ) على ( اسْتَقَمَل ) بمعنى الفعل  
المجرد (٢) يَوْمَ يَدُّه مَا جَاءَ فِي اللِّسَانِ : \* قام الشيء \* واستقام : اعتدل  
واستوى \* . (٣)

(ز) - الفعل : ( يستهزئ \* ) من قوله تعالى :

\* اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ ... \* البقرة / ١٥٠

رسم المصحف : ( يَسْتَهْزِئُ \* ) على ( يَسْتَفْعَل ) بمعنى الفعل  
المجرد ، وهو ( فَعِل ) تقول : هَزَأْتُ بِهِ ، واستهزأت بمعنى واحد (٤) :  
مثل ( استعجب ) بمعنى ( عَجِب ) .

(ر) - الفعل : ( استقر ) من قوله تعالى :

\* ... فَإِنْ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرِيْنِي ... \* الأعراف / ١٤٣

رسم المصحف : ( اسْتَقَرَّ ) على ( اسْتَفْعَل ) بمعنى ( فعل ) المجرى .

(١) اللسان : ( غ ن ي ) ١٥ / ١٣٦

(٢) البحر المحيط : ١ / ٢٦

(٣) اللسان : ( ق و م ) ١٢ / ٤٩٨

(٤) البحر المحيط : ١ / ٨٣١ وينظر الصحاح : ١ / ٨١-٨٢

قالوا ( قَرَّ ) في المكان و ( اسْتَقَرَّ )<sup>(١)</sup> أي بتعاقبهما إلا أن (استقر)  
فيه بالغة<sup>(٢)</sup>.

(س) - الفعل : ( استيسر ) من قوله تعالى :

﴿ ... فَإِنْ أَحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ ... ﴾ البقرة / ١٦٦ .

رسم المصحف : ( اسْتَيْسَرَ ) على ( اسْتَفْعَلَ ) بمعنى الفعل  
المجرد ، أي يسر ، ... وهو أحد المعاني التي جاءت لها ( استفعل )<sup>(٣)</sup>.

(خ) - الفعل : ( يستسخرون ) من قوله تعالى :

﴿ وَإِذَا رَأَوْا آيَةً يَسْتَسْخِرُونَ ﴾ الصافات / ١٤ .

رسم المصحف : ( يَسْتَسْخِرُونَ ) على ( يَسْتَفْعَلُ ) بمعنى  
المجرد<sup>(٤)</sup> : ( سخر ) .

وفي حديث القاموس المحيط : ( سَخِرَ ) منه وه كهرج سخرا ...  
كاستسخر<sup>(٥)</sup>.

(و) - الفعل : ( استياس ) من قوله تعالى :

﴿ حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْسَرَ الرَّسُلُ ... ﴾ يوسف / ١١٠ .

رسم المصحف : ( اسْتَيْسَرَ ) على ( استفعل ) بمعنى المجرى :  
( يَسِيَ ) و ( استياس ) بمعنى واحد ، نحو سَخِرَ واستسخر ومَجِبَ واستعجب<sup>(٦)</sup>.

(١) شرح الطوكي : ٨٣ .

(٢) شرح الشافية : ١ / ١١١ .

(٣) البحر المحيط : ٢ / ٧٤ .

(٤) ينظر الكشاف : ٤ / ٣٨ .

(٥) القاموس المحيط : ٢ / ٤٦ .

(٦) البحر المحيط : ٥ / ٣٣٥ وينظر : القاموس المحيط : ٢ / ٢٦٠ .



وجاءت ( استعمل ) بمعنى ( فعل ) في قراءة :

( ر ) - الفعل : ( استبرق ) من قوله تعالى :

\* ... وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ ... \* الكهف / ٣١

«قرأ ابن محيـن : ( اسْتَبْرَقَ ) بـوصل الألف وفتح القاف حيث وقع ،

جمعه فعلا ماضيا على وزن ( استفعل ) من البريق ، ويكون ( استفعل ) فيه

موافقا للمجرور الذي هو ( بَرِيقٌ ) ، كما تقول : ( قَرَّ ) و ( اسْتَقَرَّ ) .» ( ١ )

( ر ) - الفعل : ( فمرت ) من قوله تعالى :

\* ... فَلَمَّا تَغَشَّيْهَا حَمَلَتْ حَمَلًا خَفِيفًا فَمَرَّتْ بِهِ ... \*

الأعراف / ١٨٩

( ٢ )

«قرأ الجمهور : ( فَمَرَّتْ بِهِ ) ، قال الحسن : أي استمرت به»

شاركت ( فَعَلَّ ) ( استفعل ) ، وقال الزجاج في تعاقبها : «فَمَرَّتْ

به : معناه استمرت به : قدمت وقامت لم يشقلها .» ( ٣ )

( ١ ) البحر المحيط : ١٢٢ / ٦ ، ٤٠ / ٨ ، وينظر المحتسب : ٢٩ / ٢ والإتحاف

٢٨٩ وشوان القراءات ٨٩ - ٩٠ .

( ٢ ) البحر المحيط : ٤٣٩ / ٤ ، وينظر الكشاف : ١٣٦ / ٢ .

( ٣ ) اللسان : ( مرر ) ١٦٥ / ٥ ، وينظر المنصف : ٧٧ / ١ .

المبحث العاشر

الدلالة على الإغناء من فعل

من دلالات ( استغفل ) إغناؤه ها عن الثلاثي المجرد (١) . ومن

شواهد القرآن على هذه الدلالة :

(١) - الفعل : ( يستحي ) من قوله تعالى :

﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحِيءُ أَنْ يُضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً ۖ ۝۲۶ ﴾ البقرة / ٢٦ .

رسم المصحف : ( يَسْتَحِي ) على ( يستغفل ) يقول أبو حيان :

وهي هنا " للاستغناء عن الثلاثي المجرد كاستنكف ، واستأثر واستبَدَّ

واستعبر . . . وفي كلام الزمخشري : ما يدل على أن استحيا ليس مغنيا عن

المجرد ، بل هو موافق للمجرد " . (٢)

غير أننا وجدنا أبا حيان في مصنفه ( الارتشاف ) يخالف رأيه هذا

ويذهب إلى القول : " وليس ( استحيا ) من ( الحياء ) مغنيا عن المجرد إذا

سمع فيه ( حبي ) خلافا لزاعم ذلك " (٣) ما يشير إلى أنه قد عدل عن

رأيه الأول .

وقد عدَّ بعض شراح التسهيل ( استحيا ) مغنيا عن المجرد . (٤)

(١) التسهيل : ٢٠١ .

(٢) البحر المحيط : ١ / ١٢٠ .

(٣) ارتشاف الضرب : ١ / ٨٧ .

(٤) السلسيلي في مؤلفه : ( شفاء العليل في إيضاح التسهيل ) ٢ / ٨٥٠ .

ومعنى ( الحياء ) : " انقباض النفس عن القبائح وتركه . ولذلك يقال :  
( حياء ) فهو ( حَيٌّ ) واستحيا فهو مسح (١) .

والأرجح أن تكون ( استحيا ) مغنية طى المجرد ، فالمجسرد  
وإن أمكن تقديره فهو غير مستعمل ، وإنما الشائع المستعمل بهذا المعنى  
( استحيا ) .

( ك ) - الفعل : ( يستنكف ) من قوله تعالى :

﴿ لَنْ يَسْتَنْكِفَ الْمَسِيحُ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ ... ﴾ النساء / ١٧٢ .

رسم المصحف : ( يَسْتَنْكِفُ ) على ( يستغفل ) للإغناء من ( فعل )  
المجرد ( نَكِف ) . (٢)

" واستنكف منه ، أى : أنف " . (٣)

- 
- (١) المفردات : ١٩٩ .  
(٢) البحر المحيط : ١٢٠ / ١ .  
(٣) ديوان الأدب : ٤٣٣ / ٢ وينظر غريب القرآن للمجستاني : ٢٢٠ .

البحث الثامن

الدلالة على معنى أفعَلَ

(١) تعاقب ( استغفل ) أفعَلَ فتشاركتها في الفعل الواحد .

وقد لاحت هذه الدلالة مجيء ( استغفل ) بمعنى ( أفعَلَ ) في مواضع من القرآن منها :

(م) - الفعل : ( استغمرکم ) من قوله تعالى :

﴿ ... هُوَ أَنشَأَكُم مِّنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا ... ﴾ هود / ٦١ .

رسم المصحف : ( اسْتَعْمَرَكُم ) على ( استغفل ) أي " جعلكم

عماراً ... وقيل : من العمر ( ما يعطى للإنسان مدة حياته ) فيكون

( استغفل ) بمعنى ( أفعَلَ ) . (٢)

(٣)

وقال صاحب اللسان : " وأعمره المكان واستعمره فيه : جعله يعمره " .

(ب) - الفعل : ( استحبوا ) من قوله تعالى :

﴿ ... لَا تَتَّخِذُوا آبَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ إِنِ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ ... ﴾

التوبة / ٢٣ .

رسم المصحف : ( اسْتَحَبُّوا ) على استغفل ، يحتمل أن تكون

بمعنى ( أفعَلَ ) فتكون ( اسْتَحَبُّوا ) بمعنى ( أَحَبَّ ) . (٤)

ولذلك يقال : " ( أحبته ) و ( استحيت ) " . (٥)

(١) ينظر ارتشاف الضرب : ٨٧/١ والتسهيل : ٢٠٠ .

(٢) البحر المحيط : ٢٣٨/٥ .

(٣) اللسان : ( م ع ر ) ٦٠٤/٤ .

(٤) البحر المحيط : ٢٢٠/٥ .

(٥) القاموس المحيط : ٥٠/١ .

(و) - الفعل : ( استجاب م ) من قوله تعالى :

\* فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ ... \* آل عمران / ١٩٥

(١)

رسم المصحف : ( فَاسْتَجَابَ ) على ( استجعل ) ومعنى ( أفعل ) .

يقال : \* ( أجاب ) قوله و ( استجاب ) له إذا دعا إلى شيء فأطاع و  
( أجاب ) الله دعا ، قله \* . (٢)

(و) - الفعل : ( استهوت ) من قوله تعالى :

\* كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانَ ... \*

الأنعام / ٧١

رسم المصحف : ( اسْتَهْوَتْ ) على \* ( استغفل ) بمعنى

( أفعل ) تقول العرب : هوى الرجل ، وأهواه غيره واستهواه : طلب  
منه أن يهوى \* . (٣)

(ث) - الفعل : ( استكثرت ) من قوله تعالى :

\* يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ قَدِ اسْتَكْثَرْتُمْ مِنَ الْإِنْسِ ... \* الأنعام / ١٢٨

(٤)

رسم المصحف : ( اسْتَكْثَرْتُمْ ) على ( استغفل ) بمعنى ( أفعل ) .

ومعنى أكثرتم من الانس ، أى من إغواكم إياهم .

(١) البحر المحيط : ٤٧/٢

(٢) المصباح المنير : ١١٣/١

(٣) البحر المحيط : ١٥٧/٤

(٤) المصدر السابق : ٢٢٠/٤

(ت) - الفعل : ( يستعتبوا ) من قوله تعالى :

\* ... وَإِنْ يَسْتَعْتَبُوا فَمَا هُمْ مِنَ الْمُعْتَبِينَ \* فصلت / ٢٤ .

رسم المصحف ( يَسْتَعْتَبُوا ) على ( يستعمل ) بمعنى ( أفعل ) ،

يقال : \* استعتبت الرجل بمعنى ( أعتبت ) ، أى أزلت عنه ما يعتب عليه

ويلام ، وجاء ( استعمل ) بمعنى ( أفعل ) نحو : استدنيته وأدنيته .<sup>(١)</sup>

(ل) - الفعل : ( استزلهم ) من قوله تعالى :

\* ... إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ ... \* آل عمران / ١٥٥ .

رسم المصحف : ( استزلهم ) على ( استعمل ) بمعنى ( أفعل )

فيكون المعنى : أزلهم الشيطان فيدل على حصول الزلل ، ويكون ( استزلّ

وأزلّ ) بمعنى واحد كاستبان وأبان ، واستبلّ وأبلّ .<sup>(٢)</sup>

(ش) - الفعل : ( فاستبشروا ) من قوله تعالى :

\* ... فَاسْتَبْشِرُوا بِنِعْمِ اللَّهِ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ ... \* التوبة / ١١١

رسم المصحف : ( فاستبشروا ) على ( استعمل ) بمعنى ( أفعل )

كاستوقد وأوقد .<sup>(٣)</sup> يقال فيها : \* وشّرت بكذا بالكسر ، أبشر ، أى :

استبشر به .<sup>(٤)</sup>

(١) البحر المحيط : ٥١٨ / ٥

(٢) السابق : ١٥٧ / ٤ وينظر : القاموس المحيط : ٣٨٩ / ٣

(٣) ينظر تفسير أبي السعود : ٤٥١ / ٢

(٤) الصحاح : ( بشر ) ٥٩٠ / ٢

(ى) - الفعل : ( ولتستبين ) من قوله تعالى :

\* ... وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلَ الْمُجْرِمِينَ \* الأنعام / ٥٥ .

رسم المصحف : ( لَتَسْتَبِينَ ) على ( يستفعل ) بمعنى ( أفعل )

يقال : " بيّنته وتبيّنته وأبيّنته واستبيّنته " . (١)

(ق) - الفعل : ( لا يستنقذوه ) من قوله تعالى :

\* ... وَإِنْ يَسْأَلُوكَ الذُّبَابُ شَيْئًا لَّا يَسْتَنْقِذُوكَ مِنْهُ ... \*

الحج / ٧٣ .

رسم المصحف : ( يستنقذوه ) على ( يستفعل ) بمعنى ( أفعل ) ،

أى أنقذ ، نحو : أسلّ واستسلّ " . (٢)

جاء في الصحاح : " أنقذه من فلان واستنقذه منه ، وتنقذه بمعنى

أى نجاه وخلصه " . (٣)

(ق) - الفعل : ( استوقد ) من قوله تعالى :

\* ... مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا ... \* البقرة / ١٧ .

رسم المصحف : ( اسْتَوْقَدَ ) على استفعل " بمعنى ( أفعل )

حكى أبو زيد : أوقد واستوقد بمعنى ، وشله : أجاب واستجاب ، وأخلف

لأهله واستخلف " . (٤)

(١) القاموس المحيط ١٥٢٦ ، وينظر الصحاح الضمير : ٧٠ / ١ .

(٢) البحر المحيط : ٣٧٢ / ٦ .

(٣) الصحاح : ٥٧٢ / ٢ .

(٤) البحر المحيط : ٧٨ / ١ .

وكذلك جاء اللسان باشتراك ( أفعل ) و ( استعمل ) " وَقَدَّت  
النَّارُ ) تَقْدُ وَقُودًا بِالضَّمِّ . . . وَأَوْقَدْتَهَا أَنَا ، وَاسْتَوْقَدْتَهَا أَيضًا " . ( ١ )

( ق ) - الفعل : ( واستيقنتها ) من قوله تعالى :

﴿ وَجَعَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنفُسُهُمْ . . . ﴾ النمل / ١٤ .

رسم المصحف : ( وَاسْتَيْقَنَتْهَا ) على استعمل بمعنى ( أفعل ) ( ٢ )

يقال : " وأيقن به وتيقنه واستيقنه واستيقن به " . ( ٣ )

( هـ ) - الفعل : ( استرهبهم ) من قوله تعالى :

﴿ . . . وَاسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَاءُوا بِسِخْرٍ عَظِيمٍ ﴾ الأعراف / ١١٦ . ( ٤ )

رسم المصحف : ( اسْتَرْهَبُوهُمْ ) على ( استعمل ) بمعنى ( أفعل ) ،

يقال : " وأرهبه ورهبه واسترهبه : أخافه وقزعه " . ( ٥ )

- الفعل : ( استشهدوا ) من قوله تعالى :

﴿ . . . وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ . . . ﴾ البقرة / ٢٨٢ .

رسم المصحف : ( اسْتَشْهِدُوا ) على ( يستعمل ) يحتمل أن يكون

موافقا ( أفعل ) أى واشهدوا نحو : استيقن موافق أيقن ، واستعجله موافق

( أعجله ) " . ( ٦ )

-----

( ١ ) الصحاح ٥٥٣ / ٢

( ٢ ) البحر المحيط ٣٤٥ / ٢

( ٣ ) اللسان : ( ي ق ن ) / ٤٥٧ .

( ٤ ) البحر المحيط : ٣٦٢ / ٤

( ٥ ) اللسان : ( ر ه ب ) / ٤٣٦ / ١

( ٦ ) البحر المحيط : ٣٤٥ / ٢



وجاءت ( استعمل ) موافقة لأفعل في قراءة :

( هـ ) - الفعل : ( يشهد ) من قوله تعالى :

﴿ ... وَيُشْهِدُ اللَّهُ عَلَىٰ مَا فِي قُلُوبِهِ... ﴾ البقرة / ٢٠٤ .

• قرأ الجمهور : ( يُشْهِدُ ) بضم الياء وكسر الهاء... وقرأ ابن مسعود :

( يَشْهَدُ الله ) والمعنى طى قراءة الجمهور (١) . وذلك بشا ركة

( استعمل ) ( أفعل ) في المعنى .

---

(١) البحر المحيط : ١١٤ / ٢ .

المبحث التاسع

الدلالة على معنى فَعَّلَ

وردت ( استفعل ) شاركة ( فَعَّلَ ) في المعنى ، ومن

الشواهد عليه :

(س) - الفعل : ( يمسكون ) من قوله تعالى :

﴿ وَالَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِالْكِتَابِ ... ﴾ الأعراف / ١٧٠ .

رسم المصحف : ( يُمَسِّكُونَ ) على ( فَعَّلَ ) ، وقرأ عبد الله والأعمش :

( استمسكوا )<sup>(١)</sup> .

فالفعل قرئ بالصيغتين ( فَعَّلَ ) و ( اسْتَفْعَلَ ) وهما بمعنى

مشترك كما ورد " مَسِكَ بِالشَّيْءِ " وأمسك به وتَمَسَّكَ وتماسك و ( استمسك )

و ( مَسَّكَ ) ، كله : احتبس<sup>(٢)</sup> .

-----

(١) البحر المحيط ٤/٤١٨ .

(٢) اللسان : ( م س ك ) ١٠/٤٨٧ .

المبحث العاشر

الدلالة على معنى تَعَمَّرَ

تشارك ( استضعف ) ( غَمَّلَ ) فتكون دالة على ( التكلف )  
وذلك نحو : \* تعمَّمت واستعظم ، وتكبر واستكبر \* . ( ١ )

وقد جاءت ( استضعف ) مشاركة ( غمَّل ) في الأفعال التالية :

( ب ) - الفعل : ( تستكبرون ) من قوله تعالى :

\* ... وَكُنْتُمْ هُنَّ أُمَّهَاتٍ لِّأُولَئِكَ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ \* الأنعام / ٩٣ .

رسم المصحف : ( تَسْتَكْبِرُونَ ) على ( يستضعف ) بمعنى ( غَمَّلَ )

استكبر وتكبر ( ٢ ) وذلك من ( الكبر ) يقال : \* قد تكبر واستكبر ...  
من الكبر ... والتكبر والاستكبار : التعظيم \* . ( ٣ )

( ت ) - الفعل : ( استمتع ) من قوله تعالى :

\* ... رَبَّنَا اسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ ... \* الأنعام / ١٢٨ .

رسم المصحف : ( اسْتَمْتَعَ ) على ( استضعف ) بمعنى ( تَمَعَّ )

يقال : \* وتمتع بكذا واستمتعت به ، بمعنى \* . ( ٤ )

( ١ ) الكتاب ٧١ / ٤ وينظر ارتشاف الضرب ٨٧ / ١ وشرح الطوكي : ٨٣

والتسهيل : ٢٠٠ .

( ٢ ) البحر المحيط : ٣٠٦ / ٥ .

( ٣ ) اللسان : ( ك ب ر ) ١٢٩ / ٥ .

( ٤ ) الصحاح : ( م ت ع ) ١٢٨٢ / ٣ .

( د ) - الفعل : ( تستقدمون ) من قوله تعالى :

\* ... لَا تَسْتَخِرُونَ عَنْهُ سَاعَةً وَلَا تَسْتَقْدِمُونَ \* سبأ / ٣٠ .

رسم المصحف : ( تَسْتَقْدِمُونَ ) على ( يستعمل ) بمعنى ( تَفَعَّل )

يقال : \* قَدِمَ بِقَدَمٍ وَتَقَدَّمَ بِتَقَدَّمَ وَأَقْدَمَ بِقَدَمٍ وَاسْتَقْدَمَ بِسْتَقْدَمٍ بِمَعْنَى وَاحِدٍ \* . ( ١ )

( خ ) - الفعل : ( تستأخرون ) من قوله تعالى :

\* ... لَا تَسْتَخِرُونَ عَنْهُ سَاعَةً وَلَا تَسْتَقْدِمُونَ ... \* سبأ / ٣٠ .

رسم المصحف : ( تَسْتَخِرُونَ ) على ( يستعمل ) بمعنى

( تَفَعَّل ) يقال : \* وَتَأَخَّرَ وَأَخَّرَ وَأَخَّرَ تَأَخَّرًا : اسْتَأَخَرَ \* . ( ٢ )

( ق ) - الفعل : ( استيقنتها ) من قوله تعالى :

\* ... وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنفُسُهُمْ ... \* النمل / ١٤ .

رسم المصحف : ( اسْتَيْقَنَتْهَا ) على ( استعمل ) هنا بمعنى :

( تَفَعَّل ) ، نحو ( استكبر ) في معنى ( تكبر ) \* . ( ٣ )

ويؤيد تعاقب الصيغتين ما جاء عن ابن سيده \* يَقِنُ الْأَمْرَ يَقْنًا

وَيَقْنًا وَأَيَقَنَهُ وَأَيَقَنَ بِهِ وَتَيَقَّنَهُ ( استيقنه ) واستيقن به وتيقنت بالأمر

واستيقنت به كله بمعنى واحد \* . ( ٤ )

وفي النص إشارة إلى سجي \* استعمل لازم كما يجي \* متعديا .

( ١ ) اللسان ( ق د م ) ١٢ / ٤٦٧ .

( ٢ ) القاموس المحيط ١ / ٢٦٢ .

( ٣ ) البحر المحيط ٧ / ٥٨ .

( ٤ ) اللسان : ( ي ق ن ) ٤٥٧ / ١٤ وينظر المخصص ١٤ / ١٨١ .

وبالصيغتين ( استعمل ) و ( غَعَّلَ ) قرى\* :

( د ) - الفعل : ( استبدلون ) من قوله تعالى :

﴿ ... أَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَىٰ بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ ... ﴾ البقرة / ٦١ .

رسم المصحف : ( اسْتَبْدِلُونَ ) طى ( يستعمل ) ، وقرأ أبي :

( \* أتبدلون ) ( ١ ) طى ( غَعَّلَ ) . طى أن استعمل بمعنى ( غَعَّلَ ) ،

وقد قيل : \* وتبدله به واستبدله به وأبدله منه وتبدله منه : اتخذته منه

بدلاً\* . ( ٢ )

والنص يشير إلى مجي\* الفعل متعدياً ولازماً .

---

( ١ ) البحر المحيط : ٢٣٣ / ١ .

( ٢ ) القاموس المحيط : ( بدل ) ٢٣٣ / ٣ .

البحث الحادي عشر

الدلالة على معنى افتعصل

قد ترد ( استعجل ) بمعنى ( افتعل ) (١) ومن ذلك مجي

القراءة بالصيغتين في الفعل الواحد :

(س) - الفعل : ( استمسك ) من قوله تعالى :

﴿ ... فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ ... ﴾ البقرة / ٢٥٦ .

رسم الصحف : ( استمسك ) على ( استعجل ) " موافقة فيه لافتعل ،

والمعنى : ( امسك ) . (٢)

(ص) - الفعل : ( استعصم ) من قوله تعالى :

﴿ ... وَلَقَدْ رَاوَدتُّهُ عَنِ نَفْسِهِ فَاِسْتَعْصَمَ ... ﴾ يوسف / ٣٢ .

رسم الصحف : ( فاستعصم ) على ( استعجل ) موافقة فيه ( افتعل )

" فقد ذكر الصرفيون أن ( استعصم ) موافق لاعتصم ، فاستعجل فيه موافق

لافتعل . وهذا أجود من جعل ( استعجل ) فيه للطلب ، لأن ( اعتصم )

يدل على وجود اعتصامه ، وطلب العصمة لا يدل على حصولها . (٣)

وما يؤيد ما جاء في اللسان : " واعتصم به واستعصم : امتنع

وأبى . (٤)

(١) ينظر التسهيل ٢٠٠ وارتشاف الضرب : ٨٧/١ .

(٢) البحر المحيط : ٣٠٦/٥ .

(٣) السابق ٣٠٦/٥ .

(٤) اللسان : ( ع ص م ) ١٢ / ٤٠٤ .

تصنيف بوضوح دلالات ( استعمل ) في القرآن الكريم

الأفعال الواردة عليها	الدلالة	سلسل
(ب) - ( استكبر ) ( استنبأ ) ( استنبط ) (ف) - ( استغفر ) ( استحفظ ) ( استخف ) (و) - ( استجار ) ( استعان ) (ز) - ( استأذن ) (ت) - ( استعتب ) ( استفتح ) (ن) - ( استغنى ) (ض) - ( استرضع ) (ل) - ( استهلل ) ( استزل ) (س) - ( استقسم ) (ص) - ( استعصم ) ( استنصر ) (ش) - ( استغشى ) (ي) - ( استفاك ) (ق) - ( استسقى ) (ع) - ( استطعم ) (ك) - ( استكح ) (هـ) - ( استرهب ) ( استشهد )	الطلب :	١
(م) - ( استعمر ) (و) - ( استكان ) ( استطاع ) (ل) - ( استخلف ) ( استغلظ )	الصيرورة :	٢

مسلّم	الدلالة	الأفعال الواردة عليها
٣	الاتعاز :	( ل ) - ( استخلص ) ( ح ) - ( استأجر )
٤	الوجود على صفة :	( ف ) - ( استخف )
٥	المطاوعة :	( ع ) - ( استضعف ) ( و ) - ( استقام ) ( ش ) - ( استبشر )
٦	بمعنى فَعَلَّ :	( ف ) - ( استعف )
		( و ) - ( استقام ) ( ر ) - ( استقر ) ( استبرق ) ( استمر ) ( ز ) - ( استهزأ ) ( م ) - ( استمير ) ( استخسر ) ( ه ) - ( استياس )
٧	الإغناء عن فَعَلَّ :	( ي ) - ( استحو ) ( ك ) - ( استنكف )
٨	بمعنى أفعَلَ :	( ب ) - ( استحب ) ( استكبر ) ( م ) - ( استمر ) ( و ) - ( استجاب ) ( استهوى ) ( ت ) - ( استعتب ) ( ل ) - ( استزل ) ( ش ) - ( استبشر ) ( ي ) - ( استبان )



الأفعال الواردة عليها	الدلالة	سلسل
(ق) - ( استنقذ ) ( استوقد ) ( استيقن ) (هـ) - ( استرهب ) ( استشهد ) (س) - ( استمسك )	بمعنى فَعَّلَ :	٩
(ب) - ( استكبر ) (ت) - ( استمتع ) (ر) - ( استقدم ) ( استبدل ) (ى) - ( استقدم ) (خ) - ( استأخر )	بمعنى فَعَّلَ :	١٠
(س) - ( استمسك ) (ص) - ( استعصم )	بمعنى افْتَعَلَ :	١١

الباب السابع :

صيغ نادرة .

ويتضمن أربعة فصول :

الفصل الأول : صيغة افعَلَّ -

الفصل الثاني : صيغة افعالَّ -

الفصل الثالث : صيغة افعالَّ .

الفصل الرابع : صيغة افعوعل .

تداول اللغة العربية مجموعتين من الصيغ الزوائد :

- الأولى : شائعة كثيرة الاستعمال والتداول .  
الثانية : قليلة الشبوع والاستعمال ، ويبدو أن ما في نطق هذه المجموعة من ثقل وتخيم يجعلها نادرة التداول على ألسنة الناطقين باللغة العربية . يقول أحد الباحثين المحدثين معللاً لندرة هذه الصيغ : "ولست أريدُ بالندرة أنها قليلة في العربية ولكني أريد أنها تختقر إلى شيء من النظام الموزون في بنية الكلمة العربية" . ( ١ )

ثم يضيف : "إن الغرابة في هذه الأبنية تأتي من ناحيتين :

- الأولى : إنها غريبة ونادرة في هيئاتها التركيبية ثم إنها نادرة وغريبة في دلالاتها المعنوية . ومن المفيد أن أشير إلى أن هذه الدلالات المعنوية تفصح في الغالب عن سمات بدوية" . ( ٢ )

ولذلك نستطيع القول بأن ( افعَل ) و ( افعال ) و ( افعول )

ونحوها ، صيغ تكوّنت في البيئات البدوية حيث يتسم الأداة بالميل إلى الإدغام والمد والتمهيز والتكرار لبعض أصوات الكلمة :

والحقيقة أن هذه الصيغ " لم تُعد حيةً منذ أمدٍ بعيد ، ولم

تُعد اللغة الفصحى الحديثة تصوغ أفعالاً بهذه القوالب ، بل لم تحفظ في استعمالها سوى عدد قليل جداً من كلماتها" . ( ٣ )

( ١ ) أبنية العربية بين النواذر والغريب : ٧٩ (مجلة الدارة ، العدد

الثاني ، رجب ١٣٩٨ هـ) .

( ٢ ) السابق : ٢٨٥ .

( ٣ ) العربية الفصحى : ١٥٣ - ١٥٤ .

ولم تخل لغة القرآن من هذه الصيغ النادرة ، إلا أن استعماله  
لها جاء قليلا نادرا كندرستها . فاقصر على أيسرها نطقا وهي صيغة  
( افعلّ ) وفي مواضع محددة قليلة . كما جاءت بعض القراءات على بعض  
منها وهي :

( افعلّ ) و ( افعلّ ) و ( افعلّ ) و ( افعلّ ) .

وسنقف على أفعال كل صيغة في الفصول التالية :

الفصل الأول :

صيغة افعلاً

فيه أربعة مباحث :

- المبحث الأول : التركيب الصوتي لصيغة ( افعلاً ) .
- المبحث الثاني : صيغة المغايرة ( افعلاً يفعلً ) .
- المبحث الثالث : المستوى الصوتي
- المبحث الرابع : المستوى الدلالي

## البحث الأول

### التركيب الصوتي لصيغة أفعل

تتركب من خمسة صوامت وثلاثة صواكت موزعة مقطعيًا على النحو التالي :

( ا - ي / ف / ع - ل / ل - )

أى : ( ص ح ص ) + ( ص ح ص ) + ( ص ح )

فهي مكونة من ثلاثة مقاطع هي :

( مقطع طويل مقفل ) + ( مقطع طويل مقفل ) + ( مقطع قصير مفتوح )

وذلك بإصاق الهمزة في أول الجذر ( ف ع ل ) ، والتحويل

الداخلي بتكرار الصامت الثالث من الأصل الثلاثي (١) .

و ( أفعل ) صيغة مشتركة بين اللغات السامية والتي منها

العربية (٢) . وأصلها : ( افعلل ) بدليل احمررت واحمررتنا واحمررتنا

ثم أدغم الصامتان المتماثلان إلى أن صارت ( افعل ) (٤) .

(١) العربية الفصحى : ١٤٧ .

(٢) المدخل إلى علم اللغة : ٢٤٠ .

(٣) المساعد على تسهيل الفوائد : ٦٠٦/٢ .

(٤) العربية الفصحى : ١٤٧ .

ويشترط فيما يصاغ على ( افعلّ ) أن يكون :

١ - غير ( مضاف العين ) : فلا يقال في رجل ( أجسم ) بالجيم :<sup>(١)</sup>

أجسمّ لما فيه من ثقل .

٢ - غير ( معتل اللام ) : فلا يقال في رجل ( ألس )<sup>(٢)</sup> :

ألسيّ<sup>(٣)</sup> .

ومذهب الخليل أن ( افعلّ ) مقصور من ( افعلّ )<sup>(٤)</sup> . فتكون

( افعلّ ) عنده هي الأصل ، و ( افعلّ ) مستطورة عنها . والأرجح

أن تكون ( افعلّ ) هي الأصل ، و ( افعلّ ) تطورا عنها . حيث زدت

الألف في الثانية .

وقد ألح ابن يعيثر إلى أصالة ( افعلّ ) فقال : " وقد يقصر

( افعلّ ) لطوله فيرجع إلى ( افعلّ ) " .<sup>(٥)</sup>

(١) الأجم : الذي ربح معه في الحرب .

(٢) الألس : الألسر الشفتين .

(٣) ينظر : همع الهوامع : ٢٨/٦ والتسهيل : ٢٠٠ .

(٤) ارتشاف الضرب : ٨٦/١ وينظر النصف : ٨١/١ والستع : ١٩٦/١

والمبدع : ١١٧ .

(٥) شرح الملوكي : ٨٤ .

المبحث الثاني

صيغة المفايرة

يصاغ من ( أفعل ) صيغة واحدة للمفايرة على ( يفعل ) مفتوح  
أولها مكسور رابعها إلا أنه أدغم الحرف الذي قبل آخره في الحرف الذي  
يليه ، لأنهما من جنس واحد نحو : يَحْمَرُّ ، ويَحْمَارٌ ، ويقشعرُّ ، وأصله  
الكسر (١).

و ( أفعل ) صيغة لازمة لا تتعدى (٢).

ويوضح التصنيف التالي ما ورد من أفعال القرآن على

( أفعل يفعل )

يَفْعَلُ		أَفْعَلُ		
السورة والآية	رسم المصحف	السورة والآية	رسم المصحف	
آل عمران / ١٠٦	تَسْوَدُّ	آل عمران / ١٠٦	أَسْوَدَّتْ	(و)
آل عمران / ١٠٦	تَبْيِضُ	آل عمران / ١٠٧	أَبْيَضَّتْ	(ى)
		يوسف / ٨٤		

(١) التبصرة للصيرى : ٢/٧٥٠.

(٢) ينظر المدع : ١١٧ والتسهيل : ٢٠١.



المبحث الثالث

المستوى الصوتي

التأثر بالإعلال :

الاحتفاظ بالمقطع الثاني من الصيغة :

تحتفظ صيغة ( أفعل ) بالمقطع الثاني منها إذا كان واوياً أو يائياً . ومن شواهد القرآن عليه :

( و ) - الفعل : ( اسودَّ ) من قوله تعالى :

﴿ ... فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ ... ﴾ آل عمران / ١٠٦ .

رسم المصحف : ( اسوَدَّت ) على ( أفعل ) بتصحيح ( الواو ) .

( ي ) - الفعل : ( ابيضَّ ) من قوله تعالى :

﴿ وَأَمَّا الَّذِينَ ابْيَضَّتْ وُجُوهُهُمْ فَفِي رَحْمَةِ اللَّهِ ... ﴾ آل عمران / ١٠٧ .

رسم المصحف : ( ابْيَضَّت ) على ( أفعل ) بتصحيح ( اليا ) .

ولم تعمل الأفعال الواردة على هذه الصيغة ، حتى لا يتغير وزنها ،

فلو أعلَّ الفعل ( ابيضَّ ) و ( اسودَّ ) لأصبح ( باضَّ ) و ( سادَّ ) . فيلتبس

بـ ( فاعل ) ، لأن الإعلال يقتضي نقل " الفتحة من ( اليا ) و ( الواو ) إلى

الساكن قبلهما ، فتحذف ألف الوصل لزوال الساكن ، وتقلب الواو والياء

( ألفا ) لتحركهما في الأصل وانفتاح ما قبلهما في اللفظ .<sup>(١)</sup>

وقد حدث التصحيح في هاتين الصيغتين المزدتين حملاً على

غير المزيديّة) والتي هي في معنى ( أفعل ) و ( أفعال ) مما لا يعمل نحو:

( عَوْر ) و ( صَيْد )<sup>(٢)</sup>

(١) المتع : ٤٨٣/٢ وينظر النصف : ٣٠٤/١ وشرح الشافية : ٩٨/٣ .

(٢) المتع : ٤٨٣/٢ - ٤٨٤ - ٤٨٤ .

## المبحث الرابع

### المستوى الدلالي

#### أولاً - الدلالة على الألوان :

يكثر مجيء ( أفعل ) للدلالة على الألوان والعيوب ، نحو :  
( أحمر ) و ( أصفر ) و ( أبيض ) و ( أسود )<sup>(١)</sup> و ( أحول ) و ( أعمور )  
و ( أصد )<sup>(٢)</sup> .

ومن شواهد القرآن على هذه الدلالة :

(و) - الفعل : ( اسودت ) من قوله تعالى :

\* ... فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُمْ ... \* آل عمران / ١٠٦ .

- والفعل : ( تسود ) من قوله تعالى :

\* يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ ... \* آل عمران / ١٠٦ .

رسم المصحف : ( اسودت ) ( تسود ) من السواد : نقيض

البياض ؛ سود وساد و ( أسود ) اسوداراً واشواداً اسوداراً<sup>(٣)</sup> .

وعليه تكون ( فعِل ) و ( افعل ) و ( أفعال ) كلها بمعنى

واحد إلا أن الصيغ المزددة أبلغ .

(١) المتع : ١/١٩٥-١٩٦ وينظر شرح الطوكي : ٨٤ ، والكتساب :

٢٦/٤ .

(٢) المحتسب : ٢/٢٥ .

(٣) اللسان : ( س و د ) ٣ / ٢٢٤ .

(٥) - الفعل : ( ابيضَّت ) من قوله تعالى :

﴿ وَأَمَّا الَّذِينَ ابْيَضَّتْ وُجُوهُهُمْ فَفِي رَحْمَةِ اللَّهِ ... ﴾

آل عمران / ١٠٧ .

- والفعل : ( تبيض ) من قوله تعالى :

﴿ يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهُ ... ﴾ آل عمران / ١٠٦ .

رسم المصحف : ( ابيضَّت ) ( تبيض ) من البياض ، وهو ضد السواد ، ويبيض الشيء جعله ابيض . وقد بَيَّضَ الشيء فابيضَّ ابيضاضاً<sup>(١)</sup> . وابتيض الشيء ابيضاضاً إذا صار ذا بياض<sup>(٢)</sup> وابتيض وجهه : أشرق ، كناية عن إشراق وجوههم وإضاءتها بما قدموا من عمل صالح .<sup>(٣)</sup>

وفيما تقدم نجد أن الفعل ( ابيض ) مسح دلالة على الألوان

يدل على :

١ - الصبرورة .

٢ - المطاوعة .

فهو ثلاثي الدلالة .

﴿ ... وَأَبْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ ﴾ يوسف / ٨٤ .

رسم المصحف : ( ابيضَّت ) افعلت من البياض ، وابتيض عينه من

توالي العبرة فينقلب سواد العين إلى بياض كدر لكثرة الدموع .<sup>(٤)</sup>

(١) اللسان : ( ب ي ض ) ١٢٢/٧ - ١٢٣ والصاحح : ١٠٦٧/٣ .

(٢) المصباح المنير : ١/٦٩ .

(٣) معجم ألفاظ القرآن : ٧٠ ( المجمع ) .

(٤) ينظر البحر المحيط : ٣٣٨/٥ ومعجم ألفاظ القرآن : ٧٠ .

ثانيا - الدلالة على عروض المعنى :

من المعاني التي ترد عليها ( أفعل ) الدلالة على عروض المعنى ،  
إلا أنه قليل فيها . ( ١ )

ومن الشواهد القرآنية على هذه الدلالة :

- قراءات متواترة :

( ق ) - الفعل : ( ينقض ) من قوله تعالى :

\* ... يُرِيدُ أَنْ يَنْقُضَ ... \* الكهف / ٥٧٧ .

قرأ الجمهور : ( يَنْقُضُ ) وخرجت هذه القراءة على وجهين :

الأول : أن تكون على ( ينفعل ) من القضة .

الثاني : أن تكون على ( يَفْعَلُ ) من نقضت الشيء ، كقراءة النبي

على الله عليه وسلم \* يريد أن يَنْقُضَ \* ويكون ( يَفْعَلُ )

هنا من غير الألوان والعيوب كيزور ويرعوى . ( ٢ ) للدلالة على

عروض المعنى .  
فالفعل على قراءة الجمهور إما أن يكون ثنائيا من ( قَضَى ) كما

ذهب أبو عبيدة ( ٣ ) أو ثلاثيا من ( نَقَضَ ) كما ذهب أبو علي الفارسي ( ٤ )

فهو عنده على ( أفعل ) .

( ١ ) ينظر التسهيل : ٢٠٠ .

( ٢ ) المحتسب : ١٢ / ٢ .

( ٣ ) اللسان : ( ن ق ض ) ٢١٨ / ٧ .

( ٤ ) التكلة للفارسي : ٢١٨ ( جامعة الرياض ) وينظر اللسان :

( ن ق ض ) ٢١٨ / ٧ .

ثالثاً - الدلالة على عروض المعنى وعلى معنى ( تفاعل ) :

- قراءات متواترة :

( و ) - الفعل : ( تزاور ) من قوله تعالى :

﴿ ... تَزَاوَرْنَ كَسُفِهِنَّ ... ﴾ الكهف / ١٧ .

( ١ )  
قرأ ابن عامر ويعقوب وابن أبي اسحاق وقتادة وحيد : ( تَزَوَّرَ ) .  
ويعلل مكي لهذه القراءة فيقول : " وحجة من قرأه بغير ألف  
على وزن ( تحمَّرَ ) أنه بناء على ( ازَوَّرَ ) فهي ( تَزَوَّرَ ) ، كـ ( احمَرَّت )  
فهي ( تحمَّرَ ) ، والمعنى : وترى الشمس إذا طلعت تنقبض عنهم ."  
و ( تَزَوَّرَ ) لا تدل على لون أو عيب حسي لازم ، وإنما قصد به  
عروض المعنى .<sup>( ٣ )</sup> فهي بمعنى ( تزاور ) أى أن ( افعلَّ ) بمعنى  
( تفاعل ) . باتفاق الدلالة واختلاف البنية .

ومجيء ( نقض ) و ( زور ) على ( افعلَّ ) من القليل النادر ،  
لأنهما لا يدلان على لون أو عيب حسي لازم ، وإنما قصد بهما عروض المعنى .

( ١ ) معجم القراءات : ٣٥٢ / ١ وينظر العنوان : ١٢٢ والتبصرة : ٢٤٨ .

( ٢ ) الكشف : ٥٦ / ٢ .

( ٣ ) البحر المحيط : ٢٦ / ٣ .

تصنيف بوضوح دلالات ( افعل ) في القرآن الكريم

تسلسل	الدلالة	الافعال الواردة عليهم
١	الالوان	( و ) ( اسودّت تسودّ ) ( ي ) ( ابيضت تبيض )
٢	بمعنى فَعَلَ	( و ) ( اسودّت تسودّ ) ( ي ) ( ابيضت تبيض )
٣	الصيرورة	( ي ) ( ابيضت تبيض )
٤	المطاوعة	( ي ) ( ابيضت تبيض )
٥	عروض المعنى	( و ) ( ازور ) ، ( انقض )
٦	بمعنى تفاعل	( و ) ( تزور )

## الفصل الثاني :

### صيغة افعال

وتقع في ثلاثة مباحث :

- المبحث الأول : التركيب الصوتي لصيغة افعال .
- المبحث الثاني ، صيغة المغايرة ( افعالٌ يَفْعَلُ ) .
- المبحث الثالث : المستوى الدلالي .

## المبحث الأول

### التركيب الصوتي لصيغة افعال

تتركب من خمسة صوامت وثلاثة صوائت أحدهما طويل موزعة مقطعيًا

على النحو التالي :

( ا - ي - ف / ع - - ل - ل / ل - )

أى : ( ص ح ص ) + ( ص ح ح ص ) + ( ص + ح )

فهي مكونة من ثلاثة مقاطع هي :

( مقطع طويل مقفل ) + ( مقطع مديد مقفل بصامت ) + ( مقطع قصير مفتوح )

وذلك بإصاق الهزمة والتحول الداخلي \* بعد صوت الصامت

الثاني من الأصل \* (١) مع تضعيف الصامت الثالث .

غير أن صيغة ( افعال ) تشير مسألة وجود صائت طويل في المقطع

المقفل ، لكونه من المقاطع القليلة النادرة في اللغة العربية . وهذه المسألة

تعرف عند القدماء \* بما يسمى بالتقاء الساكنين المغتفر ، وهو أن يكون

الأول حرف مد ، والثاني مدغما في مثله . (٣)

وقد نبه ( د / رمضان عبد التواب ) إلى أمر هام في هذه المسألة

وهو أنه \* لا وجود لما يسمى بالتقاء الساكنين هنا . وقد وقع النحويون

(١) العربية الفصحى : ١٥١ .

(٢) السابق : ١٥٣ .

(٣) ينظر : المزهري : ١٠٧/٢ واللسان : ( ق ص ص ) ٨ / ٢٤٤ .



العرب ، في هذا الوهم بسبب الخط العربي ، فظنوا الألف حرفا ساكنا ، وهو في الواقع رمز للفتحة الطويلة ، وإنما نحن في هذه الأمثلة ، أمام ما يسمى بالمقطع الرابع من المقاطع الصوتية<sup>(١)</sup> . وهو المكون من صامتين بينهما صامت طويل . أي ( ص + ح ح + ص ) ، ويطلق عليه المقطع المديد المقفل ، وهو لا يجوز في العربية إلا في آخر الكلمة في حالة الوقف عليها ، أو في وسطها عندما يلتقي مدّ وادغام كما هو في صيغة ( افعال ) .

و ( افعال ) صيغة مشتركة بين بعض اللغات السامية .<sup>(٢)</sup>

---

(١) فصول في فقه اللغة : ١٩٤ .  
(٢) المدخل إلى علم اللغة : ٢٤٠ .

البحث الثاني

صيغة المغاييرة

تصاغ من ( افعال ) صيغة واحدة للمغاييرة ، هي في الاصل على  
( بفعاليل ) بفتح حرف المضارعة وكسر ما قبل الآخر <sup>(١)</sup> غير أن التقاء  
المتماثلين فيها وإدغام الأول منهما في الثاني أدى إلى تحول صيغة  
المغاييرة من ( بفعاليل ) إلى ( بفعال ) <sup>(٢)</sup> . ومن أمثلة ذلك ( احمار  
بحمار ) <sup>(٣)</sup> وهي صيغة لا تتعدى <sup>(٤)</sup> .  
ولم ترد قراءة متواترة على صيغة المغاييرة ( بفعال ) كما لم ترد على  
( افعال ) وقد قرى بهما ( افعال بفعال ) شاذاً .

- 
- (١) ينظر : التبصرة للصيرى : ٢/٧٥٠ .  
(٢) العربية الفصحى : ١٥١ .  
(٣) ينظر التبصرة للصيرى : ٢/٧٥٠ .  
(٤) ينظر : المبدع : ١١٧ والتسهيل : ٢٠١ .

المبحث الثالث

المستوى الدلالي

أولاً - الدلالة على الألوان وعلى معنى ( افعلَّ ) :

ترد ( افعلَّ ) للدلالة على لون أو عيب ، <sup>(١)</sup> غير أنها تكشرفسي نحو : ( أشهبَّ ) و ( أدھامَّ ) و ( أكھابَّ ) وكل ما دلَّ على العروض . <sup>(٢)</sup>

وما ورد على ( افعلَّ ) دال على الألوان :

(و) - الفعل : ( اسودَّت ) من قوله تعالى :

﴿ ... اسودَّتْ وُجُوهُهُمْ ... ﴾ آل عمران / ١٠٦ .

قرأ أبو الجوزاء وابن يعمر : ( اسودَّت ) <sup>(٣)</sup> على ( آفعلت ) .

- والفعل : ( تسودُّ ) من قوله تعالى :

﴿ ... وتَسودُّ وُجُوهُ ... ﴾ آل عمران / ١٠٦ .

قرأ الحسن والزهرى : وابن محيصن وأبو الجوزاء ( تسودُّ ) بالالف <sup>(٤)</sup>

(١) ينظر ارتشاف الضرب : ٨٦/١ والمنتج : ١٩٥/١ ، وشرح

التصريف : ٨٤ .

(٢) التسهيل : ٢٠٠ .

(٣) البحر المحيط : ٢٦/٣ .

(٤) السابق : ٢٢/٣ .

(١) - الفعل : ( ابيضت ) من قوله تعالى :

﴿ ... اَبْيَضَّتْ وَجُوهُهُمْ ... ﴾ آل عمران / ١٠٧ .

قرأ أبو الجوزاء وابن يعمر : ( ابيضت ) بالالف (١) .

- والفعل : ( تبيض ) من قوله تعالى :

﴿ يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌُ ... ﴾ آل عمران / ١٠٦ .

قرأ الحسن والزهرى : وابن محيصن وأبو الجوزاء ( تبيض ) بالالف (٢) .

فالقراءة العامة على ( افعَلَّ ) والقراءة الشاذة على ( افعال ) ،

وهما لهجتان بمعنى واحد ، فقد روى ابن جنى عن سيبويه أنه قال :

"ولبرشي" يقال فيه ( افعاللت ) إلا يقال فيه ( افعللت ) ولا شيء

يقال فيه ( افعللت ) إلا يقال فيه ( افعاللت ) إلا أنه قد تقل إحدى

اللغتين في الشيء ، وتكثر في الأخرى (٣) .

ف ( افعال ) ذات دلالتين مع ( ابيض ) و ( اسود ) وهما :

الأولى : الدلالة على الألوان .

الثانية : الدلالة على معنى ( افعَلَّ ) .

فهما مختلفتان في البنية متفقتان في الدلالة . وقد عدَّ بعضهم

( افعال ) أبلغ في الدلالة على الألوان (٤) .

-----

(١) البحر المحيط : ٢٦/٣ .

(٢) السابق : ٢٢/٣ .

(٣) النصف : ٨٠/١ وينظر الكتاب : ٢٦/٤ .

(٤) نزهة الطرف : ١٥٨ ( طبعة محققة ) .

وأضاف سيبويه دلالة ثالثة وهي : أن ( أفعال ) و ( أفعَل )  
تردان في الألوان للدلالة على الإغناء عن ( قَعِل ) و ( فَعُل ) بقول :  
" وقد يستغنى بأفعال عن ( فَعِل ) و ( فَعُل ) وذلك نحو :  
( انزاق ) و ( اخطار ) و ( اصفار ) و ( احمار ) و اشـراب ،  
و ( ابيض ) و ( اسود ) . ( ١ )

كذلك أشار إلى أن إغناء ( أفعَل ) عن ( فَعِل ) و ( فَعُل )  
في ( اسود ) و ( ابيض ) و ( اخضر ) و ( احمر ) و ( اصفر ) أكثر  
في كلامهم من ( أفعال ) . ( ٢ )

ثانيا - الدلالة على العروض :

يكثر مجيء ( أفعال ) للدلالة على ( افهام العروض ) . ( ٣ )

وما ورد على هذه الدلالة :

- قرأت شاذة :

( و ) - الفعل : ( تزاور ) من قوله تعالى :

\* ... تَزَاوَرَعَن كَهْفِهِمْ ... \* الكهف / ١٧

قرأ الجحدري وأبورجا وأيوب السخيتاني وابن أبي عملة وجابر :

( تَزَاوَر ) على وزن ( تَحْمَار ) . ( ٤ )

( ١ ) الكتاب : ٢٦ / ٤

( ٢ ) ينظر الكتاب : ٢٦ / ٤

( ٣ ) ينظر التسهيل : ٢٠٠

( ٤ ) البحر المحيط : ١٠٧ / ٦ - ١٠٨

فهذه القراءة (تزاوَرُّ) بمعنى قراءة الجمهور (تزاوِرُ) ،  
أى أن (افعالٌ) و (تفاعل) متفقتان في الدلالة مختلفتان في البنية  
يشير إلى هذا ابن جنى : هذا (افعالٌ) وتزاور (تفاعل) ، إلا أن  
(افعالٌ) قليلة الإستعمال إلا في الألوان والعيوب الظاهرة (١) .  
وفي هذه القراءة استعملت (افعالٌ) بمعنى (تفاعل) للدلالة على  
مروض المعنى .

---

(١) المحتسب : ٢٥/٢ .

تصنيف يوضح دلالات ما قرئ به على (افعال) .

مسلسل	الدلالة	الافعال الواردة عليها
١	الالوان :	(و) - (اسوَاء) (ى) - (ابياض)
٢	بمعنى أفعال :	(و) - (اسوَاء) (ى) - (ابياض)
٣	الإغناء عن (فعل) و(فعل):	(و) - (اسوَاء) (ى) - (ابياض)
٤	العروض :	(و) - (تزوَار)
٥	بمعنى تفاعل :	(و) - (تزوَار)

## الفصل الثالث :

### صيغة افعال

وتقع في ثلاثة مباحث :

- المبحث الأول : التركيب الصوتي لصيغة افعال.
- المبحث الثاني : المستوى الصوتي.
- المبحث الثالث : المستوى الدلالي.



## المبحث الأول

### التركيب الصوتي لصيغة افعال

تركب هذه الصيغة من ستة صوامت وأربعة صوامت موزعة مقطعيًا

على النحو التالي :

( ا - ف / ع - / ه - ل / ل - )

أى : ( ص ح ص ) + ( ص ح ) + ( ص ح ص ) + ( ص ح )

وذلك بزيادة همزة على صيغة ( افعال ) للتخلص من المقطع المديد  
بتقسيم الصامت الطويل إلى صائتين تفصل بينهما همزة (١) ليصبح تشكيلها

المقطعي :

( مقطع طويل مقفل ) + ( مقطع قصير مفتوح ) + ( مقطع طويل مقفل ) + ( مقطع قصير

مفتوح )

حيث حلَّ محل ( المقطع المديد المقفل بصامت ) مقطعان :

الأول : ( قصير مفتوح ) .

الثاني : ( طويل مقفل ) .

فثمة تطور صوتي عرض لصيغة ( افعال ) فتحولت إلى ( افعال )

بإحلال صوت ( الهمزة ) محل صوت ( المد ) الألف .

(١) ينظر العربية الفصحى : ١٥٣ .

وقد قَدَّ القدما هذا التطور الذي فرضه ( افعال ) نوعاً من التخلص من التقاء الساكنين ، ذكره الأزهري في باب الهمز فقال : " ومنها الهمزة التي تزداد لئلا يجتمع ساكنان نحو : ( اطمأن ) و ( اشماز ) ، وازياراً<sup>(١)</sup> مشيراً بذلك إلى أن الأصل فيها هو : ( اطمأن ) ( اشماز ) و ( ازيار ) بألف المد بدون همزة .

أما المحدثون ، فقد اختلفت آراؤهم حول أصل صيغة ( افعال ) ، فذهب ( د / رمضان عبد التواب ) إلى ما ذهب إليه القدما فعَدَّ ( افعال ) تطور صوتي لـ ( افعال ) ، إلا أنه اختلف معهم في التعليل لهذا التطور ، فهو يرى أن هذا التطور يرجع إلى التخلص من المقطع المتعدد ، ثم احتج لها بكثير من الشواهد الشعرية والتي وردت فيها ( افعال ) إلى جانب ( افعال ) . وما وردت فيه ( افعال ) دون ( افعال ) لكون هذه الصيغة ( افعال ) أكثر وروداً في الشعر من غيرها .

على حين نجد من المحدثين ( د / إبراهيم السامرائي ) يذهب مذهباً آخر ، وهو أن ( افعال ) من مزيد الثلاثي بحرفين وهما الهمزة والتضعيف ولا علاقة له بـ ( افعال ) المزيد بالمد أي ( الألف والتضعيف ) . ولا يكون ( افعال ) المهجوز قد جاء من ( افعال ) بالألف هروياً من اجتماع الساكنين كما ذهب المتقدمون وكما التزم برأيهم الدكتور رمضان . ثم عدَّ ما ورد من الشواهد على ( افعال ) ضرورة شعرية .

- 
- ( ١ ) تهذيب اللغة : ٦٨٢ / ١٥ واللسان ١ / ١٠ .  
( ٢ ) فصول في فقه اللغة : ١٩٧ ، ٢١٥ .  
( ٣ ) أبنية العربية بين النوادر والغريب : ٢٨٣ . مجلة الدارة ع / ٣ ، رجب ١٣٩٨ هـ .

وقد سبق ابن جنى الدكتور السامرائي إلى هذا الرأي حيث  
عدّ ما جاء بالهزة من مضعف اللام كـ ( اخضالّ ) و ( ازهارّ ) و ( ازلامّ )  
ثلاثياً مزيداً، ووزنه ( افعالّ ) والأصل : ( خضل ) و ( زهر ) و ( زلم )  
زيدت عليه الهزة والألف والتضعيف فصار افعالّ : ( اخضالّ ) و ( ازهارّ )  
و ( ازلامّ ) ، ثم همزت ألفه . فصار ( اخضالّ ) و ( ازهارّ ) و ( ازلامّ )<sup>(١)</sup>  
والأرجح أن تعدّ هذه الصيغة ( افعالّ ) تطورا لـ ( افعالّ )  
المأخوذة من الأصل الثلاثي . وليس الهزة فيها على سبيل التخلص من  
التقاء الساكنين ، وإنما على سبيل الميل إلى التهيز وتحويل نبر الطول  
إلى نبر توترى ، فالهمز هنا همز نبرى ولا أصل له في الاشتقاق ولا مسارة  
الكلمة . (٢)

وصيغة المغايرة من ( افعالّ ) كصيغة المغايرة من ( افعالّ ) ،  
لكون الصيغة المبهوزة تطورا لغير المبهوزة .  
ولم يرد من أفعال القرآن ( برسم المصحف ) فعل/ هذه الصيغة ،  
إلا أنه قد قرئ بها شاذاً .

(١) ينظر الخصائص : ٥٠/٢ - ٥١ .

(٢) ينظر القراءات القرآنية في ضوء علم اللغة الحديث : ١٢٨ .

## المبحث الثاني

### المستوى الصوتي

همز المقطع الثاني من صيغة : ( يفعال ) :

يقتضي التخلص من المقطع المديد في ( العالّ يفعال ) إلى سقوط صوت المد وإحلال الهمز محله .

وعلى هذا المستوى الصوتي وردت القراءتان التاليتان :

#### - قراءات شاذة :

( ن ) - الفعل : ( يثنون ) من قوله تعالى :

\* ... يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ ... \* هود / ٥٥ .

قرأ عمرو ومجاهد والأعشى : ( تَثْنَيْنٌ )<sup>(١)</sup> . مثل يطمئن ،

على ( يَفْعَلِيَّ ) من ( الثنُّ ) مثل تحمارٌ وتصفارٌ ، وأصله ( ثنانٌ )

فحركت الألف لسكونها وسكون النون الأولى ، فانقلبت همزة<sup>(٢)</sup> ،

(٣)

وصدورهم ( رفع ) .

أما دلالة الجذر ( ث ن ن ) فالثنُّ معناه ، ما ضعف ولان من

الكلام ، فهو سريع إلى طالبه خفيف ، وغير معتاض على آكلة ، وكذلك صدورهم

مجيبة لهم إلى أن يثنوها ليستخفوا من الله سبحانه .<sup>(٤)</sup>

(١) ينظر : معجم القراءات : ٣ / ١٠١ .

(٢) المحتسب : ١ / ٣٢٠ .

(٣) البحر المحيط : ٥ / ٢٠٢ .

(٤) المحتسب : ١ / ٣١٩ - ٣٢٠ .

ويلاحظ أن القراءة الشاذة خالفت رسم المصحف بنية واشتقاقا ،  
فالأولى على ( أفعال ) من ( ثن ) والثانية على ( فعل ) من ( ثن ) .

( ١ ) - الفعل : ( ازينت ) من قوله تعالى :

\* ... حَتَّىٰ إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَأُزِينَتَ ... \* يونس / ٢٤ .

قرأ أبو عثمان النهدي : ( ازيانت ) ( ١ ) ، وذلك بهيمزه مفتوحة

بوزن ( افعال ) بوزن ( امارت ) ، لكنهم كرهوا الجمع بين ساكنين

فحركت الالف فانقلبت همزة مفتوحة ، ونسب ابن عطية هذه القراءة لفرقة

فقال : وقرأت فرقة : ( ازيانت ) وهي لغة فيها . ( ٢ )

---

( ١ ) تفسير القرطبي : ٣٢٧ / ٨ .

( ٢ ) البحر المحيط : ١٤٤ / ٥ .

المبحث الثالث

المستوى الدلالي

الدلالة على معنى ( تَعَلَّل ) :

هذه الدلالة لم يوردها الصرفيون وأثبتتها المعاجم ، وجاءت عليها

القراءة .

- قراءات شاذة :

( ١ ) - الفعل : ( اَزَيْتَ ) من قوله تعالى :

\* ... حَتَّىٰ إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَأَزْيَنَتْ \* \*

يونس / ٢٤ .

رسم المصحف : ( اَزَيْتَ ) على ( اَفَعَلْتَ ) والاصل ( تَعَلَّلْتَ ) ،  
وقرى في الشواذ <sup>(١)</sup> : ( اَزَيَّتَ ) على ( اَفَعَلَّتْ ) . والقراءتان بمعنى  
واحد <sup>(٢)</sup> ، ما يدل على أن ( تَعَلَّلَ ) و ( اَفَعَلَّ ) متحدتان في  
المعنى المعجمي ، يقال : تزيت الأرض بالنبات وازينت وازيانت وازينت :  
أى أحسنت وبهجت <sup>(٣)</sup> إلا أن ( اَفَعَلَّ ) أبلغ لاجتماع الهمزة والتضعيف  
فيها .

( ١ ) البحر المحيط : ١٤٣/٥ .

( ٢ ) فتح القدير : ٤٣٧/٢ - ٤٣٨ .

( ٣ ) اللسان : ( زى ن ) ٢٠٢/١٣ وينظر : القاموس المحيط : ١٥٥٤

( طبعة محققة ) .

تصنيف يوضح دلالات ما قرئ به طوى (افعال)

الدلالة	الأفعال الواردة عليها
بمعنى تفعل:	(ى) - (انزانت) .

## الفصل الرابع :

### صيغة افعوعل

فيه ثلاثة مباحث :

- المبحث الأول : التركيب الصوتي لصيغة افعوعل .
- المبحث الثاني : صيغة المغايرة ( افعوعل يَفْعُوعل ) .
- المبحث الثالث : المستوى الدلالي .



## المبحث الأول

### التركيب الصوتي لصيغة افعوصل

تتركب من ستة صوامت وأربعة صوات موزعة مقطعيا على النحو

التالي :

( ا ي ف / ع - و / ع - ل / - )

أى : ( ص ح ص ) + ( ص ح ص ) + ( ص ح ) + ( ص ح )

وذلك بإلحاق الهزة في أول الجذر ( ف ع ل ) والتحول الداخلي بتكرار الصامت الثاني من الأصل الثلاثي . مع إضافة ( واو ) تتوسط المكررين . مكونة بذلك أربعة مقاطع هي :

( مقطع طويل مقفل ) + ( مقطع طويل مقفل ) + ( مقطع قصير مفتوح ) + ( مقطع قصير مفتوح )

وإلى هذا التركيب يشير المازني فيقول :

\* وتضاعف ( العين ) وتزاد ( الواو ) بين ( العينين ) ويسكن أول

حرف فيكون الفعل على مثال : ( افعولت ) وتلزمه ألف الوصل في الابتداء ،

وذلك نحو : ( اغدودن ) .<sup>(١)</sup>

ويرى هنرى فليش أن هذه الصيغة تكونت عن طريقة المخالفة، وذلك

أن أصل الصيغة : ( يفعلل ) بتكرار ( العين ) و ( اللام ) ، غير أن هذا

التكرار فقد قدرته التعبيرية ولم يعد صالحا لاداء المعنى اللغوي والإحساس به ،

(١) المنصف : ١ / ٨١ .

ولذلك أقيمت الواو في الفعل لتحل محل ( اللام ) الأولى ، رغبة في المخالفة . ( ١ )

وبذلك تكون ( افعول ) تطورا لـ ( فععل ) ، بالتخلص من أحد المتماثلين غير المتجاورين .

وقد احتلت ( الواو ) في ( افعول ) الصامت الرابع يشير إلى هذا ابن جني فيقول : " وهذه الواو في ( افعولت ) زائدة في موضع الألف المزيدة من ( افعاللت ) إلا أن التكرير في ( افعاللت ) من موضع اللام وهو في ( افعولت ) من موضع ( العين ) ، وحجرت الواو بين العينين ، فلم يلزم إدغام ، واجتمعت اللامان في ( افعاللت ) و ( افعللت ) فلم يلزم الإدغام . " ( ٢ )

فابن جني يقارن بين ( افعل ) و ( افعال ) من جهة ( افعول ) من جهة أخرى فينبه إلى أن الأصوات المتماثلة في صيغتي ( افعل ) و ( افعال ) متجاورة ولذلك لزم إدغامها ، أما في ( افعول ) فلم يحدث إدغام لعدم تجاور الأصوات المتماثلة .

وهذه ( الواو ) على المستوى الصوتي تعد صوتا صامتا لا صائتا ، أو نصف صائت ( Semi Vowel ) ، لكونها ساكنة سيوقفة بفتحة . ( ٣ )

( ١ ) العربية الفصحى : ( ١٥١ - ١٥٢ ) .

( ٢ ) المنصف : ٨٢ / ١ .

( ٣ ) ينظر علم اللغة العام ( د / بشر ) : ٨٥ - ٨٦ .

## المبحث الثاني

### صيغة المفايرة

تصاغ من ( اَفْعَوْل ) صيغة واحدة للمفايرة ، وضبطها " بفتح حرف المضارعة وكسر ما قبل آخره " (١) على ( يَفْعَوْل ) ، تحولت فتحة ( العين ) الثانية في الماضي إلى كسرة في المضارع .

وافعول يكون متعدياً وغير متعدٍ ، فالمتعدى نحو : ( احلولى )

(٢)

الشيء . قال الشاعر :

فلما أتى عامان بعد انفصاله

عن الخضر ، واحلولى دماً ما يرودها

وغير المتعدى : ( اغدودن ) النبت ، للدلالة على المبالغة ، نحو : ( خشن

(٣)

واخشوشن ) و ( أعشب واعشوشب ) .

ولم ترد قراءة متواترة على صيغة المفايرة ( يَفْعَوْل ) ، كما لم

ترد على ( افعول ) وقد قرئ بهما ( اَفْعَوْل يفعول ) شاذاً .

(١) مستقبل الأفعال : ٩٨ ونظر التبصرة للصيرى : ٢ / ٧٥٠ .

(٢) الشاعر هو حصيد بن ثور ، والبيت من البحر ( الطويل ) وهو من

شواهد : الكتاب : ٧٧ / ٤ ، والمنصف : ٨١ / ١ وشرح الفصل :

١٦٢ / ٧ وشرح الطوكي : ٨٦ ، والتكلمة : ٢١٨ ، وأدب الكاتب :

٣٦٢ .

و ( احلولى ) : استمرراً واستطاب ، و ( الدماث ) : جمع دمث بالفتح

وهو السهل من الأرض الكثير النبات . ( يرودها ) : يجي فيها

ويذهب . والشاهد : تعدية ( احلولى ) على ( افعول ) .

(٣) المتع : ١ / ١٦٦ .

### المبحث الثالث

#### المستوى الدلالي

##### أولا - الدلالة على المبالغة والتوكيد :

من المعاني التي ترد عليها ( أفْعَوْل ) الدلالة على المبالغة والتوكيد نحو : اعشوشب المكان : كشرعشبه ، واخشوشن الشيء \* عظمت خشونته\* . ( ١ )

ووجه المبالغة في هذه الصيغة يرجع إلى تكرار العين وزيادة الواو وقوة اللفظ مؤذنة بقوة المعنى\* . ( ٢ )

وساورد على ( أفْعَوْل ) من القراءات :

##### - قراءات شاذة :

( ن ) - الفعل : ( يثنون ) من قوله تعالى :

﴿ أَلَا إِنَّهُمْ يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ... ﴾ هود / ٥٥ .

« قرأ ابن عباس وعلي بن الحسين وابناه زيد ومحمد وابنه جعفر

ومجاهد وابن يعمر ونصر بن عاصم وعبد الرحمن بن أبزي والجهدي

وابن أبي إسحاق وأبو الأسود الدؤلي وأبورزين والضحاك : ( تَثْنُونِي )

بالتاء مضارع ( اثنوني ) على وزن ( أفْعَوْل ) . ( ٣ )

( ١ ) ينظر المساعد على تسهيل الفوائد : ٦٠٨ / ٢ ، وأدب الكاتب : ٣٦٢ .

( ٢ ) شرح الملوكي : ٨٥ .

( ٣ ) البحر المحيط : ٢٠٢ / ٥ وينظر شواذ القراءات : ٥٩ .

وقد وقف ابن جنبي على هذه القراءة قائلا : " أما ( تنونني )  
فضعوعل كما قال ، وهذا من أبنية المبالغة لتكرير العين ، كقولك :  
أعشب البلد ، فإذا كثر ذلك قيل : اعشوب واخلوقت السماء للمطر ، إذا  
قويت أماره ذلك ، واغدودن الشعر : إذا طال واسترخى " (١)

ثانيا - الدلالة على المطاوعة :

ترد ( افعوعل ) مطاوعة لـ ( فعل ) (٢) ، وذلك نحو : شيتسه  
فاتنوني (٣) ، وما ورد على ( افعوعل ) دال على المطاوعة .

- قراءات شاذة :

( ن ) - الفعل : ( يثنون ) من قوله تعالى :

﴿ ... يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ ... ﴾ هود / ٥

قرأ ابن عباس وآخرون : ( تَنُونِي ) على ( تفوعل ) مطاوعة  
( ثنى ) على ( فعل ) . (٤)

- 
- (١) المحتسب : ٣١٨/١  
(٢) التسهيل : ٢٠٠  
(٣) المساعد على تسهيل الفوائد : ٦٠٩/٢ ونظر شفاء العليل :  
٨٥٠/٢  
(٤) السابق : ٦٠٩/٢

ثالثاً - الدلالة على معنى ( فَعَلَ ) :

هذه الدلالة لم يوردها الصرفيون ، وأثبتتها المعاجم ، والقراءة .

- قراءة شاذة :

( ن ) - الفعل : ( يَثْنُونَ ) من قوله تعالى :

﴿ ... يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ ... ﴾ هود / ٥٥ .

قرأ الجسور : ( يَثْنُونَ ) ضارع ( ثَنَى ) وقرأ ابن عباس وآخرون :

( تَثْنُونِي ) على ( تَعْمَلُ ) (١) . والقراءة تان بمعنى واحد ، يلج إلى

هذا الدلالة حديث اللسان : من الجذر ( ث ن ي ) واستعمالاته ، فالأصل

الثلاثي ، " ثنيت الشيء " إذا حنيت وعطفته وطويته . واثنتى أى انعطفت ،

وكذلك ( اثنتوني ) على ( افعلول ) . واثنوى صدره على البغضاء أى انحنى

وانطوى . وكل شيء عطفته فقد ثنيتة . (٢)

وعليه تكون ( افَعْوَل ) بمعنى ( فَعَلَ ) الثلاثي المجرد ، أى :

باتفاق الدلالة واختلاف البنية . إلا أن ( افَعْوَل ) أبلغ .

كما يشير النص السابق إلى مجي " ( افعلول ) بمعنى ( انفعل ) .

(١) ينظر البحر المحيط : ٢٠٢ / ٥ ومعاني القرآن للأخفش : ٣٥٠ / ٢ .

(٢) اللسان : ( ث ن ي ) ١١٦ / ١٤ والقاسوس المحيط : ١٦٣٦

( طبعة محققة ) .

تصنيف يوضح دلالات ما قرئ به على ( افعول )

مسلل	الدلالة	الافعال الواردة عليها
١	المبالغة والتوكيد :	( ن ) - ( اثنوني )
٢	المطاوعة :	( ن ) - ( اثنوني )
٣	بمعنى فَعَلَّ :	( ن ) - ( اثنوني )

## ثالثاً: صيغ الرباعي :

وتتوزع على باين :

- الباب الأول : صيغ التحول الداخلي المخفض .
- الباب الثاني : صيغ التحول الداخلي والإلصاق .



الباب الأول :  
صيغ التحول الداخلي المحض .

ويقع في فصلين :

- الفصل الأول : الرباعي المختلف الصوامت .
- الفصل الثاني : الرباعي المكرر الصوامت .

## الفصل الأول

### الرباعي المختلف الصوامت

فيه أربعة مباحث :

- المبحث الأول : التركيب الصوتي لصيغة فَعَّلَ .
- المبحث الثاني : صيغة المغايرة (فَعَّلَ يُفَعِّلُ) .
- المبحث الثالث : أصل الرباعي المختلف الصوامت .
- المبحث الرابع : المستوى الصوتي .

## المبحث الأول

### التركيب الصوتي لصيغة فَعَلَّ

تتركب من أربعة صوامت مختلفة ( ١ ٢ ٣ ٤ ) وثلاثة صوامت موزمة مقطعيا على النحو التالي :

( ف - ع / ل - ل / - )

أى : ( ص ح ص ) + ( ص ح ) + ( ص ح ) .

وذلك بواسطة التحول الداخلي المحض حيث تحولت فتحة الصامت الثاني من الجذر الثلاثي ( ف ع ل ) إلى الصامت الثالث ، وسُكِّن الصامت الثاني مع تضعيف الصامت الثالث من الأصل الثلاثي . مكونة بذلك ثلاثة مقاطع هي :

( مقطع طويل مقفل ) + ( مقطع قصير مفتوح ) + ( مقطع قصير مفتوح )

وقد أجمع الصرفيون على أنه ليس للرباعي المجرد سوى بناء واحد

هو : ( فعَلَل ) .<sup>(١)</sup>

فهو يختلف عن الثلاثي المجرد الذي تعددت صيغه ، ولعل ذلك يرجع إلى طبيعة الثلاثي وقلة حرفه ما يجعله أكثر مرونة وقابلية لتعدد الصيغ ، من طريق التنوع الحركي على ( عين ) الصيغة ، في حين تلتزم ( عين ) الرباعي السكون للتخلص من التتابع الحركي أو توالي المقاطع المفتوحة الناتج من طول الصيغة ، فالصيغة الأكبر حجما أقل توسعا وتعددا من الأصغر حجما .

(١) ينظر شرح الشافية : ١١٣/١ وشرح مختصر التصريف للعزى : ٣٥ .

والفعل الرباعي المجرد الوارد على ( فعلل ) نوعان من حيث

تركيبه الصامت .

النوع الأول : المختلف الصوامت ( غير المضعف ) .

نحو : ( دحرج يدحرج ) و ( بعثر يبعثر ) و ( سرهف

يسرهف ) .

النوع الثاني : المكرر الصوامت أو المكون من مقطعين متجانسين ( المضعف ) ،

وهو ما يماثل فيه الصامت الثالث الأول والرابع والثاني .

نحو : ( ققل يقلقل ) و ( زلزل يزلزل ) .

والرباعي المجرد ( فعلل ) صيغ مزيدة وأخرى ملحقة وللصيغ المزيدة

صيغ ملحقة والتصنيف التالي يوضح هذه المجموعة من الصيغ . ( ١ )

الصفة المجردة	الصفة المزيدة بصامت	الصيغ المزيدة بصامتين	صيغ ملحقة بالرباعي المجرد	صيغ ملحقة بالمزود بصامت	صيغ ملحقة بالمزود بصامتين
فَعَلَّلَ	تَعَلَّلَ	افَعَلَّلَ	فَوَعَّلَ	تَعَلَّلَ	افَعَلَّلَ
		افَعَلَّلَ	فَعَلَّلَ	تَعَوَّلَ	افَعَلَّلَ
			فَعَوَّلَ	تَفَعَّلَ	
			فَعَبَّلَ	تَفَوَعَّلَ	
			فَعَلَّلَ	تَفَعَّلَ	
			فَعَنَّ	تَفَعَّلَ	

## البحث الثاني

### صيغة المغايرة

تصاغ من ( فعلل ) صيغة واحدة للمغايرة وهي ( يُفَعِّل ) بضم حرف المضارعة وكسرها قبل الآخر. وذلك بواسطة التحول الداخلي المحقق حيث يتحول صامت الصامت الثالث من الفتح إلى الكسر. (١)

ومصاغ السني للمجهول منه على ( فُعِّل يُفَعِّل ) .

فالتحول الداخلي للصوائت في ( فعلل ) حدث على النحو التالي :

فتحة + فتحة < ضمة + كسرة

ضمة + كسرة < ضمة + فتحة

ويرجع اقتصار الرباعي على صيغة واحدة للمغايرة ، لقلته في الكلام ،

وإنما يكثر التغيير فيما يكثر في الاستعمال ، فأبسنية الثلاثي أكثر تغيراً وتصرفاً ، لأنها أوسع في الكلام ، وأكثر في الاستعمال . (٢)

ويعلل لضم حرف المضارعة في الرباعي المجرد ، وعدم فتحه

كما هو في الثلاثي ، لأن الثلاثي أكثر من الرباعي ، والفتحة أخف من الضمة ، فأعطوا الأكثر الأخف ، والأقل الأثقل ليعادلا بينهما . (٣)

(١) ينظر العربية الفصحى : ١٥٩ .

(٢) التبصرة : ٧٤٩/٢ .

(٣) أسرار العربية : ٤٠٤ .

و على المستوى الوظيفي فإن الفعل الرباعي المجرد ( فعلل ) على  
قسمين : متعد ، وغير متعد . فالتعدى نحو : سرهفته (١) ود حرجته .  
وغير المتعدى نحو : دربخ (٢) برهم (٣) . (٤)

ولم يرد في القرآن للمغايرة فعل من أفعال الرباعي المختلف  
الصوامت ، إلا أنه ورد للمغايرة ما هو من الرباعي المكرر الصوامت فعـلـل  
واحد .

تصنيف لما ورد من أفعال القرآن على

( فَعَلَّلَ يَفْعَلِّلُ )

يفعلل		فعلل		(س)
السورة والآية	رسم المصحف	السورة والآية	رسم المصحف	
الناس / ٥	يُونُسُ	طه / ١٢٠	فَوَسْوَسَ	

- (١) سرهفته : أحسنت غذاءه ونعمته .  
(٢) دربخ الرجل : طأطأ رأسه وسط ظهره .  
(٣) برهم : أدام النظر .  
(٤) شرح الطوكي : ٨٩ .

المبحث الثالث

أصل الرباعي المختلف المواضع

( ٤ ٣ ٢ ١ )

لقد اختلفت آراء القدماء حول أصل وتركيب هذا النوع من الفعل الرباعي ، فذهبوا فيه مذاهب شتى . كالم يفك المحدثون الأدلاء برأيهم حول أصل هذا الفعل وتكوينه وسنقف على كل رأي من هذه الآراء :

أولا - ما ذهب إليه القدماء :

١ - إن الرباعي أصل قائم بذاته ، وإلى هذا الرأي يذهب ابن جنى ( ت : ٣٩٢ ) حيث عدّ ( سبطر ) و ( دشر ) كلمات رباعية الأصل ، لأن ( الراء ) ليست من حروف الزيادة<sup>(١)</sup> . وإلى هذا الرأي يذهب ابن القطاع حيث عدّ كل ما كان على ( فعَلَل ) رباعي صحيح .

٢ - إن أكثر الرباعي منحوت من كلمتين وصاحب هذا الرأي ابن فارس ( ت : ٣٩٥ ) حيث قال : " اعلم أن للرباعي والخماسي مذها في القياس ، يستنبطه النظر الدقيق ، وذلك أن أكثر ما تراه منه منحوت . ومعنى النحت : أن توهخذ كلمتان وتنحت منهما كلمة آخذة منهما جميعا بحظ " .<sup>(٢)</sup>

ويستشهد على ذلك بقول العرب : " للرجل الشديد : ( ضبطر )

من ( ضبط ) و ( ضبر ) . وفي قولهم : ( صهلق ) إنه من ( صهل ) و ( صلق )  
وفي ( الملدم ) : إنه من ( الملد ) و ( الصدم ) .<sup>(٣)</sup>

( ١ ) الخصائص : ٢ / ٥١ .

( ٢ ) مقاييس اللغة : ١ / ٣٢٨ - ٣٢٩ .

( ٣ ) الصاحبي : ٤٦١ .

٣ - إن الرباعي تطور لأصل ثلاثي وذلك بإضافة صامت بعد  
الأصول الثلاثة كالراء، وصاحب هذا الرأي الزمخشري (ت: ٥٣٨) . شل  
(١)  
• (بعثر) .

ثانيا - ما ذهب إليه المحدثون :

تكرر آراء المحدثين تلتقي عند رأى واحد وهو أن الفعل الرباعي  
يمثل مرحلة متطورة عن الأصل الثلاثي بإضافة صامت بعد الأصل الثالث .  
ومن القائلين بهذا الرأي .

١ - ( الشيخ عبدالله العلابي ) الذي يرى أن الرباعي "حلقة  
من حلقات التطور اللغوي وقد وفق العربي فيه جيدا إذ توصل إليه  
ببساطة ودقة حتى كان علا فنيا منقطع النظير " . (٢)

ويرى أن العربي أوجد الرباعي للتعبير عن المعاني التي لا يستوعبها  
الثلاثي " فكان أن ابتدع المزيد الاشتقاقات بإضافة الحرف على آخر الثلاثي  
ليبدل المؤلف الحرفي دلالة الثلاثي تزيد فيه الخصوصية حسب مضمون الحرف  
وهذا هو الرباعي الأضم المعروف كذلك في تعبيرهم " . (٣)

٢ - وإلى هذا الرأي يذهب ( د/ تمام حسان ) (٤) حيث  
ردّ الأصول الرباعية إلى أصل ثلاثي مضاف إليه صامت ، غير أنه لم يقيس  
مكان الصامات المضاف ، فجعله في مواضع مختلفة ومن ذلك :

(١) الكشاف : ٢٢٧/٤ وينظر البحر المحيط : ٤٣٦/٨ .

(٢) تهذيب المقدمة اللغوية : ١٦٥ .

(٣) السابق : ١٦٦ .

(٤) مناهج البحث في اللغة : ٢١٧ وما بعدها .



- بإضافة ( الحاء ) ( د ح ر ج ) من ( د ر ج )
- بإضافة ( العين ) ( بع ث ر ) من ( بشر )
- بإضافة ( السين ) ( س ق ب ) من ( قلب )
- بإضافة ( اليا ) ( ه ر ب د ) من ( ع ر د )

٣ - ومن المستشرقين : ( هنرى فليش ) (١) الذى ذهب إلى

أن الربياعي المختلف الصوامت ورمزه ( ٤ ٣ ٢ ١ ) تكون بتوسيع الأصل  
الثلاثي وذلك بإضافة :

- أ - ( را ) : مثل : شمخر ( افتخر ) من الثلاثي ( ش م خ ) .
- ب - ( لام ) : مثل : شمعل ( تشتت ) من الثلاثي ( ش م ع ) .
- ج - ( سين ) : مثل : شلبس من الثلاثي ( ش ل ب ) .

وبذلك تكون آراء المحدثين قد وافقت رأى الزمخشري . وهو أرجح  
آراء القدماء ، لكونه قائماً على الاشتقاق والأصل أصالة الثلاثي في العربية  
وعدم أصالة الربياعي ، وفي اختيار المحدثين لرأى الزمخشري إشارة إلى  
عدم أخذهم برأى ابن جنى ، ووردهم رأى ابن فارس الذى عدّوه من مبتكرات  
البعيدة عن الحقيقة والواقع والتي فيها الكثير من التكلف والتعسف . (٢)

-----

- (١) العربية الفصحى : ١٥٦ .
- (٢) فقه اللغة العربية وخصائصها : ٢١١ ( د / إميل بديع يعقوب ، ط : أولى ، دار العلم للعلمانيين ، ١٩٨٢ م ) وينظر : دراسات في فقه اللغة : ٢٦٧ - ٢٧١ ( صبحي الصالح ) .

المبحث الرابع

المستوى الصوتي

التأثر بالإبدال

إحلال صوت ( الحاء ) محل صوت ( العين ) :

- قراءات متواترة بالعين وشاذة بالحاء :

(ع) - الفعل : ( بَحَثِر ) من قوله تعالى :

﴿ أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي الْقُبُورِ ﴾ العاديات / ٥٩ .  
- قرأ الجمهور : ( بَحَثِر ) بالعين مبنياً للفعول وقرأ عبد الله - ( بَحَثِر ) -  
بالحاء ، وقرأ الأسود بن زيد : ( بَحَث ) (١) .

النص السابق يشير إلى جانبين :

أولهما : إن الفعل ( بَحَثِر ) قرئ بالإبدال بين العيين  
والحاء : ( بَحَثِر ) و ( بَحَثِر ) .  
وثانيهما : أنه تردد بين الثلاثي كما قرأ الأسود ( بَحَث ) والرباعي :  
( بَحَثِر ) .

وقد وثق الفراء (٢) قراءة ( بَحَثِر ) بقوله : " رأيتها في مصحف  
عبد الله " . أما القراءة بالإبدال فعلى لهجة بني أسد يقول : " وسمعت  
بعض أعراب بني أسد وقرأ فقال : ( بَحَثِر ) .

-----

(١) البحر المحيط : ٥٠٥ / ٨ .

(٢) معاني القرآن : ٢٨٦ / ٣ وينظر تفسير القرطبي : ١٦٣ / ٢٠ ، والطبري :

وقد نص على هذا الإبدال أبو الطيب فقال : " قد بحثوا متاعهم  
يُبحثونه بِحَثْرَةً ، وبعثروه يُبعثرونه بَعَثْرَةً : أى فرَّقوه " (١) وقيل :  
إن " عينها بدل من غين ( بغير ) أو غين ( بغير ) بدل منها " (٢)

أما المرر الصوتي لهذا الإبدال بين ( الحاء ) و ( العين )  
فيرجع إلى العلاقة المخرجية بين الصوتين " فالحاء من مخرج العين ... ،  
وهو المخرج الثاني من الحلق ، فهي بعد العين " (٣) إلا أن ( الحاء )  
صامت مهبوس ... أما ( العين ) فصامت مجهور ، وكلاهما احتكاكي (٤)  
" ولولا الجهر الذى فى العين ، لكانت حاء " (٥)

فالصوتان اتحدا فى المخرج وفى صفة الرخاوة ما سوغ تعاقبهما

فى الفعل الرباعي .

وقد ذهب الدكتور إبراهيم أنيس (٦) إلى أن الإبدال فى ( بغير )  
يقرب ( العين ) ( حاء ) على فكس ظاهرة الفحفة وهى قلب  
( الحاء ) ( هينا ) . ثم عزا الإبدال فى ( بعثر ) إلى تأثير الأصوات  
المتجاورة بعضها ببعض والميل إلى السائلة ، فالهاء المهبوسة قد أثرت  
فى العين فجعلتها مهبوسة أيضا ، وحين تهمس العين تصبح حاء .  
(سائلة جزئية مقبلة متصلة ) .

- 
- (١) الإبدال : ٢٩٢/١ وينظر اللسان ( بعثر ) : ٧٢/٤ .  
(٢) الإبدال لابن السكيت : ١١٢ وينظر اللسان ( بعثر ) : ٧٢/٤ .  
(٣) الرعاية : ١٦٢ .  
(٤) علم اللغة : ١٩٥ .  
(٥) الرعاية : ١٦٢ .  
(٦) فى اللهجات العربية : ١٠٩ .

أما الجانب الاشتقاقي للفعل : ( بعثر ) و ( بَحَث ) فقد ذهب  
الزمخشري إلى أن \* بعثروبعثر بمعنى واحد ، وهما مركبان من ( البعث )  
و ( البحث ) ، مع را\* مضمومة إليهما . والمعنى : بَحَث وأخرج موتاهما\* .  
غير أن أبا حيان تعقب رأى الزمخشري هذا ورده قائلا : \* وظاهر  
قوله أنها مركبان وأن مادتهما ما ذكر ، وأن الرا\* ضمت إلى هذه المادة .  
والا\* مرليس كما يقتضيه كلامه ، لأن السرا\* ليست من حروف الزيادة ، بل هما  
مادتان مختلفتان ، وإن اتفقتا من حيث المعنى ، وأما أن أحدهما مركب من  
كنافا ونظيره قوله : ( دعت ودثر ) ، و ( سبط وسيطر )\* . ( ٢ )

فأبو حيان يرى أن كل من ( بعثر ) و ( بَحَث ) فعل قائم بذاته ،  
وجميع صوامته أصلية . وإلى هذا الرأي يذهب ابن القطاع . ( ٣ )

أما ابن فارس فتناوله في ضوء مذهبه ، وهو\* أنه رباعي منحوت من  
ثلاثين ، يقول فيه : \* ( بَحَثَرَت ) الشي\* إذا بددت . والبحثرة الكدر  
في الماء . وهذه منحوتة من كلمتين . من ( بَحَث ) الشي\* في التراب ، ومن  
البثر الذي يظهر على البدن\* . ( ٤ )

ودلالة الفعل : ( بَعَثَر ) كما يفسرها الزجاج في الآية ، \* أي  
قلب ترابها وبعث الموتى الذين فيها\* . ( ٥ )

و ( بعثر ) هو الفعل الرباعي الوحيد ( المختلف الصوامت ) الذي

استعمله القرآن .

- 
- ( ١ ) الكشاف : ٢٢٢/٤ .  
( ٢ ) البحر المحيط : ٤٣٦/٨ .  
( ٣ ) الأفعال لابن القطاع : ١١١٠/١ .  
( ٤ ) مقاييس اللغة : ٣٢٢٧/١ - ٣٢٢٨ .  
( ٥ ) إعراب القرآن ومعانيه للزجاج : ٢٩٥/٥ وينظر : العمدة في غريب القرآن  
لمكي : ٣٤٠ و غريب القرآن العظيم لمكي : ١٢٣ .

## الفصل الثاني الرباعي المكرر الصوامت

وفيه مبحثان:

- المبحث الأول : أصله وتركيبه .
- المبحث الثاني : المستوى الصوتي .

## المبحث الأول

### أصل الرباعي المكرر الصوامست

( ٢٦٢١ )

يشير اجتماع صامتين متماثلتين في أول صيغة ( فعلل ) وثالثهما ،  
وصامتين متماثلتين في ثانيهما ورابعهما في بعض الأفعال الرباعية المكونة  
من مقطعين متجانسين الخلاف وتعدد وجهات النظر حول أصل هذا  
التركيب ونشأته ، وفي ذلك بحث القدماء كما بحث المحدثون .

أولا - ما ذهب إليه القدماء :

وقد جاءت فيه ثلاثة أقوال :<sup>(١)</sup>

أحدها : وهو قول جمهور البصريين<sup>(٢)</sup> أن الأربعة أصول

مطلقا ، فهم المعنى بسقوط الثالث ، نحو : ( ككب ) ، أولا ، نحو : ( سسم ) .  
فيكون على وزن ( فعلل ) .

والثاني : إن الأصول ثلاثة في ( ككب ) ونحوه ، وهو قول  
الزجاج والكوفيين ، واختص الكوفيون ، بأن جعلوا ( الثالث ) بدلا من مثل  
الثاني ، والأصل : ( كَبَّ ) ، وكذا حَثَّ وزلزل ، أصلهما : ( حَثَّ ) و( زَلَّل )  
فاستقل التضعيف فأبدل من أحد العينين حرف من لفظ الفاء<sup>(٣)</sup> . فيكون

(١) المساعد على تسهيل الفوائد : ٤/٦٠-٦١ وينظر شفاة العليل

٣/١٧٥ والاقتضاب : ٢٣٥ وجمع الهوامع ٦/٢٤١ ، ٢٤٢ .

(٢) ينظر : ارتشاف الضرب ١/١١٠ والبحر المحيط : ٣/٧ - ٤ .

(٣) ينظر المرجعان السابقان ونفس الصفحات .

وزن الاصل ( فَعَلَ ) . والزيادة تمت في داخل الصيغة وإلى هذا السرى ذهب البغداديون كذلك . ( ١ )

والثالث : إنه ثلاثي كما تقدم ، والفاء مكررة ، ووزنه ( فَعَّل ) ،

وهو قول الزجاج ( ٢ ) وقطرب ، ونُسب إلى الخليل ، وقد نسب ما سبق عن الكوفيين إلى سيجويه وأصحابه ، وبه قال أيضا جماعة من أهل اللغة من البصريين ، كأبي عبيد وابن قتيبة ، وساج فيه السرد وقال : إنه ممكن .

ونضيف رأى رابعاً : وهو أنه ثنائي مكرر ووزنه ( فَعَفَع ) وقد ذهب

إليه الفراء ، ( ٣ ) وبعض أصحاب المعاجم كابن القطاع في معجمه ( الأفعال ) الذي كان يفرد مع كل حرف باباً للثنائي المكرر ويذكر فيه ما ينضوي تحت من هذه الأفعال ، وكذلك فعل ابن دريد في الجمهرة وأطلق عليها الثنائي الطلق بينا الرباعي المكرر ، وذكر من ذلك :

- ( عسعس ) معكوس ( سع سع ) : الليل إذا اعتكرت ظلمته . ( ٤ )

- و ( ككب ) معكوس ( الكبكة ) ككبت الشيء إذا ألقيت بعضه على بعض . ( ٥ )

- و ( وسوس ) معكوس ( سوسو ) وهو ما يلقيه الشيطان في القلب . ( ٦ )

- و ( حصص ) ومن معكوسه : ( الصصح ) و ( الصصاح ) إذا ظهر وبان . ( ٧ )

( ١ ) الخصائص : ٥٤ / ٢ - ٥٥

( ٢ ) ينظر السابق ٥٢ / ٢

( ٣ ) ارتشاف الضرب : ١١٠ / ١

( ٤ ) الجمهرة : ١٥٠ / ١

( ٥ ) السابق : ١٢٤ / ١

( ٦ ) الجمهرة : ١٥٢ / ١

( ٧ ) السابق : ١٣٧ / ١

- و ( زلزل ) : اضطرب <sup>(١)</sup> ومن ذلك ( دمدم ) <sup>(٢)</sup>

ثانياً : ما ذهب إليه المحدثون ؛ فقد ردّوا الرباعي المضعف إلى الثنائي <sup>(٣)</sup> ومنهم الشيخ عبدالله العلابي <sup>(٤)</sup> الذي يرى أن الرباعي غير الأصم ينشأ من ثنائيين يراد بضمهما دلالة ( بين بين ) . . . . وعليه فيكون ثنائياً مكرراً لافادة تركيبية ، فأصل ( نذب ) : ( نَبَّ ) و ( نَبَّ ) و ( ررق ) : ( رَقَّ ) و ( رَقَّ ) . ثم نبّه على أن قولهم ( ويعني القدام ) بأنه مضعف خطأ . وإنما هو مكرر . وفرق كبير بين التضعيف والتكرار . . . . والاقرب في مذهب التشعيب والتقسيم أن يعد قسماً من الثنائي وتسميها للثنائي المضعف وعليه فيقسم الثنائي إلى قسمين :

١ - الثنائي المضعف كشدّ ومدّ وجدّ وهكذا .

٢ - الثنائي المكرر كرربرب ونخنيخ وهكذا .

ويذهب ( د / تام حسان ) <sup>(٥)</sup> إلى أن هذا النوع من الرباعي المجرد ذو أصل ثلاثي تماثلت منه ولامه فأصبحتا حرفاً واحداً مشدداً ، تكون الرباعي منه بتكرار ( الفاء ) بين عنصرى الحرف المشدد بعد فكه ، فالأفعال الثلاثة التالية أصبحت رباعية على النحو التالي :

(١) الجمهرة : ١٤٩/١ .

(٢) السابق : ١٤٢/١ .

(٣) ينظر الوجيز في فقه اللغة للأنطاكي : ٤٣٩ - ٤٤٠ والفعل زمانه وأبنيته : ١٩٥ .

(٤) تهذيب المقدمة اللغوية : ١٧٠ - ١٧١ .

(٥) مهاج البحث في اللغة : ٢١٨ .



الثلاثي : ( جَرَّ ) ( هَدَّ ) ( عَسَّ ) ( كَفَّ ) ( ثَرَّ ) ( زَلَّ ) .

الرباعي : ( جرجر ) ( هدهد ) ( عسعس ) ( ككفف ) ( ثرثر ) ( زلزل ) .

وذلك بتكرار الصامت الأول بين الصائتين المتماثلتين . غير أنه عدَّ ( الصامت ) المكرر ( زيادة صرفية إلحاقية ) (١) حدث داخل الكلمة ، وهو خلاف الإلحاق المعهود عند الصرفيين ، وهو أن الإلحاق في داخل الكلمة يكون إما بالواو أو ( الياء ) أو ( النون ) . أما الإلحاق بصامت مكرر فلا يكون إلا في آخر الكلمة .

ونرى أن أرجح الآراء التي قبلت في هذا النوع من الرباعي المجرد ما تماثلت بعض صواته هو رأى الكوفيين القائم على أن أصل ( فعلل ) فعل . ونؤيد هذا الرأى بالأدلة التالية :

١ - إن القائلين به فريق من أئمة العربية لا يمتنعان به ، وهو أقرب إلى طبيعة الفعل .

٢ - إنهم تصرفوا في ( فعلل ) المضاعف بتحويل الحرف الثاني ألفا في نحو : ضَعَّفَ فقالوا : ضاعف ، وفي عَقَّبَ ، عاقب ، فقالوا عاقب ، فكل من فعَّل وفاعل من المتأخية في اللغة حيث تردان على معنى واحد . كما تصرفوا في ثالث المضاعفات من هذه الصيغة بتحويله حرف علة - أيضا - كما في دَسَّ من دَسَّس ، ودَقَّ من دَقَّق ، وكذلك هنا فقالوا : كككب في ككَّب وذلك بإبدال ثاني المضاعفات حرفا من جنس الحرف الأول ، وإن تباعد البديل والمبدل منه مخرجا وصفة .

(١) مناهج البحث في اللغة : ٢١٨ .

٣ - إن إبدال حرف بحرف لا يجمعها مخرج أو صفة أحفظ  
لتام الكلمة من نقصها بحذف حرف منها وأبقى لرتبة الحرف المحذوف  
بذكر العوض حتى لا يهل الإجماف بها. (١)

٤ - إن استعمال الفعل بالوجهين على ( فعل ) الثلاثي  
الضعف و ( فعلل ) الرباعي كثير عن العرب حتى حدّ مقياساً. (٢)

-----

(١) ينظر مقال بعنوان ( التحويل في الضعف وحروفه ) ١٧-١٨

( د / عبد الرحمن إسماعيل ) .

(٢) ينظر حاشية الشيخ الرفاعي على شرح بحرق على لامية الأفعال : ٢١

وحاشية بن حمدون على شرح بحرق : ١١-١٢ .

## المبحث الثاني

### المستوى الصوتي

#### التحول من السائلة إلى المخالفة :

في ضوء ظاهرة المخالفة ستكون دراستنا للأفعال القرآنية (الرباعية)، ذات الصوامت المكررة ( ٢ ) ( ٢ ) ما هي على وزن (فعلل ) ، على أنها تطور لأصل ثلاثي ضعف على ( فعل ) ، فيبدل من أحد الضعفين صوتا يماثل الصامت الأول على سبيل المخالفة بين المتماثلين للتخفيف. وقد استعمل القرآن مجموعة من هذه الأفعال ذات ( الصوامت المكررة ) بلغت سبعا ، وهي :

(ب) - الفعل : ( فكبكوا ) من قوله تعالى :

﴿ فَكَبِكُوا فِيهَا هُمْ وَالْغَاوُونَ ﴾ الشعراء / ٩٤ .

رسم المصحف : ( فَكُبُّوا ) بإبدال أحد الضعفين ( كافا ) ، وذلك أن أصل الفعل : \* ( كَبَّوا ) من قولك : ( كبيت ) الإنا ، فأبدل من ( الباء ) الوسطى ( كافا ) استثقالا لاجتماع ثلاث باءات \* . (١)

على حين يذهب ابن القطاع إلى أن الفعل من الثنائي المكرر (٢) وعلى المستوى الدلالي : الكبكة : الرمن في هوة (٣) .

(١) غريب القرآن : ٣١٨ وينظر أدب الكاتب : ٢٢٨ .

(٢) الأفعال لابن القطاع : ١٠٩/٣ .

(٣) اللسان : ( ك ب ب ) ١ / ٦٩٢ .

وقال الزجاج : \* ومعنى ككبوا طرح بعضهم على بعض ، وقال أهل اللغة معناه حُورُوا ، وحقيقة ذلك في اللغة تكرير الانكباب كأنه إذا ألقى ينكب مرة بعد مرة حتى يستقر فيها يستجير بالله منها \* . ( ١ )

( م ) - الفعل : ( فدمدم ) من قوله تعالى :

﴿ ... فَدَمَدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ بِذُنُوبِهِمْ ... ﴾ الشمس / ١٤ .

رسم المصحف : ( فدمدم ) بإبدال أحد المضعفين ( دالاً ) ، على

أن أصل الفعل : ( دم ) . قياساً على ( كعب ) .

وفي دلالة يقال : دمدمت الشيء ، إذا ألزقت بالأرض وطحنته .

( ٢ ) و ( دَسَمَ يَدُسُّهُمُ ) دَسًّا : طحنهم فأهلكهم \* .

والنص يشير إلى أن ( دمدم ) بمعنى ( دم ) . و ( دمدم ) عند

ابن القطاع من الشنائي المكرر . ( ٣ )

( ل ) - الفعل : ( زلزلت ) من قوله تعالى :

﴿ إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ﴾ الزلزلة / ١ .

رسم المصحف : ( زُلْزِلَتْ ) ، بإبدال أحد المضعفين ( زايماً ) على

أن الأصل ( زَلَّلَ ) ( ٤ ) قياساً على ( كعب ) ومعنى الفعل : تحركت

- 
- ( ١ ) إعراب القرآن ومعانيه للزجاج : ٩٤ / ٤ .  
( ٢ ) اللسان ( م م د ) ٢٠٩ / ١٢ وينظر حاشية الرفاعي : ٢١ ، وإعراب القرآن للزجاج : ٣٢٣ / ٥ .  
( ٣ ) الأفعال لابن القطاع : ٣٧٧ / ١ .  
( ٤ ) ينظر المساعد : ٦٠ / ٤ - ٦١ .

حركة شديدة<sup>(١)</sup> واضطربت<sup>(٢)</sup> وقيل : \* وتكرير حروف لفظه تنبيه على  
تكرير معنى زلل فيه \*<sup>(٣)</sup> على حين يذهب ابن القطاع إلى أن ( زلزل )  
من الشئائي المكرر<sup>(٤)</sup>.

(س) - الفعل : ( وسوس ) من قوله تعالى :

﴿ فَوَسْوَسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ . . . ﴾ الاطراف / ٢٠ .

رسم المصحف : ( فَوَسْوَسَ ) ، بإبدال أحد الضعفين ( واوا )  
وأصله : ( وَسَّسَ ) قياسا على ( كَبَّبَ ) . والوسوسة والوسواس الصوت  
الخفي من ربح . والوسواس : صوت الحلي . . . والوسوسة والوسواس :  
حديث النفس<sup>(٥)</sup> . والوسوسة من الشئائي المكرر ذكرها ابن القطاع فقال :  
\* ( والوسوسة ) : ما يلقيه الشيطان في القلب \*<sup>(٦)</sup>.

وتعدد وجوه الدلالة يشير إلى توسعها وانتقالها .

- الفعل : ( عَسَّسَ ) من قوله تعالى :

﴿ وَاللَّيْلِ إِذَا عَسَّسَ ﴾ التكوير / ١٧ .

رسم المصحف : ( عَسَّسَ ) بإبدال أحد الضعفين ( عينا ) وأصل  
الفعل : ( عَسَّ )<sup>(٧)</sup> . ودلالته تقول : \* عَسَّسَ الليل إذا أقبسل

- 
- (١) إعراب القرآن ومعانيه للزجاج : ٣٥١ / ٥ .  
(٢) مجمل اللغة : ٦ / ٣ .  
(٣) المفردات : ٣١٤ .  
(٤) الأفعال لابن القطاع : ٢٥٥ / ١ .  
(٥) اللسان : ( وسس ) ٢٥٥ / ٦ والتهذيب : ١٣٦ / ١٣ .  
(٦) الأفعال لابن القطاع : ٣٣٦ / ٣ وينظر البحر المحيط : ٢٧٨ / ٤ .  
(٧) ينظر حاشية الرفاعي : ٢١ .

وعسعر إذا أدير ، والمعنان يرجعان إلى شي \* واحد ، وهو ابتداء  
الظلام في أوله ، وإدباره في آخره : (١)

وذلك يكون الفعل من الأضداد (٢) ، ( أقبل وأدير ) إلا أن  
دلالة الفعل القرآني : دنا (٣) ومن حيث التركيب عدّه ابن القطاع من  
الثنائي المكرر . (٤)

(ص) - الفعل : ( حمص ) من قوله تعالى :

\* ... الثَّانِ حَمَصَ الْحَقُّ ... \* يوسف / ٥١ .

رسم المصحف : ( حَمَصَ ) بإبدال أحد الضعفين ( حاء ) ،  
وأصله : ( حَمَصَ ) ، يقال : \* حمص الشيء \* تحميصا ، وحمص : بان  
وظهر (٥) ، وقيل : وضح وتبين (٦) أي أن ( فَعَلَ ) بمعنى ( فعلل ) ،  
وهو مثل ( كَبَب ) و ( كَبَب ) . وعلو ( فَعَلَ ) قرئ \* بالفعـل  
( حمص ) . (٧)

\* وأصل الحمص : استئصال الشيء \* ومعنى ( حمص ) انقطع من  
الباطل بظهوره وثباته . وقيل مشتق من ( الحمصة ) ، فالمعنى بانت حمصة

(١) إعراب القرآن ومعانيه للزجاج : ٢٩٢/٥ وينظر اللسان : ( ع س ص )

٠١٣٩/٦

(٢) ينظر الأضداد للأصمعي : ٧-٨ والأضداد للسجستاني : ٩٧ ،

والأضداد لابن السكيت : ١٦٧ .

(٣) ينظر تهذيب اللغة : ٧٨/١ .

(٤) الأفعال لابن القطاع : ٤٠٤/٢ .

(٥) القاموس المحيط : ٧٩٣ ( طبعة محققة ) .

(٦) غريب القرآن العظيم لمكي : ٦٠ .

(٧) الشوارد في اللغة : ١٥٧ .

الحق من حصّة الباطل<sup>(١)</sup> . وفسره الزمخشري فقال : ثبت واستقر<sup>(٢)</sup> .

(ح) - الفعل : ( زَحَجَ ) من قوله تعالى :

﴿ ... فَمَنْ زُحِرِحَ مِنَ النَّارِ ... ﴾ آل عمران / ١٨٥ .

رسم المصحف : ( زُحِرِحَ ) ، بإبدال أحد المضعفين ( زايًا )

وأصله : ( زَحَجَ ) قياساً على ( كَبَبَ ) و ( حَصَصَ )<sup>(٣)</sup> ومعنى

( الزحزحة ) : التنحية عن الشيء<sup>(٤)</sup> ، ومعنى الفعل في النص القرآني :

نحى عنها وأبعد<sup>(٥)</sup> . وقيل : نجا بفازة من العذاب<sup>(٦)</sup> .

وفيما يلي تصنيف يثل العلاقة الصوتية بين الصوت المبدل

والمبدل منه بين ( فَعَلَّ ) و ( فَعَلَّلَ ) .

-----

- (١) تفسير القرطبي : ٢٠٨/٩ .
- (٢) الكشاف : ٣٢٦/٢ .
- (٣) ينظر حاشية الرفاعي : ٢١ .
- (٤) الافعال لابن القطاع : ١١٠/٢ .
- (٥) غريب القرآن لابن قتيبة : ١١٦ وينظر إعراب القرآن ومعانيه للزجاج
- ٠٤٩٥/٢
- (٦) غريب القرآن العظيم لمكي : ٣٤ .

تصنيف يوضح العلاقة الصوتية بين الصوت البدل والبدل منه

بين ( فَعَّل ) و ( فَعَّلِل )

العلاقة الصوتية	الصوتان المتبادلان	الفعل على ( فَعَّلِل )	الفعل على ( فَعَّل )	
يلتقيان في صفتي الجهر والشدة .	ب ت	" فكبكبا "	كَبَّب	( ب )
يلتقيان في صفتي الجهر وتقارب المخارج .	م و	" فدمدم "	دَمَّم	( م )
يلتقيان في صفة الجهر وتقارب المخارج .	ل ز	" زلزلت "	زَلَّل	( ل )
لا علاقة بينهما .	س و	" فوسوس "	وَسَّس	( س )
يلتقيان في صفة الرخاوة .	س ع	" فسفسف "	فَسَّس	( س )
يلتقيان في صفتي الاطباق والاستعلاء .	ص ح	" فصحصص "	فَصَّص	( ص )
يلتقيان في صفة الرخاوة .	ك ز	" زحزح "	زَحَّح	( ح )

ومن خلال التصنيف السابق يمكن الرد على/نفي العلاقة الصوتية

بين أصوات ( فَعَّل ) و ( فَعَّلِل ) .



- ١٣٠٣ -

- ١ - إن هذه العلاقة وإن اقتصر على الصفات في بعض الأفعال فهي مسوغ كاف للإبدال .
- ٢ - إن هذا الإبدال حدث على سبيل المخالفة بين المتماثلين ، والمخالفة لا تقتضي وجود علاقة بين الصوت البديل والصوت المبدل منه .
- ٣ - إن عدم وجود علاقة بين صوتي ( السين ) و ( الواو ) في الفعل ( وسوس ) ، لا تمنع الإبدال ، فهو للمخالفة . والإبدال المخالفة يقتضي العلاقة الصوتية .  
والنتيجة العامة :
- ١ - إن ( فَعَلَّ و فَعَّل ) من واحد معنى واشتقاقاً ، إلا أن ( فَعَّل ) لكثرة استعماله أصل ( فَعَّل ) وأن الثاني ضمها محول عن الأول . (١)
- ٢ - إن تكرار الثلاثي حدث في داخل الصيغة لتضخيمها وتكبيرها .
- ٣ - إن المخالفة هنا حدثت من أجل إضافة فنصر آخر داخل الكلمة .
- ٤ - إن الصيغة الجديدة مكونة من أربعة صوامت أولها يماثل ثالثها ، ورمزها ( ٢١٢١ ) .
- ٥ - إن الرباعي المكرر متطور عن الثلاثي .

(١) التحويل في صيغ المضعف وحروفه : ١٩ .

## الباب الثاني :

# صيغ التحول الداخلى والاىصاق

ويقع فى أربعة فصول :

- الفصل الأول : صيغة افعلاً.
- الفصل الثاني : صيغة افعنل.
- الفصل الثالث : صيغة فيعل.
- الفصل الرابع : صيغة تفيعل.

الفصل الأول :

صيغة افعلاً

فيه أربعة مباحث :

- المبحث الأول : التركيب الصوتي لصيغة افعلاً .
- المبحث الثاني : صيغة المفارقة (افعللاً يفعللاً) .
- المبحث الثالث : المستوى الصوتي .
- المبحث الرابع : المستوى الدلالي .

## المبحث الأول

### التركيب الصوتي لصيغة افعلل

تتركب من ستة صوامت وثلاثة صوامت موزعة مقطعيًا على النحو

التالي :

( ا - ف / ع - ل / ل - ل / ل - )

أى : ( ص ح ص ) + ( ص ح ص ) + ( ص ح ص ) + ( ص ح ص )

وذلك بالصاق الهزة والتحول الداخلي في الأصل الثلاثي

( ف ع ل ) بزيادة صامتين بعد الصامت الثالث منه مكونة بذلك أربعة

مقاطع هي :

( مقطع طويل مقفل ) + ( مقطع قصير مفتوح ) + ( مقطع طويل مقفل ) + ( مقطع قصير مفتوح ) .

ومن هذه الصيغة تحدث المازني فقال : \* و تطحق ألف الوصل

في أول الأفعال من بنات الأربعة وتضاعف اللام فيكون الحرف على ( افعلل )

نحو : ( اطماننت ) و ( اقتعرت ) ويدركها الإدغام كما أدرك بساب

( احسرت ) وما كان نحوه من الثلاثة \* . ( ١ )

ويرى ابن جنى أن الأصل في هذه الصيغة تقديم اللام المضعفة

لتكون ( افعلل ) ، إلا أنهم كرهوا اجتماع مثلين متحركين ، فأسكنوا الأول

ونقلوا حركته إلى ما قبله ، ثم أرغمت ( اللام ) الثانية في ( اللام ) الثالثة

فأصبحت الصيغة ( افعلل ) . ( ٢ )

( ١ ) المنصف : ٨٩ / ١ .

( ٢ ) السابق : ٩٠ / ١ .

وقد وصف ابن مالك ( افْعَلَّ ) بأنه بناء مقتضب (١) . والمقتضب ما كان على مثال لم يسبق بآخر أصل له أو كلاً صل ، مع الخلو من حروف زيد لمعنى أو إلحاق . (٢)

وقد جىء بالهزة في أول الصيغة للتخلص من التقاء الساكنين . ويرى بعض المحدثين أن صيغة ( افْعَلَّ ) متطورة من ( افْعَلَّ ) و ( افْعَهَلَّ ) اللتان تولدتا من ( افْعَالَّ ) ، أى أن التطور اتخذ الاتجاه التالي :

( افْعَالَّ ) < ( افْعَالَّ ) < ( افْعَهَلَّ ) < ( افْعَلَّ )

فصيغة ( افْعَالَّ ) همزت فأصبحت ( افْعَالَّ ) ، ثم تطورت (الهزة) إلى (العين) كنوع من المبالغة في تحقيق الهزة ، فقلبت الهزة عيناً لتصبح ( افْعَهَلَّ ) مثل ( ابْذَمَّرَ ) ومعناها قريب من ( بَدَّرَ ) ، كما تطورت همزة ( افْعَالَّ ) بقلبها ( هاء ) كنوع من التسهيل مثل : ( اتَّهَلَّ ) وأصلها ( اتَّهَلَّ ) بمعنى امتدل (٣) . ثم تطورت ( افْعَهَلَّ ) و ( افْعَهَلَّ ) إلى ( افْعَلَّ ) ومن ذلك : ( اشْمَخَّرَ يَشْمَخِرُ ) . و ( اسْبَطَّرَ يَسْبَطِرُ ) (٤)

(١) التسهيل : ٢٠١ .

(٢) المساعد على تسهيل الفوائد : ٦٠٩/٢ .

(٣) فصول في فقه اللفظة : ٢١٥ وما بعدها .

(٤) العربية الفصحى : ١٦٠ .

## البحث الثاني

### صفة المغايرة

يصاغ من ( افعلل ) صيغة واحدة للمغايرة بواسطة التحول الداخلي حيث يتحول صائت الفتح بعد (اللام ) الأولى إلى صائت الكسر، مع فتح حرف المضارع .

(٢) و ( افعلل ) صيغة لا تتعدى .

وقد جاء القرآن الكريم بصيغة المغايرة من ( افعلل ) على ( يفعلل ) مع فعل واحد وهو : ( اطمان يطمن ) .

تصنيف يوضح ما ورد من أفعال القرآن على

( افعلل يفعلل )

يفعلل		افعلل	
السورة والآية	رسم المصحف	السورة والآية	رسم المصحف
البقرة / ٢٦٠ ، آل عمران / ١٢٦	* لِيَطْمَئِنَّ *	الحج / ١١ النساء / ١٠٣ يونس / ٢	* اطمان *

(١) ينظر التبصرة للصبوي : ٢ / ٧٥٠ .

(٢) ينظر شرح الطوكي : ٩٠ وشرح الفصل : ٧ / ١٦٢ .

البحث الثالث

المستوى الصوتي

أولا - همز المقطع الثاني من صيغة ( افعلل ) :

(م) - الفعل : ( اطمان ) من قوله تعالى :

﴿ ... فَإِنْ آصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ ... ﴾ الحج / ١١٠

رسم الصحف : ( اطْمَأَنَّ ) على ( افعلل ) ، وقيل على : ( افعلَّ )

بهيمزة مقحمة بين ( الميم ) و ( النون ) ، وللتخلص من التقاء الساكنين ،<sup>(١)</sup>

وأصل الفعل : ( اطمان ) على : ( افعلَّ ) .

والأرجح أن يكون على ( افعلل )<sup>(٢)</sup> فتكون الهيمزة أصلية<sup>(٣)</sup> في

الفعل الرباعي ( طمان ) أو ( طامن ) .

(م) - الفعل : ( اشمازت ) من قوله تعالى :

﴿ وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ ... ﴾

الزمر / ٤٥

رسم الصحف : ( اشْمَأَزَّتْ ) على ( افعلل ) ، وقيل على : ( افعلَّ )

بهيمزة مقحمة بين ( الميم ) و ( الزاي ) ، وللتخلص من التقاء الساكنين ،<sup>(٤)</sup>

وأصل الفعل : ( اشماز ) على ( افعلَّ ) .

(١) تهذيب اللغة : ١٥ / ٦٨٢

(٢) ينظر شرح الطوكي وشرح الفصل : ٧ / ١٦٢

(٣) ينظر الخصائص : ٢ / ٥٢

(٤) تهذيب اللغة : ١٥ / ٦٨٢

والأرجح أن يكون على ( افعلل ) فتكون الهزة أصلية في الفعل

الرباعي ( شمر ) .

( ش ) - الفعل : ( تقشعر ) من قوله تعالى :

••••• تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ••••• الزمر / ٢٣ .

رسم المصحف : ( تقشعرُّ ) على ( شعلل ) مشتق من الجذر

الرباعي ( ق ش ع ر ) .

وزهب بعض المحدثين إلى أن ( اقشعر ) ونحوها ما أبدلت

فيه الهزة عينا<sup>(١)</sup> وكان على ( افعلل ) ، وذلك على سبيل المبالغة

في تحقيق الهزة .

ثانيا - التأثر بالقلب :

( م ) - الفعل : ( اطمان ) من قوله تعالى :

••••• فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ ••••• الحج / ١١ .

رسم المصحف ( اطمان ) على افعلل بتقديم الميم على الهزة .

وقد اختلف بعض اللغويين حول التركيب الصوتي للفعل ( اطمان )

فذهب سيبويه<sup>(٢)</sup> إلى أن ( اطمان ) مقلوب ، وأن أصله ( طامن ) بتقديم

( الهزة ) على ( الميم ) على حين ذهب أبو عمرو الجرمي إلى أن الأصل :

( اطمان ) بتقديم ( الميم ) على ( الهزة ) .<sup>(٣)</sup>

(١) ينظر فصول في فقه اللغة : ٢١٩ .

(٢) الكتاب : ٣٨١ / ٤ .

(٣) ارتشاف الضرب : ٨٨ / ١ .



وحجة سيبويه أن (اطْمَأَنَّ) مزيد، والزيادة إذا لحقت الكلمة  
لحقها ضرب من الوهن لذلك، كان القلب مع الزيادة أولى. (١)

وإلى رأى سيبويه ذهب ابن جنى محتجا له فقال: "والصحيح  
ما ذهب إليه سيبويه، لأن الفعل إذا لم تكن فيه زوائد فهو أجدر أن  
يكون على أصله. وإذا دخلته الزوائد تعرفه للتغيير، لأن دخول الزوائد  
فيه ضرب من التغيير لحقه، والتغيير إلى التغيير أسبق. ألا ترى أن أحدا  
لا يقول في (طَأْمَنَ) الذي هو الأصل (طَمَأَنَّ) فهذا هو الصحيح،  
وينبغي أن يحتج به لسيبويه، وعن أبي علي أخذته". (٢)

أما ابن مسعود فقد وجدناه ينتصر للجرمي ويأخذ برأيه فيقول  
"وهو الصحيح عندي، لأن أكثر تصريف الكلمة أتى عليه، فقالوا: (اطْمَأَنَّ)  
(وطمئن) و(مطمئن) كما قالوا: (طَأْمَنَ) (وطمئن) فهو (مطأمئن)  
وقالوا: طمأئينة، ولم يقولوا: (طومئينة)". (٣)

وعلى رأى سيبويه تكون الصورة المقلوبة هي الشائعة المستعملة  
والصورة الأصلية غير مستعملة. وبالوقوف على هذه الصورة نجد أن التبادل  
المكاني وقع:

(١) اللسان: (طمئن) ٠٦٨/١٣

(٢) المنصف: ٠١٠٤/٢

(٣) المتع: ٠٦١٨/٢

- ١ - بين صوت حنجري وصوت شفوي .
  - ٢ - بين صوتين متجاورين غير مفصولين بماءت .
- ويمكن تعليل القلب بأن تتابع ( الطاء ) و ( الميم ) أيسر  
لكون ( الميم ) أقرب مخرجا للطاء من الهزمة . فيكون الفعل على رأى سيبويه  
قد عرض له تطور صوتي .
- ويلاحظ أن الصورة التطورة تحولت صيغتها من الرياهي المجرد  
( فعلل ) إلى المزيد منه ( افعلل ) .

المبحث الرابع

المستوى الدلالي

أولا - الدلالة على المطاوعة :

قد ترد ( افعلل ) لمطاوعة ( فَعَلَّلَ ) (١) ومن شواهد القرآن

عليه :

(م) - الفعل : ( اطمانوا ) من قوله تعالى :

﴿... وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاطْمَأَنَّنُوا بِهَا...﴾ يونس / ٥٧

رسم المصحف : ( اطمانوا ) على ( افعلل ) دال على المطاوعة ،

يقال : طمانته فأطمأن (٢) فهو مطاوع ( طامن ) .

ثانيا - الدلالة على المبالغة والتوكيد :

(م) - الفعل : ( اشمازت ) من قوله تعالى :

﴿ وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ... ﴾

الزمر / ٤٥

رسم المصحف : ( اشمازت ) ( افعلل ) للدلالة على المبالغة .

(١) التسهيل : ٢٠١ وينظر: ارتشاف الضرب : ١ / ٨٨

(٢) المساعد على تسهيل الفوائد : ٢ / ٦١١

(ش) - الفعل : ( تَقَشَّعِرُ ) من قوله تعالى :

... مَثَانِي تَقَشَّعِرُهُ مِنْهُ جَلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ... الزمر / ٢٣ .

رسم المصحف : ( تَقَشَّعِرُ ) مَعْمَلٌ للدلالة على البالغة .

ثالثا - الإغناء عن ( فَعَل ) :

من المعاني التي غيدها ( افعلل ) الإغناء عن ( فعل ) .

ومن شواهد القرآن على هذه الدلالة :

(م) - الفعل : ( اطمانتم ) من قوله تعالى :

... فَإِذَا اطْمَأْنَنْتُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ... النساء / ١٠٣ .

رسم المصحف : ( اطْمَأْنَنْتُمْ ) على ( افعلل ) للإغناء عن ( فَعَل ) ،

لان الثلاثي ( طَمَنَّ ) غير مستعمل (١) . والمستعمل :

( اطْمَأَنَّ ) للدلالة على السكون ، يقال : \* طأمن الشيء \* : سَكَنَهُ . والطمأنينة :

السكون . واطْمَأَنَّ الرجل اطْمَأَنَّ الرجل وطمأنينة : أي سكن . (٢)

وقد وجد أن الثلاثي من ( اطْمَأَنَّ ) مستعمل في العبرية بمعنى

أخفى ، وهو قريب من معنى ( اطْمَأَنَّ ) في العربية ، لأن الشيء إذا أخفى

هدأ واستقر . (٣)

(١) اللسان : ( ط م ن ) ١٣ / ٢٦٨ .

(٢) السابق : ( ط م ن ) ١٣ / ٢٦٨ .

(٣) ينظر فصول في فقه اللغة : ٢٠٩ .

(م) - الفعل : ( اشْمَأَزت ) من قوله تعالى :

﴿ ... اشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ... ﴾ الزمر / ٤٥ .

رسم المصحف : ( اشْمَأَزَّتْ ) على ( اشمأزل ) للإغناء عن ( فعل )

والثلاثي ( شمز ) غير مستعمل ، والمستعمل ( اشْمَأَزَّ ) ، ودلالاته المعجمية :

• ( انقض ) ، واجتمع بعض إلى بعض ، وقال أبو زيد : ( نذر ) من الشيء ،

والشمز ( نفور ) النفس من الشيء الذي تكرهه ، وقيل <sup>(١)</sup> : اشْمَأَزت : ( ٢ )

( اقشعرت ) ، وقيل أيضا : اشْمَأَزت ( استكبرت ) و ( كفرت ) و ( نفرت ) ؛

ما يشير إلى أن الجذر ( ش م ز ) متعدد الدلالات .

أما دلالاته في السياق القرآني ، فإن ( اشْمَأَزت ) : نفرت . ( ٣ )

(ش) - الفعل : ( تقشعر ) من قوله تعالى :

﴿ ... تَقَشَّعِرُّ مِنْهُ ... ﴾ الزمر / ٢٣ .

رسم المصحف : ( تقشعرو ) على ( تقشعل ) للإغناء عن ( فعل )

من القشعريرة الرعدة ، واقشعر الجلد : أخذته قشعريرة <sup>(٤)</sup> ، وأصل :

اقشعر : ( قشعر ) <sup>(٥)</sup> من الرباعي المجرد .

(١) اللسان : ( ش م ز ) ٥ / ٣٦٢ .

(٢) السابق : ( ش م ز ) ٥ / ٣٦٢ .

(٣) العمدة في غريب القرآن : ٢٦٢ .

(٤) اللسان : ( ق ش ع ر ) ٥ / ٩٥ .

(٥) السابق : ٥ / ٩٥ .

تصنيف يوضح دلالات ( افعلل ) في القرآن الكريم

مسلسل	الدلالة	الافعال الواردة عليهم
١	المطاوعة	(م) - (اطمأنَّ) .
٢	{ المبالغة { والتوكيد	(م) - (اشمأزَّ) . (ش) - (اقشعرَّ) .
٣	{ الإغناء عن { فعل	(م) - (اطمأنَّ) ، (اشمأزَّ) . (ش) - (اقشعرَّ) .

## الفصل الثاني : صيغة افعلل

فيه ثلاثة مباحث :

- المبحث الأول : التركيب الصوتي لصيغة افعلل .
- المبحث الثاني : صيغة المغايرة افعلل يفعلل .
- المبحث الثالث : المستوى الصوتي .

## الصيغة الأولى

### التركيب الصوتي لصيغة افعلئل

تتركب من ستة صوامت أصول ، وثلاثة صوامت ، موزعة مقطعيًا على

النحو التالي :

( ا ي ف / ع ن / ل / ل )

أى : ( ص ح ص ) + ( ص ح ص ) + ( ص ح ) + ( ص ح )

وذلك بإلصاق الهزة والتحول الداخلي ، بإسكان ( الفاء )

المفتوحة في ( فعَل ) ، والزائدة الوسيطة ( النون ) ، مكونة بذلك أربعة

مقاطع هي :

( مقطع طويل مقبل ) + ( مقطع طويل مقبل ) + ( مقطع قصير مفتوح ) + ( مقطع قصير مفتوح )

وهذه الصيغة تتفق مع صيغة ( انفعَل ) في زيادة ( النون ) ، غير

أن النون في هذه سابقة ، وفي ( افعلئل ) زائدة وسيطة .

وإلى هذه الصيغة أشار سيبويه فقال : " وتلحق ( النون ) ثالثة

ويسكن أول الحرف فيلزمه ألف الوصل في الابتداء " . فهذه بمنزلة ( النون )

( ١ )

في انطلق . واحرنجم في الأربعة نظير انطلق في الثلاثة فيجرى مجراه .



## المبحث الثاني

### صيغة المغايرة

يصاغ من ( أَفَعَنْلَل ) صيغة واحدة للمغايرة ، وهي ( يَفَعَنْلِل ) ،  
وذلك بتحويل فتحة ما قبل الأخير ( اللام ) الأولى إلى كسرة <sup>(١)</sup> مع  
فتح حرف المضارع منه . والتحول الداخلي على هذه الصورة :

( فتحة < كسرة ) .

( ٢ )  
وعلى المستوى الوظيفي ، فإن صيغة ( افعلنل ) لا تتعدى أبدأ ،  
لكونها نظيرة لصيغة ( انفعل ) المزيدة بهجزة الوصل والنون ، ولأن  
( افعلنل ) دالة على المطاوعة مثل ( انفعل ) <sup>(٣)</sup> ، فهي مطاوعة  
ل ( فععل ) الرباعي الجرد .

ولم ترد قراءة متواترة على ( افعلنل يفعلنل ) ، إلا أنه قرئ

بها شاذاً .

( ١ ) ينظر : بغية الآمال : ٨١ .

( ٢ ) المنصف : ٨٦ / ١ وينظر شرح المفصل : ١٦٢ / ٧ .

( ٣ ) شرح الطوكي : ٨٩ - ٩٠ .

### المبحث الثالث

#### المستوى الصوتي

#### التحول من المماثلة إلى المخالفة :

(ز) - الفعل : ( فزع ) من قوله تعالى :

﴿... حَتَّىٰ إِذَا فُزِعَ عَن قُلُوبِهِمْ...﴾ سبأ/٢٣.

\*قرأ ابن مسعود وعيسى بن عمر: ( افرنقع ) بمعنى انكشف عنها ،  
وقيل : غرق<sup>(١)</sup>.

وعلق الزمخشري على هذه القراءة فقال : \*والكلمة مركبة من حروف  
المفارقة ، مع زيادة العين ، كما ركب القطر من حروف القمط مع زيادة  
الراء<sup>(٢)</sup>.

إلا أن أباحيان تعقب الزمخشري بقوله : \* فإن عن الزمخشري أن  
( العين ) من حروف الزيادة وكذلك ( الراء ) ، وهو ظاهر كلامه فليس  
بصحيح ، لأن العين والراء ليستا من حروف الزيادة ، وإن عنى أن الكلمة  
فيها حروف وما ذكر زوائد إلى ذلك العين والراء كإضافة ( فرقع ) و ( قطر )  
فهو صحيح ، ولولا إبهام ما قاله الزمخشري في هذه الكلمة لم أذكر هذه  
القراءة لمخالفتها سواد المصحف<sup>(٣)</sup>.

وجاء في اللسان في مادة ( فرقع ) \* وفي كلام عيسى بن عمر: افرنقعوا  
(٤)  
عني أي انكشفوا وتتحوا عني ، قال ابن الأثير : أي تحولوا وتفرقوا ، قال : والنون زائدة\*.

(١) البحر المحيط : ٢٧٨/٧ وينظر المحتسب : ٩٢/٢ وشواذ القراءات : ١٢٢.

(٢) الكشاف : ٥٨٠/٣.

(٣) البحر المحيط : ٢٧٨/٧.

(٤) اللسان : ( فرق ع ) ٢٥١/٨.

من مجمل الآراء السابقة نستطيع القول بأن الرباعي ( افرنقع ) تطور  
لاصل ثلاثي ( فرق ) ثم توسع الاصل الثلاثي بإضافة ( العين ) فأصبح  
الفعل ( فرقع ) كما في ( قاطر ) من ( قَطَط ) بإضافة ( الراء ) . وهذا  
يعنى أنه يمكن توسيع الاصل الثلاثي <sup>(١)</sup> بإضافة الصوامت إليه .

أما الصوت المزدف فهو ( النون ) أحد أصوات مجموعة (سألتمونها) .  
ثم أضيفت ألف الوصل إلى الفعل الرباعي لتشكل الصورة النهائية لمزدف الرباعي  
( افرنقع ) على ( افعنقل ) .

ولعل الفعل ( افرنقع ) من الثلاثي المضعف ( فقع ) أى على  
صيغة ( فَعَل ) ثم تحولت هذه الصيغة إلى ( فععل ) بمخالفة ( التضعيف ) ،  
بإبدال أحد المضعفين ( راءً ) الصوت المكرر ( الزلقي ) <sup>(٢)</sup> فصارت  
( فقع ) ، فرقع . \* والمخالفة هنا لم تتدخل لعلاج صعوبة نطقية ،  
وإنما سببها هو محاولة التأثير في داخل الكلمة ، لتخفيفها وتكبير حجمها  
بواسطة هذه القاعدة العامة في العربية . <sup>(٣)</sup>

فعل الصيغة الرباعية تشكلت من صيغة ثلاثية مضعفة ( فعَل ) فععل .

ولهذا يفترض ( Hurwitz ) أن تكون الكلمات العربية  
الكبيرة البنية التي تشمل على ( راءً ) أو ( لام ) أو ( نون ) أو ( مهم ) قد  
تولدت نتيجة عامل المخالفة بين صوتين متماثلين ، وهو يمثل لذلك بالكلمات  
الآتية : حرجل ( حَجَل ) ، وجلمد ( جَمَد ) ، وعنكب ( عَكَب ) ، وعرقسب  
( عَقَب ) ، وقربط ( قَطَط ) ، وقلطح ( فطح ) . ويؤيد افتراضه هذا  
يقوله : \* يوجد غالباً مقابلات مضعفة للصيغ السابقة ، وهذا يعنى أن الفعل  
السامى كان يعتبر هذه الصيغ المزدفة مقابلة للصيغ المضعفة \* . <sup>(٤)</sup>

(١) العربية الفصحى : ١٥٦ .

(٢) الرعاية : ١٤٠ .

(٣) العربية الفصحى : ١٥٦ .

(٤) الصوت اللغوى : ٣٢٠ .

## الفصل الثالث :

### صيغة فيعل

ويقع في أربعة مباحث :

- المبحث الأول : التركيب الصوتي لصيغة فيعل.
- المبحث الثاني : صيغة المفارقة ( فيعل يفيعل ) .
- المبحث الثالث : المستوى الصوتي .
- المبحث الرابع : المستوى الدلالي .

## البحث الأول

### التركيب الصوتي لصيغة فيعمل

تتركب من أربعة صوامت وثلاثة صوائت ، وتوزعها المقطعي طس

النحو التالي :

( ف ت ي / ع / ل )

أى : ( ص ح ص ) + ( ص ح ) + ( ص ح )

فهي مكونة من ثلاثة مقاطع هي :

( مقطع طويل مقفل ) + ( مقطع قصير مفتوح ) + ( مقطع قصير مفتوح )

وذلك بإلحاق ( اليا ) بالجذر الثلاثي ( فاع ل ) ، بين ( الفاء ) و ( العين )  
فهي صيغة من صيغ الإلحاق ( الثلاثي الطلق ) بينا<sup>١</sup> الرباعي . فما معنى

الإلحاق ؟

معنى الإلحاق : أن تدخل الزيادة على أبنية من أبنية الأصول اسما

كان أو فعلا ، فيوافق لفظه بالزيادة لفظ البناء من أبنية الأصول في حركاته  
وسكونه من غير أن تكون الزيادة وأوا مضموما ما قبلها ، أو ياء مكسورا ما قبلها ،  
أو ألفا في حشو الكلمة حتى لو صُرف منه ( فعل ) لوافق مصدره مصدر الأصول<sup>(١)</sup>.

و ( فيعمل ) هي واحدة من مجموعة الصيغ الطلحة بينا<sup>٢</sup> الرباعي

( فعلل ) وهي :<sup>(٢)</sup>

( فوعل ) و ( فيعمل ) و ( فَعُول ) و ( فعلى ) و ( فعلى ) و ( فعلى ) و ( فعلى )

نحو : ( حوقل ) ، ( بيطر ) ، ( جهور ) ، ( جمعين ) ، ( قلنس ) ، ( شطل ) .

(١) التبصرة للصيرى : ٨٠٣/٢

(٢) السابق : ٨٠٣/٢

المبحث الثاني

صيغة المغايرة

تصاغ من (فِعَل) صيغة واحدة للمغايرة وهي (يُفَعِّل) بضم حرف المضارع، وكسر ما قبل الآخر، وذلك بتحويل فتحة (العين) إلى كسرة قياساً على مزيد الثلاثي<sup>(١)</sup>.

( فتحة < كسرة ) .

ولم ترد قراءة متواترة على (فَعَّل يَفَعِّل) ، إلا أنه قرئ

بها شاذاً .

---

(١) بغية الأمل : ٩٢ .

البحث الثالث

المستوى الصوتي

التأثر بالإعلال والإدغام :

- قراءات شاذة :

(و) - الفعل : ( بصيِّبنا ) من قوله تعالى :

﴿ قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا... ﴾ التوبة / ٥١ .

قرأ ابن مصرف وأعين قاضي الري : ( بصيِّبنا ) بتشديد ( الياء ) ،

(١)

وهو مضارع ( فَيُعَلِّم ) نحو : يبيطر .

و ( بصيِّبنا ) واوى ( العين ) في الأصل ، يشير إليه ابن جني :

" وقد يجوز أيضا أن يكون ( بصيِّبنا ) من لفظ ( ص وب ) . إلا أنه بناء

على ( فَيُعَلِّمُ بِفَعْلٍ ) . وأصله على هذا ( بصيِّبونا ) فاجتمعت الياء

والواو وسبقت - ( الواو ) بالسكون فقلبت ( الواو ) يا ، وأدغمت فيهما

( الياء ) فصارت : ( بصيِّبنا ) . ومثله قوله : تحيِّز من حاز يحوز . (٢)

(١) البحر المحيط : ٥١ / ٥ .

(٢) المحتسب : ٢٩٤ / ١ .

المبحث الرابع

المستوى الدلالي

الدلالة على معنى فعل :

( ) - الفعل : ( بصيبتنا ) من قوله تعالى :

\* قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا... التوبة / ٥١ \*

- رسم المصحف : ( بُصِيبْنَا ) من الثلاثي المجرد ( صاب يصيب ) .
- وقرئ\* ( بصيبتنا ) من الرباعي الملحق بينا\* الثلاثي ( فَيَعْمَلُ فَيُعْمَلُ ) .
- ما يدل على أن الصيغتين بمعنى واحد ، إلا أن ( فَعَلَّ ) في الكلام أكثر من ( فَيَعْمَلُ ) .<sup>(١)</sup>

(١) المحتسب : ١ / ٢٩٤ .



- ١٣٢٢ -

تصنيف يوضح دلالات ما قرئ به على فيعمل

الدلالة	الأفعال الواردة عليهم
بمعنى فعل	(و) (صَيَّبَ) .

## الفصل الرابع :

### صيغة تفيعل

وفيه مباحث :

- المبحث الأول : التركيب الصوتي لصيغة تفيعل .
- المبحث الثاني : المستوى الصوتي .
- المبحث الثالث : المستوى الدلالي .

## المبحث الأول

### التركيب الصوتي لصيغة تَفَعَّلَ

تتركب من خمسة صوامت وأربعة صوائت موزعة مقطعياً على النحو

التالي :

( ت = / ف = ي / ع = / ل = )

أى : ( ص ح ) + ( ص ح ص ) + ( ص ح ) + ( ص ح )

فهي مكونة من أربعة مقاطع هي :

( مقطع قصير مفتوح ) + ( مقطع طويل مقفل ) + ( مقطع قصير مفتوح ) + ( مقطع قصير مفتوح ) .

وذلك بزيادة ( التاء ) في أول ( فاعل ) ، فتصير على مثال : ( تدرج ) نحو :

( تَسَيَّنَ ) و ( تَبَيَّنَ )<sup>(١)</sup> . فهو ملحق بـ ( تَعَمَّلَ ) .

وبماغ المضارع من ( تَفَعَّلَ ) على ( يَتَفَعَّلُ ) بزيادة حرف

المضارعة من غير تغيير للمصوات بفتح أوله وما قبل آخره كما هو في الماضي

نحو : ( تَسَيَّنَ يَتَسَيَّنُ ) .<sup>(١)</sup> وذلك بمساواة صوائت المضارع لصوائت الماضي .

ولم ترد قراءة متواترة على ( تَفَعَّلَ يَتَفَعَّلُ ) إلا أنه قرئ بـ

( تَفَعَّلَ ) شاذاً .

(١) التبصرة للصيرى : ٢ / ٨٠٤ .

المبحث الثاني

المستوى الصوتي

التأثر بالإعلال والإدغام :

- قراءات شاذة :

(و) - الفعل : ( يطيقونه ) من قوله تعالى :

﴿ .. وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ ﴾ البقرة / ١٨٤ .

قرأ ابن عباس ومجاهد وعكرمة (١) : ( يطيقونه ) بفتح ( اليا )

وتشديد الطاء والياء مفتوحتين . (٢)

وخرجها ابن جني (٣) على أنها على ( يتفعلونه ) واستشهد لها

ب ( تحييز ) أي : ( غيعل ) كقول الشاعر :

فلما جلاها بالأيام تحييزت ثبات عليها ذلها واكتسابها (٤)

فقوله : ( تحييزت ) على ( غيعلت ) من حاز يحوز .

وعلى المستوى الصوتي تناولها أبوحيان ، فالقراءة على ( غيعل )

من الطوق ، وأصله ( تطيقونه ) ، اجتمعت ( يا ) و ( واو ) وسبقت

إحداهما بالسكون فأبدلت ( الواو ) ( يا ) وأدغمت فيها اليا فقيل :

( تطيق بتطيق ) ، وهو نظير سيدوميت . (٥)

فالقراءة على هذه الصيغة تعرضت للإعلال والإدغام .

(١) معجم القراءات : ١٤٢ / ١ .

(٢) فتح القدير : ١٨٠ / ١ .

(٣) المحتسب : ١١٨ / ١ وينظر اللسان : ( طوق ) ٢٣٢ / ١٠ .

(٤) البيت لا يبي ذوقه بيب الهذلي من البحر ( الطويل ) ورد في شعر

الهذليين : ٣٤٠ ، ( د / أحمد زكي ) .

(٥) البحر المحيط : ٣٥ / ٢ .

البحث الثالث

المستوى الدلالي

أولا - الدلالة على معنى التكلف :

(و) - الفعل : ( يطيقونه ) من قوله تعالى :

﴿ .. وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ .. ﴾ البقرة / ١٨٤ .

قرى "شاذاً" : ( يطيقونه ) <sup>سواء</sup> (١) ، وهذه القراءة الشددة ( الياء )

يحتمل أن تكون " لمعنى التكلف ، أى : يتكلفونه أو يكلفونه ومجازه أن يكون من ( الطوق ) بمعنى القلادة ، فكأنه قيل مقلدون ذلك أى يجعل فسي أعناقهم ، ويكون كناية عن التكلف أى : يشق عليهم الصوم " (٢) .

ثانيا - الدلالة على معنى ( أفعل ) :

(و) - الفعل : ( يطيقونه ) من قوله تعالى :

﴿ .. وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ .. ﴾ البقرة / ١٨٤ .

قرأ الجمهور : ( يُطِيقُونَهُ ) مضارع ( أطاق ) (٣) وقرى "شاذاً

( يطيقونه ) <sup>سواء</sup> (٤) مضارع ( تطيق ) .

والقراءة الثانية بمعنى الأولى (٥) ، أى أن ( غَيَّلَ ) بمعنى

( أفعل ) .

- 
- (١) شواذ القراءات : ١٨ .
  - (٢) البحر المحیط : ٣٦ / ٢ .
  - (٣) السابق : ٣٥ / ٢ .
  - (٤) شواذ القراءات : ١٨ .
  - (٥) فتح القدير : ١٨٠ / ١ .

- ١٣٣٢ -

تصنيف يوضح دلالات ما قرئ به على ( تَطَبَّق )

مسلسل	الدلالة	الأفعال الواردة عليهم
١	التكلف	(و) ( تَطَبَّق )
٢	بمعنى أفعال	(و) ( تَطَبَّق )

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

### الخاتمة

وفيها تلخيص لأهم النتائج التي اشتمل عليها البحث .

وبعد :

فأحمدُ اللهَ حمدًا دائمًا متصلًا على ما هداني إليه من عرض وتحليل ومقارنة واستنتاج لكل جزئية من جزئيات هذه الدراسة التي استغرقت الفكر واستدعت الكثير من الجهد والمعاناة ، ولقد فَجَّني العكوفُ عليها عن الكثير من مسرات الدنيا وراحة البال وأنا راضية مطمئنة وحسبي أن الانشغال بها كان ولا يزال يمثل أثري وأخصب أيام العمر ، كيف لا وقد لازمتُ فيها أقدس وأعرقَ نصوصِ العربيةِ الفصحى . فإذا هي أمام فيضٍ لغويٍّ متفردٍ في أدائه لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه . وقد كان لهذه الدراسة نتائجها والتي أقدم في هذه الخاتمة أبرزها وأهمها ، علني أسأهم بها في خدمة الدراسات اللغوية بعامة والقرآنية بخاصة .

ولما كان موضوع البحث :

( الصيغ الفعلية في القرآن الكريم أصواتا وأبنية ودلالة )

ولما كانت خطته تقسوم على دراسة كل صيغة على حدة حتى تتضح مستوياتها وتستبين نتائجها وذلك في ضوء المنهج الوصفي التحليلي فقد قامت هذه الدراسة في ضوء علاقة الصيغ بعضها ببعض ، بحيث تتوزع على أساس التشكيلات الصوتية الغالبة على تركيبها ، فكان توزيعها على النحو التالي :



أولا : صيغ التحول الداخلي المحضر .

ثانيا : صيغ التحول الداخلي والإلحاق .

ثالثا : صيغ الرباعي .

وقد انتهت الدراسة إلى نتائج بعضها قام وبعضها خاصي .

### أولا - النتائج العامة :

آثرت دراسة الصيغ دراسة جديدة ، فهي ليست مجرد أبنية

وأوزان وهياكل ، وإنما نظرت إليها على النحو التالي :

١ - الصيغ ذات الجذر الثلاثي ( فعول ) ليست مجرد أبنية تقابل في الميزان ( فعل ) إنما هي قائمة على تشكيل صوتي يتشمل في تعاقب الصوائت ، وتردها على الجذر الثاني ، وقد يكون لإبشار الجذر الثاني لصائت معين علاقة صوتية بينها أو علاقة بصائت الجذر المجاور ( السابق ) ، لذلك فإن الصيغ ذات الجذور الثلاثية تتنوع وتتعدد بتأثير التشكيل الصوتي للصوائت بعد الصائت الثاني .

٢ - الصيغ التي يتوسع فيها الجذر الثلاثي ( فعول ) متخذة تشكيلات متنوعة تسبق الجذر أو تلحقه أو تحدث داخله وقد وجدنا صوت ( التاء ) و ( النون ) و ( الهمزة ) و ( السين ) إضافة إلى عاطفي ( التضعيف ) و ( المد ) تشكل صيغا متنوعة ذات إيقاع صوتي متسق مع ما يقوم به النبر والتنغيم من أداء رابع .

لذلك فإن هذه الصيغ ذات التشكيلات الصوتية تؤدى دلالات خاصة تغلب عليها الضالعة والتوكيد . ولا نحسب أن إضافة هذه الأصوات

كان امتباطيا ولجرد الزيادة، ومن هذا المنطلق فإننا لا نصل إلى التسمية الصرفية المتداولة (صيغ الزوائد) ، بل نرجح أن تقسم إلى مجموعات كل مجموعة تجمعها صفة مشتركة لا تتصل بعدد الحروف المكونة لها كما هو شائع إنما تتصل بطبيعة التركيب الصوتي لها، على أن يكون مسمى كل صيغة باسم اللاصقة التي تسبقها أو تلحق بها أو توسم بما يطرأ على وسطها من تغيير صوتي .

٣ - أثبتت الدراسة أن القرآن بقراءاته المختلفة يمثل حقيقة لغوية عظيمة ، جديرة بالبحث والدراسة ، تكشف من أسرار العربية وعظمتها ، وتضيف الكثير إلى أصواتها وصوامتها .

٤ - وكانت القراءات القرآنية مصدرا خصبا لدراسة الصيغ .

### ثانيا - النتائج الخاصة :

جاءت في ضوء توزيعنا للصيغ وما يندرج تحتها من تقسيمات حيث قسمنا صيغ التحول الداخلي المحض إلى قسمين :

القسم الأول : وقد درسنا فيه الصيغ التي شكلتها الصوائت وخرج في بابين :

الباب الأول : اشتمل على صيغ الثلاثي المجرد ، ومن نتائجه :

\* أثبت البحث أن القراءات القرآنية حققت نظام تعدد الصيغ للفعل الواحد على مستوى عال جدا ، لأسباب بعضها صوتي وبعضها دلالي . ما يشير إلى روعة الأداء القرآني وقدرته على استيعاب هذا

التنوع والتعدد ، وهذه الحقيقة يؤيدها ماورد في المعجم المرفق  
بالبحث .

\* أدى تعدد الوجوه ، واشتراك عدة صيغ في الفعل  
القرآني ، إلى توسيع ظاهرة تعاقب الصوائت فالفعل يُقرأ به على أكثر  
من صيغة فيتردد بين :

- أ - صيغتي الفتح والكسر : ( فَعَلَ ) و ( فَعِلَ ) .
- ب - أو صيغتي الفتح والضم : ( فَعَلَ ) و ( فَعُلَ ) .
- ج - أو صيغتي الضم والكسر : ( فَعُلَ ) و ( فَعِلَ ) .

\* أثبتت الدراسة أن المغايرة ظاهرة صوتية تقوم على تبادل  
الصوائت تمثلها. الضيغ الفعلية في القرآن الكريم أبعد تشييل ، وإحصاءات  
المعجم المرفق تؤيدها .

\* دلت الدراسة على مدى العلاقة بين صيغ المغايرة حيث  
تتشارك أكثر من صيغة في قراءة الفعل الواحد . فيتردد الفعل بين :

- أ - الكسر والفتح مع : ( فَعَلَ يَفْعِلُ ) و ( فَعِلَ يَفْعَلُ ) .
- ب - والكسر والضم مع : ( فَعَلَ يَفْعُلُ ) و ( فَعُلَ يَفْعِلُ ) .
- ج - أو بين الضم والفتح مع : ( فَعَلَ يَفْعُلُ ) و ( فَعِلَ يَفْعَلُ ) .

\* بين البحث أن المغايرة بالكسر ( فَعَلَ يَفْعِلُ ) أكثر  
صيغ المغايرة شيوعا .

\* كما حصر نسبة عالية من الأفعال المشتركة بين المغايرة  
بالضم والكسر ( فَعَلَ يَفْعُلُ ) و ( فَعُلَ يَفْعِلُ ) .

\* رجع البحث إطلاقاً على صيغ المماثلة على ما تامل فيه  
صوت عين الصيغ فيما كان على ( فَعَلٌ يَفْعَلُ ) أو ( فَعِلٌ يَفْعِلُ ) أو  
( فَعُلٌ يَفْعُلُ ) في مقابل صيغ المغايرة .

\* أوضحت الدراسة مدى العلاقة بين صيغ المغايرة وصيغ  
المماثلة ، فالفعل يتردد بين :

- أ - الكسر والفتح مع : ( فَعَلٌ يَفْعِلُ ) و ( فَعَلٌ يَفْعَلُ ) .
  - ب - أو الضم والفتح مع : ( فَعَلٌ يَفْعُلُ ) و ( فَعَلٌ يَفْعَلُ ) .
  - ج - أو بين الفتح والكسر مع : ( فَعَلٌ يَفْعَلُ ) و ( فَعِلٌ يَفْعِلُ ) .
- \* ردّ البحث ما قرئ به على ( فَعَلٌ ) بصائتي الفتح في مقابل  
الكسر إلى أحد الأسباب التالية :

- ١ - خفة الفتح .
  - ٢ - الانسجام بين صوات الصيغة .
  - ٣ - إظهار بعض الصوامت لصوات الفتح .
- وأن إظهار صيغة الكسر في مقابل الفتح يرجع إلى :

- ١ - رقة الكسر .
- ٢ - التنوع الحركي بين صوات الصيغة .
- ٣ - العلاقة الصوتية بين أصوات الصيغة .

\* استدل البحث على أن النزوع إلى مخالفة صوات الصيغة  
والانتقال من الفتح إلى الكسر نوع من التطور اللغوي .

\* استخلص البحث من دراسته لكثير من الأفعال أن تميم لا تلتزم دائما بانسجام الصوائت وتماثلها .

\* رجَّح البحث أصلية صيغة ( فَعُل ) .

\* توصل البحث إلى أن درجة الشبوع ومستوى الأفعال هما المقياس الذي تقاس به مكانة اللهجة .

\* دلَّت الدراسة على أن اللهجات لعبت دورا واسعا في

تنبؤ وتعدد الصيغ الفعلية في جميع مستوياتها ، وقد عزونا كثيرا من الصيغ إلى لهجاتها .

\* بينت الدراسة أن الفعل الحلقى لا يلتزم دائما بصائت

الفتح فقد يرد مع صائتي الكسر أو الضم ، وذلك لأسباب تتصل :

١ - بدلالة الفعل .

٢ - أو وظيفته .

٣ - أو استواء اللهجي .

ومن ذلك الأفعال : ( جنح ) ( نزع ) ( نحت ) ( لغى ) ( طفا )

( عشا ) ( دمع ) .

\* رجَّح البحث التقريب بين دلالتيه مثل ( عَجَز ) بالكسر

و ( عَجَز ) بالفتح و ( غَوَى ) و ( غَوَى ) .

\* خلاص البحث في دراسته لقراءة الفعل ( هلك ) إلى

الملاحظات التالية :

- ١ - إنه يستعمل على ( فَعَلَ ) للدلالة على الهلاك .
  - ٢ - إنه يستعمل على ( فَعِلَ ) للدلالة على البعد عامة في الخير والشر .
  - ٣ - إنه يستعمل بالصيغتين للدلالة على الهلاك والبعد .
  - ٤ - إنه على ( فَعَلَ ) أفصح للدلالة على بعد المسافة وأشهر .
- \* رجح البحث الاستغناء عن فكرة ( الأصاله والفرعية ) بفكرة التحول الداخلي .
- \* كما رجح البحث الاستعاضة عن مصطلح ( تداخـل اللغات ) بصيغ نادرة ، لندرة استعمالها .
- \* أثبت البحث اتفاق غالبية صيغ المعاقبة في الدلالة عند تعاقبها على الفعل الواحد ، وكذلك الحال مع صيغ المغايرة ، فعندما تشترك صيغتان في الفعل فإنهما يكونان باعناق الدلالة واختلاف البنية .
- أما الباب الثاني : فقد درسنا المستوى الصوتي لصيغ الثلاثي المجرد ، وانتهى إلى نتائج نورد بعضها هنا :
- \* كشف البحث عن أثر الظواهر الصوتية على صيغ الثلاثي المجرد حيث يتخذ التأثير اتجاهين :
- الأول : وهو التأثير في صوائت الصيغة .
  - الثاني : وهو التأثير في صوائت الصيغة .
- ويتمثل الاتجاه الأول في عدة أوجه هي إما بحذف الصوائت أو نقلها ، أو الإسراع في أدائها بالاختلاس أو خلط بعضها ببعض للإشمام

أما الاتجاه الثاني فيتشمل فيما يعرض لصوات الصيغة من إدغام أو مخالفة أو قلب مكاني أو إبدال أو إعلال ، يترتب عليه ، دمج صوامت الصيغة بعضها في بعض أو تغيير أرائها ، أو تبادل مواقعها .

وفي ضوء هذين الاتجاهين نسجل النتائج التالية :

\* أكد البحث أن حذف الصوات لا يختص بصوات معين ، إذ الغاية من الحذف التخفيف دون نظر إلى نوع الصوات .  
وأن النقل والاختلاس يهدفان إلى تخفيف الصوات ، إما بالتسكين وإما بالإسراع في أرائها .

\* كما دلّ البحث على أن الغرض من الإشمام الدلالة على الصوات الأصل لفاء الصيغ الفعلية ذات الجذر الواوي أو اليائي الوسط .

\* كذلك أوضح البحث أن إتباع صوات الصيغة وتماثلها لا يقتصر على صيغ الأفعال الحلقية فحسب .  
\* وبين أن الإشباع يترتب عليه إطالة صوات الصيغة وتغيير تركيبها المقطعي .

وعلى مستوى الصوامت :

\* انتهى البحث إلى أن إدغام المتماثلين نوع من التقريب ( مسألة ) في ضوء نظرية التأثير .

\* وقد قَسَمَ البحث أفعال هذه الظاهرة إلى ثلاثة مستويات ، ووقف على ما تردد من الأفعال بين الإظهار على لهجة الحجاز والإدغام

على لهجة تميم في الأعرام المضاف ، والمضارع المجزوم . فأثبت أن جميع أفعال هذا المستوى ما ورد على صيغ الثلاثي المجرد كانت بالإظهار ، ولم يرد شيء منها بالإدغام ما يشير إلى عدول لغة القرآن عن اللهجة التميمية مع صيغ الثلاثي الواردة على هذا المستوى .

\* تطور الصيغ ذات الصوامت المكررة ( المضعفة ) بالحذف أو المخالفة للتخلص من تتابع الأصوات المتماثلة .

\* كما رجح البحث تسمية الإبدال الذي يحدث لتغيير أحد المتماثلين بـ ( إبدال المخالفة ) .

\* كذلك بين البحث من خلال الدراسة التي قدمها أن المضاف تطور إلى المعتل عن طريق المخالفة ، حيث ووجه ما تردت قراءاته بين المضاف والمعتل في ضوء عامل المخالفة مؤكداً بذلك العلاقة بين المضاف والمعتل .

\* ردّ البحث على ابن فارس الذي ذهب إلى خلو القرآن من القلب المكاني فقد أثبت البحث أن ( قا ) و ( عا ) من القلب المكاني وعليهما ورد رسم المصحف .

\* كما أكد البحث أن ظاهرة القلب المكاني لا تحدث إعتباطاً ، إنما لتقريب بعض الأصوات من بعضها ، فالقلب يحتاج أحياناً إلى تقارب صوتي يقتضي التقديم والتأخير كما في ( يئس ) و ( قاف ) .

\* أو الميل إلى المقاطع الطويلة في نهاية الكلمة . والذي عرفت به القبائل الحجازية في مقابل الميل إلى المقاطع القصيرة عند تميم .



\* كشف البحث من أثر الإبدال في تغيير فونيمات الصيغة وتقریبها من بعضها .

\* وجه البحث ما جاء بالإبدال بين المتباعدین طو أنه تطور صوتي ومن ذلك تطور المجهور إلى المبهوس كما في ( جاس ) و ( حاس ) .

وأن بعض صور الإبدال أيسر من بعض كما في ( وكز ) ، تطور من ( لكز ) أو ( نكز ) ، و ( كشطت ) و ( تكهر ) ، تطور من ( قشطت ) و ( تقهر ) .

\* كذلك أكد البحث ضرورة اتحاد الدلالة لحدوث الإبدال والمخالفة والقلب المكاني .

\* أيد البحث عدم وقوع الإبدال بين الهمزة والواو فيما كان أصله الهمزة ، وأن إحلال الهمزة محلها إنما هو نوع من النبر .

\* تردد صيغ الثلاثي المجرد بين الهمز والتخفيف ، وقد أوضح البحث أن الفعل ( سأل ) أكثر الأفعال المبهوزة تعرضاً للتغيير في القرآن ، كما استخلص البحث ما قرئ بالتهميز من القرآن ، وهي ( أقت ) ( أحي ) ( لتروءن ) .

ومن نتائج القسم الثاني في الباب الأول والثاني ما جاء على صيغة المد ( فاعل ) وصيغة التضعيف ( فَعَّل ) .

\* دلّ البحث على أن ( فاعل ) إما تطور صوتي ل ( فَعَل ) بإشباع صامت الفاء ، وإما تطور لأصل غير ثلاثي مضعف العين ( فَعَل ) بالمخالفة .

\* كما سجل البحث على المستوى الصوتي ، تردد فعلين  
فحسب بين الإظهار والإدغام على ( فاعل ) هما : ( يُضَارُّ ، يُضَارِر )  
و ( تُضَارُّ ، تُضَارِر ) و ( يُشَاقِّق ، يُشَاقِّق ) ، حيث جاءت لغة القرآن  
بالإدغام على لهجة تميم وبالإظهار قرى\* على لهجة الحجاز ، مما  
يشير إلى ندرة هذا النوع من الإدغام في لغة القرآن .

\* رَدُّ بمعنى صور الإبدال إلى الاختلاف اللهجي ، ومن  
ذلك الإبدال بين ( حَرَّض ) و ( حَرَّض ) ، وبين ( فَشَرَّد ) و ( فَشَرَّد ) .  
\* كما أكد البحث مدى العلاقة بين صيغتي ( فَعَّل )  
و ( فاعل ) حيث اشتركتا في قراءة كثيرة من الأفعال وانتهى البحث إلى  
توجيه هذه العلاقة في ضوء ظاهرة المخالفة نحيل القارى\* للوقوف عليها  
مفصلة في فصل المستوى الصوتي ومجملة في معجم الصيغ المرفق بالبحث .

\* وعلى المستوى الدلالي فقد سجل البحث ست دلالات  
وردت عليها ( فَعَّل ) أثبت البحث من خلالها غزارة الأفعال الواردة  
على كل دلالة من دلالاتها ، وهي بهذه الكثرة تكاد تتساوى في التكثير  
والتعددية ، ومشاركة ( فَعَّل ) و ( أفعل ) في المعنى .

\* أما ( فاعل ) فقد انحصرت في أربع دلالات ، إلا أن  
أكثرها ترددا في أفعال القرآن هي : ( المشاركة ) والدلالة على  
معنى ( فَعَّل ) .

ومن النتائج التي خرج بها من دراسته لصيغ الإلصاق والتحول  
الداخلي في الباب الأول :

\* سجل البحث ما تعرضت له ( فاعل ) ( أفعل ) حيث تعاقبت  
عليها عدة فونيمات في اللغات السامية .

- \* وفي دراسته لما ورد بتصحيح العين على ( أفعل )  
رُجِحَ البحثُ الاعتمادَ على المنهجين الوصفي والتاريخي في معالجة  
الأصول والفروع في اللغة العربية .
- \* كما وَجَّهَ البحثُ ما قرئَ به من الأفعال على ( أفعل ) مترددا  
بين المعتل والمضعف على أساس المخالفة وذلك في الفعلين ( أزال  
وأزل ) و ( أزلَّ وأطلى ) .
- \* وعلى المستوى الدلالي أيدَ البحثُ مجيئَ ( فعل وأفعل )  
بإغراق الدلالة واختلاف البنية .
- \* كما يرى ضرورة التفريق اللغوي بين ما كان على ( فعل  
وأفعل ) بإغراق الدلالة ، وبين ما كان على ( فعل وأفعل ) باختلاف  
الدلالة .
- \* كذلك أثبت مجيئَ الثلاثي ( حَزِنَ ) بمعنى ( أحزن )  
وكذلك مجيئَ ( جمع ) بمعنى ( أجمع ) للدلالة على المعنويات ، و ( أجمع )  
بمعنى ( جمع ) للدلالة على الماديات ، كذلك ورود ( مَدَّ ) بمعنى  
( أمدَّ ) للدلالة على الشر .
- \* وقد حصر البحث الدلالات التي احتلتها صيغة ( أفعل )  
في القرآن ، حيث وردت مع إحدى عشرة دلالة ، إلا أن الدلالة الأكثر  
تداولاً فيه هي ( التعدية ) و ( مشاركة ) ( فعل ) في المعنى .

وفي الباب الثاني والثالث :

\* أطلق البحث على صيغة ( تفاعل ) مسبوقة سابقاً التاء  
ذات المد . وعلى ( تَفَعَّل ) مسبوقة سابقاً التاء ذات التضعيف ،  
لكون الزيادة فيها سابقة ووسيلة .

\* أطلق البحث مسبوقة صيغة المماثلة على الصيغة الثانية  
من ( تفاعل ) و ( تَفَعَّل ) وهي ( يَتَفَاعَل ) و ( يَتَفَعَّل ) .  
\* كشف البحث عن درجات التأثير التي أدت إلى إدغام  
تاء ( تفاعل ) و ( تَفَعَّل ) في القرآن الكريم . حيث تنوعت فيهما  
بين الجهر والإطباق والصغير والنخسي ، وانفردت ( تَفَعَّل ) بالاستطالة .  
\* وقد وقف البحث على إدغام ( تاء ) تفاعل في الفعل  
\* اثباتتم \* ، وظل لإدغام التاء في التاء بثلاثة أوجه :

- أ - كونهما يلتقيان في الهمس .
- ب - الأصل في الإدغام أن يفنى الأول في الثاني .
- ج - وجود شيء من الصغير في التاء ما يجعلها أقوى من

التاء فتدغم فيها

\* أكد البحث مدى العلاقة الصوتية بين صيغتي  
( تفاعل ) و ( تَفَعَّل ) حيث اشتركتا في قراءة كثيرة من الأفعال ،  
وانتهى إلى توجيه هذه العلاقة في ضوء ظاهرة المخالفة .

\* تأثر ( تاء ) تَفَعَّل بالتب المكاني في قراءة الفعل :

( يتسنه ) .

- \* تأثر ( فاء ) تَفَعَّلَ بالإبدال كما في قراءة الفعل :  
( تجسَّسوا ) حيث قرئ بالحاء ( تحسَّسوا ) .
- \* وكذلك تأثر لامها في قراءة الفعل : ( تفكَّهون ) حيث  
قرئ بالنون ( تفكَّهون ) .
- \* رجع البحث توجيه ما ورد بالإبدال بين المتبايعين  
على أنه تطور للموت المبهوس إلى نظيره المجهور حيث تطورت  
الحاء المبهوسة إلى الجيم المجهورة ، والهاء المبهوسة إلى النون  
المجهورة .
- \* وعلى المستوى الدلالي كشفت الدراسة عن مجي ( تفاعل )  
على عدة دلالات بلغت ثمان ، إلا أن الدلالة الغالبة عليها هي  
( التشارك ) ، ثم الدلالة على معنى ( فعل ) . ونحيل القارئ للوقوف  
عليها مجلدة في التصنيف المرفق بدراسة المستوى الدلالي لها .
- \* كما وقف البحث على التطور الدلالي للفعل ( تعالي ) .
- \* أما ( تَفَعَّلَ ) فقد بلغت دلالاتها في القرآن اثنتي عشرة  
دلالة ، والغالب عليها الدلالة على ( التكلف ) وشاركة ( فعل ) في  
المعنى . ونحيل القارئ للوقوف عليها مجلدة في التصنيف المرفق بدراسة  
المستوى الدلالي .

وفي الباب الرابع :

- \* سجل البحث أن ( افتعل ) تطور عن ( اتفعل ) بالقلب  
المكاني .

\* كشف البحث أن ( يرتد ) و ( يرتد ) هو الفعل الوحيد من أفعال ( افتعل ) في القرآن المضعف المجزوم الذي ترد بين الإدغام والإظهار ، مسجلا تعاقب اللهجتين على هذه الصيغة .

\* كما دلَّ البحث على أن عملية الإبدال في ( افتعل ) لا تعنى إحلال صوت محل صوت بالمعنى المطلق ، إنما هي تطور بطراً على صوت ( التاء ) بتأثير المجاورة فتجهر أو تطبق بتحويلها إلى السدال أو الطاء .

\* كما دلَّ البحث على أن القراءات القرآنية عززت بعض صور الإدغام النادرة ومن ذلك إدغام تاء افتعل في عينها التائبة حيث قرئ مثلاً : ( يفتلان ) . وإدغام الضاد في الطاء توخياً للسهولة كما في ( اطره ) .

\* رجح البحث أن الفعل ( تغذ ) قد يكون صائتة الأولى تائياً وقد يكون همزة .

\* سجّل البحث أن نسبة تأثير ( تاء ) افتعل تأثيراً مقبلاً أعلى من نسبة تأثيرها تأثيراً مدبراً والتصنيف المرفق بالمستوى الصوتي للصيغة يوضح ذلك .

\* كشف البحث عن مدى تأثير صائت ( فاء ) افتعل بالإدغام

حيث يتردد بين التحقيق والاختلاس والتسكين . مع تنوعه في حالة التحقيق .

\* كما أثبت تحقق المقطع العنقودي <sup>(١)</sup> فيما قرى به

على افتعل بإدغام تائها في مينها وتسكين ( الفاء ) .

\* وعلى المستوى الدلالي بينت الدراسة أن ( افتعل ) وردت

مع اثنتي عشرة دلالة في القرآن ، أكثرها انتشارا الدلالة على معنى

( فعل ) ثم الدلالة على المطاوعة والإغناء من ( انفعل ) .

وفي الباب الخامس :

\* أثبت البحث أن الفعل ( ينبغي أكثر أفعال صيغة

( انفعل ) ترد في القرآن حيث ورد في ستة مواضع منه ، على حين

لم ترد الغالبية من أفعال هذه الصيغة إلا مرة واحدة ، ومنها :

( انكدرت ) ( انفطرت ) ( انسلخ ) ( انجست ) ( انفجرت ) .

\* دلّ البحث على تطور صيغة ( انفعل ) من الدلالة على

المطاوعة إلى الدلالة على معنى صيغة العني للمجهول ، وذلك لقوة

( انفعل ) في الدلالة على هذا المعنى .

\* انتهى البحث إلى أن دلالات ( انفعل ) في القرآن الكريم

اتحصرت في أربعة معان .

(١) المقطع العنقودي : وهو : توالي صوتان صامتان فأكثر في

مقطع أو احتواءه لعنقود صوتي : ( ص ص ص ) .

وفي الباب السادس :

\* سجل البحث أن ( استفعل ) تطور من ( تنفعل )

بالقلب المكاني .

\* كما كشف من تعرض ناشها في فعل واحد من أفعال

القرآن ، وهو ( استطاع ) لثلاثة مستويات صوتية هي الإظهار والإدغام

والحذف، أما تعرض سينها للإبدال ، فهو قليل نادر .

\* تأثر فائتها بالقلب المكاني وتقديم العين عليها

لتصبح : ( استفعل ) كما في قراءة الفعل : ( استابسوا ) .

\* تصحیح عين استفعل في قراءة الفعل ( استحوذ ) .

وهي ناحية صوتية ترتبت على ناحية دلالية اقتضاها معنى الفعل .

\* تردد ( لام ) استفعل في قراءة الفعل ( يستحي )

بين الحذف والإثبات .

\* سجّل البحث إحدى عشرة دلالة لـ ( استفعل ) في

القرآن الكريم .

نحيل القارىء للوقوف عليها في التصنيف المرفق بالسستوى الدلالي

لصيغة ( استفعل ) .

وفي الباب السابع :

\* رجّح البحث أصالة صيغة ( افعل ) وتطور ( افعال ) عنها .

\* ندرة الأفعال الواردة على ( افعل ) و ( افعال ) في

القرآن الكريم .

\* دلّ البحث على اشتغال ( افعال ) على المقطع المتديد .



\* كما دل البحث على اشتراك ( افعلَّ ) و ( افعالَّ ) في الدلالة على الألوان وعروض المعنى ، إلى جانب اشتراكهما في المعنى . وانفراق ( افعلَّ ) بالدلالة على الصيرورة والمطاوعة واشتراكها في المعنى مع ( فععل ) .

\* رجَّح البحث أن ( افعلَّ ) تطور عن ( افعالَّ ) وأن الهزة فيها ليست إلا نوعاً من التهيز .

\* أثبت البحث أنه لم يرد من أفعال القرآن على ( افعالَّ ) ولم ترد إلا في قراءة شاذة هي : ( تشنَّشَنَّ ) و ( ازيَّات ) وقد جاءت ( ازيَّات ) بمعنى ( فععل ) .

\* سجَّل البحث أن ( افعول ) تطورا ( فععلل ) .

\* كما بين أنه لم يُقرأ بها إلا شاذاً : ( تشنوني ) وجاءت للدلالة على الجالفة والتوكيد والمطاوعة ، كما شاركت ( فعَل ) في المعنى

ومن دراسة صيغ الرباعي سجل البحث النتائج التالية :

١ - انقسام الرباعي المجرد إلى قسمين :

أ - المختلف الصوامت .

ب - المكرر الصوامت أو المكون من مقطعين متجانسين .

وقد انتهى إلى أن المختلف الصوامت تطور عن أصل ثلاثي . وذلك بإضافة صامت بعد الأصول الثلاثة . ولم يرد منه في القرآن إلا فعل واحد هو ( بعَّثر ) .

\* كما رجَّح اشتقاق الرباعي المكرر المصوات من أصل ثلاثي  
مضعف العين ( فَعَّل ) .

\* ثم حصر الأفعال الواردة عليه في القرآن فوجدتها  
سبعة أفعال ، هي :

( فَكَّكُوا ) ( فَدَّعَمَ ) ( زُلْزِلَتْ ) ( فَوَسَّوْا ) ( مَسَّسَ )  
( حَضَّصَ ) ( زُجِرَ ) .

\* بيّن البحث أن ( أفعلل ) تطورا ( افعلل ) و ( افعلل )  
اللتين تطورتا من ( افعلَّ ) .

كما حصر الأفعال الواردة على ( افعلل ) في القرآن فوجدتها  
ثلاثة أفعال هي : ( اطمانَّ ) و ( اشأزت ) و ( تقشعرُّ ) .

\* ومن دراسته للفعل ( اطمانَّ ) تبين أنه تطور بالطب  
المكاني من ( طامن ) بتقديم السين على الهمزة .

\* وسجل البحث ثلاث دلالات لهذه الصيغة ( افعلل ) هي :  
المطاوعة والمبالغة والتوكيد ، والإغناء عن ( فعل ) .

\* أوضح البحث أن ( أفعلل ) تتفق مع ( افعلل ) في  
لاصقة النون ، غير أن الأولى وسيطة والثانية سابقة ، ولم ترد إلا في  
قراءة شاذة هي : ( افرنقع ) .

\* كما رصد البحث صيغة واحدة من صيغ الإلحاق ( فيعمل )  
قرى بها في الشواذ ( يصبينا ) ، وجاءت هذه الصيغة مشتركة الدلالة  
مع ( فَعَّل ) .

\* وختم البحث حديثه عن الصيغ القرآنية بصيغة ( تفعيل )  
الملحقة . وسجل عليها قراءة واحدة شاذة وهي : ( يطيقونه ) ، وحملت  
على معنى التكلف ، كما شاركت ( أفعل ) المعنى .

وغيرها على ما سبق نوضح :

\* اشتغال القرآن على جميع صيغ التحول الداخلي المحض ،  
والتحول الداخلي وصيغ الإلصاق ، مع بعض صيغ الرباعي .

\* على المستوى الصوتي دلّ البحث على اشتراك صيغ الإلصاق  
( غافل ) و ( تَعَمَّل ) و ( افتعل ) و ( استفعل ) في ظاهرة صوتية  
تشلت في تأثر ( التاء ) فيهم بقاء الصيغة أو مهيئتها . تأثراً يترتب عليه  
إبدالها أو إدغامها .

\* كما كشف البحث عن أثر الإدغام في صوات مجموعة من  
صيغ التحول الداخلي والإلصاق هي : ( تَعَمَّل ) و ( غافل ) و ( افتعل )  
من خلال القراءات القرآنية .

\* وعلى المستوى الدلالي دلّ البحث على سعة العلاقة  
الدلالية بين صيغ الإلصاق والتحول الداخلي المحض ، واشتراكهما في  
معاني كثير من القراءات . وأن جميع صيغ التحول الداخلي والإلصاق  
تنفق في الدلالة على المعالفة .

\* كما كشف عن العلاقة الدلالية بين صيغ الإلصاق  
في القرآن وقراءاته .

- \* وكذلك اشتراك بعض صيغ الإلصاق في بعض الدلالات وانفراد بعضها بدلالات خاصة.
- \* كما أوضح العلاقة بين الصيغ الملحقة بالرباعي المجرد وبعض صيغ التحول الداخلي من جهة وصيغ الإلصاق من جهة أخرى.
- وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ،»

## فهرس الفهارس

- |                         |          |
|-------------------------|----------|
| فهرس الآيات القرآنية    | : أولاً  |
| فهرس الأحاديث النبوية   | : ثانياً |
| فهرس الأمشكال           | : ثالثاً |
| فهرس التكرافي           | : رابعاً |
| فهرس الدلائل            | : خامساً |
| فهرس المصطلحات الأجنبية | : سادساً |
| فهرس المصادر والمراجع   | : سابعاً |
| فهرس الموضوعات          | : ثامناً |

وراحق بالرسالة معجم الاصنع الفعلية في لقرآن الكريم

أولاً : فهرس الآيات القرآنية

١ - سورة الفاتحة

٢٣٠/٣٠	١٨٤/٦
٢٤٠/١٧١	١٢١٥ ، ١١٩٧/٥
٣٤٦/٢٦	
<hr/>	
٢ - البقرة	
٣٠٤ ، ٢٦٣/٢٧٣	
٢٧١/١٥	٣١٥ ، ٩٧ ، ٥٧/١٣٣
٣٧٨ ، ٢٧٤/٢٢٤	٦٣/٢٥٠
٧٦٤ ، ٧٤١ ، ٢٨٩/٢٧٦	٦٥/٢٥١
٨٢٩ ، ٧٧٩ ، ٢٩٢/١٠٦	٥١/٧٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١٢٧ ، ١٣٧ ، ١٤١
٣٠١/٣٠٥	٦٣٨
٩٣٥ ، ٣٠٩/٢٢٢	٨٨/١٣٠
٣٢٢/٢٠٥	٢٦١ ، ١٦٠/٢٠
٧٤٢ ، ٣٤٥ ، ٣٤٠/٢٧١	١٦٩/١٦٥
٣٥٥/٣٥	٤٧٩ ، ١٨٣/٦١
٣٧٤/١٥٨	١١٥٥ ، ٥٠٤ ، ٤٥٥ ، ١٨٤/٦٠
٣٧٦/٦٩	٥٨٨ ، ٢٠٧/٤٩
٣٧٧/٢٢٨	٨٩١ ، ٢٢٠/٢٣٢
٣٧٩/٢٠٩	٢٢٣/٥٩
٧٠٠ ، ٤٨٩ ، ٤٠٨/٢٦٠	٨٢٢ ، ٧٧٣ ، ٢٧٠ ، ٢٢٥/١٨٦
٧٧٨ ، ٤١٨/٢٤٥	١٠٢/١٦
٤٥١/٢٧٨	٥٤٠ ، ٣٣٢ ، ١٠٩/٢٥٥
٤٥٣/١٢٠	٣٤٦ ، ١٤٣/١١
٤٦٣/٤٨	٢٢٨/٧٤

YTT . YIE . TET / TT  
 TYO . TOZ / OI  
 YIT . TOZ / TFO  
 AYI . TYO . TOA / AO  
 TO9 / I . E  
 TT . / TFO  
 YOO . TTA / TFO .  
 TYE / 9  
 Y . I / ITA  
 YTY . Y . 9 / TFO  
 YI . / IAY  
 YIT / AE  
 YTA / I99  
 EE9 / T  
 YO . / TTT  
 YO . / TTT  
 YOY / E  
 YTO / ITT  
 AIG / TTT  
 YTA / TTT  
 YTY . / T . E  
 YYY / OF  
 YAT / YF

9 . T . EYF / TTY  
 TYT / AYB . T . 9  
 YEA . TYV . TT . . EYA / TAT  
 YAT  
 EY9 / TT  
 OEF . OFT . OFY / I . A  
 TIT / TFO  
 OOA / IYF  
 OTI / OF  
 TTE . OTY / ITT  
 OYF / IIA  
 OA . / AT  
 OFY / TTT  
 OFY / TTT .  
 YOT . T . . / TTT  
 TIE / E .  
 TIO / OF  
 YTE . TIG / IAO  
 TET . TTT / TTT  
 TTE . YF . . TTY / IAE  
 TTT . . 99 .  
 TET / TTT  
 AT . . YIE . YIF . TET / TAT  
 9 . E . AAT

۳۸۵۰۴۰۴/۱۲۰	۷۸۵/۲۸۵
۷۱۰۰۵۲۱/۵۰	۸۳۰/۲۳۷
۵۵۷/۴۲	۸۶۹/۷۲
۵۸۱۰۵۵۷/۱۳	۸۷۶/۷۰
۵۷۱/۶	۹۲۸/۷۴
۵۸۲/۱۲۱	۹۵۰/۲۵۹
۷۳۸۰۵۹۹/۳۶	۱۲۲۵/۱۴۸
۶۰۱/۱۹۳	۱۱۸۶/۱۹۶
۶۰۸/۳۹	۱۱۸۶/۱۷
۶۳۸/۶۵	آل عمران
۶۵۴/۱۴۰	۹۶۰۵۵/۳۷
۱۱۵۰ - ۱۱۴۴۰۶۵۵/۱۵۹	۳۳۳۰۱۲۴۰۱۱۲۰۷۷۰۷۶/۱۴۶
۶۷۹/۱۴۳	۷۵۱/۳۸۰۳۱۱۰۳۱۱
۷۱۰/۲۶	۲۶۰۰۸۷/۲۲
۷۴۶/۱۹۲	۲۷۱/۱۹۱
۸۴۱۰۸۰۲/۱۷۶	۳۸۲۰۲۰۱/۱۶۱
۹۱۲/۹۹	۵۲۲۰۳۵۴۰۳۱۷۰۱۱۲۰۸۲/۷۵
۸۳۳/۱۵۳	۵۸۱
۸۸۹/۶۱	۲۲۰/۷۹
۱۱۹۶/۹۷	۲۶۶/۷۱
۱۲۴۸/۱۰۶	۲۷۹/۱۷۵
۱۲۴۸/۱۰۷	۳۱۶/۱۵۸
۱۱۹۶/۱۹۵	۳۷۴/۱۱۹



٥٥٩/٢٨

١٣٠٣/١٨٥

٥٦٧/٣٥

٥٧٢/٨١

٤ - النسيان

٥٧٨/١٢٠

٥٩/١٥٧

٥٨٩/١١٩

٩٣/٩٠

٦٤٠/١١٥

١٦٢/٢٢

٦٦١ - ٦٤٨/١٤٢

١٠١/١٦٩١

٦٧٢/٤٣

٣٢١/١٢٤

٧٠١/١٥٣

١٢١/٧

٧١٢/٨٨

٦٤/١٢١٠ ٣٢٤

٧٥٣/٧٢

١٤١/٩١

١١٢٧ - ٩١١ - ٨٧٣ - ٧٧٦/١٢٨

٢٣١/٧١

٨٧٤/١

٣٠١/١٦٩١ - ٣٥٣ - ٣٥٩ - ٣٥٤ - ٢٩٦/١٠٤

٨٨٩/٦١

٩١/٧٠٢

٩٣٠/٨٢

٥٢/٩٢٢

٩٤٧/٩٧

١٢٠٨ - ٣٣٢/٨٢

١٠٦٠/١١٢

٣٨/٥٧٣ - ٢٠٢

١٢٠٧/١٧٣

٥٣١/٣٤٣

١٢٠٨/٦٤

٣٧/٤٦٣

١٣١٤/١٠٣

١٠٧٤ - ٤٧٢/١٥٤

١٧١/٣٧٣

٤٩٠/٣

٥ - الماء - دة

٦٨٢ - ٩٩ - ٦٧/٣١

٧٥/٩١٥ - ٧٥٥

٧٤٥/١٤  
٨٤١/٤١  
٨٨٥ ، ٨٧٨/٢  
٨٩٣/٧٩

٨٧ ، ٧٠/٥٣  
٨٧/٥  
١٥٦/٢  
١٥٩/٥٩  
٥٢٠ ، ١٧٩/٢٦  
٢٢٢/٢٥

٦ - الأنعام

٥٦٧ ، ٥٧/٧٩  
٥٨/١٥١  
٢٢٤/٢٢  
١٣٦/٤٥  
١٣٨/٦٢  
٤٢٣ ، ٢٣٢/١٥٧  
٢٦٦/١٣٧  
٣٧٥/١٠٨  
٤٢٣/٤٦  
٤٨٢/١١٣  
٥٣٦/٢٦  
٥٦٧/٨٩  
٥٧٠/٩٤  
٥٧٣/٤٣  
٥٨٢/٦٠  
٥٩١/١٦٥  
١٦/١٦٥

١١٧٩ ، ١٣٢/١٠٧  
٣٣٥ ، ١٣٩/٦٤  
٥٠١/١٠٥ ، ٣٨٤ ، ٣٧٣ ، ١٩٣  
٢٧٠/٥٩  
٢٧٩/٢٨  
٢٨٠/٩٤  
٣٢٩/٦٠  
٣٥٨/١١٣  
٣٦٠/١١٦  
٤٧٨/٢٧  
١٠١/١٠٢٠  
١٠٥٤ ، ٧١١ ، ٥٤٠/٣  
٥٥٧/١١٠  
٦٤٥ - ٥٩٦ ، ٥٦٩/٣٠  
٦٤٣ ، ٥٩٢/٨٩  
٥٩٨/٤٣  
٦٥٢/٧

٢١٦/١٩٥	٩٢٩,٦٠٠/١٥٢
٢١٩/١٣٨	٦٠٥/١٤٠
٢٢٦/١٦٣	٨٢٨,٦١٩/٣٣
١٢٠/٥٨	٦٢٥/٦٤
١٢٩/٨	٧١٠,٦٣٨/٧٦
١٣٣/١٤٩	٩٠٨,٨٨٨,٦٧٨/١٠٠
٢٨٩/١٨٠	٧١٢/٣٩
٧٥٥,٢٩٢/١٨	٧٨٤/٦٥
٣٦٣/٩٣	٧٨٦/١٤
٥٥٧,٣٦٥/٦٢	٨٣٥/٩٩
٦٧٥,٣٧٤/١٤٢	٨٣٥/١٤١
٧٨٧,٧٠١,٣٧٤,١٤٣	٩٢٩/١٢٦
٨٢٢,٤٠٧,٣٩٨/١٨٩	٩٣٨/١٢٥
٤٥٦/٩٢	١٢٣٠,١١٩٨/٥٥
٥٢١/١٥٥	
٥٢٥/٢٩	
٥٧٨/١٨٧	
٧٢٨,٥٩٦/٨٦	
٨٢٣/١٠٧	
٦٥٧/٤٤	
١٤٩٩,٦٦٥/٢٠	
٧٠٦/١٤٥	
٦٠٨/١٥٦	
	٧ - الأعراف
	٥٦/١٧١
	٥٨/١١٨
	٧٧٢,١٥٨,٨٨,٧٢/٢٢
	٢٦٥,١٥٤/١١٧
	٣٤٩,١٦٣/٧٤
	١٧٣/٤٠
	٧٩٩,٦٧٨,٢٠٠/٢٠٢

٧٤١/١٧

٩٠٣٠٨٧٨/٤٦

٨٨٣/٤٢

٩٤٥/٢٠

---

٩ - التوبة

٦٠/١٠٢

٦٢/١٠١

١٨٣/٤١

١٨٩/١٨

٢٠٧/٦٥

٦٧٧٠٢٧٢٠٢٢٩٠٢١٤/٥٨

١٠٨/٤٢

٣٣٤٠١٢٤/٢٥

٣٣٤٠١٢٤/١١٨

١٣٦/٨٧

٢٣٤/٣٥

٢٩٠/٥٧

٢٠٢/٨

٢٠٢/٣٢

٤٦٨/١٤

٥٤٠/١٢٠

٧٧٥٠٦٢٧٠٥٥٧/١٠٣

٦٢٢٠١٢٣٣٠٧٣٩/١٧٠

٩١٠٠٧٤٥/٥٤

٧٧٧/٧٩

٧٨٨/١٢٣

٧٨٨/١٧٦

٨٠٦/١٨٨

٨٣٤/١٦٣

٩٣٦/٩٤

---

٨ - الأتغال

٢/١٨٠٠١١

١٩٤/٣١

٢٩١٠١٩٨/٦١

٢٠٦/٢٤

٣٨٩/٤٢

٥٥/١

٥٥٩٠٥٥٧/٦٦

٣٤٠/٤٤

٥٦٣/٦٥

٥٦٤/٥٧

٦٧٠٠٦٤٠/١٣

٧١٠/٧

٧١١/٦٠

۹۶۹ ، ۹۳۱ ، ۸۴۰ ، ۷۳۰ / ۳۴

۵۹۵ / ۴۶

۷۵۸ / ۱۶

۷۵۶ / ۵۷

۷۹۶ / ۷۱

۶۶۲ ، ۶۶۱ ، ۶۵۳ / ۳۷

۸۱۱ / ۱۰۱

۱۱۱ / ۵۵

۸۲۰ / ۹۰

۶۶۳ / ۳۰

۹۷۷ ، ۹۷۵ / ۸۷

۶۸۸ / ۶۳

۱۰۴۱ / ۳۰

۷۴۲ / ۳۹

۹۳ / ۱۰۲۱

۷۵۶ / ۳۲

۱۲۰۴ ، ۱۲۰۳ ، ۱۲۰۲ / ۵۳

۸۱۱ / ۴۹

۱۳۱۳ / ۷

۸۱۰ ، ۸۷۵ / ۳۸

---

۱۱ - ۵ - ~~۵~~ - ۵

۹۲۶ / ۴۵

۱۰۰ ، ۷۷ / ۷۱

۳۱۶ / ۲۳

۱۸۳ / ۴۸

۱۲۰۹ / ۶

۷۷۴ ، ۳۵۶ ، ۱۹۴ / ۱۱۳

۱۲۲۵ / ۷

۱۲۶ ، ۱۰۴ / ۹۵

۱۰ / ۵۲۱ ، ۶۲۱

۱۳۶ / ۱۰۸

۱۰ - یونس

۳۴۶ ، ۱۴۴ / ۴۴

۷۸۶ ، ۳۶۰ ، ۲۳۰ ، ۱۸۳ / ۸۸

۳۴۶ ، ۱۴۶ ، ۱۴۴ / ۷۷

۲۱۷ / ۶۱

۳۵۵ ، ۲۶۴ / ۱۱۳

۴۷۱ / ۳۰

۳۶۵ ، ۳۵۷ ، ۸۵

۵۳۴ / ۹۴

۱۲۶۷ ، ۱۲۰۰ ، ۸۴۲ ، ۴۶۷ / ۵

۶۴۷ ، ۵۷۲ / ۲۸

۱۲۷۵

۷۷۰ ، ۵۷۸ / ۱۰۳

٤٨٩/٩

٥٥٧/١٠٤

٥٢٢/١١

٧٢٧/٧٠

٥٢٩/٤

٧٢٨/٨٨

٥٥٧/٥٣

١١٠٢٠٨٠١/٨١

٥٩١/٢٣

٨١٨/٢٣

٦٥٤/٥١

١٠٣٠/٢١

٧٦٤٠٧٠٩/٦

٧٤٠/١٩

١٢ - يوسف

٨١٩/٢٥

١٢٠١٠١١٨٥٠٥٩/٨٠

٨٢٨/٣١

٧٣/٦٦

٨٣١/٧١

٢٨٠٠٦٥٤٠٤٣٧٠١٠٧٠٧٥/٣٠

١٠٤٤/٤٥

١٥٧/١٠٣

١٥٩/٤٩

١٣ - الرعد

١٦٢/٤٦

١٢٥٠٧٤/٢٣

٨٠٢٠٩١/١٣

١٨٠/٨

١١٨٥٠١٣٢/١١٠

٤٩٦٠٣٧٦٠١١١/٣١

٨١٤٠١٤١٠١٣٨/٦٥

٢٣٢/٢٦

٦٨٠٠١٣٩/٢٦

٣٣٢/٢٤

٢٦١/٦٤

٣٣٧/٢٩

٩٦١٠٩٢٧٠٤٩٥٠٣٥٦/٨٧

٧٠٩/١٠

٣٨٢/٥

٧٥٧/١٧

٤٠٩/٢٣

٤٧١/٨٦

١٤ - إبراهيم

٨/٤٤٦

١٨/٣١١١

٢١/٣٠٣

٥٢/٢٦٧

٣٧/٤٦١

٣٤/٨٢١

٣٥/٨٣٨

١٧/١٧٨٢٠٠٩٩١

٢٦/٢٤٠١٠٣٦

٣/١١٧٦

١٦ - النحل

٣٧/١٥٧

٩٤/١٦٧

٦٣/١٧٤

٩١/١٩٤

٥٩/٢٠٢٠٠٠٩٠٠

٦٨/٢١٦

٣٧/٢٦٨

٤٣/٥٣٤

٥٣/٥٣٦

٧٦/٥٦٨

٥٤/٦٧٨

٦/٧٣٧

١٠/٧٣٧

٦٦/٨٠٤

١٠٣/٨٠٦

٤٨/٩٧٦

١٥ - الحجر

٨٢/١٦٣٠٠٣٩٣

٩٧/١٨٠

٣٣/١٩٢

١٤/٢٢١

٥٦/٢٢٣٠٠٩٩١٠٠٣٢١

٥٣/٧٧٢٠٠٤٣٣

٩٤/٤٢٣

٣٩/٤٧٥

٤٩/٤٨٥٠٠٨٦٥

١٥/٣٨٥

٦٠/٤٠٤

١٥/٦١٠

١٧ - الإسراء

١٧٦/١٠٣٦٠٠٩٤٠٠١١٣٠٦٧١

٧٦٨٠ ٢٦٢/٧١  
 ٢٧٩/٢٢  
 ٤٧١/١١٠  
 ٤٧٨/٢٨  
 ٤٩٢/٤٥  
 ٥٠١/٢٦  
 ١٠٠-٦-٦٠٨٢٠٥٢١/١٨  
 ١١٢٣  
 ٥٧٨/٢١  
 ٧٤٨٠ ٥٨٢/١٦  
 ١/٣٧٥  
 ٦٧٢٠ ٦٥٢/٦٢  
 ٦٥٤/٣٤  
 ٦٦٩٠ ٦٥٨/٢٢  
 ٦٨١/٤٧  
 ٨١٩/٤٥  
 ٨٢٢/٩٥  
 ٨٢٠/٢٨  
 ٩٨٦/١٩  
 ١١٢٣/٨٥  
 ١١٢٣/٨٩  
 ١١٢٣/٩٢  
 ١١٥١/٧٧

٢٩٢٠ ١٦٢/٥٢  
 ١٧٢/٢٥  
 ٢٢٥/٢٧  
 ٢٨٩/١١٠  
 ٢٠٩/٥٠  
 ٢٠٩/٥١  
 ٤٤٢/٥  
 ٤٩٨/٨٢  
 ٥٢٤/١٠١  
 ٥٥٧/٤٤  
 ٥٩١/١٢  
 ٥٩٥/٧٤  
 ٧٢٦/٦٠  
 ٨٠١٠ ٧٤٢/١  
 ٧٤٥/٦٦  
 ٩٩٢/٧٩  
 ١١٧٧/١٠٢

١٨ - الكسوف

١٢٥٤٠ ٨٨٦٠ ٨٧٠٠ ١٥٥/١٧  
 ١٧٩/٢٥  
 ٢٢٤٠ ١٢٠/٥  
 ١٢٦/٩٩



۸۰۷ ، ۲۸۷ / ۶۱

۱۹ - مریم

۲۵۷ / ۱۶

۸۲۲ ، ۷۲۷ ، ۱۱۳ ، ۸۲ / ۳۱

۲۵۸ / ۴۲

۹۸۰ ، ۳۷۷ ، ۱۶۸ / ۹۰

۲۷۶ / ۱۲

۵۳۵ ، ۳۷۴ ، ۱۷۰ / ۳۱

۲۸۱ / ۲۲

۲۰۲ / ۸۳

۲۸۲ / ۳۱

۱۱۲ / ۳

۲۸۲ / ۲۷

۲۱۶ / ۲۳

۲۹۷ / ۷۹

۲۸۲ / ۷۵

۴۵۴ / ۲

۱۰۶۰ ، ۴۶۹ / ۴۳

۴۶۹ / ۷۲

۷۱۰ / ۹۸

۴۸۲ / ۱۱۹

۶۵۷ / ۵۹

۴۸۴ / ۸۱

۹۱۴ ، ۹۱۳ ، ۸۷۴ / ۲۵

۴۸۵ / ۵۴

۱۱۳۰ / ۲۲

۵۶۹ / ۲۶



۶۱۶ / ۹۸

۲۰ - ب

۶۷۵ / ۸۰

۱۵۸ / ۱۲۱

۷۴۰ / ۵۰

۳۷۸ ، ۱۷۱ / ۴۰

۷۸۰ / ۲۱

۱۹۶ / ۱۰۲

۷۳۷ / ۱۵

۲۰۶ / ۱۱۳

۹۹۶ ، ۹۴۸ / ۶۹

۴۳۹ ، ۳۰۹ ، ۱۲۲ / ۹۶

۱۲۱۰ / ۶۴

۳۸۳ ، ۲۴۳ / ۸۱

۹۶۶ ، ۷۱۹ ، ۲۴۷ / ۱۸

۸۲۴ ، ۷۴۴ ، ۴۸۲ ، ۲۸۰ / ۱۵

٢١ - الأعيان

٥٧٥/٧٨	
٢٧٣ ، ٥٩٠ / ٤٠	٥٤ / ٧٨
٥٩٢ / ٢٧	٥٧ / ٣٠
٥٩٧ / ٣٠	٦٦ / ١١
٦٦٨ / ٦٨	١٩٧ / ١٨
٦٥٣ / ٣٨	١٣٣ / ٦٥
٧٦٦ / ٩	٢٢٧ / ٢٧
٧٧٥ / ٢	٢٣٦ / ٩٦
١١٢٦ / ١٩	٢٧١ / ٤٥
١٣١٠ ، ١٣٠٩ ، ١١٥١ / ١١	٥٣٤ / ٧

٢٣ - المؤمنون

٩٧٥ ، ١٨٩ / ٢٠	٦٨١ / ٧١
٨٢٦ ، ١٩٣ / ٦٧	٧٠٦ / ٣٧
١٠٤ / ٧٥	٨١٠ ، ٧٧١ / ٢١
٢٣٧ / ٦٦	٨٠٢ / ١٠٣

٢٢ - الحج

٢٧٣ / ١١٠	١٠٣٧ ، ٣٥٩ ، ٢٤٩ / ٥
٣١٦ / ٣٥	٢٦١ / ٣٤
٣١٦ / ٨٢	٢٩٦ / ٦٥
٥٣٤ / ٥٩	٤٥٣ / ٤٦
٦٨٣ / ٦١	٤٥٨ / ٢٣
٧٥٩ / ٩٣	٤٧٢ / ٧٢
٧٦٨ / ٢٩	

٥٩٩/٧٠

٨٠٤/٢١

٦٢١/٢٥

٨٢٠/١

١١٢٠٧١٥/٥

١٠٩٤/٧

١١٤٧/١٨

---

٢٤ - النور

٥١/٥٧١٠٧٥٣٠٦٥٩٠٤٥٥٠٩٤٥

٢٦ - الشعراء

٩٣/٨٠

١٠٠٢

١٥٤/٤٥

٢٨٣/٢٧٥/٣٥

٦٦٣/١٤٩

٤٣/٠٨٠

١٧٣/١٨٢

١/٦٠٦

٢٧٧/٧١

٣/٨٦٦

٨٦٦/١٢٨

٧٢/١٧٧٠١٨٩

٥٩٥/٧٢

٦٣/٦٦٦٩

٧٦٧/٩٠

٢٢/٩٠٠٩

٨٩٤/٦١

---

٢٥ - الفرقان

١٢٢/٣٣١

٥٢/٦٢

١١٤٧/٢١١

٧٩٨٠٢١٤/٦٧

١٢٩٧/٩٤

٧٩٨٠٢١٤/٦٧

---

٢٧ - النمل

٢٧/٧٧٢

١٢٣٠٦٨/٢٢

٥٧/٦٥٣

٨٩٠٧٣/٧٢

٦٨/٤٦٦

١٥٥/١٨

٥٩/٥٣٤

٨٧٤/٦٦

١٠٢/٨٧

٨٨٤/٤٥

١٣٨/٩٠

٩٦٥/٢٢

٣٧٦/١٨٨

١٢١٣ ، ١٠٦١ / ١٥

٥٧٣/٤٩

١١١٤/٦٨

٥٩٣/١٠

١٤١٤/١٨

٩١٢ ، ٨٦٨ / ٦٦

٩٣٥/٤٧

٢٩ - العنكوت

١٢٣١ ، ١١٨٧ / ١٤

٢٨٨/٤٧

٢٩٠/١٩

٤٧٣/٣٦

٥٣٩ ، ٥٢٥ / ٢٠

٢٨ - القصص

١١٦ ، ٨٤ / ٦٣

٨٠ / ٩

١٢٢ ، ٩٨ / ١١

٣٠ - الروم

١٧١/١٣

٨٢٥ ، ٤٧٠ / ٣٩

٧٦٥ ، ٧١٨ ، ١٩٠ / ٢٣

٦٤٢/٣٢

٢٠٨/٧٦

٧٣٦ ، ٧٠٦ / ٩

٣٧٥/٣٥

٨٢٢ ، ٨٢١ / ١٧

٧٨١ ، ٣٧٦ / ٢٧

٨٢١/٥٥

٥٣٨/٣

٨٣٣/١٨

٥٦٧/٥١

٣١ - لقمان

٧١١/٥٦

١٧٧/١٦

٧٨٢/٦

٨٧٢/٤٨

٦٥٤/٦٠	٣٨٢/١٩
٧١١/٥٠	٤٥٦/٣٣
٧٤١/٥٩	٧٧٤ ، ٦٤٣/١٨
٧٥٤ ، ٧٥١ ، ٧٥٠ ، ٧٤٤/٥١	٧١٦/٢٠
٧٤٤/٦٣	
٧٤٩/٥٣	٣٢ - السجدة
١٠٢٥/١١	٥٢٥/٧
١١٠٥/٤٩	٨٨٨/١٦
٣٤ - سبأ	٣٣ - الأحزاب
٠٣٧٦ ، ٣٦١ ، ٣٧٦ ، ١٦٦/٥٠	٦٣/٧٢
٣٧٩	٣١/٧٦١ ، ٣٧١ ، ٣٦٣ ، ٤٠٦
٢١٧/٣	١٩٠/٣١
٣٤٧ ، ١٤٤/٥٤	٢٣٦/٢٦
٦٠٢/٢٣	٤١٩/١٩
٦١٧/١٠	٤١/٧٤٥ ، ٨٢٥
٦٤٤/١٩	٥٣٧/٨
٦٤٧/٣٧	٩٠٩ ، ٥٣٧/٤٠
٦٥٧/١٧	٥٥٧/٦٩
٨٣٦/٢٥	٥٧١/٣٧
١٠٤٤/٤٤	٨١/٧٩٥
١٢٢٧/٣٠٥	٦٤٤/٣٠
	٤/٥٣٤ ، ٧٠٠١

٧٧٢/٥٥	٣٥ - فاطمـــــــــر	
٧٨٧/٢٧		٢٠٦/٢٩
٨٧٩/٢٥		٣٧١/٨
٩٩٤ ، ٩٩٠ / ٨		١٠٣٢/٣٧
<hr/>		
٣٨ - ص	٣٦ - يســـــــــ	
٧٧٦ ، ٣٩٦ / ٢٣		١٦٨/٧٠
٧١٣/٢٢		٢٣٦/٥١
٩٩٠ ، ٩٦٧ / ٢١		٣٦١/٦٠
١٠٩٧/١٠		٤٥٥/٦٤
<hr/>		
٣٩ - الزمـــــــــر		٦٠٧ ، ٥٦٠ / ١٤
١٠٣/٦٨		٥٦٠/٧٢
١٤٤/٧١		٩/٦٧٩
٣٤٧ ، ١٤٤ / ٧٠		١٠٧٥ ، ١٠٥٦ / ٤٩
٣٥ / ٣٣٣ ، ١٢٢		١٠٩١ / ٥٩
<hr/>		
٥٩٢/٥٦	٣٧ - الصافات	
٦٠٩/١٧		٥٣/١٤٠
١٣١٣ ، ١٣٠٩ / ٤٥		٣٩ / ٥٦١ ، ٤٧١ ، ١٣٠ ، ٨٧٢
١٣١٠ / ٢٣		٢٣٨ / ٤٧
<hr/>		
٤٠ - غافـــــــــر		١٠٧٦ ، ٣٤١ / ١٠
١٢٥ ، ٧٤ / ٨		٦٨١ / ١١٣
		٣٥ / ١٧٧

٢٩١/١١	١٤١٠١٣٨/٣٧
٢٩٦/٤٩	٣٨٤/٤
٥٧١/٥٠	٤٦٨/٣٦
٧٢٨/٣٤	٥٥٧/٤٩
١١٦٥/٥	٣٦٠/٧٥
	٥٣/١٧٥
<hr/>	
٤٣ - الزخرف	٧٣/٧٨٦٠٨٥٢٠٦٣٨/٤٧
٢٢٦/٥٠	٧٧٥/٢٦
٢٤١/٥٧	
٢٧٥/٧١	٤١ - فضلت
٥٧٤٠٤٨٠/٣٦	٤٨٣٠٤٧٣/٢٦
٥٣٤/٤٥	٥٧٣/٢٥
٥٧٤/٦٣	٦٨١/١٠
٦٤٨/١٨	٧٠١/٢٩
٦٥٨/٨٣	٧٨٥/٤٦
٧٣٨/٥٢	٨٠٦/٤٠
١٠٩٩٠١٠٦٣/٣٤	٩٨٣/٣٠
١١٧٦/٥٤	١١٣١/٢٢
	١٢٠٩/٢٤
<hr/>	
٤٤ - الدخان	٤٢ - الشورى
١٨٤/١٢	٣٢١٠٩٨٠٦١/٢٨
٢١٥/٤٧	١٦٦١
٤٦٣/٤٥	١٦٩/٣٣

٦٥٨/٤	٥٥٧/١٨
٨٣٨/٩	
٨٧٨/١١	٤٦ - الأحقاف
٩٠٣٠٨٧٩/١٣	٥٥٧/٢٥
٩٥٩٠٩٤٦/١٢	١٠١٠٠٨٨٤/١٦
١٠٠٦/١	

٤٧ - محاسن

٥٠ - ق	٢٤٤/٤
٣٩١/١٥	٥٥٧/١٠
٥٩٣/٣٦	٥٧٠/٢٥
١١٦٦٠٩٤٢/٤٤	٧٢١/١٧
١١٣٠/٣٠	٧٤٣/٢٣
	٩٨٢/١٥

٥١ - الذاريات

٦٣/٤٨	٤٨ - القحح
١٣٣/١٠	٢٢٢/١٥
٣٧٧/٥٠	٦١٨٠٥٦٨٠٢٣٨/٩
	٩٨١٠٩٥٤٠٥٤٠/٢٥

٥٢ - الطور

٩١٠٦٠/٢١	٤٩ - الحجرات
١٨٠/١٠	٣١/٠٨٠/١٤
٢٠٧/٢٤	٢٦٠/٢
٢٠٨/٩	٥٥٩/٧



٧٦٩/٩	٥٣ - النجم	
٩٩٨/٤٤		٤٦٧/٦٠
١١٤٥/٣١١		٥٧٩,٥٥٧/٣٢
<hr/>		٥٧٦/٥٤
٥٦ - الواقعة		٦٥٨/١٢
١٩١/٦٣		٧٤٤/٤٣
١٣٩/٥		٩٥٠,٣٧٧,٣٧٧/٥٩
٣/٠٣١		٧٧٤/٦٠
٩٦٢,٩٤٤,٣٩٧/٦٥		٥٥/٧٧٨,٦٧٨,٨٨٩,٩٠٩
٧٨٨/٤٦		
<hr/>		
٨٠٩/١٩	٥٤ - القمر	
٩٦٩/٢٠		٢٣٥/١٤
<hr/>		٥٦٨/١٧
٥٧ - الحديد		٦٠٣/٣٨
٥٠٦/١٦		٩٢/٧٧٧,٦٦٧
٥٥٧/١		٨٩٢/٣٦
٦٦٧/٢١		١٠٣٠/٩
١١٣٥/١٣		
<hr/>		
	٥٥ - الرحمن	
٥٨ - المجادلة		٢١٣/٥٦
٩٥٣,٢١٨/١١		٢١٣/٧٤
٦٥٣,٦٣٨/٢٢		٣٥٨,٢٣٩/٣١
٦٣٨/٥		٤٥٤/٢٧

٤٨٦/٩	٦٥٦/١٢
<hr/>	
٦٣ - المنافقون	٨٠٢/١٠
	٨٥٢/٣
٥٨١/١١	٩١٦ ، ٨٩٢/٨
٥٨٩/٥	٩١٦ ، ٩٠٤ ، ٨٩٣/٩
١١٤٤/٧	١٠٩٥/١
<hr/>	
٦٤ - التغاين	٥٩ - الحشور
١٢٢١ ، ١٢٠١/٦	٦٢٠/٣
<hr/>	
٦٥ - الطلاق	٦٤١/٤
	٧٢٧/٦
١١١/٤	٩٩٤/٩
١٣٣/٧	
١١٢٥/٦	٦٠ - المتحنه
<hr/>	
٦٦ - التحريم	٦٥٥/١٢
	٦٥٦/٧
٥٥٧/١	١٠٠٣/١٠
٧١٢/٨	
٧٧٠/١٢	٦١ - الصف
٩٥٥/٤	٧٣٦/٥
<hr/>	
٦٧ - الملك	٦٢ - الجمعة
٢٠٨/٧	١٦٧/٨

٧١ - نوح

١٢١٤ ، ١٢٠٢ / ٧

٥٣٥ ، ٥٢٩ / ٢٧

٣١ / ١١٧

٩٩٨ ، ٩٨٣ ، ٩٤٨ / ٨

٧٢ - الجن

١٠٩٧ ، ١٠٤٥ / ٢٧

٥٢٦ ، ٥٢ / ٨

٥٤٤ / ١

٨٢١ ، ٧٤٤ / ٢٨

٩٨٨ / ١٤

٦٨ - القام

١٧٣ / ١٦

١٩٠ / ١

٧٨٩ / ٩

٨٠٠ / ٥١

٧٣ - الزمّل

٧٧٣ / ١٤

٩٦٦ / ٢٠

٩٨٠ / ٨

٩٠٣ - ٨٨٥ / ٣٠

٨٩٢ / ٢١

٩٠٢ / ٢٣

٧٤ - العدس

٦٥ / ٢٢

٧٨٥ / ١

٧٨٥ / ٢

١٠١٥ / ٢٧

١١٨٧ ، ١٠٩٠ / ٣١

٦٩ - الحاقّة

٣٧٥ ، ٢٠٠ / ٣٤

٧٠ - المعارج

٥٣٨ ، ٥٢٣ / ١

٧٨٧ ، ٧٨ / ٣

٧٥٤ / ١٣

١٠٩٥ / ١١

٧٥ - القيامة

٤٢٧ ، ٩٢ ، ٦٤ / ٧

٩٣٣/١٨	٥٥٧/١٣	
<hr/>		
٨٠ - عيس	٥٧٦/٣	
٩٧٤ ، ٩٤٧/١٠	١٠٠٠ ، ٩٧١ ، ٩٤٩/٣	
١٠٠٠ ، ٩٤٩/٦	١٠٣٥/٢٩	
<hr/>		
٩٧٣ / ٣	٧٦ - الإنسان	
<hr/>		
٨١ - التكوير	٥٧٦/١١	
٤٣٢ ، ١٣٣/١١	٨٠٦/٢١	
٥٢٠ ، ٥٢٨/٨	١٠٩٤/٣	
<hr/>		
٦١١/١٢	٧٧ - المرسلات	
١١٥٦/٤	١٣٢/٨	
١١٥٦/١	١٣٣/١٠	
١١٦١/٢	٥٤٤ ، ١٣٥/١١	
١٢٢٠/٢٨	٤٦٢/٣٢	
١٢٩٩/١٧	٨٠٦ ، ٧٤٦/٢٧	
<hr/>		
٨٢ - الانقطاع	١١٦٥/٢٩	
<hr/>		
١١٣١/٢	٧٨ - النأ	
١١٥٦ ، ١١٥١/١	٨٧٤/١	
١١٥٦/٤	<hr/>	
<hr/>		
٧٩ - النزعات		
٧٤٠ / ٣		

٨٨ - الغاشية	٨٣ - المطففين	
١٣٣/١٩	٩٠٢/٣٠	
٤٥٣/٤	١٠٩٣/٢	
<hr/>		
٨٩ - الفجر	٨٤ - الانشقاق	
٣٧٤٠١٤٠/٢١	٢٠٦/١٤	
٧٦٥٠٧٢٨/٢٦	١٣٩/٣	
٩١٥٠٩٠٨٠٨٥٢/١٨	١٤٠/٣	
<hr/>		
٩٠ - البلد	٣٥٥/١٩	
٨٨٣/١٧	٦١٥/١٢	
<hr/>		
٩١ - الشمس	١١٠٨٠١٠٦٤/١٨	
٥٥٧/٩	<hr/>	
٥٧٦٠٥٥٧/٣	٨٥ - البروج	
٥٧٦/١٠	١٥٩٠١٠١٠٦٩/٨	
١١٥٥/١٢	٨٠٨٠٧٥٣/١٣	
١٤٩٨/١٤	<hr/>	
٩٢ - الليل	٨٦ - الأعلى	
٩٧٣٠٩٤٣/١٤	٥٦٨/٨	
٩٧٣/٢	٧٤٩/١٦	
	٧٨٠/٦	
	٧٨٠/٧	
	٩٨٧/١١	

١٠٧ - العاون

٢٠٢/٢

٦٤٩/٦

٦٧٧/٣

٩٣ - الضحى

٥٩٠ ، ٥٦٧ ، ٨٠ / ٣

٤٣٣ ، ٢٩٠ / ٩

١٠٨ - الكوثر

٧٢١/١

٩٤ - الشرح

١٠٦/٧

١١١ - السد

٢٧٣/١

٩٩ - الزلزلة

٤٢٣/٦

٦١٤/٣

١٠٠ - العاديات

٥٦١/٤

١٠٢ - التكاثر

٥٤٦/٦

٥٤٦/٧

٧٤١/١

٧٧١/١

١٠٤ - الهمزة

٦٠٤ ، ٥٦١ / ٣

٧٥٩/٤

ثانيا : فهرس الأحاديث

رقم الصفحة

- ١ - أن رجلا عطس في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم  
فستت ، وروى فشمتت ..\*  
٢٢٠
- ٢ - ...\* اليد العليا هي المنطية واليد السفلى هي  
المنطاة ...\*  
٢٢١

\*

ثالثا : فهرس الأشكال

- ١ - لم يُحرم من فُصد له ..\*  
٢٢٧
- ٢ - لم يُحرم من فزد له \*  
٢١٩

رابعاً : فهرس القوافي  
( الأَشعار والأَرْجَاز )

<u>الصفحة</u>	<u>قائله</u>	<u>بحره</u>	<u>آخر البيت</u>
		( مارهه باء )	
١٠١	ابن الرقيات	المنسرح	غضبوا
١٣٣٠	أبو ذؤيب الهذلي	الطويل	اكتائبها
٨٠٥	ذو الرمة	الطويل	أخاطبه
٨٠٥	ذو الرمة	الطويل	ملاعبه
٥٢٥	حسان بن ثابت	البيسط	تصب
		( مارهه تاء )	
٥٤٦	العجاج	الرجز	الثبت
		( مارهه جيم )	
٤٨٨	أبو وجزة	الطويل	الدوالج
		( مارهه دال )	
١٢٧٤	حميد بن ثور	الطويل	يرودها
٣٣١	الأخطل	الطويل	بردان
٤٧٩	الحطيئة	الطويل	موقد
١١٨٣	طرزة بن العبد	الطويل	فتزود



<u>الصفحة</u>	<u>قائله</u>	<u>بحره</u>	<u>آخر البيت</u>
		( ما رويه را )	
٤٩١	جميل بن معمر	الوافر	يضورُ
٤٥٢	زيد الخيل الطائي	الطويل	الاباعرا
٧٢٢	الاعشى	المتقارب	الشعيرا
٧٩٣	الكميت	الكامل	بفائتر
٥٨٧	الفرزدق	البسيط	فأرر
٣٣٧	أبو النجم	الرجز	انعمر
		( ما رويه سين )	
٣٩٨	أبو زيد الطائي	الوافر	شوس
		( ما رويه عمن )	
٨٠	أبو الأَسود الدؤلي	الرمل	ودعه
٧٩٧	أبو زيد	الرجز	مجمع
		( ما رويه فاء )	
٩٧	جرير	البسيط	اللفظ
٨٠٨	الفرزدق	الطويل	مجلف
١٤٢	الفرزدق	الطويل	يعنف
		( ما رويه قاف )	
١٠٦٧	المزق العبدى	الطويل	المطرق

<u>الصفحة</u>	<u>قائله</u>	<u>بحره</u>	<u>آخر البيت</u>
		( ما روه لام )	
٣٣٩	الأخطل	الطويل	تقتلُ
٦٢٣	كعب بن زهير	البسيط	الغرابيلُ
٧٩٤	لبيد	الوافر	هلالِ
١٧٧	امروء القيس	الطويل	هيكلِ
٤٧١	أبو ذؤيب الهذلي	الطويل	عواملِ
١٠٨٠	أبو النجم العجلي	الرجز	يقتلِ
		( ما روه سم )	
٧٣١	ابن أبي ربيعة - المرار الفقعسي	الطويل	يدومُ
٨٥	المرقش الأصغر	الطويل	لا فما
٩٨٥	حاتم الطائي	الطويل	تحلما
٨١٣	ذو الرمة	الطويل	المخارمِ
٣٥٠	عنتر بن شداد	الكامل	المكرمِ
٧٩٢	أعشى همدان	الطويل	مسلمِ
٦٤٩	المنزق العبدى	الطويل	مؤومِ
		( ما روه يا )	
٨٠٢	حسان	الكامل	تسري

خامسا : فهرس الدلالة (١)

الاشتقاق والمفحة	الجذر	الاشتقاق والمفحة	الجذر
٠٣٧٦ صبوا	(ص ب ب)	(١) ما ثانياه با :	
٠٤١٠ أصب	(ص ب ب)	أبق ٠٥٣	(ه ب ق)
٠٤١٠ أصب	(ص ب و)	حبطت ٧٠ / حبطت ٨٧	(ح ب ط)
٠٤٣٩ قبضت	(ق ب ض)	تحبط ٠٢٦٠	
٠٤٣٩ قبضت	(ق ب ص)	ربحت ٠١٠٢	(ر ب ح)
٠٧٤١ لبربوا / ٤٧٠ لبربوا	(ر ب ي)	خبث ٠١٢٠	(خ ب ث)
٠٥٩٥ شبتناك	(ث ب ت)	كبر ١٢٠ / كبر ١٢٠	(ك ب ر)
٠١٠١٥ فتشبتوا		كبر ١٢٠ / كبرت ١٢٠	
٠٥٩٥ فشبطهم	(ث ب ط)	كبرت ٣٣٥ / بكبر ٣١٠	
٠٦٠٢ صبحهم / فأصبحوا	(ص ب ح)	أكبرته ٨٢٨ / استكروا	
٠٧٢٨ يوبقهن	(و ب ق)	١٢٠٩ / تستكبرون ٠١٢٣٤	
٠٧٨٧ أقبل	(ق ب ل)	طبع ٠١٣٦	(ط ب ع)
٠٨١٨ آخبثوا	(خ ب ث)	فكبت ١٣٨ / فككبوا ٠١٢٩٨	(ك ب ب)
٠٩٩٤ يخبطه	(خ ب ط)	يحبونهم ٠١٦٩	(ح ب ب)
٠١٢٠٩ صتنبفونك	(ن ب ه)	أهبط ١٨٣ / أهبطوا ١٨٣	(ه ب ط)
١٠٩٥ بجني	(ج ب ي)	أهبطوا ٢٢٨ / أهبطوا ٢٢٨	
٠١١١٤ بجني		هبط ٢٢٨ / هبط ٢٢٨	
١١١١ فانتبذت	(ن ب ذ)	تنبت ٠١٨٩	(ن ب ت)
٠١١٣١ فانتبذت		يسبتون ٢١٦ / يسبتون ٢١٦	(س ب ت)
٠١١١٩ يتبعهم	(ت ب ع)	يسبقونه ٢١٧ / يسبقونه ٢١٧	(س ب ق)
٠١١٣٢ نقتس	(ق ب س)	سابقوا ٦٦٧ / فاستبقوا ١١٢٧	
٠١٠٥٣ اكتسبت	(ك ب س)	تلبسون ٢٦٦ / وللبسوا ٠٣٧٧	(ل ب س)
(٢) ما ثانياه هم :		تابى ٠٣٠٣	(ه ب ي)
١٩٤ / أمزنا / ٥١ / أمزنا	(م ر)	عبد ٠٣٣٠	(ع ب د)
٦٧٢ / أمزنا / ٦١٣ / أمزنا		يستنبطونه ٢٢٣	(ن ب ط)
٠١١٢٥ واثنروا		يستنبطونه ٠١٢٠٧	
٠٦٧٢ لسننا / ٥٢ / لسننا	(ل م س)	تبت ٠٣٧٤	(ت ب ب)

الاشتقاق والصفحة	الجذر	الاشتقاق والصفحة	الجذر
(٣) ما ثانية واو:		طِيسَتْ ١٣٢ / اطميس	( ط م س )
دُمْتُ ٨٢ / دُمْتُ ١١٢ /	( د م )	١٨٣ / اطمس ٢٣٠٠١٨٣	
دُمْتُ ١١٣ / ٣١٨٠		٢٣٠	
مَتَّ ٨٢ / مَتَّ ٨٣ /	( م و ت )	مَعَّر ١٨٩ /	( م ع ر )
مَتَّ ١١٣ / مَتَّ ٣١٧		استعمركم ١١٢٧	
مَتَّ ١١٣ / ٣١٧٠		فَيَدَّغُهُ ١٩٧ /	( د م غ )
غَوَيْنَا ٨٤ / غَوَيْنَا ١١٦	( غ و ي )	فَيَدَّغُهُ ١٩٧	
قِيلَ ١٤٣ / قِيلَ ٣٤٧	( ق و ل )	يَطَّشُّهُنَّ ٢١٣ /	( ط م ش )
سَيَّ ١٤٤ / سَيَّ ١٤٦	( س و ه )	يَطَّشُّهُنَّ ٢١٣	
سَيَّ ٣٤٧		يَلْمُزُكَ ٢١٤ / ٢٢٩	( ل م ز )
حِيلَ ١٤٤ / حِيلَ ٣٤٨	( ح و ل )	يَلْمُزُكَ ٢١٤ / ٢٢٩	
يَحْوَلُ ٢٠٦		آتَنُكُمْ ٢٦١ / تَأَنَّهُ ٣٥٥	( م ن )
سَيَّقُ ١٤٤	( س و ق )	يَغْمَحُونَ ٢٧٢	( م ح ه )
فَتَكُنَ ١٧٧ / استكانوا	( ك و ن )	يَجْمَحُونَ ٢٩٤	( ج م ح )
١١٩٧ / استكانوا ١٢١٦		فَتَمَّ ٣٧٥	( م ت )
تَجَوَّرَ ٢٠٦	( ب و ر )	اضْمِمْ ٣٨٢	( م م )
تَجْوَعُ ٢٠٦	( ج و ع )	تَغْمَقُ ٤٥٣	( م ع ي )
يَحْوَرُّ ٢٠٦	( ح و ر )	تَرْمِي ٤٦١	( ر م ي )
نَخْوَضُ ٢٠٧	( خ و ض )	سَمَّامُ ٥٧٦	( س م ي )
يَسْوِمُونَكُمْ ٢٠٧ /	( س و م )	دَرْنَا ٥٩٥	( د م ر )
تَسِيمُونَ ٧٣٧		جَمَعَ ٦٠٤ / فَأَجِيعُوا ٧٩٧	( ج م ع )
يَطْوِفُ ٢٠٧ / يَطْوِفُ ٩٦٨	( ط و ف )	وَلْتَكَلِّبُوا ٦١٩	( ك م ل )
يَطْوِفُونَ ٩٩٧		تَعَدَّتْ ٩٨٦	( م ع د )
تَقْوَرُّ ٢٠٨	( ف و ر )	يَتَفَازُونَ ٩٠٢	( ف م ز )
تَقْوَرُّ ٢٠٨	( م و ر )	تَيَسَّمُوا ١٠٠٦ / ٩٦٦	( م م )
لَتَنُوْا ٢٠٨	( ن و ه )	فَدِمْدِمُ ١٢٩٨	( م م د )
أَخَافُ ٢٨٠	( خ و ف )	اطْمَأْنَنتم ١٣١٤	( ط م ن )
		اشعزت ١٣١٥	( ش م ز )

الاشتقاق والصفحة	الجذر	الاشتقاق والصفحة	الجذر
أزاع ۰۷۳۶	( زوع )	فَصْرَهْنَ / ۲۵۱ / فَصْرَهْنَ	( ص ور )
تَرْيْحُون ۰۷۳۷	( روج )	۴۰۸ / فصرهن / ۴۸۸	
أَعْبَدُهَا ۰۷۳۸	( عون )	بَصْرُكُم ۰۵۷۲	
تَسْمِين ۰۷۳۷	( سوم )	بَصْرُكُم ۰۲۵۲ / ۰۴۹۱	( هـ ور )
أَنْيَب ۰۷۳۸	( نوب )	استقاموا ۱۱۹۶ / ۱۲۲۲	( قوم )
قَاعَيْنُونِي / ۸۲۲	( عون )	فجاسوا ۰۴۴۳	( جوس )
تعاونوا ۰۸۸۵		فجاسوا ۰۴۴۳	( حوس )
تَزَاوِر / ۸۸۶	( زور )	تَهْوِي / ۴۵۷ / تَهْوِي ۰۴۶۱	( هوي )
تَزَوَّر ۰۱۲۵۲		تَلَّوُوا / ۴۶۴ / يتأل ۰۱۰۰۹	( لوي )
تَسَوَّر ۰۹۶۷	( سور )	هَادُوا ۰۴۸۹	( هود )
تَزَوَّدُوا / ۹۶۸	( زود )	تَعَلَّوُوا / ۴۹۰ / تعللوا ۴۹۰	( عول )
تزودوا / ۹۸۲		فَطَوَّعَتْ / ۵۷۰ / فطومت	( طوع )
وزداد ۰۱۰۹۲		۵۹۶ / فطومت / ۶۴۶	
نزداد ۰۱۱۰۸		تَطَوَّعَ / ۹۶۷ / استطاع	
فتناول ۰۸۸۴	( طول )	۱۱۹۶ / تطوع / ۹۶۷	
يتلاومون ۰۹۰۳ / ۰۸۸۵	( لمو )	استطاع ۰۱۱۹۸	
يسعفثوا ۰۱۲۰۰	( غوث )	سَوَّلَ ۰۵۷۱	( سول )
استجارك ۰۱۲۱۱	( جور )	خَوَّلْنَا ۰۵۷۱	( خول )
تَبَّوْا ۰۹۹۲	( بوه )	أَفْوَضَ ۰۵۷۲	( فوض )
تختانين ۰۱۱۱۶ / ۰۱۰۹۰	( خون )	أَهَيَّ ۰۶۱۷	( هوب )
فانهار ۰۱۱۶۳	( هور )	بَطَّيْقُونَه / ۶۲۸	( طوق )
استحوز / ۱۱۹۳	( حوز )	بَطَّيْقُونَه / ۹۸۹	
نستحوز ۰۱۱۹۱		بَطَّيْقُونَه ۰۱۳۳۱	
أجيب / ۸۲۲	( جوب )	جاوزا / ۶۷۳ / نتجأوز ۸۸۵	( جوز )
فاستجاب ۱۲۲۸ / ۱۱۹۶		رَأَوْدَتْنِي ۰۶۸۰	( رود )
استقاموا ۰۱۲۲۲ / ۱۱۹۶	( قوم )	فَأَوَّارِي ۰۶۸۲	( روي )
تسود ۱۳۴۹	( سود )	أَحَالَ ۰۷۳۶	( حوط )
يُمَيِّنُنَا ۰۱۳۲۵	( صوب )	أَثَارُوا ۰۷۳۶	( ثور )

الاشتقاق والصفحة	الجذر	الاشتقاق والصفحة	الجذر
بِتَخَافَتُونَ ٠٩٠٢	(خ ف ت)	(٤) مَا ثَانِيه فَا : نَفَسَتْ ٠٥٤	(ن ف ش) (ك ف ل)
اصطفي ٠١١١٤	(ص ف و)	كَلِمَاهَا ٥٥ / كَلِمَاهَا ٩٦	
والتف ٠١١٣٠ (١٠٣٥)	(ل ف ف)	اَكْفَلْنِيهَا ٠٧٧٦	
بَلغَتْ ٠١١٣٠	(ل ف ت)	طَفِقَا ٧٢ / طَفِقَا ٨٨	(ط ف ق) (س ف ه)
واستغفر ٠١٢١٠	(غ ف ر)	سَفِهَ ٨٨ / سَفِهَ ٨٨	(ن ف خ) (ه ف ك)
استحفظوا ٠١٢١٠	(ح ف ظ)	نَفَخَ ١٢٦ / يَنْفَخُ ١٩٦	(ز ف ف) (ز ف ي)
فاستخف ٠١٢١٠	(خ ف ف)	بَأْفُكُونَ ٠١٥٤	(وز ف)
فليستغف ٠١٢٢٣	(ع ف ف)	بِزْفُونَ ٠١٦٥ / بِزْفُونَ ٠٤١٠	(ن ف ر)
(٥) مَا ثَانِيه ثَا : كَثُرَ ١٢١ / كَثُرَ ١٢١	(ك ث ر)	بِزْفُونَ ٠٤١١	
عَثَرَ ٠١٢٢	(ع ث ر)	بِزْفُونَ ٠١٧٦	
تَرْتُوا ٠٣٠٨	(و ر ث)	انْفَرُوا ١٨٣ / ٢٢١	
تَعَثُوا ٣٥٨ / تَعَثُوا ٤٥٥	(ع ث ي)	انْفَرُوا ١٨٣ / ٢٢١	
تَعَثُوا ٤٥٦ / تَعَثُوا ٥٠٤		وَسَفِكَ ٢٢٠ / وَسَفِكَ ٢٢٠	(س ف ك) (ك ف ر)
يُوثِقُ ٠٧٦٥	(و ث ق)	كُفِرَ ٢٢٦ / كُفِرَ ٦٠١	(ك ف ف)
اجتثت ١٠٣٦ /	(ج ث ت)	بَكَفَ ٠٢٧٦	(ح ف ف) (ش ف ي)
اجتثت ٠١١١٣		حَفِنَا هَا ٠٣٨٠	(ع ف ي)
(٦) مَا ثَانِيه زَال : كَذِبُوا ١٢٢ /	(ك ذ ب)	يَشْفِي ٠٤٦٨	(ع ف ي)
يَكْذِبُونَ ٠٦١٩		تَعَفَوْا ٤٧٢ / اعف ٤٧٨	(ق ف و) (د ف ع)
ولِينْدَرُوا ٠٢٦٨	(ن ذ ر)	تَعَفَّ ٠٥٠٣	(و ف ض)
أَزِنَ ٥٩٢ / أَزِنَ ٧٨٨ /	(أ ز ن)	يُدَافِعُ ٠٦٧٣	
فليستثذنوا ٠١٢١١		يُؤْفِضُونَ ٧٢٨ /	
تَلذُّ ٠٩٧٥	(ل ذ ذ)	يُؤْفِضُونَ ٠٧٨٧	
		أَخْفِيهَا ٧٤٤ / أَخْفِيهَا	(خ ف ي)
		٨٢٥ / أَخْفِيهَا ٨٣٧	
		ليستخفوا ٠١٢٠٠	
		وَأَلْفَيَا ٠٨١٩	(ل ف ي)
		تتجانس ٨٨٨	(ج ف ي)

الاشتقاق والصفحة	الجذر	الاشتقاق والصفحة	الجذر
قَدِرَ ١٣٣ / يَقْدِرُ ٢٢٢ / يَقْدِرُ ٢٢٢ / قَدَرْنَا ٦٠٥	(ق د ر)	(٧) ما ثانيه ظا :	
رَدَّوْا ١٣٨ / رَدَّتْ ١٣٨ / رَدَّتْ ١٤١ / يَتَرَدَّدُونَ	(ر د د)	بِعَظْمِ ٥٩٧ تَطَّنَ ٩٧٣	(ع ظ م) (ل ط ي)
٩٢٦ / فارتدَّ ١٠٣٦ / فارتدَّ ١١٠٤ / يرتد		(٨) ما ثانيه تا :	
٠١١١٠ صَدَّ ١٣٨ / صَدَّ ١٤١ / يَصِدُّونَ ٢٤١ / يَصِدُّونَ ٢٤١ / تَصِدُّونَ ٨١٣	(ص د د)	تَفَتَّنَا ٥٦ فَفَتَّنَاهَا ٥٧ قَتَلَ ١٣٣ / فاقطوا ١١٣٥ يَقْتَرُوا ٢١٤ / يَقْتَرُوا ٢١٤ ٠٧٩٩ فَأَقْطَوْهُ ٢١٥ / فَأَقْطَوْهُ ٢١٥ فَلْيُهَيِّئْكَ ٥٨٩ مَتَّعُونِ ٥٩٧ / فَأَتَّعِهِ ٧٦٥	(ن ت ق) (ف ت ق) (ق ت ل) (ق ت ر) (ع ت ل) (ب ت ك) (م ت ع)
تَصَدَّى ٩٤٩ / تصدى ١٠٠٠ / مَدَّتْ ١٣٩ / يَمُدُّونَهُمْ ٢٠٠ / فليمدن ٣٨٣ / يمدونهم	(م د د)	٠٧٩٩ فَأَتَّعِهِ ٧٦٥ فَكَاتَبُوهُمْ ٦٦٨ اكتتبها ١١١٠ تَهَيَّأَ ٩٨٠ يَأْتَلُ ١٠١٠ تَسْتَرُونَ ١١٠٤ يَسْتَعْتَبُوا ١٢٢٩ تَسْتَفْتِ ١٢١٠	(ب ت ك) (م ت ع) (ك ت ب) (ب ت ل) (ه ت ل) (م ت ر) (ع ت ب) (ف ت ي)
٠٧٩٩ / يمدونهم قَدَّ ١٣٩ / أَهْدِنَا ١٨٤ / أهدك ٤٦٩ / تهتدوا ١٠٩٨ / أهتدى ١١٠٥	(ق د د) (ه د ي)	(٩) ما ثانيه دال :	
يَضُدُّونَ ١٩٠ / يَضُدُّونَ ٤٢٣ / يُضِدُّونَ ٧٦٦ / يَضِدُّونَ ٢٣٢ / يَضِدُّونَ	(ص د ر) (ص د ف)	رَدَفَ ٧٣ / رَدَفَ ٨٩ وَدَعَكَ ٨٠ / وَدَعَكَ ٥٩٠	(ر د ف) (و د ع)
٠٢٣٢ فَشِدُّوا ٢٤٤ / فَشِدُّوا ٢٤٤ / سَنَشِدُّوا ٣٧٦ / وأشدن ٣٨٣	(ش د د)		
اشتدت ١٠٣٦ / يُجِدِّي ٢٩٤	(ب د ه)		

الاشتقاق والصفحة	الحذر	الاشتقاق والصفحة	الجذر
واغضض ٠٣٨٣	( غ فرض )	فتردي ٠٣٥٨	( ر د ي )
ترَضَّ ٤٥٣ /	( ر ض ي )	فاصدع ٠٤٢٣	( ص ر ع )
ترَاضُوا ٠٨٩٢		تَعَدُّوا ٤٧٢ / تعد ٠٤٧٢	( ع د ي )
فَاقَضِ ٠٤٦٩	( ق ض ي )	لَهْدَمَتْ ٠٥٩٠	( ه د م )
لَانْفَضُوا ٠١١٥٠	( ف ض ي )	بِمَدَّل ٠٥٩٩	( ب د ل )
بِنَقَضَ ٠١١٥١	( ق ض ي )	جَادَلُوكَ ٠٦٦٨	( ج د ل )
تسترضعوا ٠١٢١٢	( ر ض ع )	يَحَادُونَ ٦٣٨ /	( ح د ن )
		يَحَادِد ٠٦٦٨	
		يَخْدَعُونَ ٠٦٧٤	( خ د ع )
		تَعَادَوْهُمْ ٦٧٥ /	( ف د ي )
		يفتدي ١٠٩٥ /	
		افتدى ٠١١١٤	
		فتنادوا ٠٨٩٢	( ن د ي )
		نَعَادِر ٠٦٨١	( غ د ر )
		ادارك ٠٩١٣	( د ر ك )
		تصدَّق ٠١٠٠١	( ص ر ق )
		تعتدونها ٠١١٠٥	( ع د ن )
		انكدرت ٠١١٦١	( ك د ر )
		(١٠) ماثانيه ضاد :	
		حَضَرَ ٥٧ / حَضِر ٩٧ /	( ح ض ر )
		حضر ٠٣١٦	
		نَضَجَتْ ٠٩٠	( ن ض ج )
		يَحُضُّ ٢٠٠ / يَحُضُّ ٣٧٦ /	( ح ض ي )
		يَحُضُّ ٦٧٨ / تَحَاضُّونَ ٩٠٨ /	
		٩١٥	
		تَعَضُّوهُنَّ ٢٢٠ /	( ع ض ل )
		تَعَضُّوهُنَّ ٠٢٢٠	
		عَضُوا ٣٧٥ / يعض ٠٣٧٨	( ع ض ي )
واغضض ٠٣٨٣	( غ فرض )		
ترَضَّ ٤٥٣ /	( ر ض ي )		
ترَاضُوا ٠٨٩٢			
فَاقَضِ ٠٤٦٩	( ق ض ي )		
لَانْفَضُوا ٠١١٥٠	( ف ض ي )		
بِنَقَضَ ٠١١٥١	( ق ض ي )		
تسترضعوا ٠١٢١٢	( ر ض ع )		
(١١) ماثانيه طاء :			
فَطَرَ ٥٧ / انفطرت ١١٥١ /	( ف ط ر )		
يَفْطِرُونَ ٠١١٦٦			
بَطَلَ ٠٥٨	( ب ط ل )		
بَطَنَ ٠٥٨	( ب ط ن )		
بَطَرَتْ ٠٩١	( ب ط ر )		
قَطَعَ ٠١٢٦	( ق ط ع )		
يَحْطِئُكُمْ ٠١٥٥	( ح ط م )		
تَنْطِقُونَ ٠١٥٥	( ن ط ق )		
يَخْطِفُ ١٦١ /	( خ ط ف )		
يَخْطَفُ ١٦١ /			
يَسْطُرُونَ ٠١٩٠	( س ط ر )		
يَسْطُونَ ٠٤٧٢	( س ط ي )		
يَبْطِشُونَ ٢١٦ /	( ب ط ش )		
يَبْطِشُونَ ٠٢١٦			
تَشْطَطُ ٠٧١٣	( ش ط ط )		
أَعْطَى ٧٤٠ /	( ع ط و )		
فتعاطى ٨٨٨ / ٨٩٩			



الاشتقاق والصفحة	الجذر	الاشتقاق والصفحة	الجذر
تألّمون / ٣٥٥ / تألمون ٣٦٠	(لم م)	يتطون / ٩٥٠ / يتطون / ٩٧١	(م ط ط)
ونعلم / ٣٥٩ / أعلم ٣٦١	(عل م)	يتطون / ٩٨٦ / ٩٧١	(م ط و)
أردك ٣٧٧	(دل ل)	يتطون ١٠٠٠	
سلقوكم ٤١٨	(س ل ق)		
تصلن / ٤٥٣ / اصلوها ٤٥٥	(ص ل ي)	(١٢) ما ثانياه لام :	
سبملن ٦١٥			
بعلون ٤٥٨	(ح ل ي)	صلوهُ ٥٩	(ص ل ب)
بغلي / ٤٦٣ / تغلوا ٤٧٣	(غ ل ي)	خلصوا ٥٩	(خ ل ص)
تبلاوا / ٤٧١ / لبجلن ٧٤١	(ب ل ي)	خلطوا / ٦٠	(خ ل ط)
ابتلن ١٠٩٣		تخالطوهم ٦٦٩	
طلوا ٤٦٤	(ول ي)	التناهم / ٦٠ / التناهم ٩١	(ل ت)
واتل ٤٧٨	(ت ل ي)	صلح / ٧٤ / صلح ١٢٦	(ص ل ح)
يخل ٤٧٩	(خ ل ي)	ظت / ١٣٩ / يغل ٢٠١	(غ ل ل)
طلّقها / ٥٩٨ / انطلق ١١٠٤	(ط ل ق)	يغلل ٣٨٣	
كلم ٦٤٦	(ك ل م)	أضل / ١٦٦ / أضل ٢٧٧	(ض ل ل)
لؤلؤا ٦٤٦	(ول ي)		
لبطلل / ٧١٥ / ٨٢٠	(م ل ل)	لبطلوا / ٣٦١ / ضلت ٣٨٠	
أدلى / ٧٤٠	(د ل ي)	فتزل / ١٦٧ / زلتم ٣٨٠	(ز ل ل)
فتدلى ٩٧١		زلزلت ١٢٩٨	
أزلفت ٧٦٧	(ز ل ف)	فبطللن / ١٦٩ / فنظل ٣٧٨	(ظ ل ل)
أخذ ٧٨٨	(خ ل د)	ظلت / ٣٩٧ / فظلم ٣٩٧	
لبزلقونك ٨٠١	(ز ل ق)	يلج / ١٧٣ / تولج ٧٢٨	(ول ج)
بومون / ٨٢٠ / بتال ١٠٠٩	(ول ي)	تلقونه ١٧٥	(ول ق)
أفلح ٨٢٠	(ف ل ح)		
تعالى / ٨٨٨ / ٨٩١	(ع ل و)	فبجل / ٢٤٣ / فبجل ٢٤٣	(ح ل ل)
تعالوا / ٨٩١ / استعلن		تحل / ٣٧٦ / يحل ٣٧٨	
١١٩٩ / استعلن ١٢١٢		فاحلل / ٣٨٣ / يحلل ٣٨٤	
ببطلون / ٩٢٦	(س ل ل)	لاملان ٢٩٥	(م ل ل)
ببطلون ٩٩١		ببطلك / ٣٠٢ / ببطلك ٣٢٤	(ه ل ك)

الاشتقاق والمفحة	الجذر	الاشتقاق والمفحة	الجذر
يَتَسَنَّهُ ٠٩٥٠	( س ن ن )	تَخَلَّى ٩٧٢ / تَخَلَّتْ ٠٩٨٧	( خ ل ي )
( ١٤ ) ما ثانيه را :		تَجَلَّى ٠٩٧٢	( ج ل ي )
مَرَدُوا ٠٦٢	( م ر د )	تَقَلَّبَ ٩٨١ / انقلب ٠١١٥١	( ق ل ب )
مَرَجَ ٠٦٢	( م ر ج )	تَلَوَا ٤٧١ / اهلن ٠٧٠٩٤	( ب ل و )
فرشناها ٠٦٣	( ف ر ش )	فانطلق ٠١١٥٢	( ف ل ق )
برزوا ٠٦٣	( ب ر ز )	فانسلخ ٠١١٦١	( س ل خ )
عَرَضْنَا ٠٦٣	( ع ر ض )	فَاطَّلَعَ ١١٠٧ / اطلع ١١٦٦	( ط ل ع )
بَرِقَ ٦٤ / بَرِقَ ٩٢	( ب ر ق )	اطلمت ٠١١٢٤	
بَرِقَ ٠٤٢٦		( ١٣ ) ما ثانيه نون :	
فَرَعَتْ ٧٤ / فَرَعَتْ ١٠٦	( ف ا ر ع )	قَنَطُوا ٦١ / قَنَطُوا ٩٨	( ق ن ط )
سَنَفَرُغُ ٢٣٩ /		قنطوا ٣٢٢ / يقنط ٢٢٣	
سَنَفَرُغُ ٢٣٩ /		يقنط ٢٢٣ / يقنط ٣٢٢	
سَنَفَرُغُ ٣٥٩		يقنط ٣٢٢ / تقنطوا ٣٢٢	
مَرَضْتُ ٠٩٣	( م ر ض )	يقنطون ٠٣٢٢	
تَقَرَّضْهُمْ ٠١٥٥	( ق ر ض )	يقنت ٠١٩٠	( ق ن ت )
بَخَّرْتَنِي ٠١٥٦	( م ج ر )	فاجنح ١٩٩ /	( ج ن ح )
تَخَرَّصَ ١٥٨ / تَخَرَّصَ ٢٦٩	( ح ر ص )	فاجنح ٠٢٩٢	
حَرَصَ ٠٥٦٤		تَكَنَزُونَ ٢٣٤ / تَكَنَزُونَ	( ك ن ز )
تَفَرَّوْنَ ١٦٧ / ففروا ٣٧٨	( ف ا ر ر )	٠٤٣٤	
قَرَّ ١٦٧ /	( ق ر ر )	تهن ٠٣٨٤	( م ن ن )
وَقَرْنَ ٣٩٦ / وقرن ٤٠٦		يَخْنَوُا ٤٥٦ / يخن ٤٦٠	( غ ن ي )
قَرَى ١٧٠ / قَرَى ٢٧٥		واستغنى ٠١١٩٩	
تَقَرَّ ١٧١ /		يزنون ٠٤٦٦	( ز ن ي )
نَقَرُ ٢٤٩ / نَقَرُ ٢٤٩		أَتَيْنُونَ ٤٦٦ / ابن ٠٤٦٨	( ب ن ي )
نَقَر ٠٣٦٠		يَشْنُونَ ٤٦٧ / تشنن ١٢٦٧	( ش ن ي )
وَتَخَرَّ ١٦٨ / وتخر ٣٧٨	( خ ر ر )	شئوني ٠١٢٧٧	
خَر ٠٣٧٥		اجئني ٠٨٣٩	( ج ن ب )

الاشتقاق والصفحة	الجذر	الاشتقاق والصفحة	الجذر
فَرَطت ٥٩٢ /	( ف ر ط )	اضرب ١٨٤ .	( ض ر ب )
بَفَرَطُون ٥٩٢ .		تَحَرَّثُون ١٩١ .	( ح ر ث )
أَسْرَحَكَن ٥٩٨ .	( س ر ح )	بَعَرَّشُون ٢١٦ /	( ع ر ش )
بِخَرَّهِن ٦٢١ .	( خ ر ب )	بَعَرَّشُون ٢١٦ .	
تَمَار ٦٦٩ /	( م ر ي )	تَدَرَّسُون ٢٢٠ /	( د ر س )
تَمَارِي ٦٨٩، ٦٩٠، ٦٩١ .		تَدَرَّسُون ٢٢٠ .	
تَمَرُون ١٠٩٦، ١١٢٦ .		بَعَرَّجُون ٢٢١ /	( ع ر ج )
بَارَك ٦٨١ / تَبَارَكَ ٩١ .	( ب ر ك )	تَعَرَّجُون ٢٢١ .	
بَسَّارَهُون ٦٨٤ .	( س ر ع )	فَانْفَرَقَ ٢٢٢ / فَانْفَرَقَ ٢٢٢	( ف ا ر ق )
بَدَنِين ٧٤١ .	( د ن ي )	فَرَقْنَا ٦١٥ .	
بَدْرِيك ٧٤٤ .	( د ر ي )	تَخَرَّقَ ٢٣٥ / تَخَرَّقَ ٢٣٥ .	( خ ر ق )
فَأَفْرَيْتَا ٧٤٥ .	( غ ر ي )	يَضْرِكُ ٢٥٢ / يَضْرِكُ ٣٨٥ /	( ض ر ر )
فَصْرَهِن ٢٤٦ /	( ص ر ر )	يَضْرِكُ ٤٠٥ / يَضْرِكُ ٤٩١	
فَصْرَهِن ٢٤٦ /		اضْطَرَّ ١٠٣٨ .	
بِضْرُون ٧٩٨ .		تَبَرَّوْا ٢٧٥ / تَبَرَّوْا ٣٧٩ .	( ب ر ر )
أَسْرَى ٧٤٣ / فَأَسْرَأَ ٨٠٢ .	( س ر ي )	بَدَّرَوْكُمْ ٢٩٥ .	( د ر ه )
أَدْرَكَهُ ٨٢٠ / أَدَارَكَ ٨١٣ .	( د ر ك )	تَرَبَّوْا ٣٠٨ .	( ر ت )
تَوَارَى ٩٠٠ .	( و ي )	تَقَرَّبَ ٣٥٦ / تَقَرَّبَكُمْ ٦٤٧ .	( ق ر ب )
بِتَجَرَّهَ ٩٨٢ / بِيَتَجَرَّهَ ٩٩١ .	( ج ر ع )	تَسَرَّ ٣٧٧ .	( س ر ر )
تَبَرَّجَن ٩٨٧ .	( ب ر ج )	تَعَرَّ ٣٧٧ / فَمَرَّتَ ٣٩٨ /	( م ر ر )
تَحَرَّوْا ٩٨٨ .	( ح ر ي )	فَمَرَّتَ ٤٠٧ / فَمَرَّتَ	
تَبَرَّأَ ٩٩٦ .	( ب ر ه )	١٢٢٢ .	
افترقع ١٣٢٠ .	( ف ا ر ق ع )	بَغَرَّكَ ٣٨٥ .	( غ ر ر )
تزدري ١٠٣١ .	( ذ ر ي )	بَشَّرُون ٤٦٧ /	( ش ر ي )
افتري ١٠٩٣ .	( ف ا ر و )	تَشْتَرُون ١١١٥ .	
أَسْتَرَقَ ١١١٣ .	( س ر ق )	تَذَرَّوْهُ ٤٩٢ / تَذَرَّوْهُ ١٠٣٠ .	( ذ ر ي )
اغترف ١١١٥ .	( غ ر ف )	حَرَّضَ ٥٦٤ / حَرَّضَ ٦٠٢ .	( ح ر ض )
		شَرَّدَ ٥٦٦ .	( ش ر د )

الاشتقاق والصفحة	الجذر	الاشتقاق والصفحة	الجذر
حَسَنَ ١٢١ / حَسَنَ ٢٣٥	(ح من ن)	(١٥) ما ثانياه زاي :	
حَسَنَ ٢٢٨		فَعَزَّعَ ١٠٢ / فَعَزَّعَ ٦٠٢	(ف از ع)
نَسِيتَ ١٢٣	(ن من ف)	جَزَعْنَا ١٠٣	(ج ز ع)
بَسَّتْ ١٣٩	(ب من س)	بَنَزَعَ ١٦٤ / بَنَزَعَ ٢٩٦	(ن ز ع)
سَنَسَهُ ١٧٣	(و من م)	تَنَازَعُوا ٩٠٣	
يَدُسُّهُ ٢٠٢	(د من س)	وَزَنُوا ١٧٣	(و ن)
تَحْسُدُونَنَا ٢٢٤ /	(ح من د)	يَحْزَنُكَ ١٩١	(ح ز ن)
تَحْسِدُونَنَا ٢٢٢		تَوَّاهُمُ ٢٠٢	(و ز)
يَفْسُقُونَ ٢٢٣ /	(ف من ق)	يَعْزِبُ ٢١٧ / يَعْزِبُ ٤١٧	(ع ز ب)
يَفْسُقُونَ ٢٢٣		تَعَزَّرُوهُ ٢٣٨ /	(ع ز ر)
تَأْسِرُونَ ٢٢٦ /	(أ من ر)	تَعَزَّرُوهُ ٢٣٨ /	
تَأْسِرُونَ ٢٢٦		فَعَزَّزْنَا ٦٠٧ /	
يَنْسِلُونَ ٢٢٦ /	(ن من ل)	تَعَزَّرُوهُ ٦١٨	
يَنْسِلُونَ ٢٢٦		يَنْزِفُونَ ٢٣٨ / يَنْزِفُونَ ٢٣٨	(ن ز ف)
يَحْسِبُهُمْ ٢٦٣ /	(ح من ب)	يَنْزِفُونَ ٨٠٩	
يَحْسِبُهُمْ ٢٠٧		عَزِي ٣٩٨ / فَعَزَّزْنَا ٦٠٨	(ع ز ز)
تَسْتَسُّهُ ٢٧٧ / وتَسْمُهُ ٢٨٤	(م من س)	تَجَزَّى ٤٦٣ / لا تَجَزَّى ٨٨	(ج ز ي)
فَتَمَسَّكُمُ ٢٥٧		نَزَلَ ٦٢٢	(ن ز ل)
نَنْسَخُ ٢٩٣ / نَنْسَخُ ٨٢٩	(ن من خ)	فَأَزَلَّيْهَا ٧١٤	(ز ل)
أَسَى ٢٦٣	(و من ي)	أَخْرَجْتَهُ ٧٤٦	(خ ز ي)
يَسْبِطُ ٤١٨	(ب من ط)	اهْتَزَّتْ ١٠٣٧ (١٠٦٠)	(ه ز ز)
تَنْسَى ٤٦٠ / تَنْسِيهَا ٧٧٩	(ن من ي)		
تَنْسُوا ٩٠٦		(١٦) ما ثانياه سين :	
يَمْسِكُونَ ٦٢٣ / تَمْسِكُوا	(م من ك)	بَسَّرَ ٦٥	(ب من ر)
١٠٠٣ / يَمْسِكُونَ ١٢٣٣		لَفَسَدَتْ ٦٥	(ف من ر)
أَرْسَاهَا ٧٤٠	(ر من ي)	وَسِعَ ١٠٩ / وَسِعَ ٢٣٣	(و من ع)
تُخْسِرُوا ٧٦٩	(خ من ر)	وَسِعَ ٦١٦	
يُقْسِمُ ٨٢١ /	(ق من م)		
تَسْتَقْسِمُوا ١١٩٦			

الاشتقاق والصفحة	الجذر	الاشتقاق والصفحة	الجذر
تقصص ٠٣٨٣	( ق ص ص )	أَقْسَطُوا / ٨٢٦	( ق ص ط )
وَصَّنَ / ٦٢٤ / أَوْصَانِي ٨٢٢	( و ص ي )	أَقْسَطُوا ٠٨٣٨	
أَخَصَّ / ٧٤٤	( ح ص ي )	فَتَحَسَّسُوا / ٩٢٧	( ح ص س )
تَحَصَّوْهَا / ٨٢١		وَلَا تَحَسَّسُوا ٠٩٥٩	
أَحَصَّتْ ٠٧٧٠	( ح ص ن )	وَلَا تَجَسَّسُوا ٩٥٩٠٩٢٧	( ج ص س )
يَخْتَصُّ ٠١٠٣٧	( خ ص ص )	تَجَسَّسَ / ٩٦٦ / اسْتَجَسَّسَ ١١٨٦	( ي ص ر )
فَاسْتَعَصَمَ ٠١٣٣٧	( ع ص م )	فَتَسَّسَ ٠٩٩٥	( ب ص م )
اسْتَنْصَرَهُ ٠١٢١٤	( ن ص ر )	اتَّسَقَ ٠١٠٤٨	( و ص ق )
حَمَصَ ٠١٣٠٠	( ح ص ح ص )	اِكْتَسَبَتْ / ١١١٣	( ك ص ب )
		تَكَسَّبَ / ١١٢٤	
( ١٨ ) مَا ثَانِيه جِيم :		اِكْتَسَبُوا / ١١٢٢	
أَمَجَزَتْ / ٦٧ / أَمَجَزَتْ ٠٩٩	( ع ج ز )	فَوَسَّسَ ٠١٢٩٩	( و ص س )
وَجَلَّتْ / ٨١ / وَجَلَّتْ ١١	( و ج ل )	عَسَّسَ ٠١٣٠٠	( ع ص س )
تَوَجَّلَ / ٢٧٨ / تَوَجَّلَ ٠٤٤٩			
رَجَّتْ ٠١٤٠	( ر ج ج )	( ١٧ ) مَا ثَانِيه صَاد :	
أَرْجَعُ ٠١٦٢	( ر ج ع )	قَصَصْنَا ٠٦٦	( ق ص م )
لَا سَجْدُ ٠١٩٢	( س ج د )	حَمَدْتُمْ ٠٦٦	( ح ص د )
تَهَجَّرُونَ / ١٩٣	( ه ج ر )	حَمَرْتُ ٠٩٣	( ح ص ر )
تَهَجَّرُونَ ٠٨٢٧		بَصَّرْتُ ٩٨ / بَصَّرْتُ / ١٢٢	( ب ص ر )
شَجَرُ ٠٣٣٠	( ش ج ر )	بِصَرُوا ٠٣١٠	
حَجَّ / ٣٧٥	( ح ج ح )	نُصِبْتُ ٠١٣٣	( ن ص ب )
يَتَحَاوُونَ ٠٩٠٣		يُخِصِّفَانِ / ١٥٨	( خ ص ف )
يَرْجُو / ٤٧ / يَرْجُو ٠٤٧٣	( ر ج و )	يُخِصِّفَانِ / ٧٧٣	
يُنَجِّبُكُمْ ٠٦٢٦	( ن ج ي )	يُخِصِّفَانِ ٠١١٢٤	
نَاجِيْتُمْ / ٦٦٩ / تَنَاجَاوُ ٨٩٣	( ن ج و )	يَعَصِرُونَ ٠١٥٩	( ع ص ر )
تَنَاجَاوُ / ٩٠٤ / يَتَنَاجَوْنَ		وَتَمِيفُ ٠١٧٤	( و ص ف )
٠١٠٩٧ / يَنْتَجُونَ		تَقَصَّرُوا ٠١٩٢	( ق ص ر )
٠١١٢٧ / تَتَنَاجَاوُ ١١٢٩		أَنْصَحَ ٠٣٦٦	( ن ص ح )

الاشتقاق والصفحة	الجذر	الاشتقاق والصفحة	الجذر
فَأَشْنَاهُمْ / ۷۲۶	( غ ش ي )	أَوْجَسَ ۰۷۲۷	( و ج س )
بَخَسِي ۷۴۵ /		أَوْجَفْتُمْ ۰۷۲۷	( و ج ف )
واستغشوا / ۱۲۰۰		بَزَجِي ۰۷۴۵	( ز ج ي )
واستغشوا ۱۲۱۲ ۰		تَوَجَّهَ ۰۹۶۵	( و ج هـ )
بَنَشِرُونَ ۰۸۱۰۰۷۷۱	( ن ش ر )	يَتَفَجَّرُ / ۹۸۱ فانفجرت	( ف ج ر )
تَقَشَّرَ ۰۱۳۱۵	( ق ش ع ر )	۰۱۱۵۲	
( ۲۰ ) ما ثانیه یا :		فَتِيهَجِدَ ۰۹۹۴	( ه ج د )
غِيضُ ۱۴۴ /	( غ ي ض )	فَانِجِسْتَ ۰۱۱۵۳	( ب ج س )
تَغِيضُ ۱۸۰ / غِيضُ ۳۴۷		( ۱۹ ) ما ثانیه شین :	
سِي ۰۱۴۴	( س ي هـ )	كُشِطَتْ ۱۳۳ /	( ك ش ط )
جِي ۰۱۴۴ / جِي ۰۳۴۸	( ج ي هـ )	كُشِطَتْ ۰۴۳۱	
تَبِيدُ ۰۱۷۹	( ب ي د )	قَشِطَتْ ۰۴۳۱	( ق ش ط )
بَتِيهُونَ ۰۱۷۹	( ت ي هـ )	اَكْشَفَ ۰۱۸۴	( ك ش ف )
بَضِيقُ ۰۱۸۰	( ض ي ق )	اَنْشُرُوا فَاَنْشُرُوا / ۲۱۸	( ن ش ر )
تَسِيرُ ۰۱۸۰	( س ي ر )	اَنْشُرُوا فَاَنْشُرُوا	
يَلْتِكُمْ ۰۱۸۰	( ل ي ت )	تَحْشِرُهُمْ / ۲۱۴	( ح ش ر )
اَكَادَ ۰۲۸۱	( ك ي د )	تَحْشِرُهُمْ ۰۲۱۴	
تَنَالَهُ ۰۲۸۱	( ن ي ل )	بَرَّشِدُونَ / ۲۱۵	( ر ش د )
بَضْرِكُمْ ۰۲۵۲	( ض ي ر )	بَرَّشِدُونَ / ۲۱۵	
حَيَّ ۳۹۰ /	( ح ي ي )	بَرَّشِدُونَ ۰۲۷۱	
يَسْتَحِي ۰۱۲۲۶		هَشُّ / ۲۴۷ / أَهَشُّ / ۲۴۷	( ه ش ش )
فَصِرْهَنَ ۰۲۵۱	( ص ي ر )	أَهَشُّ ۰۷۳۰	
أَفْعِيْنَا ۰۳۹۲	( ع ي ي )	وَإِخْشُوا ۰۴۵۶	( خ ش ي )
سَالُ ۰۵۲۵	( س ي ل )	بَعَّشَ ۰۴۷۹	( ع ش ي )
بَيْتًا ۰۵۷۳	( ب ي ت )	يَحْمِشُرُكَ ۰۶۱۰	( ب ش ر )
بَيْنًا ۰۵۷۳ / تَمِينًا / ۹۶۸	( ب ي ن )	يَنْشَأُ ۰۶۴۸	( ن ش أ )
يُبِينُ ۷۳۸ / وَلْتَسْتَمِينَ ۰۱۱۹۸			

الاشتقاق والصفحة	الجذر	الاشتقاق والصفحة	الجذر
( ۲۱ ) ما ثانیه خا :		زَن ۵۷۴ / اَزَنَت ۰۸۴۰	( زى ن )
يدخلون ۱۷۳ /	( د خ ل )	۱۲۷۰۰ ۹۶۹ /	
يدخلون ۰۱۹۶		تَزَنَت ۰۱۰۰۵	
يسخفون ۰۲۷۳	( س خ ط )	مَيَضَا ۰۵۷۴	( قى ض )
تيخسوا ۰۳۶۶	( ب خ س )	أَيَّدَنَا ۰۶۲۶	( اى د )
تدخرون ۰۱۱۱۹	( د خ ر )	فَزَلْنَا ۲۶۷ / تَزَلُوا ۹۵۴ /	( زى ل )
تدخرون ۰۱۱۱۹	( د خ ر )	تَزَلُوا ۰۹۸۱	
		أَضَاعُوا ۰۷۳۷	( ضى ع )
		أَفِيضُوا ۰۷۳۸	( فى ض )
		أَجِيبُ ۰۸۲۲	( جى ب )
( ۲۲ ) ما ثانیه غن :		تَدَايَنَتُم ۰۸۸۶	( دى ن )
شَغَفَهَا ۷۵ / شَغَفَهَا ۱۰۷ /	( ش غ ف )	تَبَايَعَتُم ۰۹۰۴	( بى ع )
شَغَفَهَا ۴۳۹		تَمَيَّزُ ۹۵۵ / تَمَيَّزُ ۹۸۴ /	( مى ز )
وَأَلْفُوا ۴۷۳ / وَأَلْفُوا ۴۸۳	( ل غ و )	تَمَيَّزُ ۹۹۸ / امْتَازُوا ۱۰۹۱	
وَلْتَصْفَى ۰۴۸۲	( ص غى )	تَمَيَّرُ ۰۸۱۴	( مى ر )
تَطْفُوا ۴۷۵ / تَطْفُوا ۴۸۴	( ط غى )	اطْمَئِنَّا ۰۹۶۹	( طى ر )
ابتغى ۱۰۹۵ /	( ب غى )	يَتَخَيَّرُونَ ۹۶۹ /	( خى ر )
ينبغي ۰۱۱۵۴		واختار ۱۰۹۱ /	
		يختار ۰۱۱۱۲	
		يَتَغَيَّرُ ۰۹۸۳	( فى )
( ۲۳ ) ما ثانیه كاف :		وارتابت ۰۱۰۹۱	( رى ب )
فَمَكَّتْ ۶۸ / فَمَكَّتْ ۰۱۲۳	( م ك ث )	اكتالوا ۰۱۰۹۱	( كى ل )
نَكَسُوا ۰۱۳۳	( ن ك س )	يَغْتَبُ ۰۱۱۱۸	( غى ب )
رَكَّتْ ۱۴۰ / رَكَّتْ ۰۳۷۵	( ر ك ك )	يستغيثوا ۰۱۱۹۸	( غى ث )
تَنَكَّهُوا ۰۱۶۲	( ن ك ح )	تَمَيَّزُ ۱۲۵۰ /	( بى ض )
فَتَكِّنَ ۰۱۷۷	( و ك ن )	ابيضت ۰۱۲۵۰	
فَيَرِكُهُ ۰۱۹۴	( ر ك م )	فاقتالوا ۰۱۱۳۳	( قى ل )
تَرَكَّنُوا ۱۹۴ /	( ر ك ن )		
تَرَكَّنُوا ۲۶۴ / تَرَكَّنُوا ۲۵۶ /			
تَرَكَّنُوا ۰۷۷۴			

الاشتقاق والصفحة	الجذر	الاشتقاق والصفحة	الجذر
أَقْتَتَ ١٣٥ / مَوْتَوْنَا ١٣٥ / وَوَقَّتَ ١٣٥ . حُقَّتْ ١٤٠ / بِحِقِّ ١٦٨ . وَقَرْنَ ١٧٤ . تَنَقَّضُوا ١٩٤ / نَقَضَ ١٢٥١ .	( و ق ت ) ( ح ق ق ي ) ( و ق ر ) ( ن ق ض )	بَمَكْفُون ٢١٩ / بَمَكْفُون ٢١٩ . بِنَكْشُون ٢١٦ / بِنَكْشُون ٢١٦ . تَنَكْصُون ٢٣٧ / تَنَكْصُون ٢٣٧ . لَتَرَكْنَ ٣٥٦ . فَوَكَّزَهُ ٤٢٨ . لَكَزَهُ ٤٢٨ . نَكَزَهُ ٤٢٨ . بَسَكُون ٤٦٧ / أَيْكِي ٧٤٤ . أَشَكُّو ٤٧١ . بِحَكْمُوك ٥٩٨ . سُكَّرَتْ ٦١١ . تَغَكَّهُون ٩٦٢ ، ٩٦٣ . تَوَكَّتْ ٩٦٥ . أَتَوَكَّا ٩٦٦ . بَزَكِي ٩٧٣ . بَسْتَنَكِف ١١٢٦ .	( ع ك ف ) ( ن ك ث ) ( ن ك ص ) ( ر ك ب ) ( و ك ز ) ( ل ك ز ) ( ن ك ز ) ( ب ك ي ) ( ش ك ي ) ( ح ك م ) ( س ك ر ) ( ف ك ه ) ( و ك ل ) ( و ك ) ( ز ك ي ) ( ن ك ف )
تَطَّقَ ٢٦٥ / طَقَّفَ ٢٩٦ . تَشَقَّنَهُمْ ٢٦٦ . بَفَقَّهُون ٢٧٤ / بَفَقَّهُون ٢٨١ . تَفَعَّ ٢٩٧ . أَشَقَّ ٣٧٧ / أَشَقَّ ١١٥٤ . بَقِيَ ٤٥١ / وَبَقِيَ ٤٥٤ . لَتَشَقَّى ٤٥٤ . بَلَقَّنَ ٤٥٧ / أَلَقَّ ٨٢٣ . طَلَّقُونَهُ ١٠٠٣ / طَلَّقُونَهُ ٤٥٩ . بِعَقَّبَ ٥٩٣ . فَنَقَّوْا ٥٩٣ . شَاقَّوْا ٦٢٠ / بَشَقَّقَ ٩٢٨ ، ٩٨٤ / أَشَقَّقَ ١١٥٦ . أَتَقَّى ١١١١ . فَارْتَقَبَ ١١١٧ . فَالنَّقْطَهُ ١١٢٠ . أَسْتَقَيَّتْهَا ١١٨٧ .	( ل ق ف ) ( ث ق ف ) ( ف ق ه ) ( و ق ع ) ( ش ق ق ) ( ب ق ي ) ( ش ق ي ) ( ل ق ي ) ( ع ق ب ) ( ن ق ب ) ( ش ق ق ) ( و ق ي ) ( ر ق ب ) ( ل ق ط ) ( ي ق ن )	بَسَكُون ٤٦٧ / أَيْكِي ٧٤٤ . أَشَكُّو ٤٧١ . بِحَكْمُوك ٥٩٨ . سُكَّرَتْ ٦١١ . تَغَكَّهُون ٩٦٢ ، ٩٦٣ . تَوَكَّتْ ٩٦٥ . أَتَوَكَّا ٩٦٦ . بَزَكِي ٩٧٣ . بَسْتَنَكِف ١١٢٦ . ( ٢٤ ) مَائِنِهِ قَاف : نَقَّوْا ٦٩ / نَقَّوْا ١٠١ / نَقَّوْا ١٥٩ / تَنَقَّوْنَ ١٥٩ / تَنَقَّمُونَ ٢٧١ / فَانْتَقَمْنَا ١١١٧ . ثَقُلْتُ ١٢٤ / أَثَقَلْتُمْ ٩٠٦ . سُقِطَ ١٣٣ / سُقِطَ ٩١٣ .	( ن ق م ) ( ث ق ل ) ( س ق ط )



الاشتقاق والصفحة	الجذر	الاشتقاق والصفحة	الجذر
(٢٦) ما ثانياه حاء:		أَسْقِنَاكُمْ ٧٤٦ /	(سرقى)
فَضَحَكَتْ ٧٧ /	(ض ح ك)	اسْتَسْقَى ١٢٠٠	
فَضَحَكَتْ ١٠٥ /		يَسْتَنْقِذُوهُ ١٢٣٠	(ن ق ذ)
تَضَحَّكُونَ ٢٧٤		(٢٥) ما ثانياه عين:	
رَحِنَاهُمْ ١٠٤	(ر ح م)	ضَعَفُوا ٧٧ / ضَعَفُوا ١٢٥ /	(ض ع ف)
رَحِبَتَ ١٢٥ /	(ر ح ب)	يَضَاعَفُ ٦٤٤	
رَحِبَتَ ١٢٥		فَصَعَقَ ١٠٣	(ص ع ق)
يَنْحِتُونَ ١٦٣ /	(ن ح ت)	بَعِدَتَ ١٠٤ / بَعِدَتَ ١٠٨ /	(ب ع د)
يَنْحِتُونَ ٢٩١ /		بَعِدَتَ ١٢٧	
فَيَسْحَتُكُمْ ٢٨٨ /	(س ح ت)	سَعِدُوا ١٣٦	(س ع د)
فَيَسْحَتُكُمْ ٨٠٧		يَدَعُ ٢٠٢	(د ع)
يَلْحَدُونَ ٢٨٩ /	(ل ح د)	يَنْعِقُ ٢٤٠ / يَنْعِقُ ٢٤٠	(ن ع ق)
يَلْحَدُونَ ٨٠٧		وَلَعَنُوا ٣٣٦	(ل ع ن)
يَلْحَدُ ٢٨٩	(ل ح د)	فَادَعُ ٤٧٩	(د ع ي)
يَنْحِقُ ٢٩٠	(ن ح ق)	تَسَعَى ٤٨٢ /	(س ع ي)
تَضْحَى ٤٨٢	(ض ح ي)	فَاسْعُوا ٤٨٦	
زُحِرِحَ ١٣٠١	(ز ح ح)	وَارَعُوا ٤٨٥	(ر ع ي)
(٢٧) ما ثانياه همزة:		سَعَّرَتَ ٦١٢	(س ع ر)
يَسْنَنُ ١١١ /	(س ن ي)	تَصَعَّرَ ٦٤٣ / تَصَعَّرَ ٧٧٤	(ص ع ر)
يَبَأْسُ ١١١ /		وَأَعَدْنَا ٦٧٦	(و ع د)
تَبَأَسُوا ٣٥٧ /		يَمَعِدُ ٩٥٢ / يَمَعِدُ ٩٩٧ /	(ص ع د)
اسْتَبِئْسَ ١١٨٧		تَصَعِدُونَ ١٠٠٤	
تَبِئَا ٣٥٩ / نَأَى ٥٠١	(ن ي)	بِعَثْرَ ١٢٨٩، ١٢٩٠	(ب ع ث ر)
يُرَأُونُ ٦٥٠	(ر ي)		

الاشتقاق والمفحة	الجزر
خأها ٠٦٦٤	(خ هـ)
( ٢٨ ) مائنه ها :	
وهنوا / ٧٦ / وهنوا / ١١٢	( و هـ ن )
تهنوا / ٢٣٤ / تهنوا / ٢٩٧	
تهنوا ٠٢٩٧	
قبيته / ٧٨ / قبيته / ١٠٩	( ب هـ ت )
قبيته / ١٢٨ / قبيته / ١٣٧	
تقبر ٠٢٩٠	( ج هـ ر )
تقبر / ٢٩٠ / تقبر / ٤٣٢	( ق هـ ر )
تقبر ٠٤٣٢	( ك هـ ر )
تهب ٠٢٩٧	( و هـ ب )
طهرن / ٣١١	( ط هـ ر )
فاطهروا ٠١٠٠٤	
ألهاكم / ٧٤١ / ألهاكم / ٧٧١	( ل هـ ي )
طهي ٠٩٧٤	
تدين ٠٧٨٩	( د هـ ن )
بتنامون ٠٨٩٣	( ن هـ ي )
تظاهرا / ٩٥٥	( ظ هـ ر )
تظاهرون ٠١٠٠٩	
استرهبوا ٠١٢٣١	( ر هـ ب )

سادسا - فهرس المصطلحات الأجنبية

- A. ( Ablaut ) الإعلال ٤٤٧ ، وتحول حركي ١٤٨  
( Accent ) المنبر ( بالفرنسية ) ٥١٣  
( Affixation ) الإلصاق ٩  
( Assimilation Forms ) صيغ المماثلة ٢٨٣
- B. ( Baccal Area ) الزور ٤٣٨  
( Back Vowels ) الصوائت الخلفية ٤٣
- C. ( Central Vowels ) الصوائت الوسطية ٤٣  
( Complete Assimilation ) المماثلة الكاملة ٣٧٣  
( Consonant ) الصامت ١١٧٩  
( Contiguous Assimilation ) المماثلة المتلاحقة ٧١٨  
( Continuants ) الحركات الانطلاقية ٢٥٩  
( Consonantness ) تسكين
- D. ( Deletion ) حذف ٢٩٦  
( Diluteness ) تخفيف ١١٩٤ ، ١٠٢٣ ، ٨٧٧ ، ٣٤٦ ، ١٥٣  
( Diphthong ) الأصوات المركبة ٧٣٩ ، ٢٧٩ ، ١٩٢  
( Dissimilation ) مخالفة أو تغاير ٥٠٦ ، ٤٠٣  
( Distant Assimilation ) مماثلة تباعدية ٤٢٠
- E. ( Explosion ) الشدة ٨٥٨  
( Extension ) امتداد ٢٥
- F. ( False Analogy ) القياس الخاطي ١١٩  
( Flexion Interne ) التحول الداخلي ١٤٨  
( Forms ) صيغ ٣  
( Form ) صيغة ٤٠  
( Prefixes ) صدور ٦٩١  
( Front Vowel ) صوائت أمامية ٤٣

- G. ( Geminatio ) إِدْغام ٣٧٠  
( Glottal Slop ) الحَبْسة الحَنْجَرِيَّة ٥١٣  
( Glottalization ) تَهْمِيْز ٥٤٥  
( The Glottis ) العِزْمَار ٥١٣  
( Grundstamm ) الوِزْن الأَصْلِي ٥٠
- I. ( Infixes ) دِواخِل - أَحْشَاء ٦٩١، ٩٠٠  
( Intensiv - Interativ ) الشِدَّة والتَكَرَّار ٥٥٥  
( Intonation ) تَنْغِيْم ٢٢  
( Intonation Contour ) نِطْم التَنْغِيْم ١٢  
( Involuntary ) فِعْل إجْبَارِي ١٤٨
- J. ( Junctue ) الوَقْدَة ١٢
- K. ( Kausativ ) السَّبِيْبَة ٥٥٥
- L. ( Larynx ) حَنْجَرَة ٥١٤  
( Linguistic Change ) التَطْوَر اللِّغَوِي ١٨٧ - ٤٩٣  
( Liquids ) الأَصْوَات المائِعَة ٤٠٣  
( Long Vowels ) الصَّوَات الطَّوِيلَة ٤٥، ٣٣٩، ٤٢٩
- M. ( Metathesis ) القَلْب المَكَانِي ٤٩٥  
( Momentary ) الأَنْبِيَة ٨٥٩  
( Monosystemic Principle ) تَوْحِد الأَنْظَمَة ١٠٢٩  
( Morphem ) الأَنْعَكَاس / رَدَّة الفِعْل ٨٩٦  
( Morphemes ) الوَحْدَة الصَّوْتِيَّة ٦٨٩  
( Morphology ) عِلْم الصَّرْف ١٥٠، ٧
- N. ( Narrowing ) تَضْيِيق المَعْنَى ٢٦
- O. ( Occlusive Veglattale ) الأَحْتِباس الحَنْجَرِي ٥١٤

- P. (Partial Assimilation) المماثلة الجزئية ٤١٩  
( Passive Voice ) صيغة المني للمجهول ١٣٠  
( Pharyngealized Consonant ) صوت فخم ساكن ٨٦١  
( Pharynx ) أصوات الحلق ٢٨٤  
( Phoneme ) الوحدة المتيزة الصغرى ١٢  
( Phonetics ) علم الأصوات ١٣  
( Phonology ) علم التشكيل الصوتي ١٣  
( Phonologic Feature ) ظاهرة صوتية ١٨٥  
( Pitch ) طبقة الصوت ١٢  
( Platalization ) التغوير أو الإطباق ٥٦  
( Plosive ) صوت انفجاري ٨١١، ٥١٥  
( Polarity Forms ) صيغ المغايرة ١٤٨  
( Polysystemic Principle ) تعدد الأنظمة ١٠٣٠  
( Prefixes ) السوابق ٩  
( Progressive ) التأثير المقبل (٤١٩، ٤١)
- R. ( rares Forms ) صيغ نادرة ٣١٣، ٣١٢  
( Radical ) الجذر ٢  
( Reflexiv ) الصيغة الانعكاسية، ( المطاوعة ) ٨٩٦، ٩٧٩، ١٠٦٨  
( Regressive ) التأثير المدبر ٤١٩
- S. (Saturation) الإشباع ٣٤٩  
( Secondary Phonemes ) الفونيمات غير التركيبية ٢٢  
( Segmental Phonemes ) الفونيمات القطعية ١٢  
( Supra - Segmental Phonemes ) الفونيمات فوق القطعية ٥٤٩، ١٢  
( Semanteme ) نواة المعنى العجس ٦٨٩  
( Semantic ) علم الدلالة ١٨  
( Semantic Shift ) التحول الدلالي ٠١٥٨  
( Semi Vowels ) أشباه الصواوت ٠١٢٧٣، ٤٠٤، ٤٤٣  
( Short Vowels ) الصواوت القصيرة ٤٥

( Sibilant )	الصغير ٨٦٤
( Sonority )	الوضوح الصوتي ٧١٥
( Sound Cluster )	عنقود صوتي ١٠٨٦
( Sound Sequence )	تتابع صوتي ٨٧٧
( Speech Sound )	الصوت الكلامي ١٢
( Stress )	النبر ٥٠٣، ٤٧٠، ٢٢، ١٢
( Successiveness )	تتابع صوتي ١٠٨٨
( Suffixes )	أعجاز - اللواحق ٩، ٦٩١
( Syllable )	المقطع ٤٧
V. ( Velarization )	الإطباق ٨٦٠
( Vocal Chords )	الوترين ٥١٤
( Voiced )	صوت مجهور ٥١٦
( Voiceless )	صوت مجهوس ٥١٦
( Voice )	الجهر ٨٥٦
( Voluntary )	فعل اختياري ١٤٨
( Vowel Harmony )	انسجام الصوائت ٣٤٠
W. ( Widening of Meaning )	توسيع المعنى ٠٢٥

التصاوير والاشعار

سابعاً : فهرس المصادر والمراجع

- القرآن الكريم ( مصحف المدينة النبوية ) .

أولاً - المخطوطات :

١ - شواذ القراءة ويسمى : شواذ القرآن واختلاف المصاحف  
لرضي الدين شمس القراءة أبي عبدالله محمود بن أبي نصر  
الكرماني ، مكتبة مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى ( ينظر :  
فهرس المخطوطات ، قسم القراءات ص ٢٤٥ ) .

٢ - الكامل في القراءات الخمسين

ليوسف بن علي بن جبارة المغربي ( أبو القاسم الهذلي ) ، مكتبة  
مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى ( ينظر فهرس المخطوطات  
- قسم القراءات ص ٢٥٣ ) .

٣ - كتاب الروضة في القراءات الإحدى عشرة المشهورة وقراءة الأعمش  
لأبي علي الحسن بن محمد بن إبراهيم البغدادي المالكي ،  
مكتبة الحرم المكي الشريف ، رقم عام ٢٦٣ / خاص ٢٢٤ .

ثانياً - المطبوعات :

حرف الهجزة

٤ - أبحاث في اللغة العربية ،

الدكتور داود عبده - نشر مكتبة لبنان - بيروت سنة ١٩٧٣ م .

٥ - الإبدال ،

لأبي الطيب اللغوي ، تحقيق : عز الدين التنوخي ، طبع المجمع

العلمي بدمشق ١٣٧٩ هـ .



٦ - الإبدال ،

لابن السكيت ، تقديم وتحقيق : الدكتور حسين محمد محمد شرف

مراجعة : علي النجدي ناصف ، القاهرة - الهيئة العامة

لشئون المطابع الأميرية ، ١٣٩٨ هـ / ١٩٧٨ م .

٧ - إبراز المعاني لأبي شامة

تحقيق : إبراهيم عطوة ، مطبعة الباهي الحلبي بمصر ١٣٤٩ هـ

٨ - أبنية الفعل في شافية ابن الحاجب

د / صام نور الدين ، ط / أولى ، المؤسسة الجامعية للدراسات

بيروت ١٩٨٢ م .

٩ - إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر

أحمد محمد الدمياطي ، تحقيق علي محمد الضباع ، مطبعة

عبد الحميد أحمد حنفي ، مصر .

١٠ - الإتيان في علوم القرآن لجلال<sup>الدين</sup> عبد الرحمن السيوطي ،

شركة مكتبة و مطبعة مصطفى الباهي الحلبي وأولاده بمصر .

ط / ثالثة ١٣٧٠ هـ / ١٩٥١ م .

١١ - أثر القراءات والأصوات في النحو العربي

للدكتور عبد الصبور شاهين ، ط / أولى ، مكتبة الخانجي القاهرة

١٩٨٧ م .

١٢ - إحياء النحو

إبراهيم مصطفى ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة ١٩٥١ م القاهرة +

١٣ - أرب الكاتب لابن قتيبة

تحقيق : محمد محي الدين عبد الحميد ، دار المطبوعات العربية ،

بيروت .

- ١٤ - ارتشاف الضرب من لسان العرب  
لأبي حيان النحوي تحقيق : الدكتور مصطفى النحاس ، ط / أولي  
القااهرة ١٩٨٤ م .
- ١٥ - أساس البلاغة للزمخشري ،  
تحقيق عبد الرحيم محمود ، دار المعرفة ١٩٨٢ م .
- ١٦ - أسباب حدوث الحرف لابن سينا ،  
تصحیح وتحقیق : محب الدين الخطيب ، ط / ثانية ، المطبعة  
السلفية القااهرة ١٣٥٢ هـ .
- ١٧ - أسرار العربية ، لابن الأثير ،  
تحقيق : محمد بهجة البيطار ، مطبوعات المجمع العلمي العربي  
بدمشق ١٣٧٧ هـ / ١٩٥٧ م .
- ١٨ - أسرار النحو لشمس الدين أحمد بن سليمان المعروف بابن كمال باشا ،  
تحقيق د / أحمد حسن حامد ، منشورات دار الفكر عمان .
- ١٩ - أسس علم اللغة لماريوى باي ،  
ترجمة الدكتور أحمد مختار ، ط / ثانية ، عالم الكتب القااهرة ،  
سنة ١٩٨٣ م .
- ٢٠ - الأشباه والنظائر في الألفاظ القرآنية للشعالبي ،  
تحقيق : محمد المصري ، ط / أولي ، عالم الكتب بيروت ، مكتبة  
المتنبي القااهرة ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م .
- ٢١ - الأشباه والنظائر في النحو للإمام جلال الدين السيوطي ،  
تحقيق طه عبد الرؤوف سعد ، نشر مكتبة الكليات الأزهرية  
١٣٩٥ هـ / ١٩٧٥ م .

- ٢٢ - الأصالة العربية في لهجات الخليج  
الدكتور عبد العزيز مطر ، عالم الكتب الرياض ، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م
- ٢٣ - إصلاح النطق لابن السكيت  
تحقيق وشرح / أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون ط/ثالثة  
دار المعارف بصر ١٩٧٠م
- ٢٤ - الأصغيات للأصمعي ،  
تحقيق : أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون ، ط/ ثانية ،  
دار المعارف بصر ١٩٦٤م
- ٢٥ - أصول تراثية في علم اللغة  
د / كريم زكي حسام الدين ط/ ثانية ، مكتبة الانجلو المصرية  
١٩٨٥م
- ٢٦ - أصوات اللغة  
د / عبد الرحمن أيوب ، ط/ ثانية ، ١٩٦٨م . مطبعة الكيلاني  
القاهرة .
- ٢٧ - الأصوات اللغوية للدكتور إبراهيم أنيس  
ط/ ثالثة القاهرة ١٩٦١م
- ٢٨ - الأصوات اللغوية ،  
د / الخولي ، طبعة / أولى ، مكتبة الخريجي - الرياض ١٩٨٧م
- ٢٩ - الأصوات العربية وتدريسها لغير الناطقين بها ، لسعد عبد الله  
الخريجي ، ط / أولى مكتبة الطالب الجامعي ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م
- ٣٠ - أصوات اللغة العربية ، د / عبد الغفار هلال ، ط/ ثانية ١٩٨٨م
- ٣١ - الأصول في النحو لابن السراج  
تحقيق د / عبد الحسين الفطحي ، ط/ أولى ، مؤسسة الرسالة  
بيروت ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م

٣٢ - أضواء على الدراسات اللغوية المعاصرة

د / نايف خرما ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب الكويت ٣٩٨ هـ .

٣٣ - إعراب القرآن لأبي جعفر النحاس ،

تحقيق د / زهير غازي زاهد ، مطبعة العاني بخداد ٣٩٧ هـ .

- ١٩٧٧ م .

٣٤ - الأفعال لأبي عثمان السرقسطي

تحقيق د / حسين محمد شرف ، ود / محمد غلام ، المطابع الأشيرية

١٩٧٥ م .

٣٥ - الأفعال لابن القطاع

ط / أولى ١٩٨٣ م عالم الكتب - بيروت .

٣٦ - الأفعال لابن القوطية

تحقيق : علي فودة ، ط / أولى ١٩٥٢ م مصر .

٣٧ - الاقتراح في علم أصول النحو للسيوطي ،

تحقيق وتعليق د / أحمد قاسم ، مطبعة السعادة ط / أولى

١٣٩٦ هـ .

٣٨ - الاقتضاء للفرق بين الذال والضاد والظاء للداني ،

تحقيق : علي حسين البواب ط / أولى ، دار العلوم للطباعة ،

الرياض ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٧ م .

٣٩ - الاقتضاب للبطلبيوسي

دار الجيل بيروت ١٩٧٣ م .

- ٤٠ - الإقناع في القراءات السبع لابن الباذي ،  
تحقيق : عبد المجيد قطامش ، ط / أولى ، دارالفكر ،  
دمشق ، ونشر مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي ،  
جامعة أم القرى ١٤٠٣ هـ .
- ٤١ - إكمال الاعلام بتلخيص الكلام لابن مالك ،  
تحقيق / سعد الغامدي ، ط / أولى ١٩٨٤ م .  
جامعة أم القرى .
- ٤٢ - الألفات للإمام ابن خالويه ،  
تحقيق الدكتور علي حسين البواب ، مكتبة المعارف الرياض  
١٩٨٢ م .
- ٤٣ - الأمل الشجرية لهبة الله بن علي الشجري دار المعرفة للطباعة  
والنشر بيروت لبنان ،
- ٤٤ - الأمل للقاتي ،  
دارالفكر للطباعة والنشر والتوزيع .
- ٤٥ - الأمل لابن سلام ،  
تحقيق د / قطامش ط / أولى نشر مركز البحث العلمي والتراث  
الإسلامي جامعة الطوك عبد العزيز ١٩٨٠ م .
- ٤٦ - إملأ ما من به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات  
لأبي البقاء العكبري ، تحقيق إبراهيم عوض ط / ثانية ، مطبعة  
البيبي الحلبي بصر سنة ١٩٦٩ م .
- ٤٧ - الانصاف في سائل الخلاف بين النحويين الكوفيين والبصريين ،  
لابن الأنباري ، ط / رابعة تحقيق : محمد محي الدين عبد الحميد  
١٣٨٠ هـ / ١٩٦١ م .

### حرف الباء

- ٤٨ - البارع في اللغة لأبي طي القالي  
تحقيق : هاشم الطعان ، مكتبة النهضة ببيغداد دار الحضارة  
العربية - بيروت .
- ٤٩ - البحر المحيط لأبي حيان النحوي  
ط / ثانية سنة ١٩٧٨ م دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، الرياض .
- ٥٠ - بحوث ومقالات في اللغة  
د/ رمضان عبد التواب ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ودار الرفاهي بالرياض ١٣٧٥ هـ .
- ٥١ - البرهان في علوم القرآن للزركشي ،  
تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط / ثانية ، بيروت ١٣٩١ هـ / ١٩٧٢ م .
- ٥٢ - البسيط في شرح جبل الزجاج لابن أبي الربيع عبد الله بن أحمد بن عبد الله  
القرشي الإشبيلي السبتي ، تحقيق ودراسة د / عياد الشبتي  
ط / أولى دار الغرب الإسلامي بيروت لبنان ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٩ م .
- ٥٣ - بغية الآمال في معرفة مستقبليات الأفعال لأبي جعفر اللبلي ،  
تحقيق : جعفر ماجد ، الدار التونسية للنشر ١٩٧٢ م .

### حرف التاء

- ٥٤ - تاج العروس للزبيدي تحقيق مجموعة من العلماء  
وزارة الإرشاد والأنايا في الكويت ١٣٨٥ هـ / ١٩٦٥ م .
- ٥٥ - تاج العروس من جواهر القاموس للزبيدي  
ط / أولى ، المطبعة الخيرية بحصر ١٣٠٦ هـ .

٥٦ - التبصرة والتذكرة للصيمري

تحقيق : د / فتحي أحمد مصطفى علي الدين . ط / أولى ،  
مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى

بمكة المكرمة ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م

٥٧ - التبصرة لمكي القيسي

تحقيق : د / محي الدين رمضان ، نشر معهد المخطوطات

العربية الكويت ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م

٥٨ - تثقيف اللسان وتطهير الجنان لابن مكي الصقلي ،

تحقيق الدكتور عبد العزيز مطر ، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية

لجنة إحياء التراث الإسلامي القاهرة ١٣٨٦هـ / ١٩٦٦م

٥٩ - تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد لابن مالك ،

تحقيق الدكتور محمد كامل بركات ، دار الكتاب المصري ،

القاهرة ١٩٦٨م

٦٠ - التشكيل الصوتي في اللغة العربية ، د / سلمان العاني ،

ترجمة الدكتور ياسر الملاح نشر النادي الأدبي بجدة ، ط / أولى

سنة ١٩٨٣م

٦١ - تصحيح الفصح لابن درستويه ،

تحقيق عبد الله الجبور ، ط / أولى مطبعة الإرشاد بغداد

سنة ١٩٧٥م

- ٦٢ - التصريف العربي من خلال علم الأصوات الحديث للطيب الكوشي ،  
تقديم صالح القرمادي ، تونس ١٩٧٣ م)
- ٦٣ - التضاد في ضوء اللغات السامية  
د/ ربحي كمال ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر سنة ١٩٧٥ م)
- ٦٤ - التطور اللغوي التاريخي ،  
د/ إبراهيم السامرائي ط/ ثانية دار الاندلس بيروت سنة ١٩٨١ م)
- ٦٥ - التطور اللغوي مظاهره وعلله ،  
د/ عبدالتواب رمضان ، مكتبة الخانجي بالقاهرة ، دار الرفاعي بالرياض  
سنة الايداع ١٩٨١ م)
- ٦٦ - التطور النحوي للغة العربية ،  
للمستشرق الألماني برجشتراسر ، تصحيح وتعليق د/ رمضان  
عبد التواب ، مكتبة الخانجي بالقاهرة ، دار الرفاعي بالرياض  
١٤٠٢هـ / ١٩٨٢ م)
- ٦٧ - تفسير غريب القرآن لابن قتيبة  
تحقيق السيد أحمد صقر ، دار الكتب العلمية بيروت لبنان  
١٣٩٨هـ / ١٩٧٨ م)
- ٦٨ - تفسير القرطبي المسمى ( الجامع لأحكام القرآن ) ط/ ثانية ١٩٦٧ م)
- ٦٩ - تفسير غريب القرآن لأبي بكر السجستاني ،  
تحقيق / لجنة من أفاضل العلماء ، مكتبة ومطبعة محمد علي صبيح  
وأولاده ١٣٨٢هـ / ١٩٦٣ م)
- ٧٠ - تفسير أبي السعود ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت .
- ٧١ - التفكير الصوتي عند الخليل ،  
د/ حلمي خليل ، ط/ أولى دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ١٩٨٨ م)
- ٧٢ - تقريب المقرب في النحو لأبي حيان الأندلسي  
تحقيق وتعليق : محمد جاسم أحمد الدليبي ، بيروت لبنان ،  
١٤٠٧هـ / ١٩٨٧ م)



- ٧٣ - تقريب المقرب لأبي حيان الأندلسي  
تحقيق د / عفيف عبد الرحمن ، ط / أولى ، دار المسيرة بيروت  
١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م
- ٧٤ - تقويم اللسان لابن الجوزي  
تحقيق د / عبدالعزيز مطر ، ط / ثانية القاهرة .
- ٧٥ - التكلية لأبي علي الفارسي ،  
تحقيق د / حسن فرهود ، ط / أولى جامعة الرياض ١٩٨١ م
- ٧٦ - التطويح شرح الفصح ، ضمن مجموعة في اللغة ، نشرها الأستاذ محمد  
خفاجي ، ط / أولى القاهرة سنة ١٩٤٩ م .
- ٧٧ - التمهيد في اكتساب اللغة العربية لغير الناطقين بها ،  
د / تامر حسان ، جامعة أم القرى ، شركة مكة للطباعة والنشر  
١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م
- ٧٨ - التمهيد في علم التجويد لابن الجنزى .  
ط / أولى ١٣٢٦ هـ / ١٩٠٨ م
- ٧٩ - - تهذيب المقدمة اللغوية  
عبدالله العلابي تحقيق د / أسعد علي ، ط / ثالثة ، دار السوالم  
دمشق سنة ١٩٨٥ م .
- ٨٠ - تهذيب اللغة للأزهري  
تحقيق / جماعة من المحققين ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ،  
القاهرة سنة ١٩٦٤ م
- ٨١ - التيسير للداني تصحيح أوتوبرتزل ط / ثانية  
دار نشر الكتاب العربي ، بيروت ١٤٠٤ هـ .

حرف التاء

- ٨٤ - ثلاثة كتب في الأضداد للأصمعي والسجستاني وابن السكيت ،  
نشرها د / أوغست هفتر ، المطبعة الكاثوليكية للآباء  
اليسوعيين ، دارالشرق بيروت لبنان ١٩١٢ م .

حرف الجيم

- ٨٣ - الجمل في النحو للخليل بن أحمد الفراهيدي  
تحقيق د / فخر الدين قباوة ، ط / أولي ، مؤسسة الرسالة  
بيروت ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م .

- ٨٤ - جمهرة اللغة لابن دريد أبي بكر محمد بن الحسن الأزدي البصري  
طبع بالأوقاف دار صادر بيروت .

حرف الحاء

- ٨٥ - حاشية الشيخ أحمد الرفاعي على شرح بحرق اليمنى على لامية الأفعال ،  
تحقيق لجنة إحياء التراث ، ط / أولي ، دار الآفاق بيروت ، ١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م .
- ٨٦ - حاشية الصبان على شرح الأشعوني على ألفية ابن مالك  
دار إحياء الكتب العربية ، محسن النابى الحلبي وشركاه ، بصرى .
- ٨٧ - الحجة في ظل القراءات السبع - لأبي طي الفارسي ،  
تحقيق طي النجدي ناصر والدكتور عبد الفتاح شلبي ، الهيئة المصرية  
العامة للكتاب .

- ٨٨ - الحجة في ظل القراءات السبع - لأبي علي الفارسي ،  
تحقيق بدر الدين قهوجي ، وبشير حوجاتي ، ط / أولي ،  
دار المأمون للتراث دمشق ١٩٨٤ م .

- ٨٩ - الحجة في القراءات السبع لابن خالويه ،  
تحقيق د / عبد العال سالم مكرم ط / ثالثة ١٩٧٩ م .  
دار النشروق بيروت .

- ٩٠ - حجة القراءات لأبي زرعة عبد الرحمن بن محمد بن زنجلة  
تحقيق سعيد الأفغاني ط / ثانية مؤسسة الرسالة بيروت ١٩٧٩ .
- ٩١ - الحصن الحصين في علم التصريف ، لعبدالله بن فودي النيجيري ،  
تحقيق محمد صالح حسين ، ط / أولى ، دار الفكر بيروت لبنان ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م  
حرف الخاء
- ٩٢ - الخاطريات لابن جنى  
ط / أولى دار الغرب الإسلامي بيروت لبنان ١٩٨٨ م .
- ٩٣ - الخصائص لابن جنى  
تحقيق محمد طن النجار دار المهدي بيروت الطبعة الثانية
- ٩٤ - خصائص لغة تميم ، أصواتا صوتية ودلالة ،  
محمد أحمد العمري ، رسالة ماجستير قدمت لقسم اللغة العربية  
بكلية الشريعة عام ١٣٩٧ هـ . ( مخطوطة )

### حرف الدال

- ٩٥ - الدراسات اللهجية والصوتية عند ابن جنى  
د / حسام النعيمي ، منشورات وزارة الثقافة والإعلام العراق ،  
دار الرشيد ١٩٨٠ م .
- ٩٦ - دراسات في علم اللغة ،  
د / كمال بشر ، ط / التاسعة دار المعارف بصر ١٩٨٦ م .
- ٩٧ - دراسات في علم أصوات اللغة  
د / داود عبده ، مؤسسة الصباح الكويت .
- ٩٨ - دراسات في فقه اللغة  
د / صبحي الصالح ، ط / ثانية ، دار العلم للملايين بيروت .

- ٩٩ - دراسات في علم اللغة الوصفي والمقارن  
د/ صلاح الدين حسين ، ط/ أولى ، دارالعلوم للطباعة  
والنشر بالرياض ، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٤م
- ١٠٠ - دراسة الصوت اللغوي  
للدكتور أحمد مختار عمر عالم الكتب بالقاهرة ط/ أولى ١٣٩٦هـ  
/ ١٩٧٦م
- ١٠١ - دروس في علم أصوات العربية  
لجان كانتينو، نقله إلى العربية وذيده بمعجم صوتي فرنسي  
عربي ، صالح القرماضي ، نشرات مركز الدراسات والبحوث  
الاقتصادية والاجتماعية الجامعة التونسية ١٩٦٦م
- ١٠٢ - الدرر المثلثة في الفخر المثلثة ، للفيروزآبادي ،  
تحقيق د/ علي حسين البواب ط/ أولى دار اللؤلؤ للنشر  
والتوزيع بالرياض ١٤٠١هـ / ١٩٨١م
- ١٠٣ - الدر اللقيط من البحر المحيط لابن مكتوم القيسي  
مطبوع بهامش البحر المحيط .
- ١٠٤ - الدلالة اللغوية عند العرب  
د/ عبد الكريم مجاهد دار الضياء الأردن
- ١٠٥ - دلالة الألفاظ  
د/ إبراهيم أنيس ، مكتبة الانجلو المصرية ط/ رابعة ١٩٨٠م
- ١٠٦ - ديوان الأدب للفارابي  
تحقيق د/ أحمد مختار عمر ، مراجعة د/ إبراهيم أنيس ، الهيئة  
العامة لشئون المطابع الأميرية ١٣٩٥هـ / ١٩٧٥م

- ١٠٧ - ديوان أبي الأسود الدؤلي ، صنعة أبي سعيد الحسن السكري ،  
تحقيق / محمد حسن آل ياسين ، ط / أولى ، دار الكتاب الجديد ،  
بيروت ١٩٧٤ م .
- ١٠٨ - ديوان أبي النجم ، صنعه ، وشرحه علاء الدين آغا ، النادي الأدبي ،  
الرياض ١٩٨١ م .
- ١٠٩ - ديوان الأخطل ،  
تحقيق / أنطوان صالحاني ، بيروت ١٩٨١ م .
- ١١٠ - ديوان أعشى همدان وأخباره ، تحقيق / د . حسن عيسى أبو ياسين ،  
ط / أولى ، دار العلوم بالرياض ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م .
- ١١١ - ديوان حسان بن ثابت ، ضبط وتصحيح البرقوقي ،  
دار الأندلس ، بيروت لبنان ١٣٨٦ هـ / ١٩٦٦ م .
- ١١٢ - ديوان الحطيئة بعدة شروح ،  
تحقيق / نعمان أمين طه ، مصطفى الباهي الحلبي القاهرة ،  
١٣٧٨ هـ .
- ١١٣ - ديوان ذى الرمة ،  
عني بتصحيحه وتنقيحه كارليل هنري هس مكارتنى ، مطبعة  
كلية كبرج ١٣٣٧ هـ / ١٩١٩ م .
- ١١٤ - ديوان عنتره ، دار صادر بيروت ١٩٦٦ م .
- ١١٥ - ديوان الفرزدق ، نشر الصاوى سنة ١٩٥٤ م .
- ١١٦ - ديوان طرفة بن العبد ، دار صادر بيروت .

حرف الذال

١١٧- ذكر الفرق بين الألف والخمسة للبطلبيوسي

تحقيق د / حمزة النشرتي ، مكتبة المتنبى القاهرة ،

١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م

١١٨- ذيل فصيح ثعلب للبغدادي  
نشر وتعليق عبد النعم خفاجي .

حرف الراء

١١٩- رسم المصحف العثماني وأوهام المستشرقين

د / عبد الفتاح إسمايل شلبي ، دار الشروق جدة ، ط / ثانية ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م

١٢٠- رسم المصحف

غانم قدوري الحمد ، ط / أولى ، اللجنة الوطنية للاحتفال

بمطلع القرن الخامس عشر الهجري ، بغداد العراق .

١٢١- رسم المياني للإمام أحمد بن عبد النور المالقي ،

تحقيق : أحمد محمد الخراط ، ط / ثانية دار القلم دمشق

سنة ١٩٨٥م

١٢٢- الرعاية لمكي ،

تحقيق : د / أحمد فرحات ، ط / ثانية دار عمار ، الأردن ١٩٨٤م

١٢٣- روح المعاني للألوسي

دار إحياء التراث العربي بيروت لبنان .

حرف الزاي

١٢٤- زاد المسير في علم التفسير لابن الجوزي ،

المكتب الإسلامي للطباعة والنشر ط / ثالثة سنة ١٩٨٤م

حرف السين

- ١٢٥ - السبعة لابن مجاهد ،  
تحقيق د / شوقي ضيف ، ط / ثانية دار المعارف بمصر  
سنة ١٤٠٠ هـ .
- ١٢٦ - سر صناعة الإعراب لابن جنى  
تحقيق د / حسن هنداوى ، ط / أولى ، دار القلم ، دمشق  
١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م .
- ١٢٧ - سر صناعة الإعراب لابن جنى  
تحقيق لجنة من الأساتذة ط / أولى سنة ١٩٥٤ م .
- ١٢٨ - سر الليلي في الطب والإبدال ،  
لأحمد فارمن الشدياق ، المطبعة السلفية بالاستانة .

حرف الشين

- ١٢٩ - شح جمل الزجاج لابن صفور الاشبيلي ،  
تحقيق د / صاحب جناح وزارة الأوقاف والشئون الدينية  
الجمهورية العراقية ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م .
- ١٣٠ - شح أبيات سيمويه للسيرافي  
تحقيق د / محمد علي الريح هاشم ، نشر مكتبة الكليات الأزهرية  
القاهرة ١٩٧٤ م .
- ١٣١ - شح ابن عقيل ،  
تحقيق محي الدين عبد الحميد ، مطبعة السعادة .
- ١٣٢ - شح الرضي على الكافية ،  
ط / ٣ ، دار الكتب العلمية بيروت ، ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٠ م .

- ١٣٣- شرح الأشعوني على الألفية ،  
تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ، ط/ أولى نشر دار  
الكتاب العربي بيروت سنة ١٩٥٥ م
- ١٣٤- شرح شافية ابن الحاجب لرضي / الاسترأبازي ، تحقيق / محمد نور  
الدين الحسن وآخرين ، بيروت ١٩٧٥ م
- ١٣٥- شرح الشافية للجاربردي ضمن مجموعة الشافية .
- ١٣٦- شرح الشافية لنقركار ضمن مجموعة شروح الشافية.
- ١٣٧- شرح الكافية الشافية لابن مالك  
بتحقيق عبد المنعم هريدي نشر مركز البحث العلمي وإحياء التراث  
الإسلامي جامعة أم القرى .
- ١٣٨- شرح بحرق البيهقي بهامش حاشية الشيخ أحمد الرفاعي ،  
تحقيق لجنة إحياء التراث العربي في دار الافاق الجديدة ،  
ط/ أولى بيروت ١٩٨١ م
- ١٣٩- شرح ديوان جرير ، للمحمد إسماعيل عبدالله الصاوي ،  
دار الأندلس للطباعة والنشر بيروت.
- ١٤٠- شرح ديوان الفرزدق / تقديم وتعليق سيف الدين الكاتب وأحمد عصام  
الكاتب - منشورات دار مكتبة الحياة بيروت .
- ١٤١- شرح هيون كتاب سيجويه للمجريطي ، تحقيق / د . عبد ربه عبداللطيف  
عبد ربه ، ط/ أولى ، مطبعة حسان القاهرة ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م
- ١٤٢- شرح مختصر التصريف العزى للتغتاازاني ، تحقيق د / عبدالعال سالم مكرم ،  
ط/ أولى ذات السلاسل الكويت ١٩٨٣ م
- ١٤٣- شرح مراح الأرواح لابن كمال باشا ، ط/ ثانية مطبعة البابي الحلبي بصر  
١٩٣٧ م



- ١٤٤- شرح التعليقات السبع للنوزني ، ط/ ثانية ، دار الجيل بيروت ١٩٧٢ م .
- ١٤٥- شرح الفصل لابن يعيش ، عالم الكتب بيروت .
- ١٤٦- شرح الطوكي في التصريف لابن يعيش
- تحقيق د/ فخر الدين قباوة ، ط/ أولى المكتبة العربية بحلب ١٩٧٣ م .
- ١٤٧- شرح النظم الاوجز في ما يهزوما لا يهزلا بن مالك ،
- تحقيق د/ علي حسين البواب ، ط/ أولى ، دار العلوم بالرياض ١٤٠٥/١٩٨٤ م
- ١٤٨- الشعر والشعراء لابن قتيبة ،
- تحقيق وشرح : أحمد محمد شاكر ، دار المعارف بحصر ١٩٦٦ م .
- ١٤٩- شعر الهذليين في العصرين الجاهلي والإسلامي ، للدكتور أحمد مكي زكي ،
- دار الكتاب العربي للطباعة والنشر بالقاهرة ٣٨٩ (هـ/١٩٦٩ م)
- ١٥٠- شعراء طبرستان وأخبارها في الجاهلية والإسلام ،
- جمع وتحقيق د/ وفاة السندوبي ، ط/ أولى دار العلوم الرياض ١٩٨٣ م .
- ١٥١- شفاء العليل في إيضاح التسهيل لأبي عبدالله محمد بن عيسى السلسلي ،
- دراسة وتحقيق د/ الشريف عبدالله علي الحسيني البركاتي ، المكتبة  
الفيصلية مكة المكرمة .
- ١٥٢- شمس العلوم لنشوان الحميري
- إشراف عبدالله بن عبد الكريم الجرافي اليمني ، عالم الكتب بيروت .
- ١٥٣- شواذ القراءات \* مختصر من كتاب البديع لابن خالويه \*  
عني بنشره ج : برجستراسر ، مكتبة الشئ - القاهرة .
- ١٥٤- الشوارد في اللغة للصغاني ،
- تحقيق عدنان الدوري ، مطبعة المجمع العلمي العراقي ١٩٨٣ م .

حرف الصاد

- ١٥٥ - الصاحبي في فقه اللغة لابن فارس ،  
تحقيق السيد أحمد صقر مطبعة ميسس البابي الحلبي القاهرة .
- ١٥٦ - الصاحح للجوهري  
تحقيق : أحمد عبد الغفور عطار ط / ثانية سنة ١٩٨٢ م .
- ١٥٧ - الصرف القياسي وأثره في نحو اللغة ،  
د / غريب نافع ، ط / ثانية ، مكتبة الأزهر سنة ١٩٧٥ م .

حرف الضاد

- ١٥٨ - الضائر اللغوية في الشعر الجاهلي ،  
د / عبد العال شاهين ، دار الرياض للنشر والتوزيع .
- ١٥٩ - الضرورة الشعرية في النحو العربي ،  
د / حساسة عبد اللطيف ، دارالمرجان للطباعة ، القاهرة .

حرف الطاء

- ١٦٠ - طبقات فحول الشعراء  
لابن سلام الجعفي ، تحقيق محمود محمد شاكر ، مطبعة المدني  
القاهرة .

حرف الظاء

- ١٦١ - ظاهرة الإبدال اللغوي ،  
د / البواب ، ط / أولى دارالعلوم الرياض ١٩٨٤ م .
- ١٦٢ - ظاهرة الإعلال والإبدال في العربية بين القدماء والمحدثين ،  
د / محمد حساسة عبد اللطيف ، بحث مطبوع على الآلة الكاتبة .

حرف العين

- ١٦٣ - العباب الزاخر واللباب الفاخر للصاغاني ،  
تحقيق محمد حسن آل ياسين بغداد ١٩٨١ م .
- ١٦٤ - العربية الفصحى نحوينا لغوى جديد ،  
تأليف الأب هنرى فليش ، ترجمة د / عبد الصبور شاهين  
نشر المطبعة الكاثوليكية بيروت الطبعة الأولى ١٩٦٦ م .
- ١٦٥ - علم الأصوات ، برتيل مالجرج ،  
تعريب ودراسة د / عبد الصبور شاهين ، مكتبة الشباب ١٩٨٧ م .
- ١٦٦ - علم الصوتيات ،  
د / عبد الله ربيع محمود ، د / عبد العزيز أحمد علام  
ط / ثانية ، مكتبة الطالب الجامعي ، مكة المكرمة ١٩٨٨ م .
- ١٦٧ - علم اللغة ،  
د / علي عبد الواحد وانفي ،  
ط / خامسة ، مكتبة نهضة مصر بالفجالة ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٢ م .  
القاهرة ١٩٨٥ م .
- ١٦٨ - علم اللغة المبرج  
د / كمال بدوي ، ط / أولى عمادة شئون المكتبات ، جامعة الملك  
سعود ، الرياض ١٩٨٢ م .

١٦٩ - علم اللغة ( مقدمة للقارىء العربي ) ،

د / محمود السمران ، دار المعارف بمصر .

١٧٠ - علم اللغة العام (الاصوات) ،

د / كمال بشر ، دار المعارف بمصر ، ط / السابعة ١٩٨٠ م .

١٧١ - علم الدلالة في الكتب العربية ،

د / أحمد عبد الرحمن حماد ، ط / أولى ، دار القلم ، الامارات ،

دبي ، ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٦ م .

١٧٢ - علم الدلالة ،

د / أحمد مختار صبر ، ط / أولى مكتبة دار العروة للنشر والتوزيع

الكويت ١٩٨٢ م .

١٧٣ - العمدة في غريب القرآن لمكي القيسي

تحقيق د / يوسف المرعشلي ط / ثانية ، مؤسسة الرسالة ١٩٨٤ م .

١٧٤ - عن النبرفي نطق العربية الفصحى بالعالم العربي المعاصر

د / عبدالله ربيع محمود حسن القاهرة ١٣٩٣ هـ /

رسالة دكتوراة ١٩٨٣ م مخطوطة بجامعة الأزهر .

١٧٥ - العنوان في القراءات السبع لأبي طاهر إسماعيل بن خلف المقرئ الأنصاري الأندلسي

تحقيق د / زهير زاهد و خليل العطية ، ط / أولى ، عالم

الكتب بيروت ١٩٨٥ م .

١٧٦ - عوامل التطوير اللغوي ،

د / أحمد حماد ، ط / أولى بيروت ، دار الأندلس ١٩٨٣ م .

١٧٧ - العين للخليل بن أحمد

تحقيق د / عبدالله درويش ، مطبعة العاني بغداد ، ١٩٦٧ م .

### حرف الغين

- ١٧٨ - غريب القرآن العظيم لأبي محمد مكي بن أبي طالب المقرئ ،  
تحقيق د / محي الدين رمضان ط / أولى ، دارالفرقان ، عمان  
الأردن ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م .
- ١٧٩ - غيث النفع في القراءات السبع ، للصفاقي ،  
مطبوع بهامش سراج القاري المتدى ، دارالفكر للطباعة والنشر  
سنة ١٩٨١م .

### حرف الفاء

- ١٨٠ - الفائق في غريب الحديث للزمخشري ،  
ط / ثانية دارالمعارف للطباعة والنشر ، بيروت لبنان .
- ١٨١ - فتح القدير للشوكاني ، ط / ثانية شركة ومكتبة ومطبعة مصطفى البابي  
الحلي وأولاده ، بصر ، ١٣٨٣هـ / ١٩٦٤م .
- ١٨٢ - الفتوحات الإلهية للجمل ، دارالفكر للنشر والتوزيع .
- ١٨٣ - الفرق بين الصاد والظاء ، لأبي القاسم سعد بن علي بن محمد  
الزنجاني ، تحقيق ودراسة : موسى بنى علوان العليبي ،  
مطبعة الأوقاف والشئون الدينية العراق ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م .
- ١٨٤ - فصيح ثعلب ،  
نشر وتعليق محمد عبد المنعم الخفاجي ، ط / أولى ،  
المطبعة النموذجية القاهرة ١٩٤٩م .
- ١٨٥ - فصول في فقه اللغة العربية  
د / رمضان عبد التواب ، ط / ثانية نشر مكتبة الخانجي القاهرة .

- ١٨٦- فعلت وأفعلت بمعنى واحد لا<sup>١</sup>بي منصور الجوالقي  
تحقيق ماجد حسن الذهبي ، دار الفكر ٠٢ / ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م
- ١٨٧- فعلت وأفعلت للزجاج ، تحقيق وشرح وتعليق ماجد حسن الذهبي  
الشركة المتحدة للتوزيع ، دمشق ١٩٨٤ م
- ١٨٨- الفعل في القرآن الكريم تعديته ولزومه ، لا<sup>١</sup>بي أوس السمان  
جامعة الكويت ١٩٨٦ م
- ١٨٩- الفعل زمانه وأينيته ، د / إبراهيم السمرائي  
ط / ثانية ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ١٤٠٠ هـ / ١٩٨٠ م
- ١٩٠- فقه اللغة ، د / محمد خضر ، طبعة خاصة ١٩٨١ م
- ١٩١- فقه اللغة ، د / علي عبد الواحد وافي ،  
ط / أولى ، دار نهضة مصر للطبع والنشر القاهرة.
- ١٩٢- فقه اللغة المقارن ، د / إبراهيم السامرائي ، نشر دار العلم للملايين بيروت.
- ١٩٣- فقه اللغة للمبارك ،  
ط / ثالثة ، دار الفكر بيروت ١٩٦٨ م
- ١٩٤- فقه اللغات السامية  
كارل بروكلمان ، ترجمة د / رمضان عبد التواب ، جامعة الرياض ١٩٧٧ م
- ١٩٥- في الأصوات اللغوية  
د / فاضل المطلبي ، منشورات وزارة الثقافة والإعلام ، العراق ١٩٨٤ م
- ١٩٦- في التطوير اللغوي  
د / عبد الصبور شاهين ، ط / أولى ١٩٧٢ م مكتبة دار العلوم .
- ١٩٧- في قضايا اللغة والأدب ،  
د / عيبد بدوي ، مؤسسة الصباح ، الكويت ١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م
- ١٩٨- في اللهجات العربية  
د / أنيس / ط / ثانية ، لجنة البيان العربي ، القاهرة ١٩٥٢ م
- ١٩٩- في الدراسات القرآنية واللغوية ،  
د / عبد الفتاح شلبي ط / ثانية ، دار نهضة مصر للطباعة (١٣٩١ هـ / ١٩٧١ م)  
القاهرة .
- ٢٠٠- في تصريف الأسماء  
د / عبد الرحمن شاهين ، مكتبة الشباب بالقاهرة ١٩٧٧ م

### حرف القاف

- ٢٠١ - القاموس المحيط للفيروزابادي ،  
نشر مؤسسة مصطفى البابي الحلبي وشركاه للنشر والتوزيع  
القاهرة . وطبعة محققة .
- ٢٠٢ - القراءات القرآنية للفضلي ،  
دار المجمع العلمي بجدة ١٩٧٩ م .
- ٢٠٣ - القراءات القرآنية في ضوء علم اللغة الحديث  
د / عبد الصبور شاهين ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ١٩٦٦ م .
- ٢٠٤ - القواعد والإشارات في أصول القراءات للقاضي الحموي  
تحقيق د / عبد الكريم بكار الطبعة الأولى دار القلم دمشق  
سنة ١٩٨٦ م .

### حرف الكاف

- ٢٠٥ - الكامل في اللغة والأدب ، للمبرد  
تحقيق محمد أحمد الدالي ، ط / أولى مؤسسة الرسالة  
بيروت ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م .
- ٢٠٦ - الكتاب لسجويه ،  
ط / أولى ، المطبعة الأميرية ببولاق مصر ١٣٦٦ هـ .
- ٢٠٧ - الكتاب لسجويه ،  
تحقيق عبد السلام محمد هارون ، ط / الثالثة ، عالم الكتب ،  
بيروت عام ١٩٨٣ م .

٢٠٨ - كتاب المصاحف للسجستاني ،  
صححه ووقف على طبعه د / أرثر جفري ، ط / أولي ، المطبعة  
الرحمانية بحصر ١٣٥٥هـ / ١٩٣٦م .

٢٠٩ - الكشاف للزمخشري ،

دار المعرفة للطباعة والنشر بيروت .

٢١٠ - الكشاف من وجوه القراءات السبع وعللها وحججها لمكي بن أبي طالب  
القيسي - تحقيق د / محي الدين رمضان ، مؤسسة الرسالة  
سنة ١٤٠١هـ .

٢١١ - كلام العرب من قضايا اللغة ،

د / حسن ظاظا ، الاسكندرية ١٩٧١م .

٢١٢ - كنز الحفاظ في كتاب تهذيب الألفاظ لابن السكيت ،

هذه التبريزي طبعه وضبطه الأب لويس شيخو اليسوعي ،

المطبعة الكاثوليكية بيروت ١٩٨٥م .

### - حرف اللام -

٢١٣ - لحن العامة لأبي بكر الزبيدي ،

تحقيق د / عبد العزيز مطر ، ط / ثانية مصر ١٩٨١م .

٢١٤ - لسان العرب لابن منظور ،

دار صادر بيروت .

٢١٥ - لطائف الإشارات لفنون القراءات للقسطلاني ،

تحقيق الشيخ عامر السيد عثمان ، د / عبد الصبور شاهين ،

نشر المجلس الأعلى للشئون الإسلامية القاهرة ١٩٧٢م .



- ٢١٦- اللغات في القرآن ، رواية ابن حسون المقرئ بإسناده إلى ابن عباس  
تحقيق د / صلاح الدين المنجد ، ط / ثلاثة دار الكتاب الجديد بيروت ١٩٧٨ م
- ٢١٧- اللغة بين الوصفية والمعيارية ،  
د / تامر حسان ، ط / أولى مكتبة الانجلو المصرية ١٩٥٨ م
- ٢١٨- اللغة العربية معناها ومبناها ،  
د / تامر حسان ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٣ م
- ٢١٩- اللغة لفندريس ، ترجمة عبد الحميد الدواخلي ، والدكتور محمد القصاص ،  
القاهرة ١٩٥٠ م
- ٢٢٠- لغات قيس و د / محمد أحمد العمري .  
رسالة دكتوراة مخطوطة بجامعة أم القرى  
لغة هذيل  
د / عبد الجواد محمد الطيب ، طرابلس .
- ٢٢٢- لغة تميم  
دراسة تاريخية وصفية ، د / ضاحي عبد الباقي ، الهيئة العامة  
لشؤون المطابع الأميرية القاهرة ١٩٨٥ م
- ٢٢٣- اللهجات العربية في التراث  
د / أحمد علم الدين الجندي ، دار العربية للكتاب طرابلس ، ليبيا ١٩٨٣ م
- ٢٢٤- اللهجات العربية في القراءات القرآنية  
د / عبد الرزاق ، دار المعارف بمصر ١٩٦٨ م
- ٢٢٥- لهجة تميم وأثرها في العربية الموحدة  
غالب المطلبي دار الحرية للطباعة ، بغداد ١٣٩٨ هـ / ١٩٧٨ م
- ٢٢٦- اللهجات في الكتاب لسبحويه أصواتاً وأبنية ،  
صالحة آل غنيم ، دار المدني ، منشورات مركز البحث العلمي وإحياء التراث  
الإسلامي ط / أولى ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م
- ٢٢٧- ليس في كلام العرب لابن خالويه ،  
تحقيق أحمد عطار ، الطبعة الثانية ، دار العلم للملايين بيروت ١٩٧٩ م

حرف الميم

- ٢٢٨ - ما ظعن فيه العامة للكسائي ،  
تحقيق/د/رضان عبد التواب ، ط/ أولى مكتبة الخانجي القاهرة  
والرفاعي بالرياض سنة ١٩٨٢ م.
- ٢٢٩ - ما ذكره الكوفيون من الإدغام للسيرافي ،  
تحقيق د/ صبيح التميمي ، ط/ أولى ، نشر دار البيان  
العربي جدة .
- ٢٣٠ - المبدع في التصريف لأبي حيان الأندلسي ،  
تحقيق وتعليق د/ عبد الحميد السيد طلب ، ط/ أولى  
مكتبة دار العروبة الكويت ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م.
- ٢٣١ - المسوط في القراءات العشر للأصبهاني ،  
تحقيق حمزة حاكمي ، ط/ ثانية ، دار القبله للثقافة الإسلامية  
جدة وموسسة علوم القرآن ، دمشق ١٩٨٨ م.
- ٢٣٢ - المثلث للبطلينوسي ،  
تحقيق صلاح القرطوسي ، دار الرشيد للنشر ١٩٨١ م.
- ٢٣٣ - مجاز القرآن لأبي عبيدة ،  
تحقيق د/ فؤاد سزكين ، مكتبة الخانجي القاهرة ،
- ٢٣٤ - مجمل اللغة لابن فارس ،  
ط/ أولى منشورات معهد المخطوطات العربية الكويت  
سنة ١٩٨٥ م.
- ٢٣٥ - مجمع الأشكال للسيداني ،  
تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد دار الفكر بيروت ط/ ثالثة  
١٣٩٢ هـ .

- ٢٣٦ - المحتسب لابن جني  
تحقيق علي النجدي ناصف والدكتور عبد الحليم النجار والدكتور  
عبد الفتاح شلبي ، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية القاهرة ١٩٦٩ .
- ٢٣٧ - مختصر في ذكر الألفات ،  
لابي بكر محمد بن القاسم بن الأنباري ، تحقيق د / حسن  
شاذلي فرهود ، دار التراث القاهرة ١٩٨٠ م .
- ٢٣٨ = المخصص لابن سيده  
المكتب التجاري للطباعة والتوزيع والنشر بيروت .
- ٢٣٩ - المدخل إلى علم اللغة وسنّاهج البحث العلمي  
د / رمضان عبد التواب نشر مكتبة الخانجي بالقاهرة ، ط / أولي  
١٤٠٣ هـ / ١٩٨٢ م .
- ٢٤٠ - مدخل إلى دراسة الصرف العربي  
د / مصطفى النحاس ، ط / أولي مكتبة الفلاح الكويت ١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م .
- ٢٤٢ - مراح الأرواح لابن مسعود  
شرح ديكنفوز وابن كمال باشا القاهرة ١٩٣٧ .
- ٢٤٢ - المزهر في علوم اللغة وأنواعها للسيوطي  
تحقيق محمد أحمد جاد المولى وآخرين ، دار احياء الكتب العربية .
- ٢٤٣ - المسائل الحليّيات للفارسي  
تحقيق د / حسن هندراوي ، ط / أولي دار القلم دمشق ١٩٨٧ م .
- ٢٤٤ - المساعد على تسهيل الفوائد لابن عقيل  
تحقيق وتعليق د / محمد كامل بركات ط / أولي نشر مركز البحث  
العلمي وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى ، طبع دار الفكر  
بدمشق ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م .
- ٢٤٥ - المسند ،  
أحمد بن حنبل ، دار صادر بيروت .

- ٢٤٦- الشوف المعلم للعكبري ،  
تحقيق ياسين السواس ، نشر مركز البحث العلمي وإحياء التراث  
الإسلامي بجامعة أم القرى .
- ٢٤٧- المصباح المنير لأحمد بن محمد الفيومي  
تحقيق د / عبد العظيم الشناوي دار المعارف بصره .
- ٢٤٨- معاني القرآن للأخفش  
تحقيق د / فائز فارس ط / ثانية الكويت ١٩٨١ م
- ٢٤٩- معاني القرآن للفراء  
تحقيق محمد علي النجار الدار المصرية للتأليف والترجمة
- ٢٥٠- معاني القرآن وإعرابه للنزاج  
تحقيق د / عبد الجليل شلبي ، ط / أول عالم الكتب ، بيروت  
١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨ م
- ٢٥١- معجم الألفاظ القرآنية والأعلام القرآنية لمحمد إسماعيل إبراهيم ،  
دار الفكر العربي القاهرة .
- ٢٥٢- معجم القراءات القرآنية للدكتور عبد الله سالم مكرم - والدكتور أحمد  
مختار عمر ، ط / أول مطبوعات جامعة الكويت ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م
- ٢٥٣- معجم الأصوات للخولي ط / أول ١٩٨٢ م
- ٢٥٤- معجم المصطلحات النحوية والصرفية  
د / محمد سمير اللبدي ، ط / أول مؤسسة الرسالة بيروت ، دار  
الفرقان عمان الأردن ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م
- ٢٥٥- معجم ألفاظ القرآن الكريم ( مجمع اللغة العربية بالقاهرة ) ،  
مطابع الشروق القاهرة ، وتاريخ الإيداع ١٨٥٩ م
- ٢٥٦- معجم الشواهد العربية تأليف عبد السلام هارون ،  
ط / أول مكتبة الخانجي بمصر ٣٩٢ هـ / ١٩٧٢ م

- ٢٥٧- المعجم الكامل في لهجات الفصحى ، جمع د / داود سلوم ، ط/ أولى  
عالم الكتب مكتبة النهضة ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م .
- ٢٥٨- المعجم العربي ، نشأته وتطوره ،  
د / حسين نصار ، مكتبة مصر ط/ ثانية ١٩٦٨م
- ٢٥٩- معجم مصطلحات علم اللغة الحديث  
وضع نخبة من اللغويين ، مكتبة لبنان .
- ٢٦٠- مغني اللبيب عن كتب الأعراب لابن هشام الأنصاري  
تحقيق مازن المبارك ، ومحمد علي حداد الله ، دار الفكر بدمشق .
- ٢٦١- المفتاح في الصرف لعبد القاهر الجرجاني  
تحقيق د / علي توفيق ، ط/ أولى مؤسسة الرسالة بيروت ١٩٨٧م
- ٢٦٢- المفردات في غريب القرآن للأصمعي ، أعدته للنشر د / محمد أحمد  
خلف الله مكتبة الأنجلو المصرية .
- ٢٦٣- المفضليات للفضل الضبي ،  
تحقيق أحمد محمد شاكر ، وعبد السلام هارون ، دار المعارف بمصر  
ط/ الثالثة سنة ١٩٦٣م .
- ٢٦٤- المفيد في علم التجويد للمرادى  
تحقيق د / علي البواب ، الأردن ١٩٨٧م
- ٢٦٥- مقاييس اللغة لابن فارس ،  
تحقيق عبد السلام هارون دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع
- ٢٦٦- المقنع للداني ، لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني ،  
تحقيق محمد أحمد دهان ، دار الفكر دمشق ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م
- ٢٦٧- المقنن للمبرد  
تحقيق محمد عبد الخالق عزيمة ، نشر المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ،  
القاهرة .

٢٦٨- المتع في التصريف لابن عصفور

تحقيق / فخر الدين قباوة ، منشورات دارالافاق الجديدة

بيروت ، ط/ الثالثة.

٢٦٩- مهاج البحث في اللغة

د / تام حسان ، دارالثقافة، الدار البيضاء، المغرب ١٩٧٩ م.

٢٧٠- نجد المقرئين ومرشد الطالبين لابن الجزري ،

دارالكتب العلمية بيروت لبنان ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠ م

٢٧١- المنصف لابن جني

تحقيق إبراهيم مصطفى وعبدالله أمين ، مصطفى اليابسي الحلبي

ط/ أولى ١٩٥٤ م

٢٧٢- المنهج الصوتي للبنية العربية

د / عبد الصبور شاهين مؤسسة الرسالة بيروت ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠ م.

٢٧٣- من أسرار اللغة

د / إبراهيم أنيس مكتبة الانجلو المصرية ط/ خامسة ١٩٧٥ م.

٢٧٤- من صيغ العربية وأوزانها " أفعل " ،

د / عبد الحليم عبد الباسط المرصفي ، ط/ أولى ١٣٩٩هـ /

١٩٧٩ م.

٢٧٥- من وظائف الصوت اللغوي ،

د / أحمد كشك ، ط/ أولى ، مطبعة المدينة دارالسلام (بالملاة)

١٤٠٣هـ / ١٩٨٣ م.

٢٧٦- الموشح للمرزباني

تحقيق علي محمد الجاوي دار نهضة مصر ، ١٩٦٥ م.

حرف النون

- ٢٧٧ - نتائج الفكر في النحو لأبي القاسم عبد الرحمن رحمته الله السهيلي ،  
تحقيق د / محمد إبراهيم البنا ، ط / ثانية ، دار الاعتصام  
القاهرة ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م .
- ٢٧٨ - النحو والصرف بين التسمين والحجازين ، د / عبدالله الحسيني  
طبع وتوزيع المكتبة الفيصلية بمكة ١٩٨٤م .
- ٢٧٩ - نزعة الطرف في علم الصرف للميداني ،  
تحقيق لجنة إحياء التراث العربي ط / أولي ، دار الآفاق ،  
بيروت ١٩٨١م .
- ٢٨٠ - النشر في القراءات العشر لابن الجوزي  
مراجعة : علي محمد الضباع دار الفكر للطباعة والنشر .
- ٢٨١ - المنهر الماد من البحر لأبي حيان ،  
مطبوع بهامش البحر المحيط .
- ٢٨٢ - النوادر في اللغة لأبي زيد الأنصاري ،  
تحقيق د / محمد أحمد ، ط / رأولي دار الشروق بيروت ١٩٨١م .
- ٢٨٣ - نهاية القول المفيد في علم التجويد ، للمحمد مكي نصر ، مراجعة وتصحيح  
الشيخ علي محمد الضباع ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي  
وأولاده ، بصر ١٣٤٩هـ .
- ٢٨٤ - النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الجوزي ، تحقيق د / محمد محمد الطناحي  
طاهر أحمد الزاوي ، ط / ثانية ، دار الفكر ، ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م .
- ٢٨٥ - الوجيز في علم التصريف لأبي البركات عبد الرحمن بن محمد بن الأنباري  
البركاتي ، ط / أولي ، دار العلوم بالرياض ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م .
- ٢٨٦ - هجع الهوامع شرح جمع الجوامع في علم العربية للسيوطي ،  
تحقيق عبد السلام هارون والدكتور عبد العال سالم مكرم ، دار  
البحوث العلمية الكويت .

ثالثا - الدوريات والمجلات العلمية :

مجلة البحث العلمي والتراث الإسلامي ، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة العدد الثالث ١٤٠٠هـ .	-	٢٨٧
مجلة البحث العلمي والتراث الإسلامي العدد الرابع ١٤٠١هـ .	-	٢٨٨
= الخامن ١٤٠٢هـ	=	٢٨٩
= السادس ١٤٠٣ / ١٤٠٤هـ	=	٢٩٠
مجلة كلية اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية العدد الرابع ١٩٧٤م .	-	٢٩١
مجلة الدارة العدد الثاني رجب ١٣٩٨هـ .	-	٢٩٢
مجلة كلية اللغة العربية ، جامعة أم القرى ، السنة الثانية ، العدد الثاني ، ١٤٠٤هـ - ١٤٠٥هـ .	-	٢٩٣
مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، الجزء الحادي عشر ١٩٥٩م .	-	٢٩٤
الجزء التاسع عشر ١٩٦٥م .	=	٢٩٥
الجزء الثالث والعشرون ١٩٦٨م .	=	٢٩٦
الجزء التاسع والعشرون ١٩٧٣م .	=	٢٩٧
مجلة كلية الآداب بجامعة القاهرة ، العدد الثامن والعشرون ١٩٦٦م .	-	٢٩٨
مجلة كلية الآداب بجامعة الاسكندرية ١٩٤٤م .	-	٢٩٩
صحيفة الجامعة المصرية ، العدد السابع ، السنة الثانية ١٩٣١م .	-	٣٠٠
مجلة كلية آداب جامعة بغداد ، العدد الثامن عشر ١٩٧٤م .	-	٣٠١
مجلة آداب المستنصرية بغداد ، العدد الأول ١٩٧٦م .	-	٣٠٢



فہرست المذہب والفقہاء

ثامنا : الفهرس التفصيلي لمحتوى البحث

<u>الموضوع</u>	<u>المجلد الأول</u>	<u>الصفحة</u>
الإهداء		
شكر ووفاء ودعاء		
المقدمة : وتتناول موضوع البحث ، أهدافه ، دوافعه ، منهج البحث فيه ،		
مصادره	أ - م	
التمهيد : ويشمل تعريف الصيغة عند القدماء والمحدثين ، أهميتها	١ - ٣٦	
طرق تكوينها : التحول الداخلي المحض ، التحول الداخلي والإلصاق ، تطورها ، علاقة الصيغ بالدلالة ، علم الدلالة وأهميته ، أنواع الدلالة ، تطور الدلالة .		
القرآن والقراءات : تعريف القراءات ، أنواع القراءات ، القراء		
بكل قراءة .		
تقسيم البحث :		
<u>أولا : صيغ التحول الداخلي المحض :</u>		٢٧ - ٦٨٥
وتشتمل على قسمين :		
القسم الأول : صيغ شكلتها الصوائت		٢٧ - ٥٥٢
القسم الثاني : صيغتا التضعيف والمد		٥٥٢ - ٦٨٥
<u>القسم الأول :</u> ويقع في بابين :		
<u>الباب الأول :</u> صيغ الثلاثي المجرد		٣٩ - ٣٠٠
وفيه أربعة فصول :		
<u>الفصل الأول :</u> تعاقب الصوائت على عين فعل		٤٠ - ١٤٦
وتشكيل صيغ الثلاثي المجرد		
- أهمية الصامت الثاني من الجذر فعل		٤٠
- أهمية صامت العين		٤١
- الصوائت : صفاتها ، مخارجها ، أنواعها		٤٢ - ٤٦
- التركيب المقطعي لصيغ الثلاثي المجرد وموقع النبر فيه		٤٦ - ٤٩
- <u>المبحث الأول :</u> الصيغة الأولى		٥٠ - ٨٥
صيغة الفتح : ( فَعَل ) مع صائتين قصيرين متماثلين		

الموضوع	الصفحة
المجموعة الأولى : أفعال صحيحة	٥١
الطائفة الأولى : أفعال غير حلقية	٥١
الطائفة الثانية : أفعال حلقية	٧٤
المجموعة الثانية : أفعال معطاة	٨٠
الطائفة الأولى : أفعال معطاة الصامت الأول	٨٠
الطائفة الثانية : سقوط عين (فَعَل) وتحول صائت	
( الفاء ) من الفتح إلى الضم	٨٢
الطائفة الثالثة : أفعال معطاة الصامت الأخير	٨٤
<u>البحث الثاني : الصيغة الثانية</u>	٨٦-١١٧
- صيغة الكسر (فَعِل) مع صائتين قصيرين متقاربين	٨٦
المجموعة الأولى : أفعال صحيحة	٨٧
الطائفة الأولى : أفعال غير حلقية	٨٧
الطائفة الثانية : أفعال حلقية	١٠٢
المجموعة الثانية : أفعال معطاة	١٠٩
الطائفة الأولى : أفعال معطاة الصامت الأول	١٠٩
الطائفة الثانية : سقوط عين (فَعِل) وتحول صائت	
( الفاء ) من الفتح إلى الكسر	١١٢
الطائفة الثالثة : أفعال معطاة الصامت الأخير	١١٦
<u>البحث الثالث : الصيغة الثالثة .</u>	١١٨-١٢٩
- صيغة الضم : (فَعَل) مع صائتين قصيرين متقاربين	١١٨
المجموعة الأولى : أفعال صحيحة	١٢٠
الطائفة الأولى : أفعال غير حلقية	١٢٠
الطائفة الثانية : أفعال حلقية	١٢٥
<u>البحث الرابع : الصيغة الرابعة</u>	١٣٠-١٤٦
- صيغة السني للمجهول (فَعِل) مع صائتين قصيرين متنافرين	١٣٠
المجموعة الأولى : ذات الصوائت القصيرة	١٣٢
الطائفة الأولى : أفعال غير حلقية	١٣٢
الطائفة الثانية : أفعال حلقية	١٣٦
الطائفة الثالثة : أفعال مضعفة .	١٣٧
- المستوى الأول : ضم الصامت الأول (فاء الصيغة) ١٣٨	
- المستوى الثاني : كسر الصامت الأول (فاء الصيغة) ١٤١	

<u>الصفحة</u>	<u>الموضوع</u>
١٤٣	المجموعة الثانية : ذات الصوات الطويلة
١٤٣	- المستوى الأول
١٤٦	- المستوى الثاني
٢٨١-١٤٧	<u>الفصل الثاني :</u>
١٥٢-١٤٨	صيغ المفارقة
١٨٧-١٥٣	- <u>المبحث الأول :</u> ( فَعَلَ ) ( يَفْعِلُ )
١٥٣	- التحول من الفتح إلى الكسر ( فَعَلَ يَفْعِلُ )
١٥٤	المجموعة الأولى : أفعال صحيحة
١٥٤	الطائفة الأولى : أفعال غير حلقية
١٦٢	الطائفة الثانية : أفعال حلقية
١٦٥	الطائفة الثالثة : أفعال مضعفة
١٧٣	المجموعة الثانية : أفعال معتدة
١٧٣	الطائفة الأولى : ذات الصوات القصيرة
١٧٩	الطائفة الثانية : ذات الصوات الطويلة
١٨٣	- أثر كسر ( عين ) يَفْعِلُ على همزة الوصل
٢١١-١٨٨	- <u>المبحث الثاني :</u> ( فَعَلَ يَفْعُلُ )
١٨٨	- التحول من الفتح إلى الضم ( فَعَلَ يَفْعُلُ )
١٨٩	المجموعة الأولى : أفعال صحيحة
١٨٩	الطائفة الأولى : أفعال غير حلقية
١٩٦	الطائفة الثانية : أفعال حلقية
٢٠٠	الطائفة الثالثة : أفعال مضعفة
٢٠٤	وقف
٢٠٥	المجموعة الثانية : أفعال معتدة
٢٠٥	ذات الصوات الطويلة
٢٠٩	تعقيب
٢١١	أثر ضم ( عين ) يَفْعُلُ على همزة الوصل
٢٣٣-٢١٢	- <u>المبحث الثالث :</u> أفعال مشتركة
٢١٢	- بين صيغتي يَفْعِلُ وَيَفْعُلُ
٢١٣	المجموعة الأولى : أفعال صحيحة
٢١٣	الطائفة الأولى : أفعال غير حلقية
٢٣٩	الطائفة الثانية : أفعال حلقية
٢٤١	الطائفة الثالثة : أفعال مضعفة

الصفحة	الموضوع
٢٥٠	المجموعة الثانية : أفعال معتدة
٢٥٠	- ذات الصوائت القصيرة
٢٥٣	وقفة
٢٥٩	- <u>المبحث الرابع</u> : ( فَعِلَ يَفْعَلُ )
٢٥٩	- التحول من الكسر إلى الفتح ( فَعِلَ يَفْعَلُ )
٢٦٠	المجموعة الأولى : أفعال صحيحة
٢٦٠	الطائفة الأولى : أفعال غير حلقية
٢٧٢	الطائفة الثانية : أفعال حلقية
٢٧٥	الطائفة الثالثة : أفعال ضعفة
٢٧٨	المجموعة الثانية : أفعال معتدة
٢٧٨	الطائفة الأولى : ذات الصوائت القصيرة
٢٨٠	الطائفة الثانية : ذات الصوائت الطويلة
٢٨٣ - (٢١١)	<u>الفصل الثالث</u> : صيغ المماثلة
٢٨٤	- <u>المبحث الأول</u> : ( فَعَلَ يَفْعَلُ )
٢٨٤	مماثلة بالفتح ( فَعَلَ يَفْعَلُ )
٢٨٤	أ - أفعال حلقية
٢٨٨	المجموعة الأولى : أفعال صحيحة
٢٨٨	الطائفة الأولى : أفعال حلقية المعين
٢٩١	وقفة
٢٩٤	الطائفة الثانية : أفعال حلقية اللام
٢٩٧	المجموعة الثانية : أفعال معتدة
٢٩٧	الطائفة الأولى : ذات الصوائت القصيرة
٣٠٠	ب - أفعال غير حلقية
٣٠٠	المجموعة الأولى : أفعال صحيحة
٣٠٣	المجموعة الثانية : أفعال معتدة
٣٠٥	- <u>المبحث الثاني</u> : ( فَعِلَ يَفْعِلُ )
٣٠٥	مماثلة بالكسر : ( فَعِلَ يَفْعِلُ )
٣٠٥	المجموعة الأولى : أفعال صحيحة
٣٠٨	المجموعة الثانية : أفعال معتدة
٣٠٨	ذات الصوائت القصيرة

<u>الموضوع</u>	<u>الصفحة</u>
- <u>البحث الثالث</u> : ( فَعَلَ يَفْعُلُ )	٣١٠
مائلة بالضم : ( فَعَلَ يَفْعُلُ )	٣١٠
أفعال صحيحة	٣١٠
<u>الفصل الرابع</u> : صيغ نادرة	٣١٣
- <u>البحث الأول</u> : ( قَعِلَ يَفْعُلُ )	٣١٦
التحول من الكسر إلى الضم ( قَعِلَ يَفْعُلُ )	
المجموعة الأولى : أفعال صحيحة	٣١٦
المجموعة الثانية : أفعال معطلة	٣١٧
- <u>البحث الثاني</u> : ( قَعَلَ يَفْعَلُ )	٣٢٠
التحول من الضم إلى الفتح ( قَعَلَ يَفْعَلُ )	
- <u>البحث الثالث</u> : ( قَعَلَ يَفْعَلُ )	٣٢١
بتماثل صائت العين في فعل يفعل	
أفعال صحيحة	٣٢٢
<u>الباب الثاني</u> : المستوى الصوتي لصيغ الثلاثي المجرد	٣٢٦-٤٩٢
وفيه خمسة فصول :	
<u>الفصل الأول</u> : تأثير الصوائت	٣٢٧
وفيه سبعةباحث :	
- <u>البحث الأول</u> : التأثير بالحذف	٣٢٨
أولا : تسكين (عين) فَعَلَ	٣٣٠
ثانيا : تسكين (عين) قَعِلَ	٣٣٣
ثالثا : تسكين (عين) قَعُلَ	٣٣٥
رابعا : تسكين (عين) قَعِلَ	٣٣٦
- <u>البحث الثاني</u> : التأثير بالنقل	٣٣٨
- <u>البحث الثالث</u> : التأثير بالإتباع	٣٤٠
تعقيب	٣٤٤
- <u>البحث الرابع</u> : التأثير بالإشمام	٣٤٦
- <u>البحث الخامس</u> : التأثير باختلاس	٣٤٨
- <u>البحث السادس</u> : التأثير بالإشباع	٣٤٩
<u>البحث السابع</u> : كسر حرف المضارعة	٣٥٢

الصفحة	الموضوع
٣٥٥	أ - مع ( فَعِلَ يَفْعِلُ )
٣٥٥	أولاً - كسر ( التاء )
٣٥٥	المجموعة الأولى : أفعال صحيحة
٣٥٥	الطائفة الأولى : أفعال غير حلقية
٣٥٧	الطائفة الثانية : أفعال حلقية
٣٥٧	الطائفة الثالثة : أفعال مضعفة
٣٥٨	المجموعة الثانية : أفعال معطلة
	الطائفة الأولى : أفعال معطلة الصامت الأولى
٣٥٨	( فاء ) الصيغة
	الطائفة الثانية : أفعال معطلة الصامت الأخيرة
٣٥٨	( لام ) الصيغة
٣٥٩	ثانياً - كسر ( النون ) : أفعال صحيحة
٣٥٩	الطائفة الأولى : أفعال غير حلقية
٣٥٩	الطائفة الثانية : أفعال حلقية
٣٦٠	ثالثاً - كسر ( اليا ) : أفعال صحيحة
٣٦٠	الطائفة الأولى : أفعال غير حلقية
٣٦١	الطائفة الثانية : أفعال مضعفة
٣٦١	رابعاً - كسر ( الهجزة )
٣٦١	المجموعة الأولى : أفعال صحيحة
٣٦١	الطائفة الأولى : أفعال غير حلقية
٣٦٢	الطائفة الثانية : أفعال حلقية
٣٦٢	الطائفة الثالثة : أفعال مضعفة
٣٦٢	المجموعة الثانية : أفعال معطلة
٣٦٢	تعقيب
٣٦٦	ب - مع ( فَعَلَ يَفْعَلُ )
٣٦٦	أولاً - كسر التاء
٣٦٦	ثانياً - كسر الهجزة
٤١٣-٣٦٨	<u>الفصل الثاني</u> : التأثر بالصوامت المتماثلة
٣٧٠	- المبحث الأول : التأثر بالإدغام
٣٧٤	أولاً - إذا كان المتماثلان صوتين صحيحين
٣٧٤	المستوى الأول

<u>الصفحة</u>	<u>الموضوع</u>
٣٧٤	المجموعة الأولى : مع صيغ الثلاثي المجرد
٣٧٦	المجموعة الثانية : مع صيغ المفارقة
٣٧٦	أ - فَعَلَ يَفْعُلُ
٣٧٧	ب - فَعَلَ يَفْعِلُ
٣٧٨	ج - فَعِلَ يَفْعَلُ
٣٧٩	المستوى الثاني
٣٨٠	الإظهار على لهجة عامة العرب
٣٨٠	المستوى الثالث
٣٨٢	ما ورد بالإظهار على لهجة الحجاز وهو مختص بصيغ المفارقة
٣٨٢	أ - فَعَلَ يَفْعُلُ
٣٨٤	ب - فَعَلَ يَفْعِلُ
٣٨٤	ج - فَعِلَ يَفْعَلُ
٣٩٠	ثانياً - إذا كان المتماثلان صوتين معتلين
٣٩٠	المستوى الأول
٣٩٢	المستوى الثاني
٣٩٣	تعقيب
٣٩٦	- البحث الثاني : التأثير بالحذف
٣٩٧	الصيغة
٤٠٣	- البحث الثالث : التأثير بالمخالفة
٤٠٥	أولاً - تحول المضعف إلى الألف الجوف
٤٠٥	في المقطع الثاني من الصيغة
٤٠٩	ثانياً - تحول المضعف إلى الناقص
٤٠٩	في المقطع الثالث من الصيغة
٤١١	تعقيب
٤١٥-٤٩٣	الفصل الثالث : التأثير بالإبدال
٤١٥	الإبدال
٤١٨-٤٤٦	- البحث الأول : إبدال صوت صحيح من آخر صحيح
٤١٨	المجموعة الأولى : الإبدال بتأثير المجاورة
٤١٨	أولاً - جهر السين
٤٢٣	المجموعة الثانية : إشعام الصاد الزاي



الصفحة	الموضوع
٤٢٦	المجموعة الثالثة : الإبدال لغير المجاورة
٤٢٦	<u>أولا</u> - إحلل اللام محل الراء
٤٢٦	في المقطع الثالث من الصيغة
٤٢٨	<u>ثانيا</u> - إحلل اللام أو النون محل الواو
٤٢٨	في المقطع الأول من الصيغة
٤٣١	<u>ثالثا</u> - إحلل القاف محل الكاف
٤٣١	في المقطع الأول من الصيغة
٤٣٧	<u>رابعا</u> - إحلل العين محل الغين
٤٣٧	في المقطع الثاني من الصيغة
٤٣٩	<u>خامسا</u> - إحلل الصاد محل الضاد
٤٣٩	في المقطع الثالث من الصيغة
٤٤٣	<u>سادسا</u> - إحلل ( الحاء ) محل الجيم
٤٤٣	في المقطع الأول من الصيغة
٤٤٥	تعقيب
٤٤٧	<u>- المبحث الثاني : إبدال صوت معتل من آخر معتل</u>
٤٤٨	المجموعة الأولى : الأفعال الواردة على ( فعل )
٤٤٨	في المقطع الثاني من الصيغة
٤٤٨	- إحلل الألف ( فتحة طويلة ) محل الواو أو الياء
٤٤٨	أ - ذات الأصل الواوي
٤٤٩	ب - ذات الأصل اليائي
٤٤٩	المجموعة الثانية : الأفعال الواردة على صيغ المفارقة
٤٤٩	<u>أولا</u> - في المقطع الأول من الصيغة ( إبدال لهجي )
٤٤٩	إحلل الألف محل الواو
٤٥١	<u>ثانيا</u> - في المقطع الثالث من الصيغة
٤٥١	إحلل الألف محل الياء
٤٥٣	<u>ثالثا</u> - في المقطع الأخير من صيغ المفارقة ( إبدال قياسي )
٤٥٣	الطائفة الأولى :
	أ - إحلل الألف ( فتحة طويلة ) محل المقطع الأخير في
٤٥٣	( يفعل ) من ( فَعِل )

- ب - إحلال واو الضمير ( ضمة طويلة ) محل المقطع  
الآخر من ( يَفْعَل )  
٤٥٦
- ج - تقصير ( لام ) يَفْعَل  
الطائفة الثانية :  
٤٦٠  
٤٦١
- أ - إحلال الياء ( كسرة طويلة ) محل المقطع الأخير  
في ( يَفْعَل ) من ( فَعَل )  
٤٦١
- ب - إحلال واو الضمير محل المقطع الأخير في ( يَفْعَل )  
من ( فَعَل )  
٤٦٤
- ج - تقصير الكسرة الطويلة  
الطائفة الثالثة :  
٤٦٨  
٤٧٠
- أ - إحلال الواو ( ضمة طويلة ) محل المقطع الأخير  
في ( يَفْعَل ) من ( فَعَل )  
٤٧٠
- ب - إحلال واو الضمير محل المقطع الأخير في ( يَفْعَل )  
من ( فَعَل )  
٤٧٢
- ج - تقصير الضمة الطويلة  
٤٧٨
- رابعاً - في المقطع الأخير من صيغ المائلة  
أ - إحلال الألف ( فتحة طويلة ) محل المقطع الأخير  
في ( يَفْعَل ) من ( فَعَل )  
٤٨٢
- ب - إحلال واو الضمير محل المقطع الأخير من ( يَفْعَل )  
وتكوين المزدوج  
٤٨٣
- ٤٨٧
- المبحث الثالث : المعاقبة بين الواو والياء
- في المقطع الثاني من الصيغة  
٤٨٨
- في المقطع الثالث من الصيغة  
٤٩٢
- تعقيب  
٤٩٢

المجلد الثاني

- الفصل الرابع : التأثر بالقلب المكاني  
٥١١-٤٩٤
- أولاً : بين المقطع الأول والثاني  
٤٩٦
- ثانياً : بين المقطع الثاني والثالث  
٤٩٩
- تعقيب  
٥٠٩
- أولاً - نظرة القداما  
٥٠٩

<u>المفحة</u>	<u>الموضوع</u>
٥٠٩	١ - كثرة التصرف
٥٠٩	٢ - كثرة الاستعمال
٥٠٩	ثانيا - نظرة المحدثين
٥٥٢-٥١٢	<u>الفصل الخامس : التأثر بالهمز</u>
٥١٣	- <u>المبحث الأول :</u> صوت الهزبين القداما* والمحدثين
٥١٣	أولا : مخرج الهزمة
	ثانيا : صفات الهزمة ( الوقفة الحنجرية ) بين القداما* والمحدثين
٥١٥	- <u>المبحث الثاني :</u> قراءات الثلاثي المجرد بين تحقيق الهزمة وتخفيفه
٥١٩	أولا : إحلل الألف أو الواو أو الياء محل الهمز
٥٢٠	المجموعة الأولى : الهزمة بين صامت وصامت
٥٢٠	في المقطع الأول من الصيغة
٥٢١	في المقطع الثالث من الصيغة
٥٢٢	في المقطع الثالث من الصيغة
٥٢٤	المجموعة الثانية : الهزمة بين صائتين
٥٢٤	الطائفة الأولى : بين صائتين متماثلين
٥٢٤	في المقطع الثاني من الصيغة
٥٢٦	في المقطع الثالث من الصيغة
٥٢٧	الطائفة الثانية : الهزمة بين صائتين متغايرين
٥٣٠	المجموعة الثالثة : الهزمة بين صامت طويل وقصير
٥٣١	تحليل وتعقيب
٥٣٥	ثانيا : سقوط الهزمة وانتقال حركتها
٥٣٥	الهزمة بين صامت وصامت
٥٣٨	تحليل وتعقيب
٥٣٩	ثالثا : التسهيل بين صائتين
٥٣٩	المجموعة الأولى : الهزمة بين صائتين
٥٣٩	في المقطع الثاني من الصيغة
٥٤٠	المجموعة الثانية : الهزمة بين صائتين متغايرين
٥٤٠	في المقطع الأول من الصيغة
٥٤١	في المقطع الثاني من الصيغة
٥٤٢	تحليل وتعقيب

<u>الصفحة</u>	<u>الموضوع</u>
٥٥٢-٥٤٥	- <u>المبحث الثالث</u> : قراءات سهوذة
	المجموعة الأولى : تهميز صوت لين في المقطع الأول
٥٤٥	من الصيغة
	المجموعة الثانية : تهميز صوت لين في المقطع الثاني
٥٤٦	من الصيغة
٥٤٨	موقف القدماء والمحدثين من ظاهرة التهميز
٥٥٣	<u>القسم الثاني</u> : صيغتا التضعيف والمد
	صقع في بابين :
٥٥٤	<u>الباب الأول</u> : صيغة التضعيف ( فَعَّل )
	وفيه ثلاثة فصول :
٥٥٤	<u>الفصل الأول</u> : التركيب الصوتي والتحول الداخلي لصيغة ( فَعَّل )
	وفيه بحثان :
٥٥٦-٥٥٥	- <u>المبحث الأول</u> : التركيب الصوتي لصيغة فَعَّل
٥٥٨-٥٥٧	- <u>المبحث الثاني</u> : صيغة المغايرة
	تصنيف يوضح نماذج من أفعال القرآن الواردة على
٥٥٨	( فَعَّلُ يُفَعِّلُ )
٥٥٩	<u>الفصل الثاني</u> : المستوى الصوتي لصيغة ( فَعَّل )
	وفيه خمسة مباحث :
٥٦٢-٥٦٠	- <u>المبحث الأول</u> : التحول من الإدغام إلى الإظهار
٥٦٢	- <u>المبحث الثاني</u> : التأثير بالقلب المكاني
٥٦٢	في المقطع الأول من الصيغة
٥٦٦-٥٦٤	- <u>المبحث الثالث</u> : التأثير بالإبدال
٥٦٤	إبدال صوت صحيح من آخر صحيح لغير المجاورة
٥٦٤	أولاً : إحلل الصاد محل الضاد
٥٦٤	في المقطع الأخير من الصيغة
٥٦٥	ثانياً : إحلل الذال محل الدال
٥٦٥	في المقطع الأخير من الصيغة
٥٧٩-٥٦٧	- <u>المبحث الرابع</u> : بين التصحيح والإعلال
٥٦٧	أولاً : التصحيح
٥٦٧	أ - الإحتفاظ بالمقطع الأول من الصيغة

- ٥٦٧ المجموعة الأولى : ذات الأصل الواوي
- ٥٦٧ الطائفة الأولى : الواو متبوعة بفتحة
- ٥٦٨ الطائفة الثانية : الواو بين ضمة وفتحة
- ٥٦٩ المجموعة الثانية : ذات الأصل اليائي
- ٥٦٩ الطائفة الأولى : الياء متبوعة بفتحة
- ٥٦٩ الطائفة الثانية : الياء بين ضمة وفتحة
- ٥٧٠ الطائفة الثالثة : الياء بين فتحة وكسرة
- ٥٧٠ ب - الاحتفاظ بالمقطع الثاني من الصيغة
- ٥٧٠ المجموعة الأولى : ذات الأصل الواوي
- ٥٧٠ الطائفة الأولى : الواو متبوعة بفتحة
- ٥٧٢ الطائفة الثانية : الواو متبوعة بكسرة
- ٥٧٣ المجموعة الثانية : ذات الأصل اليائي
- ٥٧٣ الطائفة الأولى : الياء متبوعة بفتحة
- ٥٧٤ الطائفة الثانية : الياء متبوعة بكسرة
- ٥٧٦ تعقيب وتحليل
- ٥٧٦ ثانيا : الإعلال
- أ - إعلال المقطع الأخير من صيغة ( فَعَلَ ) وإحلال الألف  
( فتحة طويلة ) محله
- ٥٧٦ ب - إعلال المقطع الأخير من صيغة ( يُفَعِّلُ ) وإحلال الياء  
( كسرة طويلة ) محله
- ٥٧٧ ج - إعلال المقطع الأخير من صيغة ( يُفَعِّلُ ) وإحلال الواو  
الضمير ( ضمة طويلة ) محله
- ٥٧٨
- ٥٨٠ - المبحث الخامس : بين تحقيق الهمزة وتخفيفها
- ٥٨٠ إحلال الواو أو الياء محل الهمزة
- ٥٨٠ المجموعة الأولى : الهمزة بين صائتين
- ٥٨٠ في المقطع الأول من الصيغة
- ٥٨٢ في المقطع الثالث من الصيغة
- ٥٨٣ المجموعة الثانية : الهمزة بين صائت وصامت
- ٥٨٣ في المقطع الثالث من الصيغة
- ٥٨٤ تحليل وتعقيب

- ٦٣٠-٥٨٦ الفصل الثالث : المستوى الدلالي لصيغة ( فَعَل )  
وفيه ستةباحث :
- ٥٨٧ - البحث الأول : الدلالة على التوكير
- ٥٨٨ المجموعة الأولى : أفعال متعدية
- ٥٩٢ المجموعة الثانية : أفعال لازمة
- ٥٩٤ - البحث الثاني : الدلالة على التعدية
- ٥٩٥ المجموعة الأولى : أفعال لازمة تحولت إلى متعدية
- المجموعة الثانية : أفعال متعدية إلى واحد تعدت إلى
- ٥٩٨ اثنين
- ٦٠١ - البحث الثالث : الدلالة على السلب
- ٦٠٣ - البحث الرابع : الدلالة على الدخول في الوقت المشتق منه
- ٦٠٤ - البحث الخامس : الدلالة على معنى فَعَل
- ٦١٩ - البحث السادس : الدلالة على معنى أفعال
- ٦٣٠-٦٢٩ تصنيف يوضح دلالات ( فَعَل ) في القرآن
- ٦٨٥-٦٣١ الباب الثاني : صيغة المد ( فاعل )  
وفيه ثلاثة فصول :
- ٦٣٦-٦٣٢ الفصل الأول : التركيب الصوتي والتحول الداخلي لصيغة ( فاعل )  
وفيه بحثان :
- ٦٣٣ - البحث الأول : التركيب الصوتي لصيغة ( فاعل )
- ٦٣٥ - البحث الثاني : صيغة المغايرة ( قَاعَلٌ يُفَاعِلُ )  
تصنيف يمثل نماذج من أفعال القرآن الواردة على
- ٦٣٦ ( فاعل يُفَاعِلُ )
- ٦٣٧ الفصل الثاني : المستوى الصوتي لصيغة ( فاعل ) :  
ويتضمن خمسةباحث :
- ٦٣٨ - البحث الأول : بين الإدغام والإظهار
- ٦٣٨ أولاً : الإدغام
- ٦٣٩ تعقيب
- ٦٤٠ ثانيا : بين الإظهار والإدغام
- ٦٤٠ ١ - بالإظهار
- ٦٤١ ٢ - بالإدغام
- ٦٤٢ - البحث الثاني : التحول بالمخالفة
- ٦٥١ تعقيب

الصفحة	الموضوع
٦٥٢	- البحث الثالث : بين التصحيح والإعلال
٦٥٢	أولا : التصحيح
٦٥٢	١ - الاحتفاظ بالمقطع الأول من الصيغة
٦٥٢	ذات الأصل الواوي
٦٥٢	الطائفة الأولى : الواو متبوعة بفتحة طويلة
٦٥٣	الطائفة الثانية : الواو بين ضمة وفتحة طويلة
٦٥٣	٢ - الاحتفاظ بالمقطع الأول من الصيغة
٦٥٣	المجموعة الأولى : ذات الأصل الواوي
٦٥٣	الطائفة الأولى : الواو بين فتحة طويلة
٦٥٣	وفتحة قصيرة
٦٥٤	الطائفة الثانية : الواو بين فتحة طويلة وكسرة
٦٥٥	المجموعة الثانية : ذات الأصل اليائي
٦٥٥	الطائفة الأولى : الياء بين فتحة طويلة وفتحة
٦٥٥	قصيرة
٦٥٥	الطائفة الثانية : الياء بين فتحة طويلة وكسرة
٦٥٥	تعقيب
٦٥٦	٣ - الاحتفاظ بالمقطع الثالث من الصيغة
٦٥٧	ثانيا : الإعلال
٦٥٧	١ - إعلال المقطع الأخير من صيغة ( فاعل ) وإحلال
٦٥٧	الألف ( فتحة طويلة ) محله
٦٥٧	٢ - إعلال المقطع الأخير من صيغة ( فاعل ) وإحلال
٦٥٧	الياء ( كسرة طويلة ) محله
٦٥٧	٣ - إعلال المقطع الأخير من صيغة ( فاعل ) وإحلال
٦٥٧	( واو الضمير ) محله
٦٥٨	٤ - سقوط المقطع الأخير من الصيغة
٦٦٠	- البحث الرابع : تحقيق الهمزة وتخفيفها
٦٦٠	أولا : إحلال الواو أو الياء محل الهمزة
٦٦٠	المجموعة الأولى : الهمزة بين صائتين
٦٦٠	في المقطع الأول من الصيغة
٦٦١	المجموعة الثانية : الهمزة بين صائتين طويلين
٦٦٢	تعقيب

<u>الصفحة</u>	<u>الموضوع</u>
٦٦٢	ثانيا : سقوط الهجزة والاحتفاظ بمكانتها
٦٦٢	الهجزة بين صائتين
٦٦٣	تعقيب
٦٦٥	- <u>البحث الخامس</u> : قراءات مهجوزة
٦٦٥	تميز صوت لين في المقطع الأول من الصيغة
٦٨٤-٦٦٦	<u>الفصل الثالث</u> : المستوى الدلالي لصيغة ( فاعل ) وفيه أربعة مباحث :
٦٦٧	- <u>البحث الأول</u> : الدلالة على المشاركة
٦٧١	- <u>البحث الثاني</u> : الدلالة على معنى ( فَعَلَ )
٦٨٠	- <u>البحث الثالث</u> : الإغناء عن فَعَلَ
٦٨٣	- <u>البحث الرابع</u> : الدلالة على معنى ( أفعَلَ )
٦٨٥	تصنيف يمثل دلالات فاعل في القرآن
٨٤٥-٦٨٦	<u>ثانيا</u> - <u>صيغ التحول الداخلي والإلصاق</u> وهي موزعة على سبعة أبواب
٦٩٢	تصنيف يوضح صيغ الإلصاق وموضع الإلصاق ونوعه
٨٤٥-٦٩٣	<u>الباب الأول</u> : سابقة الهجزة صيغة ( أفعَلَ ) وفيه ثلاثة فصول :
٦٩٦-٦٩٤	<u>الفصل الأول</u> : التركيب الصوتي والتحول الداخلي لصيغة ( أفعَلَ ) وفيه مبحثان :
٦٩٧-٦٩٥	- <u>البحث الأول</u> : التركيب الصوتي لصيغة أفعَلَ
٦٩٩-٦٩٨	- <u>البحث الثاني</u> : صيغة المغايرة
٦٩٩	تصنيف يوضح نماذج من أفعال القرآن الواردة على ( أفعَلَ يُفَعِّلُ )
٧٥٩-٧٠٠	<u>الفصل الثاني</u> : المستوى الصوتي لصيغة ( أفعَلَ ) وفيه ثمانية مباحث :
٧٠١	- <u>البحث الأول</u> : حذف الصوائت وتحقيقها
٧٠٢	أولا : القراءة بالتسكين
٧٠٣	ثانيا : القراءة بالاختلاس
٧٠٤	ثالثا : القراءة بالإشباع



<u>الصفحة</u>	<u>الموضوع</u>
٧٠٦	- <u>المبحث الثاني</u> : إشباع الصوائت
٧٠٦	أولا : إشباع صائت الفتح
٧٠٦	ثانيا : إشباع صائت الضم
٧٠٩	- <u>المبحث الثالث</u> : التأثير بالإدغام والإظهار
٧٠٩	المستوى الأول : الإدغام بالإجماع لتحرك الصامت الثاني
٧٠٩	أولا : مع صيغة أفعل
٧١١	المستوى الثاني : الإظهار لسكون الصامت الثاني
٧١٢	المستوى الثالث : بين الإظهار والإدغام
٧١٢	أولا : بالإظهار على لهجة الحجاز
	ثانيا : الإظهار على لهجة الحجاز والإدغام على لهجة
٧١٣	تميم
٧١٤	- <u>المبحث الرابع</u> : التأثير بالمخالفة
٧١٤	أولا : تحول المضعف إلى الأوجوف
٧١٤	ثانيا : تحول المضعف إلى الناقص
٧١٦	- <u>المبحث الخامس</u> : التأثير بالإبدال
٧١٦	المجموعة الأولى : الإبدال بتأثير المجاورة
٧١٦	أولا : إحلال الصاد محل السين
٧١٦	في المقطع الأول من الصيغة
٧١٨	ثانيا : إشمام الصاد زايًا أو إبدالها زايًا خالصة
٧١٩	المجموعة الثاني : الإبدال لغير المجاورة
٧١٩	أولا : إحلال السين محل الشين
٧٢١	ثانيا : إحلال النون محل العين
٧٢٣	تعقيب
٧٢٦	ثالثا : إحلال العين محل الغين
٧٢٧	- <u>المبحث السادس</u> : التأثير بالتصحيح والإعلال
٧٢٧	أولا : التصحيح
٧٢٧	الاحتفاظ بالمقطع الأول من الصيغة
٧٢٧	المجموعة الأولى : الواو بين فتحتين
٧٢٨	المجموعة الثانية : الواو بين ضمة وكسرة

الصفحة	الموضوع
٧٢٩	ثانيا : بين التصحيح والإعلال
٧٢٩	في المقطع الثاني من الصيغة
٧٣٦	ثالثا : الإعلال
٧٣٦	( - إعلال المقطع الثاني من صيغة ( أفعل )
٧٣٦	المجموعة الأولى : إحلل الألف ( فتحة طويلة ) محل
٧٣٦	الواو أو الياء
٧٣٧	المجموعة الثانية : إحلل الياء ( كسرة طويلة ) محل
٧٣٧	الواو أو الياء
٧٤٠	٢ - إعلال المقطع الثالث من صيغة ( أفعل )
٧٤٠	المجموعة الأولى : ذات الأصل الواو
٧٤٠	الطائفة الأولى : إحلل الألف ( فتحة طويلة )
٧٤٠	محل ( الواو )
٧٤٠	الطائفة الثانية : إحلل الياء ( كسرة طويلة )
٧٤١	محل ( الواو )
٧٤٢	الطائفة الثالثة : إحلل ضمة طويلة محل ( الواو )
٧٤٣	المجموعة الثانية : ذات الأصل اليائي
٧٤٣	الطائفة الأولى : إحلل الألف ( فتحة طويلة )
٧٤٣	محل ( الياء )
٧٤٣	الطائفة الثانية : إحلل الياء ( كسرة طويلة محل
٧٤٤	( الياء )
٧٤٥	الطائفة الثالثة : الاحتفاظ بالأصل اليائي
٧٤٨	- البحث السابع : تحقيق الهزة وتخفيفها
٧٤٨	أولا : إحلل الألف أو الواو أو الياء محل الهزة
٧٤٨	المجموعة الأولى : الهزة بين صائت وصامت
٧٤٨	في المقطع الأول من الصيغة
٧٤٨	في المقطع الثاني من الصيغة
٧٤٩	في المقطع الأول من الصيغة
٧٥٠	في المقطع الأخير من الصيغة
٧٥١	المجموعة الثانية : الهزة بين صائتين
٧٥١	في المقطع الأخير من الصيغة
٧٥٣	في المقطع الأخير من الصيغة

الصفحة	الموضوع
٢٥٤	ثانيا : التخفيف بالإبدال والتضعيف
٢٥٥	ثالثا : التخفيف بالتسهيل ( بين بين )
٢٥٥	في المقطع الأخير من الصيغة
٢٥٦	رابعا : سقوط الهزة مع الصائت السابق لها
٢٥٦	في المقطع الأخير من الصيغة
٢٥٧	- <u>البحث الثامن : قراءات مهموزة</u>
٢٥٧	أولا : تهميز صوت لين في المقطع الأول من الصيغة
٢٥٨	ثانيا : تهميز صوت لين في المقطع الأخير من الصيغة
٢٥٩	ثالثا : تهميز حركة طويلة بعدها صوتان ساكنان
٢٦٠-٢٦١	<u>الفصل الثالث : المستوى الدلالي</u>
	وفيه أحد عشر بحثا :
٢٦١-٢٨٩	- <u>البحث الأول : الدلالة على التعدية</u>
٢٦٤	المجموعة الأولى : أفعال متعددة إلى مفعول واحد
٢٧٦	المجموعة الثانية : أفعال متعددة إلى مفعولين
٢٨٥	المجموعة الثالثة : استغناء (أفعل ) عن مفعولها
٢٩٠-٨١٥	- <u>البحث الثاني : الدلالة على معنى فَعَل</u>
٨١٥	تعقيب
٨١٧-٨٢٣	- <u>البحث الثالث : الدلالة على الاستغناء عن فَعَل</u>
٨٢٤-٨٢٧	- <u>البحث الرابع : الدلالة على مضادة (فَعَل )</u>
٨٢٨-٨٣١	- <u>البحث الخامس : الدلالة على الوجود على صفة</u>
٨٢٢-٨٢٣	- <u>البحث السادس : الدلالة على الدخول</u>
٨٣٥-٨٣٦	- <u>البحث السابع : الدلالة على الصيرورة</u>
٨٣٧-٨٣٩	- <u>البحث الثامن : الدلالة على السلب والإزالة</u>
٨٤٠	- <u>البحث التاسع : الدلالة على الحينونة</u>
٨٤١	- <u>البحث العاشر : الدلالة على نفي الغريزة</u>
٨٤٢	- <u>البحث الحادي عشر : الدلالة على التعريض</u>
٨٤٣	تصنيف يوضح دلالات أفعل في القرآن الكريم .

<u>الصفحة</u>	<u>الموضوع</u>
٩١٨-٨٤٦	<u>الباب الثاني</u> : الأفعال الواردة على صيغة ( تفاعل ) وفيه ثلاثة فصول :
٨٥٠-٨٤٧	<u>الفصل الأول</u> : التركيب الصوتي لصيغة ( تفاعل ) وفيه بحثان :
٨٤٨	- <u>البحث الأول</u> : التركيب الصوتي لصيغة ( تفاعل )
٨٤٩	- <u>البحث الثاني</u> : صيغة المماثلة ( تفاعل - يتفاعل )
	تصنيف يمثل نماذج من أفعال القرآن الكريم الواردة
٨٥٠	( تفاعل يتفاعل )
٨٥١	<u>الفصل الثاني</u> : المستوى الصوتي وفيه أربعة مباحث :
٨٥٢	- <u>البحث الأول</u> : التأثر بالإدغام
٨٥٢	أولا : إدغام المتماثلين
٨٥٣	ثانيا : إدغام المتقاربين
٨٥٦	أولا : صفات تعتمد على وضع ال <sup>و</sup> تار الصوتية ( الجهر )
	ثانيا : صفات تعتمد على حالة سر الهواء عند النطق
٨٥٨	بها ( الشدة )
٨٦٠	ثالثا : صفات تعتمد على وضع اللسان ( صفات مشتركة )
٨٦٠	١ - الإطباق . ٢ - الاستعلاء .
٨٦٢	رابعا : صفات جانبية
٨٦٤-٨٦٢	١ - الصغير . ٢ - التفشي . ٣ - الاستطالة .
٨٦٨	- التأثر بالجهر
٨٧٠-٨٦٨	١ - مع صوت الدال . ٢ - مع صوت الزاي
٨٧١	- التأثر بالإطباق - مع صوت الظاء
٨٧٣	- التأثر بالإطباق والصغير - مع صوت الصاد
	- التأثر بالصغير
٨٧٥-٨٧٤	١ - مع صوت السين . ٢ - مع صوت الثاء
٨٧٦	- التأثر بالتفشي - مع صوت الشين
٨٧٧	- <u>البحث الثاني</u> : تردد تاء تفاعل بين الإدغام والحذف
٨٧٨	- المستوى الأول : إذا كان المدغم مسبوqa بصوت ساكن
٨٧٨	- المستوى الثاني : إذا كان المدغم مسبوqa بصوت مد
٨٧٩	- المستوى الثالث : إذا كان المدغم مسبوqa بصوات

<u>المفحة</u>	<u>الموضوع</u>
٨٨٣	- <u>المبحث الثالث</u> : بين التصحيح والإعلال .
٨٨٣	<u>أولا</u> : التصحيح
٨٨٣	أ - الاحتفاظ بالمقطع الثاني من الصيغة
٨٨٣	- ذات الأصل الواوي
٨٨٤	ب - الاحتفاظ بالمقطع الثالث من الصيغة
٨٨٤	المجموعة الأولى : ذات الأصل الواوي
٨٨٦	المجموعة الثانية : ذات الأصل اليائي
٨٨٧	<u>ثانيا</u> : الإعلال
	ج - إعلال المقطع الأخير من صيغة ( تفاعل يتفاعل )
٨٨٧	وإحلال الألف محله
٨٨٨	المجموعة الأولى : ذات الأصل الواوي
٨٨٩	المجموعة الثانية : ذات الأصل اليائي
	ب - إعلال المقطع الأخير من صيغة ( يتفاعل )
٨٨٩	وإحلال الواو محله
	ج - إعلال المقطع الأخير من صيغة ( تفاعل يتفاعل )
٨٩١	وتكوين المزوج
٨٩٤	- <u>المبحث الرابع</u> : بين تحقيق الهزة وتخفيفها
٨٩٤	- في المقطع الأخير من الصيغة
٨٩٤	- الهزة بين صائتين طويلين
٩١٨-٨٩٥	الفصل الثالث : المستوى الدلالي
	وفيه ثمانية مباحث :
٩٠١-٨٩٦	- <u>المبحث الأول</u> : الدلالة على المطاوعة
٩٠١	وتصنيف يوضح الصيغ المطاوعة والمطاوعة
٩٠٤-٩٠٢	- <u>المبحث الثاني</u> : الدلالة على التشارك
٩٠٧-٩٠٥	- <u>المبحث الثالث</u> : الدلالة على التكلف
٩٠٩-٩٠٨	- <u>المبحث الرابع</u> : الدلالة على معنى فَعَل
٩١٢-٩١٠	- <u>المبحث الخامس</u> : الدلالة على الإغناء عن فَعَل
٩١٣-٩١١	- <u>المبحث السادس</u> : الدلالة على معنى أَفْعَل
٩١٥-٩١٤	- <u>المبحث السابع</u> : الدلالة على معنى فاعل
٩١٦	- <u>المبحث الثامن</u> : الدلالة على معنى افتعل
٩١٧	- تصنيف يوضح دلالات تفاعل في القرآن الكريم

<u>الموضوع</u>	<u>الصفحة</u>
<u>الباب الثالث : سابقة التاء ذات التضعيف ( تَعَلَّل )</u>	٩١٩
وفيه ثلاثة فصول :	
<u>الفصل الأول : التركيب الصوتي والتحول الداخلي لصيغة ( تَعَلَّل )</u>	٩٢٠
وفيه بحثان :	
- <u>المبحث الأول : التركيب الصوتي لصيغة تَعَلَّل</u>	٩٢١
- <u>المبحث الثاني : صيغة المماثلة</u>	٩٢٢
تصنيف بوضوح ما ورد من أفعال القرآن على ( تَعَلَّل بتَعَلَّل )	٩٢٣-٩٢٤
<u>الفصل الثاني : المستوى الصوتي</u>	٩٢٥
وفيه ثمانية مباحث :	
- <u>المبحث الأول : التحول من الإدغام إلى الإظهار</u>	٩٢٦
- <u>المبحث الثاني : التأثير بالإدغام</u>	٩٢٩
التأثر بالجهر ١ - مع صوت الذال ٢ - مع صوت الدال	٩٢٩-٩٣٠
التأثر بالجهر والصفير - مع صوت الزاي	٩٣١
التأثر بالإطباق - مع صوت الطاء	٩٣٤
التأثر بالإطباق والاستطالة - مع صوت الضاد	٩٣٦
التأثر بالإطباق والصفير - مع صوت الصاد	٩٣٨
التأثر بالصفير - مع صوت السين	٩٤٠
التأثر بالتفشي - مع صوت الشين	٩٤٢
- <u>المبحث الثالث : تردد ( تاء ) تفعل بين الإدغام والحذف</u>	٩٤٣
المستوى الأول : إذا كان ما قبل التاء صوتاً ساكناً	٩٤٣
المستوى الثاني : إذا كان المدغم مسبوقة بصوت مد	٩٤٥
المستوى الثالث : إذا كان المدغم مسبوقة بصوت ذوصات	٩٤٧
- <u>المبحث الرابع : التأثير بالمخالفة</u>	٩٤٩-٩٥٦
- تحول المضعف إلى الناقص	٩٤٩
- في المقطع الأخير من الصيغة	٩٤٩
- تحول تَعَلَّل إلى تفاعل	٩٥١
- <u>المبحث الخامس : التأثير بالقلب المكاني</u>	٩٥٧-٩٥٨
- <u>المبحث السادس : التأثير بالإبدال</u>	٩٥٩-٩٦٤
إحلال صوت صحيح محل آخر صحيح	٩٥٩

الصفحة	الموضوع
٩٥٩	أولا : إحلل الحاء محل الجيم
٩٥٩	- في المقطع الأول من الصيغة
٩٦١	ثانيا : إحلل الجيم محل الحاء
٩٦١	- في المقطع الأول من الصيغة
٩٦٢	ثالثا : إحلل النون محل الباء
٩٦٢	- في المقطع الرابع من الصيغة
٩٦٥-٩٧٤	- <u>المبحث السابع : بين التصحيح والإعلال</u>
	<u>أولا : التصحيح</u>
٩٦٥	أ - الاحتفاظ بالمقطع الثاني من الصيغة
٩٦٥	المجموعة الأولى : ذات الأصل الواوي
٩٦٦	المجموعة الثانية : ذات الأصل اليائي
٩٦٧	ب - الاحتفاظ بالمقطع الثالث من الصيغة
٩٦٧	المجموعة الأولى : ذات الأصل الواوي
٩٦٨	المجموعة الثانية : ذات الأصل اليائي
٩٧١	<u>ثانيا : الإعلال</u>
٩٧١	في المقطع الأخير من الصيغة
٩٧١	المجموعة الأولى : ذات الأصل الواوي
٩٧٣	المجموعة الثانية : ذات الأصل اليائي
٩٧٥-٩٧٧	- <u>المبحث الثامن : بين تحقيق الهزة وتخفيفها</u>
٩٧٥	<u>أولا : التخفيف بإحلال الواو أو الياء محل الهزة</u>
٩٧٥	في المقطع الأخير من الصيغة
٩٧٥	١ - الهزة بين صائتين متماثلين
٩٧٦	٢ - الهزة بين صائتين قصيرين متغايرين
٩٧٧	<u>ثانيا : التخفيف بالتسهيل بين بين</u>
٩٧٧	في المقطع الأخير من الصيغة
٩٧٧	الهزة بين صائتين متماثلين

<u>الصفحة</u>	<u>الموضوع</u>
١٠١٦-٩٧٨	<u>الفصل الثالث</u> : المستوى الدلالي لصيغة ( تَفَعَّل ) وفيه اثنا عشر بحثاً :
٩٧٩	- <u>البحث الأول</u> : الدلالة على المطاوعة
٩٨٠	المجموعة الأولى : ما كانت فيه فَعَّل للتكثير
٩٨٢	المجموعة الثانية : ما كانت فيه تَفَعَّل للتعدية
٩٨٥	- <u>البحث الثاني</u> : الدلالة على التكلف
٩٩١-٩٩٠	- <u>البحث الثالث</u> : الدلالة على التمهّل
٩٩٢	- <u>البحث الرابع</u> : الدلالة على الاتخاذ
٩٩٣	- <u>البحث الخامس</u> : الدلالة على الإزالة والترك
٩٩٩-٩٩٤	- <u>البحث السادس</u> : الدلالة على معنى ( فَعَّل )
١٠٠٠	- <u>البحث السابع</u> : الدلالة على الإغناء من ( فَعَّل )
١٠٠٥-١٠٠٢	- <u>البحث الثامن</u> : الدلالة على معنى ( أفعَل )
١٠٠٧-١٠٠٦	- <u>البحث التاسع</u> : الدلالة على معنى ( فَعَّل )
١٠٠٨	- <u>البحث العاشر</u> : الدلالة على معنى ( فَاعَل )
١٠٠٩	- <u>البحث الحادي عشر</u> : الدلالة على معنى ( افتَعَّل )
١٠١٣-١٠١٠	- <u>البحث الثاني عشر</u> : الدلالة على معنى ( استفعَّل )
١٠١٣	تصنيف يوضح دلالات ( تَفَعَّل ) في القرآن الكريم
١١٣٨-١٠١٦	<u>الباب الرابع</u> : الزائدة الوسيطة صيغة ( افتعل ) وفيه ثلاثة فصول :
١٠٢٣-١٠١٧	<u>الفصل الأول</u> :
	وفيه بحثان :
١٠١٨	- <u>البحث الأول</u> : التركيب الصوتي لصيغة ( افتعل )
١٠١٩	- <u>البحث الثاني</u> : صيغة المغايرة
١٠٢٢	تصنيف يوضح ما ورد من أفعال القرآن على ( افتعل يفتعل )
١١٠١-١٠٢٣	<u>الفصل الثاني</u> : المستوى الصوتي وفيه ثمانية مباحث :
١٠٢٥-١٠٢٤	- <u>البحث الأول</u> : أثر صائتات افتعل على همزة الوصل
١٠٢٦	- <u>البحث الثاني</u> : كسر حرف المضارعة
١٠٣٤-١٠٢٧	- <u>البحث الثالث</u> : التأثر بالإبدال
١٠٣٠	المجموعة الأولى : التأثر بالجهر
١٠٣٢	المجموعة الثانية : التأثر بالإطباق



<u>الصفحة</u>	<u>الموضوع</u>
١٠٣٤	تعقيب
١٠٣٥-١٠٧١	- <u>البحث الرابع</u> : التأثير بالإدغام
١٠٣٥	المستوى الأول : إدغام المتماثلين
١٠٣٧	- سين ولام ( افتعل ) بين الإظهار والإدغام
١٠٤٠	المستوى الثاني : إدغام المتقاربين
١٠٤١	- التأثير بالجهر مع صوت الدال
١٠٤٤	- مع صوت الدال والذال
١٠٤٩	- التأثير بالإطباق - مع صوت الطاء
١٠٥٣	- من الإدغام النادر في افتعل - مع صوت الضاد
١٠٥٦	- التأثير بالإطباق والصفير - مع صوت الصاد
١٠٦٠	- التأثير بالصفير - مع صوت السين
١٠٦٠	- إدغام تاء افتعل في ماثلها ( التاء )
١٠٦١	- إدغام تاء افتعل في عينها ( صوت التاء )
١٠٦٣	- إدغام ( تاء ) افتعل في فائها ( الواو )
	- تردد ( فاء ) افتعل بين التاء والهمزة والياء وإدغامها
١٠٦٦	في تاء افتعل
	- تصنيف يوضح مستويات التأثير في صيغة ( افتعل )
١٠٧٠	في القرآن وقراءاته
١٠٧٢-١٠٨٩	- <u>البحث الخامس</u> : أثر الإدغام على صيغة افتعل
١٠٧٩	أولا : تحقيق الصائت
١٠٧٩	المستوى الأول : تحقيق بالكسر
١٠٨٠	المستوى الثاني : تحقيق بالفتح
١٠٨١	ثانيا : اختلاس صائت الفاء
١٠٨٢	ثالثا : التسكين
١٠٨٨-١٠٨٩	- <u>البحث السادس</u> : حذف ( فا ) افتعل
١٠٩٠-١٠٩٨	- <u>البحث السابع</u> : التأثير بالإعلال
١٠٩٠	أولا : في المقطع الثاني من الصيغة
١٠٩٠	أ - إحلل الألف ( فتحة طويلة ) محل الواو أو الياء
١٠٩٠	١- ذات الأصل الواو
١٠٩٠	٢- ذات الأصل اليائي
١٠٩٢	ثانيا : في المقطع الأخير من الصيغة
١٠٩٢	أ - إحلل الألف ( فتحة طويلة ) محل الواو أو الياء

الصفحة	الموضوع
١٠٩٢	- ذات الاصل الواوى
١٠٩٤	- ذات الاصل اليائي
١٠٩٤	ب - إحلل الياء ( كسرة طويلة ) محل الواو أو الياء
١٠٩٤	- ذات الاصل الواوى
١٠٩٥	- ذات الاصل اليائي
١٠٩٦	- تعقيب
١٠٩٦	ج - سقوط ( لام ) افتعل وإحلال واو الضمير محلها
١٠٩٨-١١٠٠	- <u>البحث الثامن</u> : بين تحقيق الهززة وتخفيفها
١٠٩٨	أولا : تخفيف الهزتين الملتقيتين في كلمة واحدة
١٠٩٩	ثانيا : الهززة المفردة
١٠٩٩	أ - التخفيف بإحلال الياء محل الهززة
١٠٩٩	- الهززة بين صائتين قصيرين
١٠٩٩	ب - التخفيف بالتسهيل ( بين بين )
١١٠٠	ج - التخفيف بسقوط الهززة مع المائت السابق
١١٠١	تعقيب
١١٠٢-١١٣٦	<u>الفصل الثالث</u> : المستوى الدلالي
	وفيه أحد عشر بحثا :
١١٠٣	- <u>البحث الأول</u> : الدلالة على المطاوعة
١١٠٣	أولا : مطاوعة فعل
١١١٧-١١١٨	ثانيا : مطاوعة أفعل
١١٠٩	- <u>البحث الثاني</u> : الدلالة على اتخاذ
١١١٠	- <u>البحث الثالث</u> : الدلالة على التصرف والاجتهاد
١١١٢	- <u>البحث الرابع</u> : الدلالة على التخير
١١١٣	- <u>البحث الخامس</u> : الدلالة على الخطفة
١١١٤-١١٢٢	- <u>البحث السادس</u> : الدلالة على معنى فَعَلَ
١١٢٣-١١٢٤	- <u>البحث السابع</u> : الدلالة على معنى أفعل
١١٢٥-١١٢٧	- <u>البحث الثامن</u> : الدلالة على معنى تفاعل
١١٢٨-١١٢٩	- <u>البحث التاسع</u> : الدلالة على معنى انفعل
١١٢٩-١١٣١	- <u>البحث العاشر</u> : الدلالة على الإغناء عن انفعل
١١٢٩	أولا : البدوءة بالواو
١١٣٠	ثانيا : البدوءة بصوت الميم

<u>الصفحة</u>	<u>الموضوع</u>
١١٣٠	ثالثا : البدو ة بصوت اللام
١١٣٠	رابعا : البدو ة بصوت النون
١١٣٣-١١٣٢	- <u>المبحث الحادى عشر</u> : الدلالة على معنى استفعل
١١٣٤	- تصنيف يوضح دلالات افتعل في القرآن الكريم
١١٦٨-١١٣٧	<u>الباب الخامس</u> : سابقة النون صيغة ( انفعل ) وفيه ثلاثة فصول :
١١٤٢-١١٣٨	<u>الفصل الاول</u> : التركيب الصوتي والتحول الداخلي وفيه مبحثان :
١١٣٩	- <u>المبحث الاول</u> : التركيب الصوتي لصيغة انفعل
١١٤٠	- <u>المبحث الثانى</u> : صيغة المفارقة
١١٤١	( ١ ) تصنيف يوضح ما ورد من أفعال القرآن على ( انْفَعَلَ يَنْفَعِلُ )
١١٤٢	( ٢ ) تصنيف يوضح الأفعال الواردة على ( انفعل ) دون ( ينفعل )
١١٤٢	( ٣ ) تصنيف الأفعال الواردة على ( ينفعل ) دون ( انفعل )
١١٤٧-١١٤٣	<u>الفصل الثانى</u> : المستوى الصوتي وفيه مبحثان :
١١٤٤	- <u>المبحث الاول</u> : بين الإظهار والإدغام
١١٤٤	أولا : الإظهار
١١٤٤	ثانيا : الإدغام
١١٤٦	- <u>المبحث الثانى</u> : التأثير بالإعلال
١١٤٦	أولا : فى المقطع الثانى من الصيغة
١١٤٧	ثانيا : فى المقطع الأخير من الصيغة
١١٦٨-١١٤٨	<u>الفصل الثالث</u> : المستوى الدلالي وفيه أربعة مباحث :
١١٤٩	- <u>المبحث الاول</u> : الدلالة على المطاوعة
١١٥٥	تطور صيغة ( انفعل )
١١٦٠-١١٥٩	- <u>المبحث الثانى</u> : الدلالة على معنى فعل
١١٦١	- <u>المبحث الثالث</u> : الدلالة على الإغناء عن قَعَلَ
١١٦٨-١١٦٥	- <u>المبحث الرابع</u> : الدلالة على معنى تَعَمَّلَ
١١٦٨	- تصنيف يوضح دلالات ( انفعل ) فى القرآن الكريم

<u>الصفحة</u>	<u>الموضوع</u>
١٢٤٠-١١٦٩	<u>الباب السادس</u> : سابقة السين والتا صيغة ( استعمل ) وفيه ثلاثة فصول :
١١٧٥-١١٧٠	<u>الفصل الأول</u> :
	وفيه بحثان :
١١٧١	- <u>البحث الأول</u> : التركيب الصوتي لصيغة استعمل
١١٧٣	- <u>البحث الثاني</u> : صيغة المفايرة
	تصنيف يوضح ما ورد من أفعال القرآن الكريم على استعمل يستعمل
١١٧٤	
١٢٠٤-١١٧٦	<u>الفصل الثاني</u> : المستوى الصوتي لصيغة ( استعمل ) وفيه خمسة مباحث :
١١٨٣-١١٧٨	- <u>البحث الأول</u> : تردد استعمل بين الإدغام والإظهار أولا : في المقطع ما قبل الأخير
١١٧٦	- المستوى الأول : بالإدغام
١١٧٦	- المستوى الثاني : بالإظهار
١١٧٧	
١١٧٨	ثانيا : في المقطع الثاني من الصيغة
١١٧٩	- المستوى الأول : التخفيف بالإدغام
١١٧٩	أثر الإدغام على صيغة استعمل
١١٨١	- المستوى الثاني : التخفيف بالحذف
١١٨٤	- <u>البحث الثاني</u> : التأثير بالإبدال
١١٨٤	إبدال ( سين ) استعمل صاد
١١٨٥	- <u>البحث الثالث</u> : التأثير بالطب المكاني
١٢٠٠-١١٨٦	- <u>البحث الرابع</u> : بين التصحيح والإعلال
١١٨٦	أولا : التصحيح
١١٨٦	الاحتفاظ بالمقطع الثاني من الصيغة
١١٨٦	أ - ذات الأصل الواوي
١١٨٦	ب - ذات الأصل اليائي
١١٨٨	ثانيا : بين التصحيح والإعلال
١١٨٨	أ - في المقطع الثالث من الصيغة
١١٩١	ب - في المقطع الأخير من الصيغة
١١٩٢	ثالثا : الإعلال
١١٩٥	أ - في المقطع الثالث من الصيغة
١١٩٥	ب - في المقطع الأخير من الصيغة

<u>الصفحة</u>	<u>الموضوع</u>
١٢٠٠	ج - سقوط المقطع الأخير وإحلال واو الضمير محله
١٢٠١-١٢٠٤	- <u>المبحث الخامس</u> : تحقيق الهجزة وتخفيفها
١٢٠١	أولا : التخفيف بإحلال الألف أو الياء محل الهجزة
١٢٠١	أ - الهجزة ساكنة مسبوقه بمئات قصير
١٢٠٢	ب - الهجزة بين صائتين قصيرين
١٢٠٢	ثانيا : التخفيف بالتسهيل بين بين
١٢٠٣	ثالثا : التخفيف بسقوط الهجزة مع المئات السابق
١٢٠٤	تعقيب
١٢٠٥-١٢٤٠	<u>الفصل الثالث</u> : المستوى الدلالي وفيه أحد شرحنا :
١٢١٤-١٢٠٦	- <u>المبحث الأول</u> : الدلالة على الطلب
١٢١٥-١٢١٧	- <u>المبحث الثاني</u> : الدلالة على الصيرورة
١٢١٨	- <u>المبحث الثالث</u> : الدلالة على الاتخاذ
١٢١٩	- <u>المبحث الرابع</u> : الدلالة على الوجود على صفة
١٢٢٠	- <u>المبحث الخامس</u> : الدلالة على المطاوعة
١٢٢١	- <u>المبحث السادس</u> : الدلالة على معنى فَعَلَ
١٢٢٦-١٢٢٥	- <u>المبحث السابع</u> : الدلالة على الإغناء عن فعل
١٢٢٢-١٢٢٢	- <u>المبحث الثامن</u> : الدلالة على معنى أَفْعَلَ
١٢٢٣	- <u>المبحث التاسع</u> : الدلالة على معنى فَعَّلَ
١٢٣٦-١٢٣٤	- <u>المبحث العاشر</u> : الدلالة على معنى تَفَعَّلَ
١٢٣٧	- <u>المبحث الحادي عشر</u> : الدلالة على معنى افْتَعَلَ
١٢٣٨	تصنيف يوضح دلالات ( استعمل ) في القرآن الكريم
١٢٣٨-١٢٧٨	<u>الباب السابع</u> : صيغ نادرة وفيه أربعة فصول :
١٢٤٤-١٢٥٣	<u>الفصل الأول</u> : صيغة افْعَلَّ وفيه أربعة مباحث :
١٢٤٥	- <u>المبحث الأول</u> : التركيب الصوتي لصيغة افْعَلَّ
١٢٤٧	- <u>المبحث الثاني</u> : صيغة المغايرة
١٢٤٧-١٢٤٧	تصنيف يوضح ما ورد من أفعال في القرآن على ( افْعَلَّ يفْعَلَّ )
١٢٤٨	- <u>المبحث الثالث</u> : المستوى الصوتي

الموضوع	الصفحة
التأثر بالإعلال	١٢٤٨
الاحتفاظ بالمقطع الثاني من الصيغة	١٢٤٨
- المبحث الرابع : المستوى الدلالي	١٢٤٩
أولا : الدلالة على الألوان	١٢٤٩
ثانيا : السدلالة على عروض المعنى	١٢٥١
ثالثا : الدلالة على عروض المعنى وعلى معنى ( تفاعل )	١٢٥٢
تصنيف يوضح دلالات ( افعل ) في القرآن الكريم	١٢٥٣
<u>الفصل الثاني : صيغة افعال</u>	١٢٥٤-١٢٦٣
وفيه ثلاثة مباحث :	
- <u>المبحث الأول : التركيب الصوتي لصيغة افعال</u>	١٢٥٥-١٢٥٦
- <u>المبحث الثاني : صيغة المفايرة</u>	١٢٥٧
- <u>المبحث الثالث : المستوى الدلالي</u>	١٢٥٨
أولا : الدلالة على الألوان وعلى معنى ( افعل )	١٢٥٨-١٢٥٩
ثانيا : الدلالة على العروض	١٢٦٠
تصنيف يوضح دلالات ما قرئ به على ( افعال )	١٢٦٢
<u>الفصل الثالث : صيغة افعال</u>	١٢٦٤-١٢٧٠
وفيه ثلاثة مباحث :	
- <u>المبحث الأول : التركيب الصوتي لصيغة افعال</u>	١٢٦٤-١٢٦٦
- <u>المبحث الثاني : المستوى الصوتي</u>	١٢٦٧-١٢٦٨
همز المقطع الثاني من صيغة ( يفعال )	١٢٦٧
- <u>المبحث الثالث : المستوى الدلالي</u>	١٢٦٩-١٢٧٠
الدلالة على معنى ( تفاعل )	١٢٦٩
تصنيف يوضح دلالات ما قرئ به على ( افعال )	١٢٧٠
<u>الفصل الرابع : صيغة افعول</u>	١٢٧١-١٢٧٨
وفيه ثلاثة مباحث :	
- <u>المبحث الأول : التركيب الصوتي لصيغة افعول</u>	١٢٧٢-١٢٧٣
- <u>المبحث الثاني : صيغة المفايرة</u>	١٢٧٤
- <u>المبحث الثالث : المستوى الدلالي</u>	١٢٧٥
أولا : الدلالة على المبالغة والتوكيد	١٢٧٥
ثانيا : الدلالة على المطاوعة	١٢٧٦
ثالثا : الدلالة على معنى ( فَعَل )	١٢٧٧
تصنيف يوضح دلالات ما قرئ به على ( افعول )	١٢٧٨

<u>الصفحة</u>	<u>الموضوع</u>
	<u>ثالثا : صيغ الرباعي</u>
١٢٧٩-١٣٠٣	وتتوزع على باهين :
	<u>الباب الأول : صيغ التحول الداخلي المحض</u>
١٢٨٠-١٢٩٠	ويقع في فصلين :
	<u>الفصل الأول : الرباعي المختلف الصوامت</u>
	وفيه أربعة مباحث :
١٢٨١	- <u>المبحث الأول</u> : التركيب الصوتي لصيغة <u>فَعَلَّ</u>
١٢٨٣	- <u>المبحث الثاني</u> : صيغة <u>المغايرة</u>
١٢٨٤	تصنيف يوضح ما ورد من أفعال القرآن على ( <u>فَعَلَّ يَفْعَلُّ</u> )
١٢٨٥	- <u>المبحث الثالث</u> : أصل الرباعي المختلف الصوامت
١٢٨٥	أولا : ما ذهب إليه القدماء
١٢٨٧-١٢٨٦	ثانيا : ما ذهب إليه المحدثون
١٢٨٨	- <u>المبحث الرابع</u> : المستوى الصوتي
١٢٨٨	التأثر بالإبدال
١٢٩٠	إحلال صوت ( الحاء ) محل صوت ( العين )
١٣٠٣-١٢٩١	<u>الفصل الثاني : الرباعي المكرر الصوامت</u>
	وفيه مبحثان :
١٢٩٢	- <u>المبحث الأول</u> : أصل الرباعي المكرر الصوامت
١٢٩٣-١٢٩٢	أولا : ما ذهب إليه القدماء
١٢٩٤	ثانيا : ما ذهب إليه المحدثون
١٢٩٧	- <u>المبحث الثاني</u> : المستوى الصوتي
١٢٩٧	التحول من الماثلة إلى المخالفة
	تصنيف يوضح العلاقة بين الصوت المبدل والمبدل منه
١٣٠٢	بين ( فَعَلَّ ) و ( فَعَّلَّ )
١٣٣٢-١٣٠٤	<u>الباب الثاني : صيغ التحول الداخلي والإلصاق</u>
	ويقع في أربعة فصول :
١٣١٦-١٣٠٥	<u>الفصل الأول</u> : صيغة <u>افْعَلَّ</u>
	وفيه أربعة مباحث :
١٣٠٧-١٣٠٦	- <u>المبحث الأول</u> : التركيب الصوتي لصيغة ( فَعَّلَّ )
١٣٠٨	- <u>المبحث الثاني</u> : صيغة <u>المغايرة</u>
١٣٠٨	تصنيف يوضح ما ورد من أفعال القرآن على ( افْعَلَّ يَفْعَلُّ )

<u>الصفحة</u>	<u>الموضوع</u>
١٣٠٩	- <u>المبحث الثالث</u> : المستوى الصوتي
١٣٠٩	أولا : همز المقطع الثاني من صيغة ( افعلل )
١٣١٠-١٣١٢	ثانيا : التأثر بالقلب
١٣١٣	- <u>المبحث الرابع</u> : المستوى الدلالي
١٣١٣	أولا : الدلالة على المطاوعة
١٣١٣	ثانيا : الدلالة على المبالغة والتوكيد
١٣١٤-١٣١٦	ثالثا : الإغناء من ( فعل )
١٣١٦	تصنيف يوضح دلالات ( افعلل ) في القرآن الكريم
١٣١٧-١٣٢١	<u>الفصل الثاني</u> : صيغة ( افعلل )
	وفيه ثلاثةباحث :
١٣١٨	- <u>المبحث الأول</u> : التركيب الصوتي لصيغة افعلل
١٣١٩	- <u>المبحث الثاني</u> : صيغة المغايرة
١٣٢٠	- <u>المبحث الثالث</u> : المستوى الصوتي
١٣٢٠	التحول من التضعيف إلى المخالفة
١٣٢٢	<u>الفصل الثالث</u> : صيغة ( فيعمل )
	وفيه أربعةباحث :
١٣٢٣	- <u>المبحث الأول</u> : التركيب الصوتي لصيغة فيعمل
١٣٢٤	- <u>المبحث الثاني</u> : صيغة المغايرة
١٣٢٥	- <u>المبحث الثالث</u> : المستوى الصوتي
١٣٢٥	التأثر بالإعلال والإدغام
١٣٢٦-١٣٢٧	- <u>المبحث الرابع</u> : المستوى الدلالي
١٣٢٦	الدلالة على معنى فعل
١٣٢٧	تصنيف يوضح دلالات ما قرى* به على فيعمل
١٣٢٨-١٣٣٢	<u>الفصل الرابع</u> : صيغة تفعّل
	وفيه ثلاثةباحث :
١٣٢٩	- <u>المبحث الأول</u> : التركيب الصوتي لصيغة تفعّل
١٣٣٠	- <u>المبحث الثاني</u> : المستوى الصوتي
١٣٣٠	التأثر بالإعلال والإدغام
١٣٣١	- <u>المبحث الثالث</u> : المستوى الدلالي
١٣٣١	أولا : الدلالة على معنى التكلف
١٣٣١	ثانيا : الدلالة على معنى ( أفعل )
١٣٣٢	تصنيف يوضح دلالات ما قرى* به على ( تفعّل )